مكتبة فلسطين للكتب المصورة

منجد المقرئين ومرشد الطالبين

لابن الجزري

تحقيق

ناصر محمدي محمد جاد

منجد المقرئين
ومرشد الطالبين

لابن الجزري

تحقيق

ناصر محمدي محمد جاد

ابن الجزري , عبد الرحمن بن علي بن محمد , 1116 – 1201
منجد المقرئين و مرشد الطالبين .
تاليف : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجزري .
تحقيق : ناصر محمدي محمد جاد .
ط1 – القاهرة : دار الآفاق العربية 2010
280 ص ، 24 سم
تدمك : 2659 – 344 – 977
1 – القرآن – القراءات
أ – العنوان
ديوي : 228
ب – جاد , ناصر محمدي محمد (محقق)
رقم الايداع : 2880 / 2010
الترقيم الدولي : 2659 – 344 – 977

الطبعة الأولى
1431 هـ – 2010 م

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

دار الآفـــاق العربيـــة
نشر – توزيع – طباعة
55 ش محمود طلعت من ش الطيران
مدينة نصر – القاهرة
تليفون : 22617339 تليفاكس : 22610164
EMIL: daralafk@yahoo . com
EMIL:selimafak@live.com

تقـديم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا ، وأحاط بكل شيءٍ علمًا ، وأحصى كل شيءٍ عددًا ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين ، سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تمسك بهديه ، واستن بسنته ، واقتفى أثره إلى يوم الدين ، **وبعد** :

من الأهداف النبيلة التي يرمي إليها علم القراءات صون كلام الله تعالى عن التحريف والتغيير ، كما يسعى أيضًا إلى إكساب المتخصص ملكة ضبط الاختلافات المتواترة ، وقد وجه بعض من علماء المسلمين رحمهم الله عنايتهم بقراءات القرآن الكريم ، وبذلوا في هذا الشأن جهودا مشكورة ، فرووها بأسانيدهم ، ووجهوا مشكلها ، واستدلوا بها في بيان تفسير القرآن الكريم ، واستنباط الأحكام ، والترجيح بين الروايات ، وغير ذلك .

وهذا الكتاب محاولة من عالم في هذا المجال ، مشهود له بالفضل وسعة الاطلاع وحسن التأليف ، وقد درس علم القراءات وبرع فيه ، واجتمعت عنده الإجازات الكثيرة والأسانيد العالية ، حتى أصبح له في هذا الفن آراء وأقوال نفيسة ، تثري هذا العلم وتفيد المتخصصين فيه .

ويعتبر هذا الكتاب الذي أقدمه للقارئ الكريم خطوة أولى في دراسة هذا العِلم لمن يريد التخصص في علم القراءات ، حيث اهتم فيه مؤلفه بالتعريف ببعض القضايا المهمة في هذا العلم ، والتي ينبغي على المسلم فضلا عن المتخصص أن يكون على دراية بها ، ولا يجوز أن يغفلها .

فقدم له رحمه الله بمقدمة طريفة في بابين أصبحت عمدة للعلماء والدارسين من بعده ، تناول فيها التعريف بعلم القراءات ، وأنواع القراءات ، وما يتعلق بالقارئ من

آداب ينبغي أن يتحلى بها ؛ من الإخلاص والتقوى ، والأخلاق التي تتناسب مع مكانة مَن يتخصص في هذا العلم .

ثم جرد المؤلف بعد هذا الباب همته لإزالة اللبس عن قضية خطيرة ، ينبغي ألا يجهلها القراء ، وهي قضية تواتر القراءة حتى تكون على مستوى القبول ، مفرقا بين الأحرف السبعة التي ورد بها الحديث ، والقراءات السبع التي جمعها ابن مجاهد محاولا إزالة اللبس في هذه القضية ، وتوضيحها لجمهور المسلمين . وقد بين أيضا أن القراءات العشر ما زالت مشتهرة مقروء بها لم ينكرها أحد ، وأن الثلاث الزائدة على السبع داخلة في الأحرف السبعة التي أشار إليها النبي ﷺ .

فكل هذه القضايا لابد وأن يكون المسلم لاسيما المتخصص على دراية تامة بها ، فباختصار هذا الكتاب به من المعلومات مما لا يسع المسلم جهلها في علم القراءات .

وقد رأيت إخراج هذا الكتاب للأسباب الآتية :

١ ـ أهميّة علم القراءات وشرفه وفضله ، وذلك لتعلقه بأشرف كتاب وأحسن كلام ، وأصدق حديث ، مع إعراض كثير من طلبة العلم عنه وتهيبهم منه .

٢ ـ اشتمال الكتاب على قضايا في غاية الأهمية في هذا العلم .

٣ ـ أن الإمام ابن الجزري في هذا الكتاب قد حرر بعض مسائل القراءات وأفاض فيها ، مما يثري هذا العلم .

٤ ـ عدم صدور طبعة للكتاب تتناسب مع مكانته العلمية .

وأسأل الله تعالى أن يوفقنا إلى كل خير ، وهو سبحانه نعم المولى ، ونعم النصير ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

❊ ❊ ❊

ترجمة المؤلف[١]

* اسمه ونسبه ومولده ونشأته :

هو شمس الدين ، أبو الخير ، محمد بن محمد بن على بن يوسف الجزري ، نسبة إلى جزيرة ابن عمر قرب الموصل

ولد بدمشق ـ فيما حقق من لفظ والده ـ في ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة داخل خط القصاعين . ونشأ فيها برعاية والده الذي كان يحب العلم ويجل العلماء ، الأمر الذي حمله على الطلب وارتياد الحلقات ، والاستماع إلى المحدثين ، ثم الانصراف إلى القرآن الكريم ، فلما فرغ من حفظه وهو ابن ثلاثة عشر عاما ، أكب على القراءات السبع ، فجمعها على ابن السلار ، وابن اللبان وهما أعلم علماء عصرهما في دمشق آنذاك .

* حياته العلمية ورحلاته :

ما لبث ابن الجزري أن رحل في طلب العلم ، فتوجه إلى الحجاز لأداء فريضة الحج وله ثمانية عشر عاما ، فالتقى بابن صالح إمام المدينة المنورة وخطيبها ، وقرأ عليه القراءات ، ثم رجع إلى دمشق ثانية ليسافر منها إلى القاهرة ، ويأخذ عن أبي محمد عبد الرحمن البغدادي شيخ قرائها ، وعن ابن الصائغ ، وابن الجندي ، وأجازوه كلهم .

---

(١) رجعت في كتابة هذه الترجمة إلى ما كتبه الأستاذ محمد مطيع الحافظ في مجلة آفاق الثقافة والتراث عدد (٣) رجب ١٤١٤هـ / ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٣م .، ويمكن الرجوع إلى الكتب التي ترجمت لابن الجزري ، منها غاية النهاية للمصنف ٢/٢٤٧ ـ ٢٥١، وإنباء الغمر لابن حجر ٨/ ٢٤٥، والدليل الشافي على المنهل الصافي لابن تغري بردي ٢/ ٦٩٧، والضوء اللامع للسخاوي ٩/٢٥٥ ت ٢٦٠، والأنس الجليل لمجير الدين الحنبلي ص ٤٥٤، وقضاة دمشق لابن طولون ص ١٢١.

وبعدها رجع إلى دمشق فبقي فيها إلى سنة ٧٧١هـ، ثم شد الرحال إلى ابن الصائغ والبغدادي مرة أخرى ليتابع عليهما، وذلك بجانب ما أخذه في علم الحديث على يد من بقي من أصحاب الدمياطي، والأبرقوهي مدة، وأخذ الفقه عن الشيخ عبد الرحيم الأسنوى وغيره، ثم حن بعدها إلى دمشق موطنه، فرجع إليها ومكث فيها حتى سنة ٧٧٨هـ، وفيها جمع القراءات السبع في ختمة القاضى أبى يوسف أحمد بن الحسين الكفري الحنفي.

وفي هذه الفترة نال عددا من الإجازات من كثير من المشايخ؛ فقد أجازه وأذن له بالإفتاء شيخ الإسلام أبو الفداء إسماعيل بن كثير سنة أربع وسبعين، وكذلك أذن له الشيخ ضياء الدين سنة ثمان وسبعين، وكذلك شيخ الإسلام البلقينى سنة خمس وثمانين، وجلس للإقراء تحت النسر من الجامع الأموى سنين، وولى مشيخة الإقراء الكبرى بتربة أم الصالح بعد وفاة أبى محمد عبد الوهاب بن السلار.

وقرأ عليه القراءات جماعة كثيرون فممن كمل عليه القراءات العشر بالشام ومصر ابنة أبو بكر أحمد، والشيخ محمود بن الحسين بن سليمان الشيرازي، والشيخ أبو بكر بن مصبح الحموي والشيخ نجيب الدين عبد الله بن قطب البيهقي، والشيخ أحمد بن محمود بن أحمد الحجازي الضرير، وغيرهم

وأراد بعد ذلك أن يحصل جملة من العلوم، فرحل إلى القاهرة مركز العلم والعلماء وكعبة الدارسين، ومحط أنظار الطلاب، فدرس الأصول والمعاني على الشيخ ضياء الدين سعد الله القزويني، وأتم الرحلة إلى الإسكندرية، وفيها أخذ عن عبد الوهاب القروي الإسكندري شيخ القراء بها حيث قرأ عليه بمضمن «**الإعلان**»، وسمع من أصحاب ابن عبد السلام وابن نصر وغيرهم وسمع من هؤلاء الشيوخ وغيرهم كثيرا من كتب القراءات بالسماع والإجازة، وقرأ على غير هؤلاء القراءات ولم يكمل.

ثم غادر الإسكندرية سنة ٧٩٨هـ إلى بلاد الروم حيث كان يقيم السلطان با يزيد بن عثمان، وهناك استقر سبعة أعوام يقرئ الطلاب القراءات ويدرس لهم الحديث.

وقد مات السلطان با يزيد بن عثمان سنة ٨٠٥هـ أثناء حملة تيمورلنك إلى ما وراء النهر، فقرر أن يرحل على مدينة كش ثم سمرقند ليقوم بمهمة التعليم والإرشاد.

فلما كان عام ٨٠٧هـ انتقل إلى بلاد خراسان فدخل هراة ويزد ثم سافر إلى أصبهان، وأقام بها حتى سنة ٨٠٨هـ، ومنها وصل إلى شيراز فتولى بها القضاء، وبقي فيها حتى سنة ٨٢٠هـ، وانتقل بعدها إلى العراق فنزل البصرة، حتى إذا جاءت سنة ٨٢٢هـ توجه نحو المدينة المنورة مجتازا بلدة عنيزة بند، فلما جاوزها بمرحلتين خرج عليه قطاع الطريق، ووصل المدينة المنورة، وما معه شيء، ثم وحج البيت الحرام سنة ٨٢٣هـ ثم إلى العراق، وحج بعدها سنة ٨٢٦هـ، والسنة التالية دخل القاهرة فالتقى بابنه أحمد، ومنها خرج في شوال من السنة نفسها قاصدا مكة فاقام بها أشهرا، وغادرها إلى اليمن، ثم توجه إلى القاهرة فدمشق، ثم شيراز حيث بنى هناك مدرسة للقرآن الكريم.

وشهدت شيراز في عام ٨٣٣هـ نهاية الطواف وانطفاء ذلك السراج الذي ملأ الدنيا علما ونورا.

اشتهر ابن الجزري بالدأب والجد وخدمة القرآن، وكان ـ رحمه الله ـ خلال رحلاته الطويلة المتعددة لا يترك التعلم والتعليم، ولا يدع التأليف ولا التصنيف، ومؤلفاته تنبئ عن تتبع دقيق، وعلم غزير، وكان له في كل بلد ينزل به تلاميذ يقرئهم القراءات، ولهذا فقد تخرج عليه كثير من الحفظة والمتقنين، والقراء الجامعين.

* **مؤلفاته :**

ـ الإبانة في العمرة من الجعرانة

ذكره السخاوي ، والبغدادي[١] .

ـ إتحاف المهرة في تتمة العشرة

ذكره السخاوي ، والشوكاني[٢] .

ـ الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم .

ذكره السخاوي ، والبغدادي[٣] .

ـ الأحاديث العشرون والعوالي[٤] أحاديث مسلسلات وعشاريات الإسناد عاليات[٥] أحاسن المنن

ذكره السخاوي[٦] .

ـ الأربعين في الحديث .

ذكره حاجي خليفة ، والبغدادي[٧] .

ـ أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب

ذكره السخاوي ، والشوكاني ، والبغدادي ، والكتاني[٨] .

---

(١) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، وإيضاح المكنون ١/ ٨، وهدية العارفين ٢/ ١٨٧.

(٢) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، والبدر الطالع ٢/ ٢٨٥.

(٣) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، وإيضاح المكنون ١/ ٢٦، هدية العارفين ٢/ ١٨٧.

(٤) منه نسخة بالجامع الكبير بصنعاء في مجموع رقم ٨٩ الأوراق ٥٢ ٥٥، كتب سنة ٨٩١هـ.

(٥) منه نسخة في المكتبة الظاهرية في المجموع ٥٨ الأوراق (٥١ ٦٠) .

(٦) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧.

(٧) كشف الظنون ١/٥٣ وقال : اختار فيه ما هو أصح وأفصح وأوجز ، وهدية العارفين ٢/ ١٨٧، وفي الظاهرية بدمشق رسالة الأربعين العوالي ، برقم ٥٨٨٢ في ٥٢ ورقة.

(٨) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، البدر الطالع ١/ ٢٥٩، هدية العارفين ٢/ ١٨٧، وفهرس الفهارس ١/ ٣٠٥.

ـ أصول القراءات

ذكره حاجي خليفة، والبغدادي[١].

ـ إعانة المهرة في الزيادة على العشرة (نظم).

ذكره السخاوي، والشوكاني[٢].

ـ الاعتراض المبدي لوهم التاج الهندي

ذكره البغدادي[٣].

ـ الإعلام في أحكام الإدغام.

ذكره حاجي خليفة، والبغدادي[٤].

ـ ألغاز أو أربعون مسألة من المسائل المشكلة في القراءات

ذكره حاجي خليفة والبغدادي[٥].

ـ الاهتداء في الوقف والابتداء

ذكره المصنف في النشر[٦]

---

(١) كشف الظنون ١/ ١١٤: وقال: مختصر لابن الجزري، هداية العارفين ٢/ ١٨٧، ومنه نسخة في الجامع الكبير بصنعاء ٦٧ الأوراق ١ ـ ٣٤ كتب سنة ٩٤٩هـ، ونسخة أخرى في الجامع الكبير بصنعاء أيضًا رقم ١٥٨٦ في ٣٩ ورقة كتبت سنة ١١٠٠هـ.

(٢) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، البدر الطالع ٢/ ٢٥٨.

(٣) هدية العارفين ٢/ ١٨٧.

(٤) كشف الظنون ١/ ١٢٨ وقال: شرح فيه أرجوزة أحمد المقرئ، وهدية العارفين ٢/ ١٨٧.

(٥) كشف الظنون ١/ ١٥٠، وهي همزية في القراءة، هدية العارفين ٢/ ١٨٧. منه نسخة في المكتبة الظاهرية برقم ٥٩٨٧ الأوراق من ١ ـ ٢ كتبت سنة ٩٧٤هـ.
ونسخة في الأكاديمية بطشقند برقم ٢٦٦٩ الأوراق من ٣٤٥ ـ ٣٤٦ كتبت سنة ١١٧٨.
ونسخة في الأزهرية برقم ١١٧٣ حليم الأوراق من ٦٦/ ـ ٦٨ كتبت سنة ٩٨٦ هـ.
ونسخة في الظاهرية برقم ٥٤٦٥ الأوراق ١٠ ـ ١٢ كتبت في القرن الثالث عشر.

(٦) النشر في القراءات العشر ١/ ٢٢٤، ومنه نسخة في دار الكتب الوطنية بتونس برقم ٣٥٣٧ في ٢٢٠ ورقة انظر فهر المخطوطات ٤/ ١٠٨.

ـ الأولوية في أحاديث الأولية .

ذكره السخاوي ، والبغدادي[١] .

ـ البداية في علوم الرواية .

ذكره السخاوي ، والبغدادي وبروكلمان[٢] .

ـ البيان في خط عثمان

ذكره البغدادي[٣] .

ـ تاريخ الجزري[٤] .

ذكره حاجي خليفة .

ـ تحبير التيسير في القرءات العشر .

ذكره السخاوي ، والمصنف في الغاية[٥] .

ـ تحفة الإخوان في الخلف بين الشاطبية والعنوان[٦] .

ـ التذكار في قراءة أبان بن يزيد العطار[٧] تذكرة العلماء

ذكره حاجي خليفة ، والبغدادي ، وبروكلمان[٨] .

---

(١) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، وإيضاح المكنون ١/ ١٥١ وهدية العارفين ٢/ ١٨٧.

(٢) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، وإيضاح المكنون ١/ ١٦٢ وهدية العارفين ٢/ ١٨٧، والذيل على تاريخ الأدب العربي ٢/ ٢٧٤. ومنه مخطوطة في غوته ٢/ ٥٨٢.

(٣) هدية العارفين ٢/ ١٨٧.

(٤) كشف الظنون ١/ ٢٩٠، وقال : بلغ فيه إلى سنة ٧٩٨هـ.

(٥) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، غاية النهاية ٢/ ٢٥٠، ونسخه في تشستر بيتي برقم ٢٦٦١، والظاهرية بدمشق ٦٠١٥وصوفيا رقم ١٨٩١، وخدابخش بتنه رقم ١٠١، والقدس رقم ٦٩، وغيرها من المكتبات.

(٦) التيمورية برقم ٨٠٦ تفسير.

(٧) نسخه في رامبور الهند ٢٨١، والظاهرية برقم ٥٤٦٥، والفاتيكان ٢/ ١٤٦٨.

(٨) كشف الظنون ١/ ٣٨٩، وهدية العارفين ٢/ ١٨٧، وتاريخ الأدب العربي ٢/ ٢٠١.

ـ **التعريف بالمولد الشريف**.

ذكره السخاوي، وحاجي خليفة، والبغدادي، والكتاني، وبروكلمان[١].

ـ **تقريب النشر في القراءات العشر**

ذكره المصنف في غاية النهاية، والسخاوي، وحاجي خليفة، وبروكلمان[٢].

ـ **التقريب في شرح التيسير**

ذكره البغدادي[٣].

ـ **التكريم في العمرة من التنعيم**

ذكره السخاوي، والبغدادي[٤].

ـ **تكملة ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد**

ذكره البغدادي[٥].

ـ **تكملة على تاريخ الشيخ عماد الدين ابن كثير[٦] التمهيد في علم التجويد**

ذكره السخاوي، وحاجي خليفة، والبغدادي، وبروكلمان[٧].

---

(١) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، كشف الظنون ١/ ٤٢١، هدية العارفين ٢/ ١٨٧، فهرس الفهارس ١/ ٣٠٥، وتاريخ الأدب العربي ٢/ ٢٧٧.

(٢) غاية النهاية ٢/ ٢٥١، الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، كشف الظنون ٢/ ٢٩٥٢، والذيل على تاريخ الأدب العربي ٢/ ٢٥٧، ونسخه في مركز جمعة الماجد برقم ٥٧٥، وجامعة الرياض (الملك سعود) برقم ٢٥٢٨، والأزهرية بالقاهرة رقم ١١٣١ حليم، وغيرها.

(٣) هدية العارفين ٢/ ١٨٧.

(٤) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، وإيضاح المكنون ١/ ٣١٥ وهدية العارفين ٢/ ١٨٧.

(٥) هدية العارفين ٢/ ١٨٧.

(٦) ذكره النويري في شرحه على الطيبة.

(٧) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، كشف الظنون ١/ ٤٨٤، هدية العارفين ٢/ ١٨٧، وتاريخ الأدب العربي ٢/ ٢٠١، ونسخه في الوطنية بباريس م ٢/ ٥٩٢، والأزهرية بالقاهرة رقم ٧٥، ١٠٧، وبلدية الإسكندرية برقم ٢٠٧٧ د، وغيرها.

ـ التوجيهات في أصول القراءات

ذكره البغدادي[١].

ـ التوضيح في شرح المصابيح

ذكره السخاوي، والمصنف، والشوكاني، وحاجي خليفة، والكتاني[٢].

ـ جامع الأسانيد في القراءات[٣] الجمال في أسماء الرجال

ذكره الكتاني[٤].

ـ جنة الحصن الحصين

ذكره السخاوي، والشوكاني، وحاجي خليفة، والكتاني[٥].

ـ الجوهرة في النحو

ذكره المصنف في غاية النهاية، والسخاوي، وحاجي خليفة، وطاش كبرى زاده، والبغدادي[٦].

ـ حاشية على الإيضاح في المعاني

ذكره حاجي خليفة، والبغدادي[٧].

---

(١) هدية العارفين ٢/١٨٧.

(٢) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٥١، والبدر الطالع ٢/ ٢٨٥، وكشف الظنون ٢/ ١٩٦٦، وفهرس الفهارس ١/٣٠٥.

(٣) ذكره الدكتور ششن في نوادر المخطوطات ١/٤٠٦.
منه نسخه في دار المثنوي رقم ١١ كتبت سنة ٩٤٢هـ في ٧٣ ورقة.

(٤) فهرس الفهارس ١/٣٠٥.

(٥) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، والبدر الطالع ٢/ ٢٥٨، وكشف الظنون ١/ ٦٦٩، وفي فهرس الفهارس ١/ ٣٠٥.

(٦) غاية النهاية ٢/ ٢٥١، الضوء اللامع ٩/ ٢٥٨، كشف الظنون ١/ ٦٢١، مفتاح السعادة ٢/ ٥٦، في هدية العارفين ٢/ ١٨٧.

(٧) كشف الظنون ١/ ٢١١، هدية العارفين ٢/١٨٨.

ـ **الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين**[١]

ذكره السخاوي، وحاجي خليفة، والبغدادي، والكتاني[٢].

ـ **الدر النظيم لروايات حفص**

ذكره بروكلمان[٣].

ـ **الدرة المضية في قراءات الأئمة الثلاثة المرضية**

ذكره المصنف في غاية النهاية، والسخاوي، وابن العماد، وبروكلمان[٤].

ـ **ذات الشفا في سيرة المصطفى ومن بعده من الخلفا**

ذكره البغدادي، وبروكلمان[٥].

ـ **ذكر أسانيد كتب جماعة من العلماء وشيء من أحاديثهم**[٦] **الذيل على طبقات القراء للذهبي**

ذكره ابن العماد، وحاجي خليفة[٧].

ـ **الذيل على مرآة الزمان**

---

(١) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، كشف الظنون ١/ ٦٦٩، هدية العارفين ٢/ ١٨٨، فهرس الفهارس ١/ ٣٠٥.

(٢) منه نسخ في الظاهرية بدمشق ١/ ٣٣٦، وكوبرلي رقم ٣٢، والبلدية بالإسكندرية برقم ٢٠، وطبع مرارا.

(٣) تاريخ الأدب العربي ٢/٢٠١ وقال منه نسخة في فاتح وقف، وفي القاهرة.

(٤) غاية النهاية ٢/ ٢٥٠، الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، شذرات الذهب ٧/ ٢٠٥، الذيل على تاريخ الأدب ٢/ ٢٠١، ومنه نسخ عدة في أنحاء العالم، وطبع مرارا.

(٥) إيضاح المكنون ١/ ٥٣٩، وهدية العارفين ٢/ ١٨٨، تاريخ الأدب ٢/ ٢٧٤، ومنه نسخة في برلين برقم ٩٦٩٣، ودار الكتب المصرية ٢٢١٦، وطبع شرحه لمحمد بن الحاج بتحقيق حمدي السلفي، بيروت ١٤٠٠هـ /١٩٨٧ م.

(٦) ذكر في فهرس المخطوطات بالجامعة الأردنية ١/ ١٥٧، ومنه نسخة في برنستون رقم ٤٤.

(٧) شذرات الذهب ٧/ ٢٠٥، كشف الظنون ١/ ٢٩٥.

ذكره البغدادي[١].

ـ **الزهر الفائح في ذكر من تنزه عن الذنوب والقبائح**

ذكره البغدادي، وبروكلمان[٢].

ـ **شرح منهاج الأصول للبيضاوي**

ذكر البغدادي[٣]

ـ **طيبة النشر في القراءات العشر**

ذكره السخاوي، والشوكاني، وطاش كبرى زادة، وبروكلمان[٤].

ـ **عدة الحصن الحصين**

ذكره السخاوي، وحاجي خليفة، والكتاني، وبروكلمان[٥].

ـ **عرف التعريف في المولد الشريف**

ذكره السخاوي، وحاجي خليفة، والبغدادي، والكتاني، وبروكلمان[٦].

ـ **العقد الثمين في ألغاز القراءة**

ذكره حاجي خليفة، والبغدادي[٧].

ـ **عقد اللآلي في الأحاديث المسلسلة العوالي**

---

(١) هدية العارفين ٢/١٨٨.

(٢) إيضاح المكنون ١/ ٦١٨، تاريخ الأدب ٢/٢٧٨ وطبع عدة طبعات.

(٣) هدية العارفين ٢/١٨٨.

(٤) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، البدر الطالع ٢/ ٢٥٨، مفتاح السعادة ٢/ ٥٦، الذيل على تاريخ الأدب العربي ٢/٢٧٤.

(٥) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، كشف الظنون ١/ ٦٦٩، فهرس الفهارس ١/ ٣٠٥، تاريخ الأدب ٢/٢٧٧.

(٦) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، كشف الظنون ٢/ ١١٣٢، هدية العارفين ٢/ ١٨٨، فهرس الفهارس ١/ ٣٠٥، تاريخ الأدب العربي ٢/٢٧٤.

(٧) كشف الظنون ١/ ١٥٠، هدية العارفين ٢/ ٨٨. ومنه نسخة مكتبة طلعت رقم ١٢٧ قراءات.

ذكره السخاوي ، والبغدادي ، والكتاني ، وبروكلمان[١] .

ـ **غاية المنى في زيارة منى**

ذكره السخاوي ، والبغدادي[٢] .

ـ **غاية المهرة في الزيادة على العشرة**

ذكره المصنف في غاية النهاية ، وطاش كبرى زادة[٣] .

ـ **غاية النهاية في أسماء رجال القراءات**

ذكره السخاوي ، وحاجي خليفة ، وطاش كبرى زادة ، والبغدادي ، والدكتور ششن[٤] .

ـ **فتح القريب المجيب في قراءة حمزة بن حبيب[٥] فضل حراء**

ذكره السخاوي[٦] .

ـ **القراءات الشاذة**

ذكره حاجي خليفة[٧] .

ـ **القصد الأحمد في رجال مسند أحمد**

---

(١) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، إيضاح المكنون ٢/ ١١٠، وهدية العارفين ٢/ ١٨٨، فهرس الفهارس ١/ ٣٠٥ وفيه : « عقود اللآلي » ، تاريخ الأدب ٢/ ٢٠١ منه نسخ في باريس ٣/ ٤٥٧٧.

(٢) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، هدية العارفين ٢/ ١٨٨.

(٣) غاية النهاية ٢/ ٢٥١، مفتاح السعادة ٢/ ٥٦، ومنه نسخة في برنستون برقم ٢٢٧/٢.

(٤) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، كشف الظنون ١/ ٢٨٤، مفتاح السعادة ١/ ٢٨٤، هدية العارفين ٢/ ١٨٨، نوادر المخطوطات العربية ٤٠٦/١ طبع أكثر من طبعة .

(٥) ذكر في الفهرس الشامل ٨٨/١ منه نسخة في الحرم المكي برقم ١/ ١١، دهلوي ١٩ ورقة سنة ١٠١٨هـ.

(٦) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧.

(٧) كشف الظنون ٢/ ١٣٢٣، وذكر في الفهرس الشامل ٨٨/١.

منه نسخة في الأوقاف السليمانية برقم (ت مجاميع ٦٨٩) ، في ٤٨ ورقة ، كتبت سنة ٨٣٦ هـ.

ذكره السخاوي ، والبغدادي[١] .

ـ **قصيدة بالتجويد**[٢]**، قصيدة في القراءة**[٣]**، كاشف الخصاصة عن ألفاظ الخلاصة**

ذكره حاجي خليفة ، وبروكلمان[٤] .

ـ **الكاشف في أسماء رجال الكتب الستة**[٥] **كتاب في الطب على حروف المعجم**[٦]

ـ **كتاب في مخارج الحروف**[٧]

ـ **كفاية الألمعي في آية : يا أرض ابلعي**

ذكره حاجي خليفة ، والبغدادي ، وبروكلمان[٨] .

ـ **المختار في فقه الإمام الشافعي**[٩]

ـ **مختار النصيحة بالأدلة الصحيحة**

ذكره البغدادي[١٠] .

---

(١) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، إيضاح المكنون ٢/ ٢٧٧، وهدية العارفين ٢/١٨٨.

(٢) ذكر في الفهرس الشامل ١/١٦٦ منها نسخة في ميونخ رقم ١٠٥ في ٢٢ ورقة ، وأخرى غوتا ألمانيا رقم ٥٥٥.

(٣) ذكر في الفهرس الشامل ١/ ٣٨٩، منها نسخة في خدابخش نته برقم ١٢١٧، وأخري في برلين ٥٢٦، ونسخة بمحرم جلبي المرعشي تركيا مجموع ١٥٦.

(٤) كشف الظنون ١/ ١٥٢، والذيل على تاريخ الأدب ٢/ ٢٧٤، طبع بتحقيق مصطفى النحاس بالقاهرة ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م.

(٥) ذكره النويري في شرحه على الطيبة.

(٦) ذكره النويري في شرحه على الطيبة.

(٧) ذكره النويري في شرحه على الطيبة.

(٨) كشف الظنون ٢/ ١٤٩٧، هدية العارفين ٢/ ١٨٨، تاريخ الأدب ٢/ ٢٠١، طبع بتحقيق عدنان أبو شامة سنة ١٤١١ هت /١٩٩٠م.

(٩) ذكره النويري في شرحه على الطيبة .

(١٠) إيضاح المكنون ٣/ ٤٤٧.

ـ مختصر تاريخ الإسلام

ذكره حاجي خليفة، والبغدادي، والدكتور ششن[١].

ـ مسائل في القراءات[٢]

ـ مسألة الآن[٣] **المسند الأحمد فيما يتعلق بمسند أحمد**

ذكره المصنف في المصعد الأحمد، والسخاوي، والبغدادي، والكتاني[٤].

ـ المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد

ذكره السخاوي، والشوكاني[٥].

ـ مفتاح الحصن الحصين

ذكره حاجي خليفة، والبغدادي، وبروكلمان[٦].

ـ المقدمة الجزرية

ذكرها المصنف في غاية النهاية، والسخاوي، وحاجي خليفة، وطاش كبرى زادة، والبغدادي، وبروكلمان[٧].

---

(١) كشف الظنون ١/ ٢٩٥، هدية العارفين ٢/ ١٨٨، نوادر المخطوطات ١/٤٠٦.
منه نسخة في بلدية الإسكندرية في ٤٧٤ ورقة برقم ٢٠٧٢د، ومنه نسخة مصورة بمعهد المخطوطات تاريخ ١٥٤/٢/٢ ف ٢٩٢، ونسخة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة كتبت سنة ٩٠٠ في ١٨٠ ورقة، ونسخة في رئيس الكتاب باستنبول رقم ٧٠٣.

(٢) منه نسخة في دار الكتب المصرية برقم ٢١٦٤٩ب.

(٣) منه نسخة في الجامع الكبير بصنعاء برقم ١٥٤٩.

(٤) المصعد الأحمد ص ١٤، . الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، إيضاح المكنون ٢/ ٤٨، وهدية العارفين ٢/ ١٨٨، فهرس الفهارس ١/ ٣٠٥.

(٥) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، البدر الطالع ٢/٢٥٩ طبع بطبعة السعادة بمصر ١٣٤٧هـ، ثم طبع بالرياض بمكتبة التوبة ١٤١٠هـ /١٩٩٠م.

(٦) كشف الظنون ١/ ٦٩٩، هدية العارفين ٢/ ١٨٨، تاريخ الأدب ٢/ ٢٠١، منه نسخة في برلين ٣٧٠١، الهند ٢٤٨، وبلدية الإسكندرية ٢٠، والقاهرة ١/ ٣٣٥، ١١٠/ ٢، وبتنه ١.

(٧) غاية النهاية ٢/ ٢٥١، الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، كشف الظنون ٢/ ١٧٩٩، مفتاح السعادة ١/ ١٠٠،=

ـ منجد المقرئين ومرشد الطالبين

سيأتي الحديث عنه إن شاء الله

ـ مجموعة فتاوى ونظم المقدمة الجزرية(١)

ـ مقدمة في الحديث

ذكره حاجي خليفة، وبروكلمان(٢).

ـ المقدمة في مخارج الحروف(٣) **منظومة في القراءات**(٤)

ـ منظومة في مخارج الحروف(٥)

ـ النشر في القراءات العشر(٦)

ـ نهاية البررة في قراءة الأئمة الثلاثة الزائدة على العشرة

ذكره بروكلمان(٧).

ـ نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات

ذكره المصنف في مقدمة غاية النهاية، والسخاوي، وحاجي خليفة، والبغدادي(٨).

=إيضاح المكنون ٢/ ٥٤٤، وهدية العارفين ٢/ ١٨٨، الذيل على تاريخ الأدب ٤/ ٢٧٥، ويضم مركز جمعة الماجد عددا من نسخها الخطية بأرقام ٧٩٧، ٩٧٩، ١٠٠٥، ١٣١١، ١٦١٦ وغيرها من الأماكن.

(١) ذكر في الفهرس الشامل ١/ ١٦٧، ومنه نسخة في دار مخطوطات البحرين ١٦٤ متسلسل في ١٣ ورقة كتبت سنة ١٢٤٨هـ.

(٢) كشف الظنون ٢/ ١٨٠٣، وتاريخ الأدب ٢/ ٢٠١، وقال منه نسخة في برلين.

(٣) ذكر في الفهرس الشامل ١/ ٢١٧، ومنه نسخة في خزانة القرويين بفاس (مج ٢/٨/٦٩) رقم ١٣١٤.

(٤) ذكر في الفهرس الشامل ١/ ٢١٧، ومنه نسخة في جامعة قاريونس ببنغازي رقم ٣٥٣ في ٥٠ ورقة.

(٥) ذكر في الفهرس الشامل ١/٢١٧ منه نسخة في المعهد الموريتاني رقم ٩٢٧ خ. ب. أ في ٣ ورقات.

(٦) مخطوطاته كثيرة، وطبع أكثر من مرة.

(٧) تاريخ الأدب العربي ٢/ ٢٧٥، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية برقم ٢٣٣١٤، وفي التيمورية برقم ٤٣٧، والأزهرية برقم ٤٤٨٤.

(٨) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، كشف الظنون ١/ ٢٨٤، هدية العارفين ٢/ ١٨٨.

ـ الهداية إلى علوم الدراية

ذكره السخاوي، وحاجي خليفة، والبغدادي، وبروكلمان[١].

ـ هداية المهرة في ذكر الأئمة العشرة المشتهرة

حاجي خليفة، والبغدادي، وبروكلمان[٢].

* * *

(١) الضوء اللامع ٩/ ٢٥٧، كشف الظنون ٢/ ٢٠٢٨، هدية العارفين ٢/ ١٨٨، تاريخ الأدب ٢/ ٢٠١منه نسخة في برلين رقم ١٠٨٦، وليدن رقم ١٧٥٣، والظاهرية رقم ٢٦٨٥.

(٢) كشف الظنون ٢/ ٢٠٤٢، هدية العارفين ٢/ ١٨٨، وإيضاح المكنون ٢/ ٧٢٣، في تاريخ الأدب ٢/ ٢٠١ منه نسخة تشستربيتي رقم ٤٤٣٢، وأخرى في آية صوفيا السليمانية برقم ٣٩، ومنه نسخة بالعمومية باستنبول برقم ١٦١(٣٥)، ونسخة في الفاتيكان برقم ٢/ ١٤٦٥.

الكتاب

(منجد المقرئين ومرشد الطالبين)

* **موضوع الكتاب وأهميته :**

كرس الإمام الجزري ـ رحمه الله ـ جهده في هذا الكتاب لمناقشة قضية واحدة ، ألا وهي : عدم انحصار القراءات المقبولة في السبع أو العشر ، واشتراط تواترها كي تكون مقبولة ، ومن ثم قام بحشد عدد كبير من الأدلة ، وأقوال العلماء للتدليل على هذه القضية ، وقد كان موفقا أيمَا توفيق في إزالة الكثير من اللبس والجهل لدى من لا يدرك هذه القضية ، مشيرا إلى أن حدوث اللبس قد جاء من قبل ابن مجاهد حينما ألف كتابه « **السبعة في القراءات** » ، فظن البعض أن هذه القراءات السبع التي جمعها ابن مجاهد هي التي عناها النبي ﷺ في الحديث الشريف : « **أنزل القرآن على سبعة أحرف** »[1] .

فبين رحمه الله أن هذا التصور تصور خاطئ وفاحش يقول : وتفسير الحديث بهذه القراءات السبع خطأ فاحش ، وجهل من قائله ، ولم تكن القراءات السبع متميزة عن غيرها إلا في قرن الأربعمائة ؛ جمعها أبو بكر بن مجاهد ، ولم يكن متسع الرواية والرحلة كغيره ممن هو أوسع رحلة وأجمع للروايات .

وتدعيما لما ذهب إليه حشد كمًّا هائلا من القراء الذين قرأوا بما زاد على السبع يقول : اعلم أن المقرئين بها كثيرون لا يُحصون ، استوعبتهم في كتاب « **طبقات القراء** » لكن أذكر هنا مَن أقرأ بقراءة الثلاثة الذين هم : أبو جعفر ويعقوب وخلف ، أو بواحد منهم من المشاهير دون غيرهم على حسب طبقاتهم خلفا عن سلف ليعلم أنها وصلت إلينا متواترة

---

(١) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق ص ٩٦.

ثم سرد ستة عشر طبقة جمعت هذه الطبقات ما يزيد على خمسمائة قارئ ، ولم يكتف بذلك ، بل أخذ على عاتقه في هذا الكتاب ـ عقب سرد هذه الطبقات ممن قرأ بالعشر ـ رصد أقوال العلماء الذين أقروا هذا الأمر ، ناقدا من قال بغير ذلك بحجة حاضرة وعقل ذكي مثبتا بذلك أن هذا الأمر مما استفاضت معرفته عند القراء الأثبات .

وفي التأكيد على أنّ القراءات المقبولة ليست منحصرة في القراءات السبع نقل ابن الجزري كلام أهل العلم في معنى الأحرف السبعة ، وفيه بيان أن الأحرف غير القراءات

ومما هو جدير بالتسجيل أنه بعد هذا التحقيق العلمي الدقيق ـ من اشتراط التواتر وعدم انحصار القراءات المقبولة في العشر نجده يشير إلى تردده في جزئية التواتر بعد نهاية الكتاب ، وعقب توقيعه بالفراغ حيث يقول : إنني آخر ليلة فرغت من هذا التأليف ، رأيت وقت الصبح وأنا بين النائم واليقظان كأني أتكلم مع شخص في تواتر العشر ، وأن ما عداها غير متواتر ، فألهمت في النوم أن لا أقطع بأن ما عدا العشر غير متواتر ، فإن التواتر قد يكون عند قوم دون قوم ، ولم أطلع على بلاد الهند والخِطا وأقصى المشرق وغيره ، فيحتمل أنها تكون عندهم متواترة إذ لم يصلنا خبرهم ، وألهمت أن ألحق ذلك في هذا الكتاب ، وهذا عجيب والله تعالى أعلم .

كما أنه صرح برجوعه عن اشتراط التواتر في كتاب « **النشر** » قائلا : وقولنا : وصح سندها أي القراءة فإنا نعني به أن يروي تلك القراءة العدل الضابط عن مثله ، كذا حتى تنتهي وتكون مع ذلك مشهورة عند أئمة هذا الشأن الضابطين له غير معدودة عندهم من الغلط ، أو مما شذ بها بعضهم ، وقد شرط بعض المتأخرين التواتر في هذا الركن ، ولم يكتف فيه بصحة السند وزعم أن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر ، وأن ما جاء مجيء الآحاد لا يثبت به قرآن ، وهذا ما لا يخفى ما فيه فإن التواتر إذا ثبت لا يحتاج فيه إلى الركنين الأخيرين من الرسم وغيره ، إذا ما ثبت من أحرف الخلاف متواترًا عن النبي ﷺ وجب قبوله ، وقطع بكونه قرآنا سواء وافق الرسم أم خالفه وإذا اشترطنا التواتر في كل حرف من حروف الخلاف انتفى كثير من أحرف

الخلاف الثابت عن هؤلاء الأئمة السبعة وغيرهم، وقد كنت قبل أجنح إلى هذا القول، ثم ظهر فساده وموافقة أئمة السلف والخلف.

وقد أبان المصنف عن رأيه في المسألة في كتابه «**النشر**» فهو متأخر عن «**منجد المقرئين**» إذ إنه فرغ من تأليف «**منجد المقرئين**» سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة أما «**النشر**» فقد ابتدأ في تصنيفه في أوائل شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة وفرغ منه في ذي الحجة الحرام من السنة المذكورة، أي بين الكتابين ما يقرب من ست وعشرين سنة.

قال في النشر: (كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا **وصحّ سندها** فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردّها ولا يحل إنكارها، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن، ووجب على الناس قبولها، سواء كانت عن الأئمة السبعة، أم عن العشرة، أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين، ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة، سواء كانت عن السبعة، أم عمن هو أكبر منهم، وهذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف، صرّح بذلك الإمام الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، ونصّ عليه في غير موضع الإمام أبو محمد مكي بن أبي طالب وكذلك الإمام أبو العباس أحمد بن عمّار المهدوي، وحققه الإمام الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة، وهو مذهب السلف الذي لا يعرف عن أحد منهم خلافه) اهـ.

* نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

ليس أحد يشك أن هذا الكتاب لصاحبه الإمام ابن الجزري، بل لم نجد عناء مطلقا في إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه، فالقرائن بحمد الله كثيرة ومتوفرة ومنها:

١ ـ ما كتب على طرة الكتاب من نسبة الكتاب إلى الإمام ابن الجزري كما هو

ملاحظ في توصيف المخطوط .

٢ ـ ذكر المصنف في هذا الكتاب كتابة « **طبقات القراء** » وهذا الأخير ثابت النسبة له .

٣ ـ كما نسب هذا الكتاب لنفسه في « **غاية النهاية** » حيث قال وهو يناقش بعض آداب القراء : وروى أبو بكر بن عياش عنه أنه كان يبدأ بأهل السوق في القراءة . قلت : أجبت عن ذلك في كتابي « **منجد المقرئين** » .

٤ ـ من ترجم ذكر الكتاب ضمن قائمة مؤلفاته .

ولا مزيد على ذلك في إثبات نسبة الكتاب لمؤلفه ، ولله الحمد .

* توصيف النسخة المعتمدة في التحقيق :

اعتمد في إخراج هذا الكتاب على النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية ، تحت رقم (٦٢٥ تفسير تيمور) ، وهي نسخة كتبت بخط معتاد ، وأما العناوين فكتبت بالمداد الأحمر ، وعدد أوراقها ٢٨ لوحة زوجية وورقه فردية ، وليس (٣٣) كما هو مسجل في توصيف الدار ؛ لأن باقي اللوحات عبارة عن كلام آخر منقول من كتاب لابن الجوزي « **فنون الأفنان في علوم القرآن** » ، وتحتوي كل لوحة على ١٧ سطرا في الأعم الأغلب ، في كل سطر ما بين ١٣ إلى ١٠ كلمات غالبا .

وقد ضاع من هذه النسخة بعض الأوراق ، حاولنا فيها الاعتماد على المطبوع .

وكان الفراغ من تأليفه آخر نهار الأحد خامس عشرى رجب الفرد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمنزل المصنف بدرب هريرة داخل دمشق المحروسة .

وناسخها هو أحمد بن (لعله شعيب) المقرئ الشافعي ، وذلك يوم الاثنين ثامن عشري القعدة سنة ٨٦٤هـ

وقد اتخذت هذه النسخة أصلا ؛ لكونها قريبة العهد بالمؤلف .

* **منهج التحقيق :**

اتخذت النسخة السابق توصيفها أصلا للتحقيق .

وقد تمت خطوات التحقيق على النحو التالى :

١ ـ مقابلة هذه النسخة على النسخة المطبوعة (طبعة زاهد القدسي) التي كتب عليها أن الشيخ محمد حبيب الشنقيطي ، والشيخ أحمد شاكر تفضلا بقراءتها ، ولا أحسب ذلك ؛ فإن بها من التصحيف والتحريف الكثير مما لا يخفى على هذين العالمين الجليلين ، مما صوبناه وأشرنا له في الحاشية .

٢ ـ إثبات الفروق المهمة .

٣ ـ ضبط المتن ويشتمل على ضبط الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، وسائر الكلام إذا أشكل .

٤ ـ عزو الآيات القرآنية إلى أماكنها في المصحف الشريف .

٥ ـ تخريج الأحاديث والآثار .

٦ ـ عزو الآراء والأقوال إلى مصادرها قدر الاستطاعة .

٧ ـ التعريف بالمصطلحات الواردة في المخطوط والتى تحتاج لتعريف لأهميتها .

٨ ـ ترجمة الأعلام والشخصيات .

٩ ـ التعريف بالفرق الكلامية .

١٠ ـ اعتمدت خط الإملاء الحديث ، وعلامات الترقيم دون الإشارة إلى ذلك .

ثم ألحقت بهذا التحقيق فهارس فنية شاملة للآيات والأحاديث والأشعار والبلدان والأعلام ، مع ثبت للمصادر التى رجعت إليها به المعلومات الببليوجرافية لهذه المصادر .

والله ولى التوفيق

نماذج لصور المخطوط

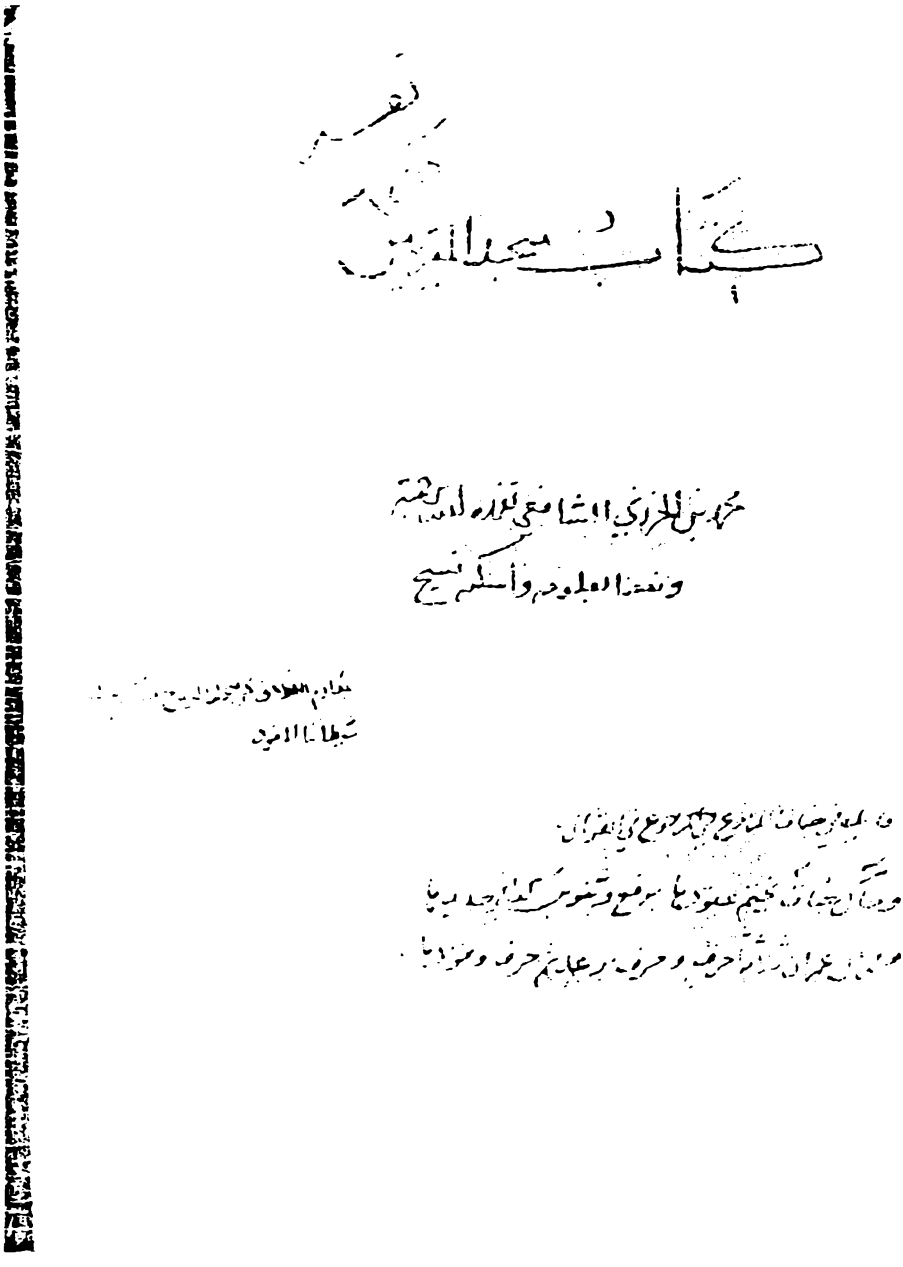

صفحة الغلاف من المخطوط

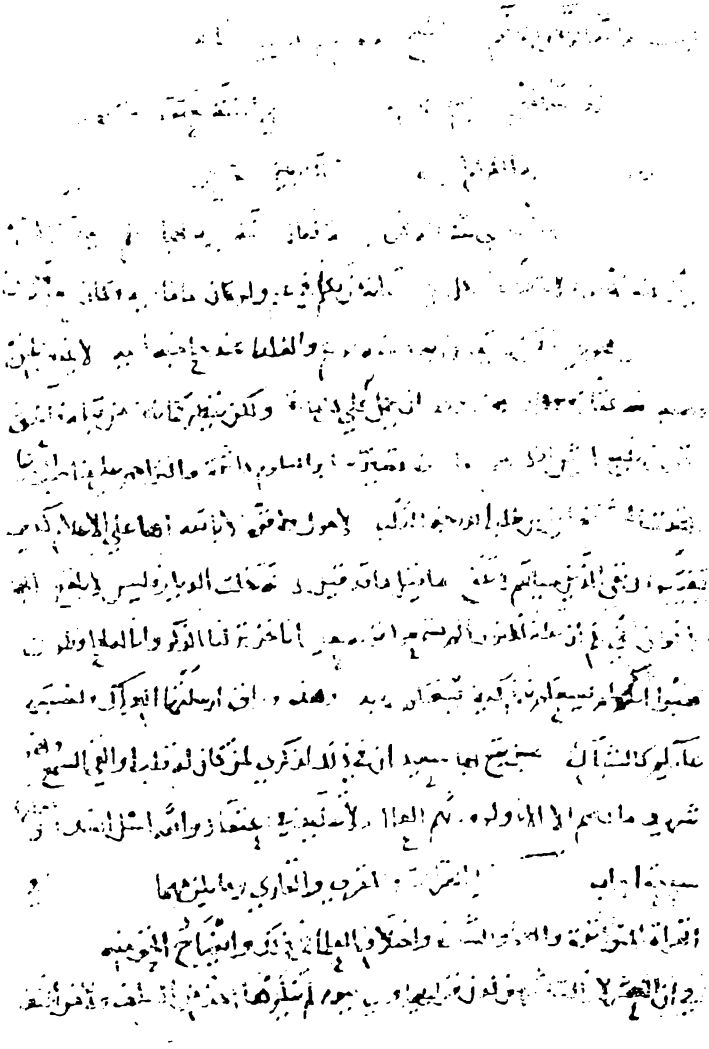

صورة اللوحة الأولى من المخطوط

صورة اللوحة الثانية من المخطوط

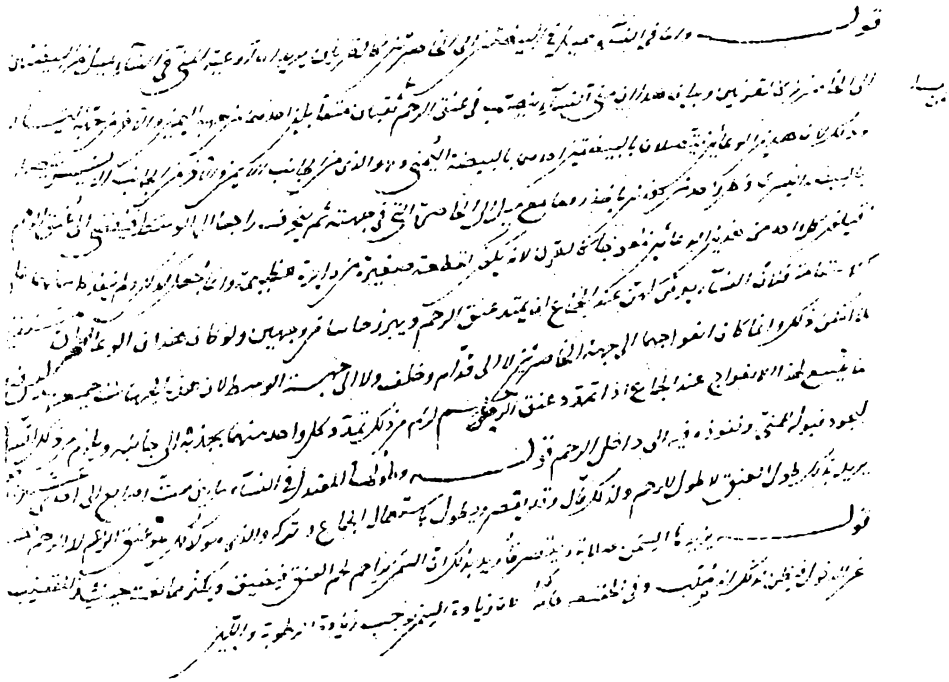

صورة للوحة الأخيرة من المخطوط

[١/ب] بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم المقرئ الضابط أبو الخير

أما بعد حمد الله تعالى الذى خلَقَنا على السُّنَّةِ نَعتقد العشرة[١]، والصلاة والسلام على خير الخلق محمد، وآله وصحبه الكرام البررة.

فهذا: «**منجد المقرئين ومرشد الطالبين**».

قال أبو القاسم الهذلي[٢]: سأل مالكٌ[٣] ﷺ نافعًا[٤] عن البسملةِ؟ فقال: السُّنَّة الجهرُ بها. فسلَّم إليه، وقال: كل علم يسأل عنه أهله[٥].

ولا شك عند كل ذي لب أن مَن تكلَّم في علم - ولو كان إماما فيه - وكان

---

(١) أي القراءات العشر، وهو يرد بذلك على من ينكر الثلاث الزائدة على السبع؛ وهم قراءة أبو جعفر، ويعقوب، وخلف، كما سيأتي تفصيله لهذه المسألة ص ٨٩، وانظر خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث، بتحقيق صديقنا إبراهيم بن نجم الدين ص ٤٢.

(٢) يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي المغربي نزيل نيسابور، وقد توفي بها سنة خمس وستين وأربع مئة، وكتابه «الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها»، فيما ذكره ابن الجزري في النشر ١ / ٩٠، وغاية النهاية ٢/ ٤٤٢.

(٣) هو الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أبو عبد الله، إمام دار الهجرة، وصاحب «الموطأ»، روى عن التابعين، وهو إمام المذهب الفقهى المعروف، ومناقبه وفضائله كثيرة جدًّا وثناء الأئمة عليه أكثر من أن يحصر في هذا المكان، توفي رحمه الله سنة تسع وسبعين ومائة، ودفن بالبقيع. المعارف ص ٤٩٨، الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٩٢، حلية الأولياء ٦/ ١١٦، ترتيب المدارك ١/ ٣٢.

(٤) هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي بالولاء المدني (٧٠ - ١٦٩هـ) أصله من أصبهان، أخذ القراءة عن ابن هرمز، وأبي جعفر بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، والزهرى، وغيرهم، وكان يقول: قرأت على سبعين من التابعين، قرأ عليه ابن وردان، وابن جماز، ومالك بن أنس، والأصمعى، وأبو عمرو بن العلاء وكثيرون، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة، وأقرأ بها أكثر من سبعين سنة. معرفة القراء الكبار ١/ ١٠٧ - ١١١، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٠ - ٣٣٤.

(٥) النشر في القراءات العشر للمصنف ١/ ٢٠٩.

العِلْم يتعلق بعِلمٍ آخر، وهو غير مُتْقِنٍ لما يتعلق به داخَلَه الوهْم والغلَط عند حاجته إليه. ولا ينبغي لمَن وهبه الله عقلًا وذهنًا وعلمًا أن يهجم على كل ما وقع، ولكن ينظر كما نظر مَن قبلَه فالحقُّ أحقُّ أن يُتبع.

أيش[1] أقول: الهمم القاصرة تُصَيِّرُ سائرَ العلوم دائرةً، والتزاحم على مناصب الدنيا زهَّد المشتغلين عن طلب الدرجة العليا، لا حول ولا قوة إلا بالله.

آها على الأعلام كيف تغيبوا وبقى الذين حياتهم لا تنفع
ما قيل ما قد قيل إلا إنه خلت الديار فليس إلا بلقع[2]

أيها الإخوان، أنَى[3] لكم أن تظنوا الظنون، ألم تسمعوا قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝٩﴾[4]. هَبُوا أنه لم يسعْكم نقلُه، كيف يسعكم جهله؟! وهذه أوراق أرسلتُها العراكَ[5] ونصبتُها عليهم كالشباك؛ عسى أن يكون فيها سعيد: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ۝٣٧﴾[6]. ما عصم إلا الأنبياء، ولو ورثهم العلماء، ولا تقليد في الاعتقاد والله أسأل السداد.

وجعلتها سبعة أبواب:

---

(١) العرب تقول: أيش. يريدون أي شيء؛ خففت الياء وحذفت الهمزة تخفيفا وجعلا كلمة واحدة فقيل: أيش. المصباح المنير (ش ي أ).

(٢) البلقع: الخالي من كل شيء يقال مكان بلقع و طريق بلقع. الوسيط (بلقع).

(٣) أي: حان وقرب. الوسيط (أ ن ي).

(٤) سورة الحجر، الآية: ٩.

(٥) هذا جزء من بيت للبيد بن ربيعة العامري يصف حمارًا وحشيًّا أورد أتنه الماء لتشرب، وهو بتمامه:

فأرسلها العـراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال

والعراك: ازدحام الإبل أو غيرها حين ورود الماء. والتقدير: أرسلها معتركة.

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١/ ٦٣١.

(٦) سورة ق، الآية: ٣٧.

الباب الأول : في القراءات والمقرئ والقارئ وما يلزمهما .

الباب الثاني : في القراءة المتواترة والصحيحة والشاذة واختلاف العلماء في ذلك وإيضاح الحق منه . **الباب الثالث** : في أن العشرة لازالت مشهورة من لدن قُرئ بها وإلى اليوم ، لم ينكرها أحد من السلف ولا من الخلف . [٢/أ] **الباب الرابع** : في سرد مشاهير من قرأ بها وأقرأ في الأمصار إلى يومنا هذا .

الباب الخامس : في حكاية ما وقفت عليه من أقوال العلماء فيها .

الباب السادس : في أن العشرة بعض الأحرف السبعة ، وأنها متواترة فرشا[١] وأصولا[٢] حال اجتماعهم وافتراقهم ، وحل مشكل ذلك .

الباب السابع : في ذكر منكره من العلماء المقتصر على القراءات السبع وأن ذلك سبب نسبتهم ابن مجاهد[٣] إلى التقصير .

---

(١) الفرش : ويسمى الجزئيات ؛ وهي الألفاظ التي اختلف فيها القراء أو الرواة ، والتي لا تندرج ضمن قاعدة من أصول القراءة ، وسميت بالفرش لتفرقها وانتشارها في السور . إبراز المعاني لأبي شامة ص ٣١٩ مقدمات في علم القراءات ص ١٢٧) .

(٢) هي المسائل التي لها قاعدة معينة تندرج فيها الجزئيات مثل المد والإدغام . خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث ص ٦٩.
إبراز المعاني لأبي شامة ص ٣١٩ مقدمات في علم القراءات ص ١٢٧.

(٣) هو أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي (٢٤٥ - ٣٢٤هـ) أستاذ حافظ ، وهو أول من سبع السبعة ، قرأ على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس عشرين ختمة ، وعلى قنبل وغيرهما ، وبعد صيته ، واشتهر أمره ، وفاق نظراءه ، وكثر تلاميذه وازدحموا عليه . غاية النهاية ١٣٩/١ - ١٤٢ . .

الباب الأول
في القراءات والمقرئ والقارئ
وما يلزمهما وما يتعلق بذلك

في القراءات والمقرئ والقارئ
وما يلزمهما وما يتعلق بذلك

القراءات : علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة[١] . خرج النحو واللغة والتفسير وما أشبه ذلك .

والمقرئ : العالم بها رواها مشافهة فلو حفظ **التيسير**[٢] مثلا ، ليس له أن يُقرِئ بما فيه إن لم يشافهه مَن شوفه به مسلسلا لأن في القراءات أشياء لا تحكم الا بالسماع والمشافهة[٣] .

والقارئ المبتدئ : مَن شرع في الإفراد إلى أن يفرد ثلاثا من القراءات . **والمنتهي** : مَن نقل من القراءات أكثرها وأشهرها .

وأول ما يجب على كل مسلم أن يخلص النية لله تعالى في كل عمل يُقَرِّبه إليه ، وأن يقصد به رضا الله تعالى لا غير ؛ قال تعالى ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ

---

(١) قال الدمياطي : علم القراءة : علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات ، والتحريك والتسكين ، والفصل والوصل وغير ذلك ؛ من هيئة النطق والإبدال وغيره من حيث السماع . أو يقال : علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقله . وموضوعه : كلمات القرآن من حيث يبحث فيه عن أحوالها ؛ كالمد والقصر والنقل . واستمداده : من السنة والإجماع . وفائدته : صيانته عن التحريف والتغيير ، مع ثمرات كثيرة . ولم تزل العلماء تستنبط من كل حرف يقرأ به قارئ معنى لا يوجد في قراءة الآخر ، والقراءة حجة الفقهاء في الاستنباط ومحجتهم في الاهتداء مع ما فيه من التسهيل على الأمة . وغايته : معرفة ما يقرأ به كل من أئمة القراء . إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ص ٣.

(٢) يعني كتاب التيسير للإمام الحافظ الكبير أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني .

(٣) زاد الدمياطي على ذلك معللا بقوله : بل لم يكتفوا بالسماع من لفظ الشيخ فقط في التحمل وإن اكتفوا به في الحديث ، قالوا : لأن المقصود هنا كيفية الأداء ، وليس كل من سمع من لفظ الشيخ يقدر على الأداء ، أي فلا بد من قراءة الطالب على الشيخ ، بخلاف الحديث فإن المقصود المعنى أو اللفظ لا بالهيئات المعتبرة في أداء القرآن ، وأما الصحابة فكانت فصاحتهم وطباعهم السليمة تقتضي قدرتهم على الأداء كما سمعوه منه ؛ لأنه نزل بلغتهم . السابق ص ٤.

لَهُ ٱلدِّينَ﴾[١] . و: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾[٢] .

وعلامة صدق المخلصين ما قاله السيد ذو النون المصري[٣] : ثلاث من علامات الإخلاص؛ استواء المدح والذم من العامة، ونسيان رؤية الأعمال في الأعمال واقتضاء ثواب الأعمال في الآخرة[٤] .

والذى يلزم المقرئ أن يتخلَّق به مِن العلوم قبل أن ينصب نفسه للاشتغال - أن يعلم من الفقه ما يُصلح به أمر دينه، ولا باس من الزيادة في الفقه بحيث إنه يرشد طلبتَه وغيرهم إذا وقع لهم شيء، ويعلم من الأصول قدر ما يَدفع به شبهةَ من يَطعن في بعض القراءات، وأن يُحَصِّل جانبًا من النحو والصرف بحيث [٢/ب] إنه يوجِّه ما يقع له من القراءات، وهذا من أهم ما يَحتاج إليه، وإلا يُخطئ في كثير مما يقع في وقف حمزة[٥] والإمالة[٦]

---

(١) سورة الآية: ٥.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٢٧.

(٣) هو ثوبان بن إبراهيم الأخميمي المصري، أبو الفياض، أو أبو الفيض: أحد الزهاد العباد المشهورين من أهل مصر.
نوبي الأصل من الموالي. كانت له فصاحة وحكمة وشعر، وهو أول من تكلم بمصر في (ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية) فأنكر عليه عبد الله بن عبد الحكم، واتهمه المتوكل العباسي بالزندقة، فاستحضره إليه وسمع كلامه، ثم أطلقه، فعاد إلى مصر. وتوفي بالجيزة سنة خمس وأربعين ومئتين. وقيل: لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة ست وأربعين ومئتين. وقيل: مات سنة ثمان وأربعين. وكان من أبناء التسعين. ترجمته في حلية الأولياء ٩ / ٣٣١، ٣٩١ و ١٠ / ٣، ٤، تاريخ بغداد ٨ / ٣٩٣، وفيات الأعيان ١ / ٣١٥.

(٤) انظر قول ذي النون في الرسالة القشيرية ١/ ٩٥، وحلية الأولياء: الموضع السابق.

(٥) هو أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات (٨٠ - ١٥٦هـ) قرأ على الأعمش، وابن أبي ليلى، وطلحة بن مصرف، وجعفر الصادق وغيرهم، وقرأ عليه: سليم بن عيسى، والكسائى، انتهت إليه الإمامة في القراءة بعد عاصم والأعمش. معرفة القراء ١/ ١١١ - ١١٨، وغاية النهاية ١/ ٢٦١ - ٢٦٣.

(٦) الإمالة: يراد بها اللي والاضجاع تجعل الألف كالياء والفتحة التي قبله كالكسرة، وهي نوعان: إمالة كبرى وإمالة صغرى، فالإمالة الكبرى حدها أن ينطق بالألف مركبة على فتحة تصرف إلى =

ونحو ذلك من الوقف[١] والابتداء[٢] وغيره[٣].

وما أحسن قول الإمام أبي الحسن الحصرى[٤]:

لقدْ يَدَّعِي عِلْمَ القراءاتِ معشرٌ وباعُهمُ في النحوِ أقصرُ مِن شبرِ
فإن قيل ما إعرابُ هذا ووجْهُهُ رأيتَ طويلَ الباعِ يَقْصرُ عن فترِ

وليُحَصِّلْ طرفا من اللغة والتفسير، ولا يشترط أن يعلم الناسخ والمنسوخ[٥] كما

= الكسر كثيرا، والإمالة الصغرى حدها أن ينطق بالألف مركبة على فتحة تصرف إلى الكسرة قليلا. خلاصة الأبحاث ص ١٢٢.

(١) الوَقْفُ: هو قطع الصوت على آخر الكلمة زمنًا يسيرًا؛ ليتنفس فيه القارئ، مع نيّةِ استئناف القراءة. ويكون الوقوف إما على رءوس الآيات، أو في أثنائها. والوقوف على رءوس الآيات سُنّةٌ. وأنواع الوقف ثلاثة: .

(٢) الابتداء: هو الشُّروعُ في القراءة بعد قطع أو وقف. وله أحكام وأحوال، انظرها في النشر في القراءات العشر ٢/ ١٣٦، وإتحاف فضلاء البشر ص ١٩٢.

(٣) قال الدمياطي في باب وقف حمزة وهشام على الهمز وموافقة الأعمش لهما: .
« هذا الباب يعم أنواع التخفيف، ولذا عسر ضبطه. قال أبو شامة: هو من أصعب الأبواب نثرا ونظما في تمهيد قواعده وفهم مقاصده. قال الجعبري: وآكد أشكاله أن الطالب قد لا يقف عند قراءته على شيخه فيفوته أشياء، فإذا عرض له وقف بعد ذلك أو سئل عنه لم يجد له أداء، وقد لا يتمكن من إلحاقه بنظرائه فيتحير، ومن ثم ينبغي للشيخ أن يبالغ في توقيف من يقرأ عليه عند المرور بالمهموز صونا للرواية انتهى. إتحاف فضلاء البشر ص ١٢٤.

(٤) علي بن عبد الغني أبو الحسن الفهري القيرواني الحصري أستاذ ماهر أديب حاذق صاحب القصيدة الرائية في قراءة نافع، قرأ على عبد العزيز بن محمد بن صاحب ابن سفيان وعلى أبي علي بن حمدون الجلولي والشيخ أبي بكر القصري، تلا عليه السبع تسعين ختمة، قرأ عليه أبو داود سليمان بن يحيى المعافري وروى عنه أبو القاسم بن الصواف قصيدته وأقرأ الناس بسبتة وغيرها، توفي بطنجة سنة ثمان وستين وأربعمائة. ترجمته في معجم الادباء: ١٤ / ٣٩ ـ ٤١، وفيات الاعيان: ٣ / ٣٣١ ـ ٣٣٤، طبقات القراء: ١ / ٥٥٠ - ٥٥١.

(٥) النسخ في اللغة: عبارة عن التبديل والرفع والإزالة. يقال: نسخت الشمس الظل إذا أزالته وفي الشرع: هو أن يرد دليل شرعي متراخيا عن دليل شرعي مقتضيا خلاف حكمه فهو تبديل بالنظر إلى علمنا، وبيان لمدة الحكم بالنظر إلى علم الله تعالى، وفي الشريعة هو بيان انتهاء الحكم الشرعي في حق صاحب الشرع، وكان انتهاؤه عند الله تعالى معلوما إلا أن في علمنا كان استمراره ودوامه =

اشترطه الإمام الجعبري[١] ، ويلزمه أيضا أن يحفظ كتابا مشتملا على ما يُقرئ به من القراءات ؛ أصولا وفرشا ، وإلا داخَله الوهم والغلَط في كثير ، وإن أَقرأ بكتاب وهو غير حافظ له ، فلابد أن يكون ذاكرا كيفية تلاوته به حال تَلَقِّيه مِن شيخه مستصحِبا ذلك ، فإن شكَّ في شيء ، فلا يستنكف أن يسألَ رفيقَه أو غيره ممن قرأ بذلك الكتاب ؛ حتى يتحقق بطريق القطع أو غلبة الظن ، فإن لم[٢] . وإلا فلينبه على ذلك بخطه في الإجازة[٣] .

وأما من نسي أو ترك ، فلا يُعدل إليه إلا لضرورة ؛ ككونه انفرد بسند عالٍ ، أو طريق لا توجد عند غيره ، فعند ذلك والحالة هذه لا يخلو إما أن يكون القارئ عليه مستحضِرا ذاكرا عالما بكيفية ما يقرأ أو لا ، فإن كان فسائغ جائز ، وإلا فحرام ممنوع ، وأن يحذر الإقراء بما يحسن في رأيه دون النقل ، أو وجه إعراب أو لغة دون رواية .

ونقل أبو القاسم الهذلى عن أبي بكر بن مجاهد أنه قال : لا تغتروا بكل مقرئ ، إذ الناس على طبقات ؛ فمنهم من حفظ الآية والآيتين والسورة والسورتين ، ولا علم له غير ذلك ، فلا تؤخذ عنه القراءة ، ولا تنقل عنه الرواية ، ولا يقرأ عليه ،

= وبالناسخ علمنا انتهاءه وكان في حقنا تبديلا وتغييرا . التعريفات ص ٣٠٩.

(١) إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس العلامة الأستاذ أبو محمد الربعي الجعبري السلفي بفتحتين نسبة إلى طريقة السلف ، محقق حاذق ثقة كبيرة ، شرح الشاطبية والرائية وألف التصانيف في أنواع العلوم ، ولد سنة أربعين وستمائة أو قبلها تقريبا توفي في ثالث عشر من شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة . غاية النهاية ١/ ٨.

(٢) كذا .

(٣) الإجازة في القرآن الكريم : هناك شيء يسمى : الإجازة . في شتى العلوم الشرعية ، ومنها تلاوة القرآن الكريم ، ومعناها في القرآن الكريم : هو النقل الصوتي للقرآن الكريم من الشيخ عن شيخه ـ جيلا عن جيل ـ إلى أن يصل إلى سيدنا رسول الله (عن سيدنا جبريل عن رب العزة ـ عز وجل ـ . وفيها يشهد المجيز أنَّ تلاوة المجاز قد صارت صحيحةً مائة بالمائة . وقد تكون الإجازة في رواية واحدة أو أكثر أو القراءات السبع أو العشر . فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية ص ٧٠.

ومنهم من حفظ الروايات، ولم يعلم معانيها، ولا استنباطها من لغات العرب ونحوها فلا تؤخذ عنه؛ لأنه ربما يصحف، ومنهم من يعلم العربية ولا يتبع الأثر والمشايخ في القراءة، فلا تنقل عنه [٣/أ] الرواية؛ لأنه ربما حسَّنت له العربية حرفًا ولم يُقرأ به، والرواية متبعة والقراءة سنة، يأخذها الآخِر عن الأول، ومنهم من فهم التلاوة وعلم الرواية وأخذ حظًّا من الدراية؛ من النحو واللغة، فتؤخذ منه الرواية ويُقصد للقراءة، وليس الشرط أن يجتمع فيه جميع العلوم؛ إذ الشريعة واسعة والعمر قصير، وفنون العلم كثيرة ودواعيه قليلة، والعوائق معلومة تشغل كل فريق بما يعنيه.

قلت: فحسبك تمسكا بقول هذا الإمام في المقرئ الذى يؤخذ عنه و يُقصد. ولا يجوز له أن يُقرِئ إلا بما سمع أو قرأ، فإن قرأ الحروف المختلف فيها أو سمعها، فلا خلاف[1] في جواز إقرائه القرآن العظيم بها بالشرط المتقدم، وهو أن يكون ذاكرا وما بعده.

وهل يجوز له أن يقول: قرأت بها القرآن كله؟ لا يخلو إما أن يكون قرأ القرآن كله بتلك الرواية على شيخه أصولا وفرشا ولم يَفُتْه إلا تلك الأحرف فيتلفظ بها بعد ذلك أو قبله، أو لا؛ فإن كان فيجوز له ذلك وإلا فلا.

ورأى الإمام ابن مجاهد وغيره جواز قول بعض من يقول: قرأت برواية كذا القرآنَ. من غير تأكيد إذا كان قرأ القرآن، وهذا قول لا يُعَوَّل عليه. وكنت قد ملت إليه، ثم ظهر لى أنه تدليس فاحش، وهذا يلزم منه مفاسد كثيرة فرجعت عنه.

وهل يجوز له أن يُقرئ القرآن بما أجيز له على أنواع الإجازة؟ جوّز ذلك العلامة الجعبري مطلقا، ومنعة الحافظ الحجة أبو العلاء الهمدانى[2]، وجعله من أكبر الكبائر.

---

(١) في المطبوع: أخلاف.

(٢) هو الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار (٤٨٨ ـ ٥٦٩هـ) أحد كبار حفاظ عصره، كان جليل القدر، واسع الرواية، من مؤلفاته «غاية الاختصار»، و«مفردات القراء». سير أعلام النبلاء ٢١/٤٠ ـ ٤٧، وغاية النهاية ١/٢٠٤ ـ ٢٠٦.

وعندى أنه لا يخلو إما أن يكون تلا بذلك أو سمعه ، فأراد أن يُعلي السند ، أو يُكثر الطرق ، فجعلها متابعة أولا ، فإن كان فجائز حسن ؛ فعل ذلك العلامة أبو حيان[١] في كتاب **التجريد** وغيره عن أبي الحسن بن البخاري[٢] وغيره متابعة ، وكذا فعل الشيخ الإمام تقي الدين محمد بن أحمد الصائغ[٣] بـ « **المستنير** »[٤] عن الشيخ كمال الدين الضرير[٥] عن السلفي[٦] .

---

(١) محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين أبو حيان الأندلسي الغرناطي الإمام الحافظ الأستاذ شيخ العربية والأدب والقرءات مع العدالة والثقة ، ولد في العشر الأخير من شوال سنة أربع وخمسين وستمائة بغرناطة ، وأول قراءته سنة سبعين وستمائة ، توفي سنة خمس وأربعين وسبعمائة بالقاهرة ودفن بتربته بالبرقية . عاية النهاية ٢/ ٤١٦، معرفة القراء الكبار ٢/ ٧٢٣.

(٢) علي بن أحمد بن عبد الواحد ، أبو الحسن المقدسي المعروف بابن البخاري مسند زمانه إمام ثقة ، روى الحروف من كتاب الإيجاز لسبط الخياط وسماعا من أبي اليمن الكندي ، سمعه منه الحافظ القاسم بن محمد البرزالي والمقري محمد بن أحمد الرقي والأستاذ محمد بن إسرائيل القصاع والشيخ أحمد الحراني ، وروى القراءات عنه واحد من أصحابه عنه إجازة ، توفي سنة تسعين وستمائة . غاية النهاية ٢/ ٢٦.

(٣) محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي ، الشيخ تقي الدين أبو عبد الله الصائغ المصري الشافعي مسند عصره ورحلة وقته وشيخ زمانه وإمام أوانه ، ولد ثامن عشر جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وستمائة ، وقرأ على الشيخ كمال الدين إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن فارس جمعا بالقراءات الاثنتي عشرة ختمتين توفي ثامن عشر صفر سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمصر رحمه الله . غاية النهاية ٢/ ١٨٩.

(٤) هو كتاب المستنير في القراءات العشر البواهر لأبي طاهر بن سوار . انظر كشف الظنون ٢/ ١٦٧٥.

(٥) علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى الشيخ الإمام كمال الدين الضرير ، أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي العباسي المصري المقرئ الشافعي شيخ القراء بالديار المصرية في زمانه ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة وقرأ القراءات السبعة مفردا للرواة الأربعة عشر سوى الليث ، تزوج بابنة الشاطبي ، توفي في سابع ذي الحجة سنة احدى وستين وست مائة . معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٥٩.

(٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الحافظ أبو طاهر السلفي ، حافظ الإسلام وأعلى أهل الأرض إسناداً في الحديث والقراءات مع الدين والثقة والعلم ، سمع الحروف من أبي طاهر بن=

وممن أقرأ[١] [٣/ب] بالإجازة من غير متابعة الإمام أبو معشر الطبري[٢] وتبعه الجعبري وغيره.

وعندي في ذلك نظر، لكن لابد من اشتراط الأهلية. ولابد للمقرئ من التنبيه بحال الرجال، والأسانيد؛ مؤتلفها ومختلفها، وجرحها وتعديلها، ومتقنها ومغفلها، وهذا من أهم ما يحتاج إليه. وقد وقع لكثير من المتقدمين في أسانيد كتبهم أوهام كثيرة وغلطات عديدة؛ من أسقاط رجال، وتسمية آخرين بغير أسمائهم وتصاحيف، وغير ذلك، وقد نبهت على ذلك في كتاب «**طبقات القراء**»، وعقدت في أوله فصلا مشتملا على ما اشتبه في الاسم والنسبة.

وشرط المقرئ وصفته أن يكون مع ما ذكرناه حرًّا عاقلًا مسلمًا مكلفًا ثقةً مأمونًا ضابطًا متنزِّها عن أسباب الفسق ومسقطات المروءة، أما إذا كان مستورًا؛ وهو أن يكون ظاهر العدالة ولم تعرف عدالته الباطنة، فيحتمل أنه يضره كالشهادة، والظاهر أنه لا يضره؛ لأن العدالة الباطنة تعسر معرفتها على غير الحكام، ففي اشتراطها حَرَجٌ على الطلبة والعوام.

وينبغي للمقرئ ألا يُحرم نفسَه من الخلال[٣] الحميدة المرضية؛ من الزهد في الدنيا، والتقلل منها، وعدم المبالاة بها وبأهلها، والسخاء والحِلْم والصبر ومكارم الأخلاق، وطلاقة الوجه من غير خروج إلى حد الخلاعة، وملازمة الوَرَع والخشوع

=سوار من كتابه المستنير، وفاته في آخره شيء، روى القراءات عنه عيسى بن عبد العزيز بن عيسى وروى عنه القراءات بالإجازة العامة الكمال الضرير، توفي يوم الجمعة خامس عشر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة. غاية النهاية ١/ ١٠١.

(١) في المخطوط: قرأ.

(٢) أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي الطبري المقرئ القطان مقرئ أهل مكة ومصنف التلخيص، توفي سنة ثمان وسبعين وأربع مئة بمكة. معرفة القراء الكبار ٤٣٦/١.

(٣) أي الخصال والصفات. الوسيط، مالدة (خ ل ل).

والسكينة والوقار والتواضع والخضوع ، وليتجنَّب الملابس المكروهة ، وغير ذلك مما لا يليق به ، وليحذر كلَّ الحذر من الرياء والحسد والحقد والغيبة واحتقار غيره وإن كان دونه ، والعجب ، وقلَّ مَن يَسلم منه .

روينا عن الإمام أبي الحسن الكسائي[١] أنه قال : صليت بالرشيد[٢] فأعجبتني قراءتي ، فغلطت في آيه ما أخطا فيها صبى قط ؛ أردت أن أقول : ﴿وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾[٣] . فقلت : [٤/أ] لعلهم يرجعين . قال : فوالله ما اجترأ هارون أن يقول لى : أخطات . ولكنه لما سلمت قال لى : يا كسائى ، أى لغة هذه ؟ قلت : يا أمير المؤمنين قد يعثر الجواد . قال : أما فنعم[٤] .

---

(١) هو أبو الحسن على بن حمزة بن عبد الله الأسدى (١٨٩هـ) أخذ القراءة عن حمزة ، وابن أبي ليلى ، وعيسى بن عمر الهمداني ، قرأ عليه : قتيبة بن مهران ، والقاسم بن سلام ، وانتهت إليه الإمامة في القراءة والعربية . معرفة القراء ١/١٢٠ ـ ١٢٨، وغاية النهاية ١/٥٣٥ ـ ٥٤٠، طبقات النحويين واللغويين ص ١٣٨ - ١٤٢.

(٢) هارون (الرشيد) ابن محمد (المهدي) ابن المنصور العباسي ، أبو جعفر : خامس خلفاء الدولة العباسية في العراق ، وأشهرهم . ولد بالري ، لما كان أبوه أميرا عليها وعلى خراسان . ونشأ في دار الخلافة ببغداد . وولاه أبوه غزو الروم في القسطنطينية ، فصالحته الملكة إيريني وافتدت منه مملكتها بسبعين ألف دينار تبعث له إلى خزانة الخليفة في كل عام . وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه الهادي (سنة ١٧٠ هـ) فقام بأعبائها ، وازدهرت الدولة في أيامه . وكان الرشيد عالما بالأدب وأخبار العرب والحديث والفقه ، فصيحا ، له شعر ، وله محاضرات مع علماء عصره ، كان شجاعا كثير الغزوات ، يلقب بجبار بني العباس ، حازما كريما متواضعا ، يحج سنة ويغزو سنة ، لم ير خليفة أجود منه ، ولم يجتمع على باب خليفة ما اجتمع على بابه من العلماء والشعراء والكتاب والندماء . وكان يطوف أكثر الليالي متنكرا ، توفي سنة ١٩٣هـ . ترجمته في تاريخ بغداد ١٤/ ٥، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٨٦، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ١٩١ ـ ٢٠٠هـ) ص ٤٢٣، والبداية والنهاية ١٤/ ٢٧، وتاريخ الخلفاء ص ٢٨٣.

(٣) سورة آل عمران ، الآية : ٧٢.

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ١١ / ٤٠٧، ٤٠٨، و سير أعلام النبلاء ٩/ ١٣٣، وغاية النهاية ١ / ٥٣٨، و إنباء الرواة ٢ / ٢٦٣.

وينبغي له أيضا ألا يَقصد بذلك توصلا إلى غرض من أغراض الدنيا ؛ من مال أو رياسة ، أو وجاهة أو ثناء عند الناس ، أو صرف وجوه الناس إليه أو نحو ذلك .

وأما أخذ الأجرة على الإقراء ؛ ففي ذلك خلاف مشهور بين العلماء فمنع أبو حنيفة[١] والزهري[٢] وجماعة أخذ الأجرة وأجازها الحسن[٣] وابن سيرين[٤] والشعبي[٥] إذا لم يشترط ، ومذهب الشافعي[٦] .....

---

(١) هو الإمام النعمان بن ثابت الكوفي شيخ المذهب الحنفي ، ولد سنة ثمانين في حياة صغار الصحابة ، ورأى أنس بن مالك لما قدم عليهم الكوفة . توفي سنة خمسين ومائة ببغداد وله سبعون سنة . ترجمته مفصلة عند القرشي : الجواهر المضية في تراجم الحنفية ١/ ٧٣، الدارى : الطبقات السنية في تراجم الحنفية ١/ ٢٦.

(٢) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهرى أحد الأعلام من أئمة الإسلام تابعى جليل ، سمع غير واحد من الصحابة ، وروى عنه غير واحد من التابعين وغيرهم . ولد سنة ثمان وخمسين في آخر خلافة معاوية ، وكان قصيرا قليل اللحية ، مات ﷺ سنة أربع وعشرين ومائة . ترجمته عند الشيرازي : طبقات الفقهاء ص ٦٣، والفسوي : المعرفة والتاريخ ١/ ٦٢٠، والمزي : تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٣) هو أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري المتوفي سنة ١١٠هـ كان إمام زمانه علمًا وعملًا ، قرأ على حطان الرقاشى ، وأبي العالية ، وعنه أبو عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري . معرفة القراء ١/ ٦٥، غاية النهاية ١/ ٢٣٥.

(٤) محمد بن سيرين الامام أبو بكر الأنصاري مولى أنس بن مالك ، خادم رسول الله ﷺ ، مات سنة عشر ومائة . طبقات ابن سعد ٧ / ١٩٣، المعارف ٤٤٢، الحلية ٢ / ٢٦٣، تاريخ بغداد ٥ / ٣٣١، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٨.

(٥) عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كبار مولده في إمرة عمر بن الخطاب لست سنين خلت منها . مات سنة أربع ومائة وقد بلغ ثنتين وثمانين سنة . وقيل : مات سنة خمس ومائة ، عن سبع وسبعين سنة . وقيل غيرذلك . طبقات ابن سعد ٦ / ٢٤٦، طبقات خليفة ت ١١٤٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٩٤.

(٦) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس القرشي المطلبي . صاحب المذهب ، ولد بغزة ، وقيل : بعسقلان ، وقيل : باليمن سنة خمسين ومائة ، له من المصنفات «الأم» ، و «الرسالة» وغيرهما ، وتوفي بمصر يوم الخميس ، وقيل : يوم الجمعة في آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين عن أربع وخمسين سنة . ترجمته عند الخطيب : تاريخ بغداد ٢/ ٥٦، الشيرازى : طبقات الفقهاء =

ومالك[١] وعطاء[٢] جوازها إذا شارطه واستأجره إجارة صحيحة[٣].

قلت : لكن يشترط أن يكون في بلده غيره . أما إذا لم يكن غيره ، فلا يحل له أخذ الأجرة ؛ لأن الإقراء صار عليه واجبًا .

وأما قبول الهدية ممن يقرأ عليه فامتنع من قبولها جماعة من السلف والخلف تورُّعًا خوفا من أنها تكون بسبب القراءة .

وقال الإمام محيي الدين النووي[٤] : ولا يَشين[٥] المقرئَ إقراؤه بطمع في رفق

= ص ٧١، ابن خلكان : وفيات الأعيان ٤/ ١٦٣، ومن الكتب المصنفة خصيصًا لترجمته : آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم ، مناقب الشافعي للبيهقي وللرازي ، وتوالى التأسيس لمعالي محمد بن إدريس لابن حجر ، وانظر الجزء الأول من كتاب طبقات الشافعية للسبكي .

(١) هو الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أبو عبد الله ، إمام دار الهجرة ، وصاحب « الموطأ » ، روى عن التابعين ، وهو إمام المذهب الفقهي المعروف ، ومناقبه وفضائله كثيرة جدًّا وثناء الأئمة عليه أكثر من أن يحصر في هذا المكان ، توفي رحمه الله سنة تسع وسبعين ومائة ، ودفن بالبقيع . ترجمته عند ابن قتيبة : المعارف ص ٤٩٨، ابن سعد : الطبقات الكبرى٧/ ١٩٢، أبو نعيم : حلية الأولياء ٦/ ١١٦، القاضي عياض : ترتيب المدارك ١/ ٣٢.

(٢) هو عطاء بن أبي رباح ، الإمام شيخ الاسلام ، مفتي الحرم ، أبو محمد القرشي مولاهم المكي ، كان من مولدي الجند ، ونشأ بمكة ، ولد في أثناء خلافة عثمان . حدث عن عائشة ، وأم سلمة ، وأم هانئ ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وحكيم بن حزام ، ورافع بن خديج ، وعدة من الصحابة . وثناء العلماء عليه كثير ، مات سنة أربع عشرة ومائة . وقيل : سنة أربع أو خمس عشرة . ترجمته في طبقات ابن سعد ٥ / ٤٦٧، طبقات خليفة ص ٢٨٠، طبقات الشيرازي : ٦٩، وفيات الأعيان ٣ / ٢٦١.

(٣) انظر تفصيل هذه المسألة في تفسير القرطبي ١/٣٣٥ عند تفسير قوله تعالى : ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ .

(٤) النووي ، أبو زكريا (٦٣١ ـ ٦٧٦هـ) . محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف الحوراني الشافعي . كان إمامًا بارعًا حافظًا أمَّارًا بالمعروف وناهيًا عن المنكر ، تاركًا للملذات ولم يتزوج . أتقن علومًا شتى . ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية . أُفردت ترجمته في رسائل عديدة . وقد عدد ابن العطار ـ أحد تلاميذه ـ تصانيفه واستوعبها ، ومن هذه التصانيف : تهذيب الأسماء واللغات والمنهاج في شرح مسلم ، التقريب والتيسير في مصطلح الحديث ؛ الأذكار ؛ رياض الصالحين ، المجموع شرح المهذب ، الأربعون النووية ، وغيرها . انظر عنه كتاب تحفة الطالبين في ترجمة الإمام النووي لابن العطار .

(٥) في التبيان للنووي : يشوب .

يحصل له من بعض من يقرأ عليه ؛ سواء كان الرفق مالا ، أو خدمة وإن قل ، ولو كان على صورة الهدية التي لولا قراءته عليه لما أهداها إليه[١] .

قلت : وحُسن التفصيل ـ كما قيل في القاضي ـ لا يخلو إما أن يكون القارئ كان يُهدى للشيخ قبل قراءته عليه أولا ، فإن كان فلا يكره .

قال الإمام النووي : وليحذر ـ يعني المقرئ ـ من كراهته قراءة أصحابه على غيره ممن يُنتفع به ، وهذه مصيبة يُبتلى بها بعضُ المعلِّمين الجاهلين ، وهى دلالة بينة من صاحبها على سوء نيته وفساد طويته ، بل هى حجة قاطعة على عدم إرادته بتعليمه وجه الله تعالى ؛ فإنه لو أراد الله تعالى بتعليمه لما [٤/ب] كره ذلك ، ولقال لنفسه : أنا أردت الطاعة بتعليمه وقد حصلت ، وهو قصد بقراءته عليَّ غيرى زيادة علم فلا عتب عليه[٢] .

فإذا جلس ينبغي أن يكون مستقبل القبلة على طهارة كاملة ، ويجلس جاثيًا[٣] على ركبتيه ، ويصون عينيه في حال الإقراء عن تفريق نظرهما من غير حاجة ، ويديه عن العَبَث إلا أن يُشير إلى القارئ بأصابعه إلى المد والوقف والوصل ، وغير ذلك مما مضى السلف عليه .

وينبغى أن يوسع مجلسه ليتمكن جلساؤه فيه ؛ لأنا قد ، روينا في سنن أبي داود بإسناد صحيح عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال : « **خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا** »[٤] .

وليقدم الأولَ فالأولَ ، فإن رضي الأولُ بتقديم غيرِه قدَّمه . هذا الذى رأينا عليه

---

(١) التبيان في آداب حملة القرآن ص ٣٤.

(٢) التبيان في آداب حملة القرآن ص ٣٥.

(٣) جثا : جلس على ركبتيه ، أو قام على أطراف أصابعه فهو جاث . الوسيط ، مادة (ج ث و) .

(٤) سنن أبي داود ٤/٤٠٥ (٤٨٢٢) .

الخَلَفَ من شيوخنا لا يفعلون غيره، وأخبرونا بذلك عن شيوخهم مسلسلا، وروي عن حمزة أنه كان يُقدِّم الفقهاءَ من طلبة العلم، فأول من يقرأ عليه سفيان الثوري[١].

وكان أبو عبدالرحمن السلمي[٢]، وعاصم[٣] يبدآن بأهل السوق؛ لئلا يحتبسوا عن معايشهم[٤].

قلت: الظاهر أنهم كانوا يَجتمعون للصلا ة بالمسجد، ثم يُجسون بعدُ أجمعون جملة، لا يسبق أحدٌ أحدًا، وإذا كان كذلك فالشيخ عند ذلك مُخيَّر في تقديم أيهم.

وهل يمتنع من تعليم أحد لكونه غير صحيح النية؟

فالذى نص عليه العلماء أنه لا يمتنع[٥]. وقالوا: طلبنا العلم لغير الله فأبى أن

---

(١) هو سفيان بن سعيد الثوري، أبو عبد الله لبفقيه المحدث، ولد سنة سبع وتسعين وكان عمره يوم مات أربعا وستين سنة، وذلك سنة إحدى وستين ومائتين. ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/ ٣٧٨، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٧٣، وسير أعلام النبلاء ٧/ ٣٧٥.

(٢) هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الضرير، أخذ القراءة عرضًا عن عثمان بن عفان، وعلى بن أبي طالب، وزيد بن ثابت، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وروى عنه عاصم، وعطاء بن السائب، وأبو إسحاق السبيعي، ويحيى بن وثاب وغيرهم. غاية النهاية ١/ ٤١٣.

(٣) هو أبو بكر عاصم بن أبي النجود الأسدي المتوفي سنة ١٢٧هـ، قرأ على أبي عبد الرحمن السلمى، وزر بن حبيش، وقرأ عليه: أبان بن تغلب، والأعمش، وحماد بن سلمة وغيرهم، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة. معرفة القراء ١/ ٨٨ ـ ٩٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨ ـ ٤٠.

(٤) غاية النهاية ١/ ٤١٣.

(٥) انظر تفصيل هذه المسألة في آداب العلماء والمتعلمين للحسين بن المنصور اليمني حيق قال في آداب العَالِم مع طَلَبَتِه: ألا يمتنع من تعليم الطالب لعدم خلوص نيته، فإنه يرجى له حسن النية، وربما عسر في كثير من المبتدئين، تصحيح النية لضعف نفوسهم، وقلة أنسهم بموجبات تصحيح النية، والامتناع من تعليمهم يؤدي إلى تفويت كثير من العلم، مع أنه يرجى ببركة العلم تصحيحها إذا أنس بالعلم. وقد قالوا: طلبنا العلم لغير الله فأبي أن يكون إلا لله. معناه كانت عاقبته أن صار لله وينبغي للشيخ أن يحرِّض المبتدئ على حسن النية بتدريج، وبعلمه بعد أنسه به أنه ببركة حسن النية ينال الرتبة =

يكون إلا الله[١] . معناه أنه كانت عاقبته لله .

وينبغي له القيام في مجلسه لمن يستحق الإكرام من طلبته وغيرهم استمالةً لقلوبهم على حسب ما يراه ؛ فقد كان نافع يقوم لابن جماز[٢] إذا رآه ويرفع قدره ويجل منزلته ؛ لأنه كان رفيقه في القراءة على أبي جعفر[٣] ، ثم قرأ عليه .

ويستحب أن يسوي بين الطلبة بحسبهم ، إلا أن يكون أحدُهم مسافرًا ، أو [٥/ أ] يتفرس فيه النجابة ، أو غير ذلك ، وله أن يُقرئَهم ما شاء كثرةً وقلةً ، وأما ما ورد عن السلف من أنهم كانوا يُقرئون ثلاثًا ثلاثًا وخمسًا خمسًا وعشرًا عشرًا لا يزيدون على ذلك ، فهذه حالة التلقين ، وأما من يريد تصحيح قراءة ، أو نقل رواية ، أو نحو ذلك ، فلا حرج على المقرئ أن يُقرئ ما شاء ، وقد قرأ ابن مسعود على النبي ﷺ من أول سورة النساء إلى قوله تعالى : ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾[٤] .

= العالية من العلم ، والعمل ، أو اللطف ، وأنواع الحكم ، وتنوير القلب ، وانشراح الصدر ، وتوفيق العزم ، وإصابة الحق ، وحسن الحال ، والتسديد في المقال ، وعلو الدرجات . آداب العلماء والمتعلمين ص ٩، وانظر الآداب الشرعية لابن مفلح ١/ ١٠٤.

(١) هو قول غير واحد من السلف ، كنهم يزيد بن هارون كما في تلبس إبليس لابن الجوزي ص ٣٩٠ قال : ومعناه أنه دلنا على الإخلاص : .

(٢) سليمان بن مسلم بن جماز وقيل : سليمان بن سالم بن جماز ـ بالجيم والزاي مع تشديد الميم ـ أبو الربيع الزهري مولاهم المدني مقرئ جليل ضابط ، عرض على أبي جعفر وشيبة ، ثم عرض على نافع ، وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع ، عرض عليه إسماعيل بن جعفر و قتيبة بن مهران ، مات بعد السبعين ومائة . غاية النهاية ١/ ١٣٨.

(٣) يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القارئ ، أحد القرّاء العشرة تابعي مشهور كبير القدر . مات أبو جعفر بالمدينة سنة ثلاثين ومائة وقيل غير ذلك . غاية النهاية ٢/ ٤١٥.

(٤) سورة النساء ، الآية : ٤١.

والحديث أخرجه البخاري في ٦٦ كتاب فضائل القرآن ٣٥ باب البكاء عند قراءة القرآن ، و باب من أحب أن يستمع القرآن من غيره (٤٠٤٩) ، وباب قول المقرئ للقارئ حسبك (٥٠٥٠) ، وباب البكاء عند قراءة القرآن ، (٥٠٥٥) و (٥٠٥٦) وفي التفسير : باب (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) (٤٥٨٢) وأخرجه مسلم (٨٠٠) في كتاب المسافرين : باب فضل استماع القرآن .

وقال نافع لورش[١] ـ لما قدم عليه وساله أن يقرأ عليه ـ: بِتُّ في المسجد. فلما اجتمع عليه أصحابه قال لورش: أَبِتَّ في المسجد؟ قال: نعم. قال: أنت أولى بالقراءة. فقرأ عليه القرآنَ كلَّه في خمسين يومًا، وعلى هذا مضت سنة المقرئين[٢].

وقد قرأ الشيخ نجم الدين عبد الله بن عبد المؤمن[٣] مؤلف «**الكنز**» القرآن كله جمعًا بالعشر على شيخ شيوخنا الإمام تقي الدين بن أحمد الصائغ لما رحل إليه إلى مصر في مدة سبعة عشر يومًا، وقرأت أنا على شيخنا العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ[٤] لما رحلت إليه الرحلة الأولى إلى مصر، وأدركني السفر، وكنت قد وصلت عليه إلى أخر «الحِجْر» جمعًا للقراءات السبع ضمن «**الشاطبية**»[٥] .....

---

(١) هو أبو سعيد عثمان بن سعيد المصرى المقرئ (١١٠ ـ ١٩٧هـ) وورش لقبه، أطلقه عليه نافع لشدة بياضه، وقيل: لحسن قراءته، قرأ على نافع أربع ختمات، ورجع إلى مصر فانتهت إليه رئاسة الإقراء بها مع براعته في العربية. معرفة القراء ١/١٥٢ ـ ١٥٥، وغاية النهاية ١/ ٥٠٢.

(٢) انظر الخبر في معرفة القراء الكبار ١/ ١٥٤.

(٣) هو عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه هبة الله نجم الدين أبو محمد الواسطي الأستاذ العارف المحقق الثقة المشهور، كان شيخ العراق في زمانه، ولد سنة إحدى وسبعين وستمائة، وقرأ بالكثير على الشيوخ وألف كتاب «الكنز في القرءات العشر» جمع فيه للسبعة بين الشاطبية والإرشاد، ثم نظمه في كتاب سماه «الكافية على طريق الشاطبية» وكان قد نظم قبل ذلك كتاب «الإرشاد» وسماه «روضة الأزمار» وله غير ذلك من نظم ونثر، وكان دينًا خيرًا صالحًا ضابطا، اعتنى بهذا الشأن أتم عناية، وقرأ بما لم يقرأ به غيره في زمانه، توفي رحمه الله تعالى ببغداد في العشرين من شوال أو القعدة سنة أربعين وسبعمائة ودفن بمقبرة الشونيزيه وشيعه خلق كثير ولم يخلف بعده بالعراق مثله. غاية النهاية ٢/ ١٩١.

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن الإمام العلامة شمس الدين بن الصائغ الحنفي، مولده سنة أربع وسبعمائة بالقاهرة، وقرأ القراءات إفرادًا وجمعًا للسبعة والعشرة على الشيخ تقي الدين محمد بن أحمد الصائغ بعد أن كان يقرؤها على الشيخ محمد المصري، توفي ثالث عشر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة. غاية النهاية ٢/ ٢٣٨.

(٥) أشهر الكتب في هذا الفن، وهي قصيدة لامية، للشيخ أبي القاسم بن فيرة الشاطبي. أبجد العلوم ٢/ ٤٢٨.

و« **العنوان** »[١] و« **التيسير** »[٢] فابتدأت عليه « النحل » ليلة الجمعة ، وختمت عليه ليلة الخميس في ذلك الأسبوع ، وآخر مجلس قرأته : أني ابتدأت من أول الواقعة ، ولم أزل حتى ختمت في مجلس واحد ليلا .

وقدم عليَّ دمشق شخصٌ من حَلَب فقرأ عليَّ القرآنَ أجمع بقراءة ابن كثير[٣] في خمسة أيام متتابعات ، ثم قراءة الكسائي في سبعة أيام كذلك .

ويجوز له الإقراء في الطريق ، لا نعرف أحدًا أنكر هذا إلا ما روي عن الإمام مالك ﷺ **أنه قال : ما أعلم القراءة تكون في الطريق**[٤] .

وكان الشيخ علم الدين السخاوي[٥] رحمه الله وغيره يُقرئون في الطريق .

وروى ابن أبي داود[٦] [٥/ب] عن أبي الدرداء ﷺ ، أنه كان يَقرأ في الطريق ، وعن عمر بن عبد العزيز أنه أذن فيها[٧] .

---

(١) هو كتاب « العنوان في القرءات » لإسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصاري الأندلسي الأصل ، ثم المصري النحوي المقرئ المتوفي سنة خمس وخمسين وأربعمائة بمصر . النشر ١/ ٨٤.

(٢) لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ، المتوفي منتصف شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة بدانية من الأندلس رحمه الله . السابق ١/ ٧٥.

(٣) هو أبو معبد عبد الله بن كثير بن عمرو المكي الداري (٤٥ ـ ١٢٠هـ) إمام أهل مكة في القراءة ، كان فصيحًا بليغًا ، قرأ على : عبد الله بن السائب ، ومجاهد ، ودرباس ، روى عنه القراءة : ابنه صدقة ، وإسماعيل القسط ، وحماد بن سلمة ، وشبل بن عباد ، والخليل ابن أحمد وغيرهم . معرفة القراء ١/ ٨٦ ـ ٨٨، وغاية النهاية ١/٤٤٣ - ٤٤٥.

(٤) التبيان في آداب حملة القرآن ص ٧٩.

(٥) هو علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب بن عطاس الإمام العلامة علم الدين أبو الحسن الهمداني السخاوي المقرئ المفسر النحوي اللغوي الشافعي شيخ مشايخ الإقراء بدمشق ، ولد سنة ثمان أوتسع وخمسين وخمسمائة بسخا من عمل مصر ، وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة بمنزله بالتربة الصالحية ودفن يقاسيون . غاية النهاية ٢/٧٨.

(٦) في التبيان : وروى أبو داود ، وانظر تفسير ابن كثير ١/٧٤ مقدمته للتفسير .

(٧) التبيان في آداب حملة القرآن ص ٧٩.

قال الشيخ محيي الدين النووي رحمة الله[١] : وأما القراءة في الطريق فالمختار أنها جائزة غير مكروهة إذا لم يلته صاحبها ، فإن الْتهى عنها كرهت ، كما كره النبي ﷺ القراءة للناعس مخافة من الغلط[٢] .

قلت : وقد قرأت على الإمام شمس الدين ابن الصائغ في الطريق غير مرة تارةً أكون أنا وهو ماشيَيْنْ وتارةً يكون راكبًا على البغلة وأنا ماشٍ . وأخبرنى غير واحد من شيوخنا ـ منهم الإمام العلامة القاضى محب الدين بن يوسف الحلبى ناظر الجيوش الشامية[٣] ـ أنهم كانوا يستبشرون يوم يروح الشيخ تقى الدين الصائغ إلى جنازة .

قال القاضى محب الدين : كثيرا ما كان يأخذنى في خدمته ؛ فكنت أقرا عليه في الطريق ماشيًا وهو راكب على حمارته .

وقال عطاء بن السائب[٤] : كنا نقرا على أبي عبد الرحمن السلمي وهو يمشي[٥] .

---

(١) السابق : نفس الموضع ، وتفسير ابن كثير ١/٧٤ مقدمته للتفسير .

(٢) في التبيان : الخلط .

(٣) محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم القاضي محب الدين ناظر الجيوش بالديار المصرية الحلبي الأصل المصري المولد والدار ، إمام كبير عالم بالعربية وغيرها ، ولد سنة سبع وتسعين وستمائة ، قرأ على الصائغ السبع ، وعمر زمانًا ولم أعلمه أقرأ أحدًا القراءات ، بل كان في وظيفته متصديًا لقضاء أشغال المسلمين ونفع الخلق وبرهم ، قال ابن الجزري : قرأت عليه جمعاً من البقرة إلى قوله : ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ﴾ . وأجازني وشهد في أجائزي ، ومات رحمه الله في يوم الثلاثاء ثامن عشر الحجة سنة ثمان وسبعمائة بالقاهرة وقد جاوز الثمانين ولم يخلف بعده مثله . غاية النهاية ٢/ ٤١٤.

(٤) عطاء بن السائب أبو زيد الثقفي الكوفي أحد الأعلام ، أخذ القراءة عرضًا عن أبي عبد الرحمن السلمي وأدرك عليا ، روى عنه شعبة بن الحجاج وأبو بكر بن عياش وجعفر بن سليمان ومسح على رأسه ودعا له بالبركة مات سنة ست وثلاثين ومائة . طبقات ابن سعد ٦ / ٣٣٨، غاية النهاية ٢/ ١٧.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ٩/١٤٨ ونصه : عن عطاء بن السائب قال : كنا نقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي وهو يمشي ، فإذا مررنا بالسجدة كبر وكبرنا وسجد وسجدنا إيماء يرفع رأسه ويقول : السلام عليكم . فنقول : وعليكم السلام . وزعم أبو عبد الرحمن أن عبد الله [ابن مسعود] كان يفعل ذلك بهم . وانظر مصنف ابن أبي شيبة ١/ ٣٦٥.

قال السخاوى عقب هذا : وقد عاب قوم علينا الإقراء في الطريق ، ولنا في أبي عبد الرحمن أسوة ، كيف وقد كان لمن هو خير منا قدوة ؟ !

وينبغي له إذا أراد التصنيف أن يَبدأ بما يَعمُّ النفعُ به وتكثر الحاجة إليه ، بعد تصحيح النية ، والأولى أن يكون شيئًا لم يُسبق إلى مثله ، وليحذر ما استطاع ، وليحسن الثناء على من يذكره من الأئمة والشيوخ .

وأما القارئ فتقدم حكمه وما يجب عليه من الإخلاص وحسن النية ، ثم يجد في قطع ما يقدر عليه من العلائق والعوائق الشاغلة عن تمام مراده ، وليبادر في شبابه وأوقات عمره إلى التحصيل ، ولا يغتر بخدع التسويف . فهذه آفة الطالب ، وألا يستنكف عن أحد وجد عنده فائدة ، وليقصد شيخًا كملتْ أهليتُه وظهرت ديانتُه جامعًا لتلك الشروط المتقدمة أو أكثرها ، فإذا دخل عليه فليكن كامل الحال ، متنظفا متطهرا متأدبا ، وعليه أن ينظر شيخه بعين الاحترام ، ويعتقد كمال أهليتِه ورجحانه على نظرائه ؛ [٦/أ] قال الربيع[(١)] صاحب الشافعي : ما اجترأت أن أشرب الماء والشافعي ينظر إليّ هيبة له[(٢)] .

فإن وقع منه نقص ، فليجعل النقص من نفسه بأنه لم يفهم قول الشيخ .

كان بعض أهل العلم إذا ذهب لشيخه تصدق بشيء وقال : اللهم استر عيب معلمي عنى ولا تذهب بركة علمه مني[(٣)] .

---

(١) هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل ، الإمام المحدث الفقيه الكبير ، بقية الأعلام ، أبو محمد ، المرادي ، مولاهم المصري المؤذن ، صاحب الإمام الشافعي ، وناقل علمه ، وشيخ المؤذنين بجامع الفسطاط ومستملي مشايخ وقته . مولده في سنة أربع وسبعين ومائة أو قبلها بعام . ومات يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء لإحدى وعشرين ليلة خلت من شوال سنة سبعين ومئتي . طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٧٩، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٦، ٥٨٧، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ١٣٢، ١٣٩، ٢٤٦، طبقات الحفاظ : ٢٥٢، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٨٧، شذرات الذهب ٢ / ١٥٩.

(٢) تاريخ دمشق ٥١/ ٤٠٤.

(٣) التبيان في آداب حملة القرآن ص ٤٧.

وينبغي ألا يذكر عند شيخه أحدًا من أقرانه، ولا يقول: قال فلان خلافا لقولك. وأن يرد غيبة شيخه إن قدر، فإن تعذَّر عليه ردُّها قام وفارق ذلك المجلس. وإذا قرب من حلقة الشيخ فليسلم على الحاضرين، وليخص الشيخ بالتحية، ولا يتخطى رقابَ الناس، بل يجلس حيث انتهى به المجلس، إلا أن يأذن له الشيخ في التقدم.

ولا يقيم أحدًا من مجلسه، فإن آثره لم يقبل اقتداء بابن عمر رضي الله عنهما[1]، إلا أن يُقسم عليه أو يأمره الشيخ بذلك.

ولا يجلس بين صاحبين بغير إذنهما، وإذا جلس فليتوسع وليتأدب مع رفقته وحاضري مجلس الشيخ، فإن ذلك تأدب مع الشيخ وصيانة لمجلسه، ولا يرفع صوته رفعًا بليغًا، ولا يضحك ولا يُكثر الكلام، ولا يلتفت يمينا وشمالا، بل يكون مقبِلا على الشيخ مصغيا إلى كلامه.

قال الشيخ محيي الدين النووي[2]: ومن آدابه - يعني القارئ - أن يحتمل جفوة الشيخ وسوء خلقه، ولا يصده ذلك عن ملازمته واعتقاد كماله، فيتأول أفعاله وأقواله التي ظاهرها الفساد تأويلاتٍ صحيحةً فلا يعجز عن ذلك إلا قليل التوفيق أو عديمه. انتهى.

وينبغى ألا يَقرأ على الشيخ في حال شغل قلب الشيخ وغمه وجوعه وعطشه ونعاسه وقلقله، ونحو ذلك مما يشق على الشيخ أو يمنعه من كمال حضور القلب، وأن يَحرص كل الحرص على أن يقرأ على الشيخ أولا فإنه أفود له وأسهل على الشيخ.

---

(١) أخرجه الترمذي ٥/٨٨ (٢٧٥٠) عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لايقم أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه». قال الترمذي: هذا حديث صحيح. قال: وكان الرجل يقوم لابن عمر فلا يجلس فيه.

(٢) التبيان في آداب حملة القرآن ص ٤٧.

وإذا أراد القراءة ينبغي أن يستاك بعود من أراك ، فإنه أبقى للفصاحة وأنقى للنكهة .

[٦/ب] ويجوز له القيام لشيخه وأستاذه ، وهو يقرأ ، ولمن فيه فضيلة من علم أو صلاح أو شرف أو سن أو حرمة بولاية أو غير ذلك .

وذكر الشيخ محيي الدين النووي أن قيام القارئ في هذه الأحوال وغيرها مستحب لكن بشرط أن يكون القيام على سبيل الإكرام والإحترام لا على سبيل الرياء والإعظام[١] .

وينبغي أن يُفرد القراءات كلَّها ، فإن أراد الجمع فلابد من حفظ كتاب جامع في القراءات ، وعليه أن يحفظ كتابا في الرسم ، وليعلم حقيقة التجويد ومخارج الحروف وصفاتها ، وما يتعلق بها علمًا وعملًا .

وأما الجمع وكيفيته فلم أر أحدًا نبَّه عليه ، ولم يكونوا في الصدر الأول يُقرئون بالجمع ، وقد تتبعت تراجم القراء فلم أعلم متى خرج الجمع ، وقد بلغني أن شخصًا من المغاربة ألف كتابا في كيفية الجمع ، لكن ظهر لى أن الإقراء بالجمع ظهر من حدود الأربعمائة وهلم جرّا ، وتلقاه الناس بالقبول وقرأ به العلماء وغيرهم لا نعلم أحدًا كرهه[٢] .

---

(١) السابق ص ٥٨.

(٢) قال المصنف في النشر عن هذه المسألة : « باب بيان إفراد القراءات وجمعها.
لم يتعرض أحد من أئمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب . وقد أشار إليه أبو القاسم الصفراوي في إعلانه ولم يأت بطائل ، وهو باب عظيم الفائدة .. والسبب الموجب لعدم تعرض المتقدمين إليه هو عظم هممهم ، وكثرة حرصهم ، ومبالغتهم في الإكثار من هذا العلم واستيعاب رواياته ، وقد كانوا في الحرص والطلب بحيث أنهم يقرءون بالرواية الواحدة على الشيخ الواحدة عدة ختمات لا ينتقلون إلى غيرها ، ولقد قرأ الأستاذ أبو الحسن علي بن عبد الغني الحصري القيرواني القراءات السبع على شيخه أبي بكر القصري تسعين ختمة ، كلما ختم ختمة قرأ غيرها حتى أكمل ذلك في مدة عشر سنين حسبما أشار إليه بقوله في قصيدته ، وأذكر أشياخي الذين قرأتها عليهم فأبدأ بالإمام أبي بكر=

أقرأ به الحافظ أبو عمرو الداني[١]، ومكي القيسي[٢]، وابن مهران[٣] وأبو القاسم الهذلي، وأبو العز القلانسي[٤]، والحافظ أبو العلاء الهمداني، والشاطبي[٥]

=قرأت عليه السبع تسعين ختمة . .» ثم أخذ يذكر نماذج ممن سبقه من القراء حيث إنهم كانوا يختمون كل ختمة برواية لا يجمعون رواية إلى غيرها، ثم قال: «وهذا الذي كان عليه الصدر الأول ومن بعدهم إلى أثناء المائة الخامسة عصر الداني وابن شيطا الأهوازي والهذلي، ومن بعدهم، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة واستمر إلى زماننا، وكان بعض الأئمة يكره ذلك من حيث إنه لم تكن عادة السلف عليه ولكن الذي استقر عليه العمل هو الأخذ به والتقرير عليه وتلقيه بالقبول. وإنما دعاهم إلى ذلك فتور الهمم وقصد سرعة الترقي والانفراد، ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات وأتقن معرفة الطرق والروايات، وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة ولم يسمح أحد بقراءة قارئ من الأئمة السبعة أو العشرة في ختمة واحدة فيما أحسب إلا في هذه الأعصار المتأخرة . . .». النشر ٢/٢٢٣ وما بعدها.

(١) هو أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني ـ نسبة إلى مدينة دانية بالأندلس ـ الأموي بالولاء القرطبى (٣٧١ ـ ٤٤٤هـ) إمام علامة حافظ، وشيخ المقرئين في زمانه، قرأ على ابن خاقان، وابن غلبون، والفارسي، وأبي الفتح فارس، وله مصنفات جيدة منها: جامع البيان، والتفسير، والمقنع، وطبقات القراء. غاية النهاية ١/٥٠٣ ـ ٥٠٥، معرفة القراء الكبار ١/ ٤٠٦ ـ ٤٠٩. .

(٢) هو مكي بن أبي طالب بن حيوس القيسي القيرواني، ثم الأندلسي القرطبي، الإمام العلامة المحقق أستاذ القراء والمجودين، كان من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم، كثير التآليف في علوم القرآن، توفي سنة ٤٣٧ هـ. طبقات القراء ٢ / ٣٠٩، ٣١٠.

(٣) الإمام القدوة المقرئ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني الأصل، النيسابوري، مصنف «الغاية في القراءات». ولد سنة خمس وتسعين ومائتين. توفي في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة. معجم الأدباء: ٣ / ١٢ ـ ١٥، غاية النهاية في طبقات القراء: ١ / ٤٩ ـ ٥٠، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٠٦.

(٤) محمد بن الحسين بن بندار، أبو العز القلانسي الواسطي (٤٣٥ ـ ٥٢١ هـ) مقرئ العراق في عصره. مولده ووفاته بواسط. من كتبه «إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي» في القراءات العشر، و«رسالة في القراءات الثلاث»، و«الكفاية الكبرى». الأعلام ٦/ ١٠١.

(٥) القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (٥٣٨ ـ ٥٩٠ هـ) إمام القراء، كان ضريرا، ولد بشاطبة (في الأندلس) وتوفي بمصر. وهو صاحب «حرز الاماني» قصيدة في القراءات تعرف بالشاطبية. وكان عالما بالحديث والتفسير واللغة الأعلام ٥/ ١٨٠.

وإسحاق[١] .

وممن قرا به من المتأخرين الإمام الحافظ أبو شامة[٢] والإمام المجتهد أبو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي[٣] ، والإمام الجعبري والناس .

والذى ينبغي أن القارئ لا يقصد بتكراره وجه الرواية فقط ، وإنما يقصد التدبر والتفكر وتكثير الأجر ، وأن له بكل حرف عشر حسنات .

وينبغي ألا يقف إلا على وقف أجازه العلماء ، ولا يبتدئ إلا بما تظهر به الفائدة ، وليكرِّر الوجه بعد الوجه من الابتداء إلى الوقف .

وأما ما أخذ به بعض المتأخرين من أنهم يقرءون الجمع[٤] كلمةً كلمةً فبدعة وحشة تُخرج القرآنَ عن مقصوده ومعناه ، ولا يحصل منها مراد السامع ، والله تعالى أعلم بما على مَن يتعمد ذلك .

---

(١) هو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المروزى الوراق ، وراق خلف وراوي اختياره عنه ، ثقة ، قرأ على خلف اختياره وقام به بعده ، وقرأ عليه : ابن أبي عمر النقاش ، والبرصاطى ، وابن شنبوذ . غاية النهاية : ١/ ١٥٥.

(٢) عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان أبو القاسم المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المعروف بأبي شامة الشيخ الإمام العلامة الحجة والحافظ ذو الفنون ، وقيل له : أبو شامة ؛ لأنه كان فوق حاجبه الأيسر شامة كبيرة ، ولد في أحد الربيعين سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، وقرأ القراءات على السخاوي سنة ست عشرة وستمائة ، وتوفي سنة خمس وستين وستمائة . غاية النهاية ١/ ٣٦٢.

(٣) علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام الإمام العلامة أبو الحسن السبكي الشافعي قاضي دمشق ، ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة وبرع في الفقه والأصول والعربية وأنواع العلوم ، وقرأ القراءات على الصائغ وسمع الشاطبية والرائية من سبط زيادة ، وقدم دمشق قاضيًا سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ، قرأ عليه القراءات محمد بن يعقوب المقدسي وأحمد بن الغزي الشهير بالشريف الحسينين انتهت إليه رياسة العلم في وقته ، وله كلام في صحة القراءات العشر والرد على من طعن فيها أبان فيه عن تحقيق وحسن اطلاع ، توفي سنة سبع وخمسين وسبعمائة بمصر . غاية النهاية ٢/ ٥٧.

(٤) في الأصل : يجمعوا .

ولا حرج على القارئ أن [٧/أ] يبتدئ في حالة الجمع بما شاء من القراءات في تقديم وتأخير ؛ إذ المقصود قراءة جميع الأوجه لكن الأسهل[١] أن يقرأ بالترتيب كما رتبه صاحب كتابه ، والأولى أنه إذا وقف على قراءة يبتدئ بها فإنه أقوى في الاستحضار وأبعد من التركيب .

وأما ما يتعلق بذلك ، فمعنى قولنا فيما تقدم أن يكون ذاكرا كيفية تلاوته به .. إلى آخره ، إنما هو المذكور في الكتاب من فرش وأصول ونحوه مما لا حرج فيه ، إذ غيره لا ينضبط ؛ لأن كل كلمة وصلها أو فصلها على شيخه ، متى فصل الموصولة ، أو وصل المفصولة خالفه ؛ كما لو ابتدأ بهمزة الوصل في نحو : ﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾[٢] . **أو وقف على حرف مبدل نحو** ﴿نِعْمَةَ﴾ و﴿رَحْمَتَ﴾ ، **أو حرف مد نحو (قالا الحمد لله)** ، ﴿قَالُوا۟ ٱقْتَ﴾[٣] ، ﴿يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ﴾[٤] .

فإن ادعى أحد ضبط كيفية تلاوته على شيخه بذلك ، وقال : أَصِلُ ما وصلتُ وأفصل ما فصلتُ .

فجوابه : إن سوعدتَ على ذلك وتحريتَ وضبطتَ فأقرأتَ به ، جعلتَ الجائزَ واجبًا . لكن نقول : النقلُ على قسمين : مقروء ومروي ؛ **فالأول** : المقروء على معرفة كيفية تلاوته وضبطها ، **والثاني** : نحو ما مثلنا به آنفا . **فينبغي للمجيز أن يقول** : أَذِنتُ . أو : أجزتُ له أن يقرأ ويقرئ[٥] بما قرأه عليَّ ، وما لا حرج فيه . **ويقول المجاز في** الأول : قرأتُه . وفي الثاني : رويتُه .

وأعلى ما يُكتب للمجاز الإذنُ والأهليةُ ، لا يُكتب إلا [لذاك مجردا وذاك ، ثم

---

(١) أشار في هامش : م إلى أنه في نسخة : الأصل .

(٢) سورة يونس ، الآية : ١٥.

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٧١.

(٤) سورة البقرة ، الآية : ٢٦٩.

(٥) ساقط من : م .

الإجازة والأهلية، ثم الإذن مجردة، ثم الإجازة بذلك][1]. ويجوز له أن يقول: أجزت له أن يُقرئ بكذا عند تأهُّلِه لذلك.

ولابد من سماع الأسانيد على الشيخ، والأعلى أن يحدثه الشيخ بها من لفظه، فأما مَن لم يسمع الأسانيد على شيخه فأسانيده من طريقه منقطعة.

وأما ما جرت به العادة من الإشهاد على الشيخ بالإجازة والقراءة فحَسَنٌ؛ يدفع التهمة ويسكن القلب، وأمر الشهادة يتعلق بالقارئ يُشهد على [٧/ب] الشيخ من يختار، والأحسن أن يشهد أقرانه النجباء من القراء المنتهين؛ لأنه أنفع له حال كبره.

❊ ❊ ❊

(١) في م: لذلك وذاك ثم كذلك.

فصل

تعلم القراءة فرض كفاية ، فإن لم يكن من يَصلح له إلا واحدٌ تَعينَّ عليه ، وإن كان جماعة يَحصل المقصودُ ببعضهم ، فإن امتنعوا كلهم أثِموا ، وإن قام به بعضهم سقط الحرج عن الباقين ، وإن طُلب من أحدهم وامتنع ؟

فأظهر الوجهين عندنا أنه لا يأثم لكن يكره له ذلك إن لم يكن له عذر[١] .

وهل يجوز تركيب قراءة في قراءة ؟

لا يخلو إما أن يكون عالمًا أو جاهلًا ، فإن كان فعيبٌ وإلا فغيرُ الأولى .

وأطلق الإمام محيي الدين النووى حيث قال[٢] : إذا ابتدأ ـ يعنى القارئ ـ بقراءة أحد القراء فينبغي ألا يزال على القراءة بها ما دام الكلام مرتبطا ، فإذا انقضى ارتباطه ، فله أن يقرأ بقراءة أخرى من السبعة ، والأولى دوامه على الأولى في هذا المجلس .

وقال أبو عمرو بن الصلاح[٣] في آخر جوابه عن السؤال الذى ورد من العَجَم : وإذا شرع القارئ بقراءة ينبغي ألا يزال يقرأ بها ما بقي للكلام تعلقٌ بما ابتدأ به ، وما

---

(١) قال المصنف : ولا شك أن الأمة كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن وإقامة حدوده ، متعبدون بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أئمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الأفصحية العربية التي لا تجوز مخالفتها ولا العدول عنها إلى غيرها . النشر ١/ ٢٣٧.

(٢) التبيان في آداب حملة القرآن ص ٩٨.

(٣) الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام تقي الدين أبو عمرو عثمان بن المفتي صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري الموصلي الشافعي ، صاحب « علوم الحديث » . مولده في سنة سبع وسبعين وخمسمائة . وتوفي في سحر يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائه . مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ٨ / ٧٥٧ ـ ٧٥٨، ذيل الروضتين لأبي شامة ١٧٥، وفيات الأعيان ٢ / ٢٤٣ ـ ٢٤٥، طبقات السبكي ٨ / ٣٢٦ ـ ٣٣٦، طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩٩ ـ ٥٠٠ شذرات الذهب : ٥ / ٢٢١.

خالف هذا ففيه جائزٌ وممتنعٌ، وعذر المرض مانع من بيانه بحقه والعلم عند الله تعالى[1].

(١) فتاوى ابن الصلاح ١/ ٢٣٠، وقال الشيخ عطية صقر ـ رحمه الله ـ: يؤخذ من هذا أن جمع القراءات في مجلس واحد مكروه في الكلام المرتبط بعضه ببعض، فإذا لم يكن ارتباط جازت قراءة آية تامة المعنى بقراءة وقراءة غيرها بقراءة أخرى، ولا يستحسن العلماء جمع أكثر من قراءة في كلمة واحدة يرددها بحسب القراءة الواردة فيها، وأكثر ما يحمل على ذلك إظهار القارئ براعته طلبا لاستحسان السامعين لما يريد أن يحققه من وراء ذلك، وبخاصة إذا كان حسن الصوت، أو يريد أن يغطي على عدم حلاوة صوته بمعرفته لكل القراءات، والأعمال بالنيات. فتاوى الأزهر ـ موقع وزارة الأوقاف المصرية.

الباب الثاني

في القراءة المتواترة والصحيحة والشاذة

في القراءة المتواترة والصحيحة والشاذة

نقول : كل قراءة وافقت العربية مطلقا ، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو تقديرا ، وتواتر نقلها هذه القراءة المتواترة المقطوع بها .

ومعنى العربية مطلقا أى : ولو بوجه من الإعراب ؛ نحو قراءة حمزة : « والأرحامَ »[١] بالجرِّ[٢] ، وقراءة أبي جعفر : (ليُجْزَى[٣] قومًا)[٤] .

ومعنى أحد المصاحف العثمانية : واحد من المصاحف التي وجَّهَها عثمان رضي الله عنه **إلى الأمصار** .

وكقراءة ابن كثير في التوبة[٥] : (جنات تجرى مِن تحتِها الأنهار) بزيادة من ؛ [٨/أ] فإنها لا توجد إلا في مصحف مكة[٦] .

ومعنى ولو تقديرا : ما يحتمله رسم المصحف كقراءة من قرأ : (مالك يوم الدين)[٧] بالألف[٨] ؛ فإنها كتبت بغير ألف في جميع المصاحف فاحتملت الكتابة أن

---

(١) سورة النساء ، الآية : ١ .

(٢) انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٢٦ ، وتوجيه هذه القراءة بالجر عطفا على الضمير المجرور في ﴿بِهِۦ﴾ على مذهب الكوفيين ، أو أعيد الجار وحذف للعلم به وجر على القسم ؛ تعظيما للأرحام حثًّا على صلتها . إتحاف فضلاء البشر ص ٣٣٣.

(٣) بضم الياء وفتح الزاي مجهلا ، وكذا قرأ شيبة ، وجاءت أيضًا عن عاصم ، وهذه القراءة حجة على إقامة الجار والمجرور وهو (بما) مع وجود المفعول به الصريح وهو (قوما) مقام الفاعل كما ذهب إليه الكوفيون وغيرهم . النشر ٢/ ٢٧٨.

(٤) سورة الجاثية ، الآية : ١٤.

(٥) الآية : ١٠٠.

(٦) حجة القراءات ص ٣٢٢، والنشر ٢/ ٢١٠.

(٧) سورة الفاتحة ، الآية : ٤.

(٨) قرأ بها عاصم والكسائي . السبعة ص ١٠٤.

تكون : (مالك) ، وفُعل بها كما فُعل باسم الفاعل من قوله : ﴿قَادِرٌ﴾ ، ﴿صَالِحٌ﴾ ، **ونحو ذلك مما حذفت منه الألف للاختصار ، فهو موافق للرسم تقديرا .**

ونعنى بالتواتر : ما رواه جماعة عن جماعة ، كذا إلى منتهاه ، يفيد العلم من غير تعيين عدد . هذا هو الصحيح ، وقيل بالتعيين واختلفوا فيه ؛ فقيل : ستة . وقيل : اثنا عشر . وقيل : عشرون . وقيل : أربعون . وقيل : سبعون . والذى جمع في زماننا هذه الأركان الثلاثة هو قراءة الأئمة العشرة التي أجمع الناس على تلقيها بالقبول ؛ وهم أبو جعفر ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو[١] ، ويعقوب[٢] ، وابن عامر[٣] ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف[٤] . أخذها الخلف عن السلف إلى أن وصلت إلى زماننا ، كما سنوضح ذلك .

فقراءة أحدهم كقراءة الباقين في كونها مقطوعة بها كما سيجيء .

وقول من قال : إن القراءات المتواترة لا حد لها .

---

(١) هو زبان بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري (٦٨ ـ ١٥٤هـ) من أعلم أهل عصره بالقرآن والعربية ، قرأ على الحسن البصرى ، وأبي العالية ، وعاصم ، وابن كثير وغيرهم ، وليس في القراء السبعة أكثر شيوخًا منه ، قرأ عليه : الجعفي ، والأصمعى ، وسيبويه وغيرهم . معرفة القراء ١/١٠٠ ـ ١٠٥، وغاية النهاية ١/٢٨٨ - ٢٩٢.

(٢) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق ، أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري ، أحد القرّاء العشرة وإمام أهل البصرة ومقرئها ، أخذ القراءة عرضا عن سلام الطويل ومهدي بن ميمون وغيرهم ، مات في ذي الحجة سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة . غاية النهاية ٢/ ٤٢٤.

(٣) هو أبو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي (٢١ ـ ١١٨هـ) شيخ أهل الشام في القراءة ، وقاضي دمشق ، وإمام الجامع الأموي ، وأحد خيار التابعين ، قرأ على أبي الدرداء . معرفة القراء ١/٨٢ ـ ٨٦، وغاية النهاية ١/٤٢٣ - ٤٢٥.

(٤) خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب أبو محمد الأسدي ، أحد القراء العشرة ، ولد سنة خمسين ومائة ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة ، وكان ثقة كبيرًا زاهدًا عابدًا عالما ، مات في جمادي الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد وهو مختف من الجهمية . غاية النهاية ١/ ٢٧٢.

إن أراد في زماننا فغير صحيح ؛ لأنه لا يوجد اليوم قراءة متواترة وراء العشر[١] ، وإن أراد في الصدر الأول فيحتمل إن شاء الله .

وأما القراءة الصحيحة فهي على قسمين : الأول : ما صح سنده بنقل العدل الضابط عن الضابط ، كذا إلى منتهاه ، ووافق العربية والرسم . وهذا **على ضربين**

ضرب : استفاض نقله وتلقاه الأئمة بالقبول ، كما انفرد به بعض الرواة وبعض الكتب المعتبرة ، أو كمراتب القراء في المد ونحو ذلك . فهذا صحيح مقطوع به أنه منزل على النبي ﷺ من الأحرف السبعة كما نبين حكم المتلقى بالقبول ، وهذا الضرب يلتحق[٢] بالقراءة [٨/ب] المتواترة وإن لم يبلغ مبلغها كما سيجيء .

وضرب لم تتلقه الأمة بالقبول ولم يستفض ، فالذى يظهر من كلام كثير من العلماء جواز القراءة به والصلاة به ، والذى نص عليه أبو عمرو بن الصلاح وغيره : أن ما وراء العشرة مُمنوع من القراءة به منع تحريم لا منع كراهة[٣] ، كما سيأتى .

وقال شيخنا قاضى القضاة أبو نصر عبد الوهاب بن السبكي[٤] في كتابه « **جمع الجوامع في الأصول** » : ولا تجوز القراءة بالشاذ والصحيح أن ما وراء العشرة فهو شاذ

---

(١) سيتراجع المصنف عن هذا الرأي في أخر الكتاب ، عقب توقيعه بانتهائه .

(٢) في م : يلحق .

(٣) نص الفتوة كما جاءت في فتاوى ابن الصلاح ١/ ٢٣٠: لا يجوز القراءة من ذلك إلا بما تواتر نقله واستفاض ، وتلقته الأمة بالقبول كهذه السبع فإن الشرط في ذلك اليقين والقطع على ما تقرر في الأصول ، فما لم يوجد فيه ذلك فممنوع منه منع كراهة وممنوع منه في الصلاة وخارج الصلاة ، وممنوع منه من عرف المصادر والمعاني ، ومن لم يعرف ذلك ، وعلى كل من قدر على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ذلك القيام بواجبه والله أعلم .

(٤) تاج الدين السبكي (٧٢٧ ـ ٧٧١ هـ) عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ، أبو نصر : قاضي القضاة ، المؤرخ ، الباحث . ولد في القاهرة ، وانتقل إلى دمشق مع والده ، فسكنها وتوفي بها . الأعلام ٤/ ١٨٤ .

وفاقًا للبغوي[١] والشيخ الإمام[٢].

قلت: يعنى بالشيخ والدَه مجتهد العصر أبا الحسن علي بن عبد الكافي السبكي[٣].

والقسم الثاني من القراءة الصحيحة: ما وافق العربية وصح سنده وخالف الرسم؛ كما ورد في صحيح من زيادة ونقص وإبدال كلمة بأخرى، ونحو ذلك مما جاء عن أبي الدرداء، وعمر، وابن مسعود، وغيرهم. فهذه القراءة تسمى اليوم شاذة لكونها شذّت عن رسم المصحف المجمع عليه وإن كان إسنادها صحيحًا، فلا تجوز القراءة بها لا في الصلاة ولا في غيرها.

قال الإمام أبو عمر بن عبد البر[٤] في كتابه «**التمهيد**»[٥]: وقد قال مالك: إن من قرأ في صلاته بقراءة ابن مسعود أو غيره من الصحابة مما يخالف المصحف لم يُصلَّ وراءَه، وعلماء المسلمين مجمعون على ذلك إلا قوما شذّوا لا يُعرَّج عليهم.

قلت: قال أصحابنا الشافعية وغيرهم: لو قرأ بالشاذ في الصلاة بطلت صلاته إن كان عالما، وإن كان جاهلا لم تبطل صلاته ولم تحسب له تلك

---

(١) الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، البغوي الشافعي، صاحب التصانيف، الملقّب بظهير الدين، وبمحيي السنة. محدِّث فقيه مفسر، توفي رحمه الله بَمرْو الرُّوذ. مدينة من حدائق خراسان في شوال سنة ستٍّ عشرة وخمسمائة. وفيات الأعيان: ٢/ ١٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٣٩.

(٢) انظر حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع ٢/ ٢٢٤.

(٣) تقدمت ترجمته ص ٥٩.

(٤) يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي، أبو عمر(٣٦٨ ـ ٤٦٣ هـ) من كبار حفاظ الحديث، مؤرخ، أديب، بحاثة. يقال له: حافظ المغرب. ولد بقرطبة، ورحل رحلات طويلة في غربي الاندلس وشرقيها، وولي قضاء لشبونة وشنترين. وتوفي بشاطبة سنة ٤٦٣هـ. جذوة المقتبس: ٣٦٧ - ٣٦٩، ترتيب المدارك ٤ / ٨٠٨ ـ ٨١٠، وفيات الأعيان ٧ / ٦٦ - ٧٢.

(٥) التمهيد ٧/٤٦ (ضمن موسوعة شروح الموطأ) بتحقيق مركز هجر، وقد أنعم الله علي بالاشتراك في تحقيق وإخراج هذه الموسوعة المالكية.

القراءة، واتفق علماء بغداد على تأديب الإمام ابن شنبوذ[١] واستتابته على قراءته وإقرائه بالشاذ.

وحكى الإمام أبو عمر بن عبد البر إجماع المسلمين على أنه لا تجوز القراءة بالشاذ، وأنه لا يجوز أن يصلى خلف من يقرأ بها[٢].

وأما ما وافق المعنى والرسم أو أحدهما من غير نقل فلا تسمى شاذة بل مكذوبة يَكفر متعمدُها.

وأجاب الإمامان الحافظ أبو عمرو [٩/أ] بن الصلاح، وأبو عمرو بن الحاجب[٣] عن السؤال الذى ورد دمشق من العَجَم في حدود الأربعين وستمائة وهو:

هل تجوز القراءة بالشاذ، أو يجوز أن يقرأ القارئ عُشْرًا كل آية بقراءة ورواية؟

قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح المجتهد المفيد[٤] في ذلك العصر ما صورته: يشترط أن يكون المقروء به قد تواتر نقله عن رسول الله ﷺ قرآنًا، واستفاض نقله كذلك، وتلَقَّتْه الأمَّةُ بالقَبول كهذه القراءات السبع؛ لأن المعتبر في ذلك اليقين والقطع على ما تَقَرَّر وتَمَهَّد في الأصول، فما لم يوجد فيه ذلك كما عدا السبع، أو

---

(١) أبو الحسن، محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، المقرئ، أكثر الترحال في الطلب. وكان إماما صدوقا أمينا متصونا، كبير القدر. واعتمده أبو عمرو الداني والكبار وثوقا بنقله وإتقانه، لكنه كان له رأي في القراءة بالشواذ التي تخالف رسم الإمام، فنقموا عليه لذلك. وبالغوا وعزروه. تاريخ بغداد ١ / ٢٨٠ - ٢٨١، ومعرفة القراء الكبار ١ / ٢٢١ - ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٦٤، غاية النهاية: ٢ / ٥٢ - ٥٦.

(٢) التمهيد ٤٦/٧ (ضمن موسوعة شروح المُوطأ) بتحقيق مركز هجر، وقد أنعم الله علي بالاشتراك في تحقيق وإخراج هذه الموسوعة المالكية.

(٣) الشيخ الإمام العلامة المقرئ الأصولي الفقيه النحوي أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي صاحب التصانيف. ولد سنة سبعين وخمسمائة، أو سنة إحدى، توفي في السادس والعشرين من شوال سنة ست وأربعين وستمائة. وفيات الأعيان ٣ / ٢٤٨، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٦٤.

(٤) في م: المقيد.

كما عدا العشر فممنوع من القراءة به منع [تحريم لا منع][1] كراهة؛ في الصلاة وخارج الصلاة، وممنوع منه من عرف المصادر والمعاني، ومن لم يعرف ذلك، واجب على من قدر على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن يقوم بواجب ذلك، وإنما نقلها مَن نقلها مِن العلماء لفوائد فيها تتعلق بعلم العربية لا لقراءة بها. هذا طريق من استقام سبيله. ثم قال: والقراءة الشاذة ما نقل قرآنا من غير تواتر واستفاضة متلقاة بالقبول من الأمة، كما اشتمل عليه «**المحتسب**» لابن جني[2] وغيره، وأما القراءة بالمعنى من غير أن ينقل قرآنا فليس ذلك من القراءات الشاذة أصلا والمجترئ على ذلك مجترئ على عظيم، وضال ضلالا بعيدا، فيُعَزَّر ويُمنع بالحبس ونحوه، ولا يُخلى ذا ضلالة، ولا يَحل للمتمكن من ذلك إمهاله، ويجب منع القارئ بالشاذ وتأثيمه بعد تعريفه، وإن لم يمتنع فعليه التعزير بشرطه، وإذا شرع القارئ بقراءة ينبغي ألا يزال يقرأ بها ما بقي للكلام تعلق بما ابتدا به، وما خالف هذا، ففيه جائزٌ وممتنعٌ، وعذر المرض مانع من بيانه بحقه والعلم عند الله تعالى[3].

وقال الشيخ الإمام شيخ المالكية [٩/ب] أبو عمرو بن الحاجب: لا يجوز أن يُقرأ بالقراءة الشاذة في صلاة ولا غيرها؛ عالما كان بالعربية أو جاهلا، وإذا قرأ بها قارئ فإن كان جاهلا بالتحريم عُرِّف به وأُمِر بتركها، وإن كان عالما أُدِّب بشرطه، وإن أصرَّ على ذلك أُدِّب على إصراه وحبس إلى أن يرتدع عن ذلك.

وأما تبديل: ﴿ءَاتَيْنَا﴾ بـ: (أعطنا)، و: ﴿سَوَّلَتْ﴾ بـ (زينت)، ونحوه فليس هذا من الشواذ، وهو أشد تحريمًا، والتأديب عليه أبلغ والمنع منه أوجب انتهى.

---

(١) ساقط من الفتاوى.

(٢) إمام العربية أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، من أئمة الأدب والنحو، وله شعر. ولد بالموصل وتوفي ببغداد، عن نحو ٦٥ عاما. وكان أبوه مملوكا روميا. توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة. له تصانيف. يتيمة الدهر ١ / ١٠٨، الفهرست ٩٥، تاريخ بغداد ١١ / ٣١١، ٣١٢، دمية القصر ١٤٨١/٣ - ١٤٨٥، نزهة الألباء ٣٣٢.

(٣) فتاوى ابن الصلاح ٢٣١/١ وما بعدها، وقد استشهد المصنف ببعض هذا الكلام من قبل.

فإن قيل : كيف يُعرف الشاذ من غيره إذا لم يدع أحدٌ الحصر؟

قلت : الكتب المؤلفة في هذا الفن في العشر والثمان وغير ذلك ، مؤلفوها على قسمين :

منهم من اشترط الأشهر واختار ما قطع به عنده فتلقى الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض ؛ **كغايتي** ابن مهران ، وأبي العلاء الهمداني ، **وسبعة** ابن مجاهد ، **وإرشاد** أبي العز القلانسى ، **وتيسير** أبي عمرو الداني ، **وموجز** أبي علي الأهوازي[١] ، **وتبصرة** ابن أبي طالب ، **وكافي** ابن شريح[٢] ، **وتلخيص** أبي معشر الطبري ، **وإعلان** الصفراوي[٣] ، **وتجريد** ابن الفحام[٤] ، **وحرز** أبي القاسم الشاطبي وغيرها ، فلا إشكال في أن ما تضمنته من القراءات مقطوع به إلا أحرفا يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات والأئمة النقاد .

---

(١) الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأستاذ أبو علي الأهوازي صاحب المؤلفات شيخ القراء في عصره وأعلى من بقي في الدنيا اسنادًا إمام كبير محدث ، ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة بالأهواز ، وقرأ بها وبتلك البلاد على شيوخ العصر ثم قدم دمشق سنة إحدى وتسعين فاستوطنها وأكثر من الشيوخ والروايات . توفي سنة رابع ذي الحجة سنة ست وأربعين وأربعمائة بدمشق . غاية النهاية ١/ ٩٦.

(٢) الإمام شيخ القراء ، أبو عبد الله محمد بن شريح بن أحمد بن شريح بن يوسف الرعيني ، الإشبيلي ، ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، ومات في رابع شوال سنة ست وسبعين وأربع مائة عن أربعة وثمانين عاما . الصلة ٢ / ٥٥٣، معرفة القراء الكبار ١ / ٣٥١، سير أعلام النبلاء ١٨/٥٥٤ غاية النهاية ٢ / ١٥٣. .

(٣) جمال الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن الحسين بن حفص الفقيه المالكي شيخ المقرئين . ولد بالإسكندرية في أول عام أربعة وأربعين وخمسمائة ، وتوفيفي الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وستمائة . سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤١.

(٤) الإمام شيخ القراء ، أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف القرشي الصقلي المقرئ النحوي ، نزيل الإسكندرية ، ولد سنة اثنتين أو خمس وعشرين وأربعمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسمائة وله نيف وتسعون سنة إنباه الرواة : ٢ / ١٦٤ - ١٦٥، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٧.

ومنهم من ذكر ما وصل إليه من القراءات ؛ كسبط الخياط[١] ، وأبي معشر في « **الجامع** » ، وأبي القاسم الهذلي ، وأبي الكرم الشهرزوري[٢] ، وأبي علي المالكي[٣] ، وابن فارس[٤] ، وأبي علي الأهوازي ، وغيرهم ، فهؤلاء وأمثالهم لم يَشترطوا شيئًا ، وإنما ذكروا ما وصلهم ، فيرجع فيها إلى كتاب مقيد أو مقرئ مقلد .

فإن قلت : قد وجدنا في الكتب المشهورة المتلقاة بالقبول تباينًا في بعض الأصول والفرش ؛ كما في **الشاطبية** نحو قراءة ابن ذكوان[٥] (تتبعانِ)[٦] بتخفيف

---

(١) هو الإمام الكبير الثقة المقرئ أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي ، وتوفي بها سنة ٥٤١ هـ . معرفة القراء الكبار ٢/ ٤٤٣.

(٢) هو المبارك بن الحسن بن أحمد أبو الكرم الشهرزوري (٤٦٢ ـ ٥٥٠هـ) أحد مشايخ هذا العلم ثقة صالح ، قرأ على ابن خيرون ، وابن سوار ، وعبد السيد بن عتاب وغيرهم ، وقرأ عليه : عبد العزيز بن الناقد ، ومحمد بن عبد الله الرشيدي ، وداود بن محمد بن ملاعب ، وألف كتاب : المصباح الزاهر في العشر البواهر . غاية النهاية ٣/ ٣٨، ٣٩، ومعرفة القراء ١/ ٥٠٦.

(٣) الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي الأستاذ أبو علي البغدادي مؤلف الروضة في القراءات الإحدى عشرة ، قرأ على أحمد الفرضي وأحمد بن عبد الله السوسنجردي وأبي الحسن بن الحمامي وعبد الملك ابن النهرواني ومحمد بن عبد الله الهرواني ومحمد بن جعفر النجار ومحمد بن المظفر الدينوري ، ونزل مصر فتصدر بها وصار شيخها ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وإبراهيم بن إسماعيل بن غالب ومحمد بن شريح وعبد المجيد المليح وعبد الله السقطي السفاقسي ، مات في رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة . غاية النهاية ١/ ٢٢٨.

(٤) إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو إسحاق التميمي الإسكندري الأصل ثم الدمشقي الشيخ الجليل النبيل كمال الدين ، ولد سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وقرأ بكل ما قرأ به الكندي عليه ، ثم طال عمره فكان آخر من قرأ على الكندي وقصده الناس من الأقطار ، قرأ عليه الأستاذ محمد بن إسرائيل القصاع ومحمد المزراب المصري وإبراهيم البدوي والشيخ الصالح أبو محمد الدلاصي وشيخ وقته محمد بن أحمد الصايغ وإبراهيم بن إسحاق الوزيري وأبو بكر بن ناصر المبلط ، توفي في صفر سنة ست وسبعين وستمائة عن ثمانين سنة . غاية النهاية ١/ ٤.

(٥) هو أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي (١٧٣ ـ ٢٤٢هـ) كان أقرأ من هشام بكثير ، وكان هشام أوسع علمًا من ابن ذكوان . معرفة القراء ١/١٩٨ ـ ٢٠١، وغاية النهاية ١/ ٤٠٤.

(٦) سورة يونس ، الآية : ٨٩.

النون[١]، [١٠/أ] وقراءة هشام[٢] ﴿أَفْئِدَةٌ﴾[٣] بياء بعد الهمزة[٤]، وكقراءة

---

(١) قال المصنف في النشر ٢/ ٢١٥: فتكون (لا) نافية، فيصير اللفظ لفظ الخبر ومعناه النهي؛ كقوله تعالى ﴿لَا تُضَآرَّ وَالِدَةٌ﴾ [البقرة: ٢٣٣]على قراءة من رفعه أو يجعل حالا من ﴿فَٱسْتَقِيمَا﴾ أي: فاستقيما غير متبعين. وقيل: هي نون التوكيد الخفيفة كُسرت كما كسرت الثقيلة، أو كسرت لالتقاء الساكنين تشبيها بالنون من: رجلان، ويفعلان، وقد سمع كسرها، وقد أجاز الفراء ويونس إدخالها ساكنة نحو: أضربان وليضربان زيدا، ومنع ذلك سيبويه، ويحتمل أن تكون النون هي الثقيلة إلا أنها استثقل تشديدها فخففت كما خففت: رب. وإن قال أبو البقاء وغيره: هي الثقيلة وحذف النون الأُولى منهما تخفيفًا ولم تحذف الثانية؛ لأنه لو حذفها حذف نونا محركة واحتاج إلى تحريك الساكنة أقل تغييرًا. انتهى.

(٢) هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي وقيل الظفري الدمشقي، إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة، ومات سنة خمس وأربعين ومائتين، وقيل: سنة أربع وأربعين. غاية النهاية ٢/ ٤٨٨.

(٣) سورة إبراهيم، الآية: ٢٧.

(٤) قال الحلواني عن هشام: هو من الوفود، فإن كان قد سمع فعلى غير قياس، وإلا فهو على لغة المشبعين من العرب الذين يقولون: الدراهيم، والصياريف. وليست ضرورية، بل لغة مستعملة، وقد ذكر الإمام أبو عبد الله بن مالك في «شواهد التوضيح» الإشباع من الحركات الثلاث لغة معروفة، وجعل من ذلك قولهم: بينا زيد قائم جاء عمرو. أي: بين أوقات قيام زيد، فأشبعت فتحة النون فتولد الألف، وحكى الفراء أن من العرب من يقول: أكلت لحما شاة. أي: لحم شاة، وقال بعضهم: بل هو ضرورة، وإن هشاما سهل الهمزة كالياء، فعبر الراوي عنها على ما فهم بياء بعد الهمزة، والمراد بياء عوض عنها، ورد ذلك الحافظ الداني، وقال: إن النقلة عن هشام كانوا أعلم بالقراءة ووجوهها، وليس يفضي بهم الجهل إلى أن يعتقد فيهم مثل هذا.

قال المصنف: ومما يدل على فساد ذلك القول أن تسهيل هذه الهمزة كالياء لا يجوز، بل تسهيلها إنما يكون بالنقل ولم يكن الحلواني منفردًا بها عن هشام، بل رواها عنه كذلك أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر البكراوي شيخ ابن مجاهد، وكذلك لم ينفرد بها هشام عن ابن عامر، بل رواها عن ابن عامر العباس بن الوليد وغيره .. ورواها الأستاذ أبو محمد سبط الخياط عن الأخفش عن هشام وعن الدجواني عن أصحابه عن هشام، وقال: ما رأيته منصوصًا في «التعليق» لكن قرأت به على الشريف انتهى. وأطلق الحافظ أبو العلاء الخلاف عن جميع أصحاب هشام، وروى الدجواني من أكثر الطرق عن أصحابه وسائر أصحاب هشام عنه بغير ياء وكذلك قرأ الباقون. النشر في القراءات العشر ٢/ ٢٢٥.

قنبل[١] (على سؤقه)[٢] بواو بعد الهمزة[٣]، وغير ذلك من التسهيلات والإمالات التي لا توجد في غيرها من الكتب إلا في كتاب أو اثنين، وهذا لا يثبت به تواتر.

قلت: هذا وشِبْهُه - وإن لم يبلغ مبلغ التواتر - صحيح مقطوع به نعتقد أنه من القرآن، وأنه من الأحرف السبعة التي نزل القرآن بها، والعدل الضابط إذا انفرد بشيء تحتمله العربية والرسم واستفاض وتُلقي [١٠/ب] بالقبول، قُطع به وحصل به العلم، وهذا قاله الأئمة في الحديث المتلقى بالقبول أنه يفيد القطع، وبحَثه الإمام أبو عمرو بن الصلاح في كتابه «**علوم الحديث**»[٤] وظن أن أحدا لم يسبقه إليه، وقد قاله قبله الإمام أبو إسحق الشيرازي[٥] في كتابه «**اللمع في أصول الفقه**»[٦] ونقله الإمام الثقة مجتهد عصره أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية[٧] عن جماعة

---

(١) محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكي المخزومي بالولاء، أبو عمر الشهير بقنبل (١٩٥ - ٢٩١ هـ) من أعلام القراء. كان إماما متقنا انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز في عصره، ورحل إليه الناس من الأقطار. وولي الشرطة بمكة، وكان لا يليها إلا أهل العلم والفضل، كما يقول ياقوت. وتوفي بها. غاية النهاية ٢/ ١٦٥، الأعلام ٦/ ١٩٠.

(٢) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٣) قيل: إن ذلك على لغة من همز الألف والواو وهي لغة أبي حية النميري حيث أنشد: .

أحب المؤقدين إلى مؤسى.

وقال أبو حيان: بل همزها لغة فيها.

قال المصنف: وهذا هو الصحيح والله أعلم. النشر ٢/ ٢٥٣.

(٤) مقدمة ابن الصلاح ص ٥٢.

(٥) إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي (٣٩٣ - ٤٧٦ هـ) العلامة المناظر. ولد في فيروزاباد (بفارس) وانتقل إلى شيراز فقرأ على علمائها. وانصرف إلى البصرة ومنها إلى بغداد (سنة ٤١٥ هـ) فأتم ما بدأ به من الدرس والبحث وظهر نبوغه في علوم الشريعة الإسلامية، فكان مرجع الطلاب ومفتي الامة في عصره. الأعلام ١/ ٥١.

(٦) اللمع ١/ ٢١٠.

(٧) أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر النميري الحراني الدمشقي الحنبلي، أبو العباس تقي الدين ابن تيمية: الإمام، شيخ الإسلام (٦٦١ - ٧٢٨ هـ). كان كثير البحث في فنون الحكمة، داعية إصلاح في الدين ومناقبه ومآثره أكثر من أن تحصى. الأعلام ١/ ١٤٤.

من الأئمة ؛ منهم القاضى عبد الوهاب المالكي[١] والشيخ أبو حامد الإسفرائيني[٢] والقاضي أبو الطيب الطبري[٣] ، والشيخ أبو إسحاق الشيرازي من الشافعية ، وابن حامد[٤] وأبو يعلى بن الفراء[٥] وأبو الخطاب[٦] وابن الزاغونى[٧] وأمثالهم من الحنابلة وشمس الأئمة السرخسي[٨] من الحنفية .....

---

(١) عبد الوهاب بن علي بن نصر بن أحمد القاضي . أبو محمد . البغدادي ، المالكي مات بمصر في شعبان سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة . الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٩١.

(٢) أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد الإسفراييني ، شيخ الشافعية ببغداد . ولد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . ومات في شوال سنة ست وأربعمائة ، وكان يوما مشهودًا ، ودفن في داره ، ثم نقل بعد أربع سنين ، ودفن بباب حرب ، رحمه الله . طبقات الشيرازي ١٠٣، تاريخ بغداد ٤ / ٣٦٨، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٩٣. .

(٣) القاضي أبو الطيب ، طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر ، الطبري الشافعي ، فقيه بغداد . ولد سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة بآمل . ومات صحيح العقل ، ثابت الفهم ، في ربيع الأول ، سنة خمسين وأربعمائة ، وله مائة وسنتان رحمه الله . تاريخ بغداد ٩ / ٣٥٨ ـ ٣٦٠، طبقات الشيرازي ١٢٧.

(٤) شيخ الحنابلة ومفتيهم ، أبو عبد الله الحسن بن حامد بن علي بن مروان ، البغدادي الوراق ، هلك شهيدا سنة ثلاث وأربعمائة . تاريخ بغداد ٧ / ٣٠٣، طبقات الحنابلة ٢ / ١٧١ ـ ١٧٧.

(٥) القاضي أبو يعلى الإمام العلامة ، شيخ الحنابلة القاضي أبو يعلى ، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد البغدادي ، الحنبلي ابن الفراء ، صاحب التعليقة الكبرى ، والتصانيف المفيدة في المذهب . ولد في أول سنة ثمانين وثلاثمائة . وتوفي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة . تاريخ بغداد ٢ / ٢٥٦، طبقات الحنابلة ٢ / ١٩٣ ـ ٢٣٠.

(٦) شيخ الحنابلة ، أبو الخطاب محفوظ بن أحمد بن حسن بن حسن العراقي ، الكلواذاني ، ثم البغدادي ، الأزجي ، تلميذ القاضي أبي يعلى بن الفراء . مولده في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة . كان من محاسن العلماء ، خيرا صادقا ، حسن الخلق ، حلو النادرة ، من أذكياء الرجال ، روى الكثير ، وطلب الحديث . تذكرة الحفاظ : ٤ / ١٢٦١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٤٨.

(٧) أبو بكر ، محمد بن عبيد الله بن نصر بن السري البغدادي ، شيخ صالح متدين ، مرضي الطريقة ، مات في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، وله أربع وثمانون سنة .. سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٧٨، شذرات الذهب ٤ / ١٦٤.

(٨) شيخ الحنفية ، مفتي بخارى ، أبو الفضل بكر بن محمد بن علي بن الفضل الأنصاري الخزرجي ، كان يضرب به المثل في حفظ المذهب ، مات في تاسع عشر شعبان سنة اثنتي عشرة وخمسمائة . سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤١٥.

قال ابن تيمية[١] : وهو مذهب أهل الكلام من الأشعرية[٢] وغيرهم كأبي إسحاق الإسفرائيني[٣] ، وابن فُورك[٤] .

قال[٥] : وهو مذهب أهل الحديث[٦] قاطبة ومذهب السلف عامة .

قلت : فثبت من ذلك أن خبر الواحد العدل الضابط إذا حفته قرائن يفيد

---

(١) مجموع الفتاوى ١٣/ ٣٥١.

(٢) نسبة إلى أبي الحسن الأشعري ، حاولوا التوفيق بين العقل والنص ، فانتهوا إلى أن العقل الإنساني قاصر عن الإحاطة بالحكمة في أفعال الله ، وأن الفعل الإلهي لا يخضع لتقييم العقل البشري وموازينه . من أئمتهم الباقلاني والجويني والغزالي . انظر الشهرستاني : الملل والنحل ١/ ١٤٩، ابن المرتضى : المنية والأمل ص ٢٧، والدكتور أحمد صبحى : في علم الكلام (٢) « الأشاعرة » ص ٤٧.

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأستاذ ، الملقب بركن الدين ، أحد المجتهدين وصاحب المصنفات الباهرة ، منها « الجامع في أصول الدين » و « الرد على الملحدين » و « مسائل الدور » و« التبصير في أصول الدين » وغيرها ، بنيت له بنيسابور مدرسة مشهورة ، توفي يوم عاشوراء من سنة ثماني عشرة وأربعمائة . ترجمته عند ابن عساكر : تبيين كذب المفترى ص ٢٤٣، والسبكى : طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ٢٥٦، والذهبى : سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٥٣.

(٤) شيخ المتكلمين أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني . كان شديد الرد على ابن كرام ، ثم عاد إلى نيسابور ، فسُمَّ في الطريق ، فمات بقرب بست ، ونقل إلى نيسابور . وفيات الأعيان ٤ / ٢٧٢، ٢٧٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢١٤.

(٥) مجموع الفتاوى ١٣/ ٣٥٤.

(٦) أهل الحديث هم المتمسكون بالكتاب وآثار النبي ﷺ نصًّا لا تأويلا ، وقد سموا أهل الحديث ؛ لأن عنايتهم متجهة إلى تحصيل الأحاديث ونقل الأخبار النبوية وبناء الأحكام على النصوص ، ولا يرجعون إلى القياس الجلى والخفي ما وجدوا خبرا أو أثرا ، فمن اقتصر على هذه الآثار كان من المتبعين ، وكان أولى الناس بهذا الاسم وأحقهم بهذا الوسم « أهل الحديث » كما يقول اللالكائى : فهؤلاء يعرفون ربهم تبارك وتعالى بصفاته التي نطق بها كتابه وتنزيله وشهد له بها رسوله ﷺ على ما وردت به الأخبار الصحاح ونقله العدول الثقات ؛ فلا يعتقدون تشبيها لصفاته بصفات خلقه ، ولا يكيفونها تكييف المشبه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه . نسأل الله أن يجعلنا منهم بمنه وكرمه . اللالكائى : هبة الله ابن الحسن بن منصور : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ١/ ٤١، ابن تيمية : مجموع الفتاوى ٤/ ٥.

العلم[١]، ونحن ما ندعى التواتر في كل فرد مما انفرد به بعض الرواة أو اختص ببعض الطرق، لا يدعي ذلك إلا جاهلٌ لا يعرف ما التواتر، وإنما المقروء به عن القراء العشرة على قسمين: متواتر، وصحيح مستفاض متلقى بالقبول والقطع حاصل بهما.

وأما ما قاله الإمام أبو حيان واستشكله، حيث قال: وعلى ما ذكره هؤلاء من المتأخرين من تحريم القراءة الشاذة يكون عالم من الصحابة والناس من بعدهم إلى زماننا قد ارتكبوا محرمًا، فيسقط بذلك الاحتجاج بخبر من يرتكب المحرم دائما، وهم نقلة الشريعة، فيسقط ما نقلوه، فيفسد على قول هؤلاء نظام الإسلام والعياذ

---

(١) مسألة إفادة خبر الواحد العلم أو الظن من المسائل الخلافية، وقد تباينت أقوال العلماء فيها، ويمكن حصرها في أربعة مذاهب:

المذهب الأول: مذهب الذين قالوا بأن خبر الآحاد لا يفيد العلم وإنما يفيد الظن مطلقا، أى سواء احتفت به القرائن أم لا. وهذا مذهب أكثر الأصوليين وجملة الفقهاء.

المذهب الثاني: مذهب الذين قالوا بأن خبر الواحد يفيد العلم مطلقا سواء احتفت به القرائن أم لا. وهو مذهب جمهور الظاهرية والمحاسبي والكرابيسي وابن حزم، وبعض أهل الحديث وجماعة من الحنابلة ونسبه البعض كالآمدي وابن الحاجب والشوكاني إلى الإمام أحمد ولا يصح، فقد نفي ابن بدران في شرحه لروضة الناظر نسبة هذا القول إلى الإمام أحمد.

المذهب الثالث: وهؤلاء قالوا بأن خبر الواحد يفيد العلم إذا احتفت به القرائن غير اللازمة أى القرائن المنفصلة: مثل البكاء وشق الجيوب والتفجع، وهذا مذهب النظام واختاره الغزالي والآمدي وابن الحاجب والكمال بن الهمام.

المذهب الرابع: قالوا إنه يفيد العلم لاحتفافه بقرائن متصلة؛ من كون الرواة من أهل الصدق والضبط والإتقان، وكون الخبر موافقًا لما تهدف إليه الشريعة مؤيَّدًا بنصوص أخرى تشهد بمعناه، وكونه مما تلقته الأمة بالقبول كأخبار الصحيحين. وهذا مذهب جماعة من أهل الحديث منهم أبو عبد الله الحميدي وأبو طاهر السلفي وابن الصلاح وغيرهم، وبه قال جماعة من الحنابلة.

يمكن الرجوع إلى الإمام الشافعى: الرسالة ص ٣٦٩، وابن حزم الإحكام ١/ ١٠٣، القاضي أبى يعلى: العدة ٣/ ٨٥٩، ابن عبد البر: التمهيد ١/ ٧، آل تيمية: المسودة ص ٢١٩، الآمدي: الإحكام ٢/ ٣٢، ابن الصلاح: مقدمة ابن الصلاح ص ٤٣، النووى: شرح صحيح مسلم ١/ ٩، ابن حجر: نزهة النظر ص ٢٢، الكتاني نظم المتناثر من الحديث المتواتر ص ٢١.

بالله تعالى من ذلك .

قال : ويلزم أيضا ان الذين قرءوا بالشواذ لم يُصَلُّوا قط ؛ لأن الواجب لا يتأدى بفعل المحرم .

قال : وقد كان قاضي القضاة أبو الفتح محمد بن علي - يعنى ابن دقيق العيد[١] - يستشكل هذه المسألة ويستصعب الكلام فيها ، وكان يقول : هذه الشواذ نقلت نقل آحادٍ عن رسول الله ﷺ فيعلم ضرورة أن رسول الله ﷺ قرأ بشاذ منها وإن لم يعين ، كما أن حاتما نُقلت عنه أخبار في الجود كلها آحاد ، ولكن حصل من مجموعها الحكم بسخائه وإن لم يتعين ما تسخى به . وإذا كان كذلك فقد تواترت قراءة رسول الله ﷺ بالشاذ وإن لم يتعين بالشخص ، فكيف يسمى شاذا والشاذ لا يكون متواترا ؟ !"[٢]

قلت : فهذه ونحوها مباحث لا طائل تحتها ، إذ القول في القراءات الشاذة كالقول في الأحاديث الضعيفة المنقولة في كتب الأئمة وغيرهم ؛ يعلم في الجملة أن النبي ﷺ قال شيئا منها ، وإن لم نعرف عينه ، فلا يقال لها : ضعيفة على ما بحثناه ، وأيضا فنحن نقطع بأن كثيرًا من الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يقرءون بما خالف رسم المصحف العثمانى قبل الإجماع عليه ؛ من زيادة كلمة وأكثر ، وإبدال أخرى بأخرى ، ونقص بعض الكلمات ، كما ثبت في « **الصحيحين** » وغيرهما ، ونحن اليوم نمنع مَن يقرأ بها في الصلاة وغيرها منع تحريم لا منع كراهة ، ولا إشكال في ذلك ، ومن نظر أقوال الأولين عَلِم حقيقة [١١/أ] الأمر ، وذلك أن

---

(١) هو الفقيه المجتهد المحدث شيخ الإسلام محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المعروف بابن دقيق العيد ، المتوفي سنة ٧٠٢هـ ، وكتابه " الإمام " في أحاديث الاحكام ، وهو جليل حافل ، ولم يكمله ، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٢ : ولو كمل تصنيفه وتبييضه لجاء في خمسة عشر مجلدا .

(٢) نقله المصنف في النشر ١/ ٢٦.

المصاحف العثمانية لم تكن محتوية على جميع الأحرف السبعة التي أبيحت بها قراءة القرآن ، كما قال جماعة من أهل الكلام وغيرهم بناء منهم على أنه لا يجوز على الأمة أن تهمل نقل شيء من الأحرف السبعة ، وعلى قول هؤلاء لا يجيء ما استشكله ابن دقيق العيد وبحثه أبو حيان وغيرهما ؛ لأننا إذا قلنا : إن المصاحف العثمانية محتوية على جميع الأحرف السبعة التي أنزلها الله تعالى . كان ما خالف الرسم يُقطع بأنه ليس من الأحرف السبعة ، وهذا قول محظور ؛ لأن كثيرًا مما خالف الرسم قد صح عن الصحابة ﷺ ، وعن النبي ﷺ .

والحق ما تحرَّر من كلام الإمام محمد بن جرير الطبري[1] ، وأبي عمر بن عبد البر ، وأبي العباس المهدوي[2] ، ومكي بن أبي طالب القيسي وأبي القاسم الشاطبي ، وابن تيمية وغيرهم ؛ وذلك أن المصاحف التي كتبت في زمن أبي بكر ﷺ كانت محتوية على جميع الأحرف السبعة ، فلما كثر الاختلاف وكاد المسلمون يُكفِّر بعضُهم بعضًا أجمع الصحابة على كتابة القرآن العظيم على العرضة الأخيرة التي قرأها النبي ﷺ على جبريل عامَ قُبض ، وعلى ما أنزل الله تعالى دون ما أذن فيه ، وعلى ما صح مستفاضًا عن النبي ﷺ دون غيره ؛ إذ لم تكن الأحرف السبعة واجبة على الأمة ، وإنما كان ذلك جائزًا لهم مرخَّصًا فيه ، وقد جُعل إليهم الاختيار في أى حرف اختاروه .

قالوا : فلما رأى الصحابة أن الأمة تتفرق وتختلف وتتقاتل إذا لم يجتمعوا على حرف واحد ، اجتمعوا على ذلك اجتماعا سائغًا وهم معصومون أن يجتمعوا على

---

(١) أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير ، الإمام العلم المجتهد ، عالم العصر ، صاحب التصانيف البديعة ، مولده سنة أربع وعشرين ومائتي ، توفي عشية الأحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلاث مائة ، ودفن في داره برحبة يعقوب ببغداد . تاريخ بغداد : ٢ / ١٦٩ ١٦٢، طبقات الشيرازي : ٩٣ سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦٧.

(٢) هو أبو العباس أحمد بن عمار المهدَوِي ـ نسبة إلى المهدية بالقيروان (ـ ٤٤٠هـ) قرأ على محمد بن سفيان ، وأبي الحسن القنطرى ، وألف الهداية في القراءات وشرحه . غاية النهاية ١/ ٩٢.

ضلالة ، ولم يكن في ذلك ترك واجب ، ولا فعل محظور .

قلت : فكتبوا المصاحف على لفظ لغة قريش ، والعرضة الأخيرة ، وما صح عن النبي ﷺ واستفاض دون ما كان قبل ذلك مما كان بطريق الشذوذ [١١/ب] والآحاد ؛ من زيادة ونقصان وإبدال وتقديم وتأخير وغير ذلك ، وجردوا المصاحف عن النقط والشكل لتحتمله صورة ما بقي من الأحرف السبعة ؛ كالإمالة والتفخيم[١] والإدغام[٢] والهمز والحركات ، وأضداد ذلك مما هو في باقي الأحرف

---

(١) التفخيم لغةً : التسمين . واصطلاحًا : سِمَنٌ يعتري الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بِصَدَاهُ .
مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء : .
وللعلماء فيه مذهبان : .
المذهب الأول : أن مراتب التفخيم ثلاث وهي : .
١ ـ المفتوح . ٢ ـ المضموم . ٣ ـ المكسور ، أما الساكن فيتبع ما قبله .
المذهب الثاني : أن مراتبه خمس وهي : .
١ ـ المفتوح الذي بعده ألف ، مثل : (خَسِرِينَ) .
٢ ـ المفتوح من غير ألف ، مثل : (خَسِرَ) .
٣ ـ المضموم ، مثل : (حُشِرَ) .
٤ ـ الساكن ، مثل : (خْسَئُواْ) .
٥ ـ المكسور ، مثل : (أَخِي) .
ولذلك قال العلامة المُتَوَلِّي في بيان مراتب التفخيم : .

ثُمَّ الْمُفَخَّمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَهْ ... لَى مَرَاتِبٍ ثَلاَثٍ ، وَهِيَهْ
مَفْتُوحُهَا ، مَضْمُومُهَا ، مَكْسُورُهَا ... وَتَابِعٌ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُهَا
فَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَهْ ... فَافْرِضْهُ مُشْكَلاً بِتِلْكَ الْحَرَكَهْ
وَقِيلَ : بَلْ مَفْتُوحُهَا مَعَ الأَلِفْ ... وَبَعْدَهُ الْمَفْتُوحِ مِنْ دُونِ أَلِفْ
مَضْمُومُهَا ، سَاكِنُهَا ، مَكْسُورُهَا ... فَهَذِهِ خَمْسٌ أَتَاكَ ذِكْرُهَا
فَهْيَ وَإِنْ تَكُنْ بِأَدْنَى مَنْزِلَهْ ... فَخِيمَةٌ قَطْعاً مِنَ الْمُسْتَفِلَهْ
فَلاَ يُقَالُ إِنَّهَا رَقِيقَهْ ... كَضِدِّهَا ، تِلْكَ هِيَ الْحَقِيقَهْ

انظر فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية ص ١٢.

(٢) التفخيم : سمن يعتري الحرف المراد تفخيمه فيملأ الفم حال النطق ، والإدغام : لغة إدخال شيء في=

السبعة غير لغة قريش ، وكالغيب والجمع والتثنية ، وغير ذلك من أضداده مما تحتمله العرضة الأخيرة ؛ إذ هو موجود في لغة قريش وفي غيرها ، ووجَّهوا بها إلى الأمصار فأجمع الناس عليها ـ وسيجيء في الباب السادس من كلام المهدوي وغيره ما يحقق لك ذلك ـ ثم كثر الاختلاف أيضا فيما يحتمله الرسم ، وقرأ أهل البدع والأهواء بما لا يحل لأحد من المسلمين تلاوته ، فوضعوه من عند أنفسهم ؛ وفاقًا لبدعتهم كمن قال من المعتزلة[١] : (وكلم اللهَ موسى تكليمًا)[٢] بنصب الهاء ومن الرافضة[٣] : (وما كنت متخذ المضلِّين عضدا)[٤] بفتح اللام يعنون : أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ، فلما وقع ذلك رأى المسلمون أن يجمعوا على قراءات أئمة ثقات تجردوا للقيام بالقرآن العظيم ، فاختاروا من كل مِصْر وُجِّه إليه مصحفٌ أئمةٌ مشهورين

=شيء ، واصطلاحا جعل الحرفين حرفا مشددا القواعد والإشارات في أصول القراءات ، للحموي ص ٤٤، ٥١.

(١) اختلف في سبب تسميتهم المعتزلة ؛ فقيل : نسبة إلى اعتزال واصل بن عطاء ـ أو عمرو بن عبيد ـ مجلس الحسن البصرى بسبب اختلافهم حول مسألة مرتكب الكبيرة ، وقيل : نسبة إلى من اعتزلوا عليًا رضى الله عنه وامتنعوا عن محاربته أو المحاربة معه كما فعل ابن عمر وسعد بن أبى وقاص وغيرهما من الصحابة ، وقيل : نسبة لمن اعتزلوا الحسن بن علي ومعاوية وتفرغوا للعبادة . وقيل : نسبة لمن اعتزلوا رأى الأمة في الحكم على مرتكب الكبيرة ، وقد انقسم المعتزلة إلى فرق كثيرة وهم على تعدد فرقهم ومدارسهم متفقون على خمسة أصول هى : التوحيد ، والعدل ، والوعد والوعيد ، والمنزلة بين المنزلتين ، والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . وهذه الأصول يجمع الكل عليها ، ومن لم يقل بها جميعا فلا يكون معتزليا . المسعودى : مروج الذهب ٣/ ٢٢٢. الملطي : التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع ص ٤١، النوبختي : فرق الشيعة ص ٥، والبغدادي : الفرق بين الفرق ص ٨١، ويمكن الرجوع إلى كتاب الدكتور : عبد الرحمن بدوى : التراث اليونانى في الحضارة الإسلامية ص ١٧٣، والدكتور أحمد صبحي : في علم الكلام : المعتزلة (١) ص . ١٠٥.

(٢) سورة النساء ، الآية : ١٦٤.

(٣) إحدى فرق الشيعة حكى الأصمعى أن سببَ تلقيبهم بالرفض هو أن زيد بن علي لما خرج جاءه قوم وسألوه عما يَذهبُ إليه ، وسألوه البراءةَ من الشيخينِ أبى بكرٍ وعمر ، فأبى ذلك وكَرهه فرفضوه ، واعتزلوا إمامتَه ، وقيل : سُمُّوا روافضَ لرفضِهم أبا بكرٍ وعمرَ اللسان (ر ف ض) .

(٤) سورة الكهف : ٥١.

بالثقة والأمانة في النقل وحسن الدين وكمال العلم، أفنوا عمرهم في القراءة والإقراء، واشتهر أمرهم وأجمع أهل مِصْرهم على عدالتهم فيما نقلوا وتوثيقهم فيما قرءوا ورووا، وعلمهم بما يُقرئون، ولم تخرج قراءتهم عن خط مصحفهم؛ فمنهم بالمدينة أبو جعفر، وشيبة[١] ونافع، وبمكة عبد الله بن كثير، وحميد بن قيس الأعرج[٢]، وابن محيصن[٣]، وبالكوفة يحيى بن وثاب[٤]، وعاصم، والأعمش[٥]، وحمزة والكسائى، وبالشام عبد الله بن عامر، وعطية بن قيس الكلابي[٦]، ويحيى بن الحارث .....

---

(١) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب توفي سنة ١٣٠هـ، كان إماما ثقة مقرئ المدينة مع أبي جعفر وقاضيها، ومولى أم سلمة، عرض القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وعرض عليه نافع المدنى، وابن جماز، وإسماعيل بن جعفر، وأبو عمرو بن العلاء. غاية النهاية ١/ ٣٢٩، ٣٣٠.

(٢) أبو صفوان المكي القاري ثقة، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر وعرض عليه ثلاث مرات، روى القراءة عنه سفيان بن عيينة، وأبو عمرو بن العلاء، وإبراهيم بن يحيى بن أبي حية وجنيد بن عمرو العدواني، وعبد الوارث بن سعيد، توفي سنة ثلاثين ومائة. غاية النهاية ١/ ٢٥٤.

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي بالولاء المكى المتوفي سنة ١٢٣هـ مقرئ أهل مكة مع ابن كثير قرأ على مجاهد، ودرباس مولى ابن عباس، وسعيد بن جبير، قرأ عليه: شبل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء، ولولا ما في قراءته من مخالفة المصحف لألحقت بالقراءات المشهورة. معرفة القراء ١/ ٩٨، وغاية النهاية ٢/ ١٦٧.

(٤) يحيى بن وثاب الأسدي بالولاء، الكوفي إمام أهل الكوفة في القرآن. تابعي ثقة، قليل الحديث من أكابر القراء، مات سنة ثلاث ومائة. طبقات ابن سعد ٦ / ٢٩٩، المعارف ٥٢٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٧٩.

(٥) هو أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش الأسدي المتوفي سنة ١٤٨هـ، قرأ على النخعى، وزر بن حبيش، وعاصم، وأبي العالية، وقرأ عليه: حمزة، وابن أبي ليلى وغيرهما، قال هشام: ما رأيت أحدًا بالكوفة أقرأ لكتاب الله عز وجل من الأعمش. معرفة القراء ١/ ٩٤.

(٦) عطية بن قيس أبو يحيى الكلابي الحمصي الدمشقي تابعي قارئ دمشق بعد ابن عامر ثقة، ولد سنة سبع في حياة النبي ﷺ، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، عرض القرآن على أم الدرداء، مات سنة إحدى وعشرين ومائة وقد جاوز المائة سنة.
غاية النهاية ٢/ ١٨.

الذماري[١]، وبالبصرة عبد الله بن أبي إسحاق[٢]، وأبو عمرو بن العلاء، وعاصم الجحدري[٣]، ويعقوب الحضرمي.

ثم إن القراء بعد ذلك تفرقوا في البلاد [١٢/أ] وخلفهم أمم بعد أمم، وكثر بينهم الخلاف وقل الضبط، واتسع الخرق[٤]، فقام الأئمة الثقات النقاد وحرروا وضبطوا وجمعوا وألَّفوا على حسب ما وصل إليهم وصح لديهم كما تقدم.

فالذى وصل إلينا اليوم ـ متواترا وصحيحا مقطوعا به ـ قراءاتُ الأئمة العشرة ورواتِهم المشهورين. هذا الذى تحرر من أقوال العلماء، وعليه الناس اليوم بالشام والعراق ومصر والحجاز، وأما بلاد المغرب والأندلس فلا ندري ما حالها اليوم، لكن بلغنا عنهم أنهم يُقرءون بالسبع من طرق الرواة الأربعة عشر فقط، وربما يقرءون ليعقوب الحضرمي، فلو رحل إليهم أحدٌ من بلادنا لأسدى إليهم معروفا عظيما.

فثبت من ذلك أن القراءة الشاذة ولو كانت صحيحة في نفس الأمر فإنها مما

---

(١) في م: الزماري.

وهو يحيى بن الحارث الذماري أبو عمرو الغساني الدمشقي إمام الجامع ومقرئ، وهو الذي خلف ابن عامر بدمشق وانتصب للإقراء، أخذ عن ابن عامر، وقيل: إنه قرأ أيضًا على واثلة بن الأسقع، وحدث عن واثلة وسعيد بن المسيب وأبي سلام وأبي الأشعث الصنعاني وسالم بن عبدالله وجماعة، قرأ عليه أئمة مثل عراك بن خالد وأيوب بن تميم، عاش تسعين سنة. توفي سنة خمس وأربعين ومائة. معرفة القراء الكبار ١/ ١٠٦.

(٢) عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي النحوي البصري، جد يعقوب ابن إسحاق الحضرمي أحد العشرة، أخذ القراءة عرضًا عن يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، روى القراءة عنه عيسى بن عمر الثقفي، وأبو عمرو بن العلاء، وهارون بن موسى الأعور، مات سنة تسع وعشرين ومائة. قاله خليفة بن خياط، وقال يعقوب: مات جدي عبد الله سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه بلال بن أبي بردة .. غاية النهاية ١/ ٤١٠.

(٣) هو عاصم بن أبي الصباح العجاج الجحدري توفي سنة ١٢٨هـ. أخذ القرآن على سليمان بن قتة ونصر بن عاصم، والحسن، وعنه سلام بن سليمان، وعيسى بن عمر (غاية النهاية ١/٣٤٩).

(٤) اتسع الخرق: معناه قد زاد الفساد. جمهرة الأنساب ١/ ٤١.

كان أذن في قراءته ولم يتحقق إنزاله ، وإن الناس كانوا مخيرين فيها في الصدر الأول ، ثم أجمعت الأمة على تركها للمصلحة ، وليس في ذلك خطر ولا إشكال ؛ لأن الأمة معصومة من أن تجتمع على خطأ .

الباب الثالث

في أن العشر لا زالت مشهورة من لدن قُرئ بها إلى اليوم

لم ينكرها أحدٌ من السلف ولا من الخَلَف

في أن العشر لا زالت مشهورة من لدن قُرئ بها إلى اليوم لم ينكرها أحدٌ من السلف ولا من الخَلَف

هذا شيء لا يشك فيه أحد من العلماء، وما زال المقرئون أحدَ رجلين؛ إما مقرئ بما زاد على السبعة بل والعشرة، وإما مقرئ بالسبعة فقط غير منكر على من أقرا بالعشرة أو الثلاثة الزائدة عليها، وهى قراءة الحسن البصرى، وابن محيصن المكى، وسليمان الأعمش، وقرأنا بذلك على شيوخنا، وقرءوا كذلك على شيوخهم، ولم ينكر أحد علينا، وشهد في أجايزنا[١] بها علماء الإسلام الأعلام، لكن لا يرون الصلاة بهذه القراءات الثلاث[٢] الزائدة على العشر لكثرة انفرادها عن الجادة؛ مثل شيخنا العلامة المجتهد سراج الدين عمر البلقينى شيخ الإسلام[٣]، وشيخنا شيخ الفقهاء جمال الدين عبد الرحيم الأسنوي الإمام[٤]، وشيخنا الإمام العلامة ضياء الدين القزوينى مفتى الأنام[٥]، وشيخنا العلامة الحافظ الحجة

---

(١) يقصد إجازات، ولم أجد هذا الجمع فيما بين يدي من مصادر.

(٢) في م: الثلاثة.

(٣) عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري الشافعي أبو حفص سراج الدين(٧٢٤ ـ ٨٠٥ هـ) مجتهد حافظ للحديث، من العلماء بالدين. ولد في بلقينة (من غربية مصر) وتعلم بالقاهرة. وولي قضاء الشام سنة ٧٦٩هـ، وتوفي بالقاهرة. الأعلام ٥/ ٤٦.

(٤) عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم، الإمام العلامة ذو التصانيف المشهورة المفيدة، جمال الدين أبو محمد القرشي، الأموي، الإسنوي المصري. ولد بإسنا في رجب سنة أربع وسبعمائة، وقدم القاهرة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، وسمع الحديث، واشتغل في أنواع من العلوم، وأخذ الفقه عن الزنكلوني والسنباطي والسبكي وجلال الدين القزويني والوجيزي وغيرهم، وأخذ النحو عن أبي حيان وقرأ عليه التسهيل، توفي فجأة في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة. طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٦٠.

(٥) ضياء بن سعد الله بن محمد بن عثمان القزويني، ويقال له: القرمي، ويعرف بقاضي القرم، =

إسماعيل بن كثير حافظ الإسلام ومفتى الشام[١] رحمهم الله تعالى وضاعف رحمته ووالى.

وأما العَشْر فأجمع الناس على تلقيها بالقبول لا ينازع في ذلك إلا جاهل. وسئل الإمام أبو حيان محمد بن يوسف المقرئ النحوى، فقيل له ما صورته: ما يقول الشيخ العالم العلامة شيخ وقته، وفريد دهره، جامع أشتات الفضائل، ترجمان القرآن، حسنة الزمان، أثير الدين أبو حيان - فسَّح الله في مدته ونفع المسلمين ببركته ومدته - فيما تضمنه «**التيسير**» و«**الشاطبية**»، هل حويا القراءات السبع التي أشار إليها النبي ﷺ، أم هي بعض من السبعة؟ وفي القراءات العشر هل تجوز قراءتها والإقراء بها، أم لا يجوز؟ وهل قُرئ بها في الأمصار وتلقتها الأمة بالقبول أم لا؟

أجاب بما صورته ومن خطه نقلت[٢]: الله الموفق «**التيسير**» لأبي عمرو الداني و«**الشاطبية**» لابن فيرة لم يحويا جميع القراءات السبع، وإنما هى نزر يسير من القراءات السبع، ومن عنى بفن القراءات وطالع ما صنفه علماء الإسلام في القراءات علم ذلك العلم اليقين؛ وذلك أن بلادنا جزيرة الأندلس لم تكن من قديم بلادَ إقراءٍ للسبع؛ لبُعدها عن بلاد الإسلام وانقطاع المسلمين فيها، ولأجل فرض الحج رحل منها نويسٌ فاجتازوا بديار مصر، وتحفظوا ممن كان بها من المقرئين شيئا يسيرًا من حروف القراءات السبع، وكان المقرئون الذين كانوا إذ ذاك بمصر لم يكن لهم

=ويسمى أيضًا عبد الله، الشيخ ضياء الدين العفيفي، أحد العلماء، تفقه في بلاده وأخذ عن القاضي عضد الدين وغيره، ثم اشتغل على أبيه والبدر التستري والخلخالي، وتقدم في العلم قديمًا حتى كان سعد الدين التفتازاني أحد من قرأ عليه، مات في ذي القعدة سنة ٧٨٠ عن خمس وخمسين سنة، إنباء الغمر ١/ ٦٦، والدرر الكامنة ١/ ٢٥٦.

(١) ابن كثير إسماعيل بن عمر القرشي البصري، ثم الدمشقي عماد الدين أبو الفداء الحافظ المحدث الشافعي ولد سنة ٧٠٥ وتوفي سنة ٧٧٤ من تصانيفه البداية والنهاية في التاريخ. تفسير القرآن. الأعلام ١/ ٣٢٠.

(٢) انظر كلام أبي حيان في البرهان في علوم القرآن للزركشي ١/ ٣٢٣.

روايات متسعة ولا رحلة إلى غيرها من البلاد التي اتسعت فيها الروايات ؛ كأبي الطيب بن غلبون[١] ، وابنه أبي الحسن طاهر[٢] ، وأبي الفتح فارس بن أحمد[٣] ، وابنه عبد الباقي[٤] ، وأبي العباس بن نفيس[٥] ، وكان بها أبو أحمد السامري[٦] ، وهو أعلاهم إسنادًا .

وسبب قلة العلم والروايات بديار مصر ما كان غلب على أهلها من تغلب

---

(١) عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك ، أبو الطيب الحلبي نزيل مصر أستاذ ماهر كبير كامل محرر ضابط ثقة خير صالح دين ، ولد ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع وثلاثمائة بحلب وانتقل إلى مصر فسكنها وألف كتابه « الإرشاد » في السبع ، توفي رحمه الله بمصر في جمادي الأولى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . غاية النهاية ١/ ٤٧٢.

(٢) طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر ، أبو الحسن ابن أبي الطيب : أستاذ في القراءات ، ثقة . وهو شيخ الداني . له كتاب « التذكرة في القراءات الثمان » مات بمصر سنة ٣٩٩هـ . الأعلام ٣/ ٢٢٢.

(٣) فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي الضرير نزيل مصر الأستاذ الكبير الضابط الثقة ، ولد بحمص سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، ورحل وقرأ على عبد الباقي بن الحسن وغيره توفي بمصر سنة إحدى وأربعمائة رحمه الله . غاية النهاية ٢/ ١٣٠.

(٤) عبد الباقي بن فارس بن أحمد بن الحسن الحمصي ثم المصري مقرئ مصدر مجود ، روى القراءات عرضا عن والده وقرأ لورش على عمر بن عراك وقسيم الظهراوي وأدرك أبا أحمد السامري وسمع منه ، قرأ عليه القراءات أبو القاسم بن الفحام مؤلف « التجريد » وأبو علي بن بليمة مؤلف « تلخيص العبارات » وأبو الحسين يحيى بن علي الخشاب ومحمد بن مسبح الفضي وعبد الله ابن سهل ، وعمر دهراً ومات في حدود الخمسين وأربعمائة . غاية النهاية ١/ ٣٥٤.

(٥) أحمد بن عبد العزيز بن نفيس أبو العباس المغربي إمام زاهد ، قرأ على فتاح بن عبد الله بتونس ، وعلي بن حجاج التونسي ، ثم رحل فقرأ بمكة على محمد بن الحسين الكارزيني ، وأحمد بن محمد القنطري ، قرأ عليه أحمد بن عمر الباجي ، وروي عنه أنه قرأ عند قبر النبي ﷺ ألف ختمة . غاية النهاية ١/ ٦٨.

(٦) ابن حسنون عبد الله بن الحسين بن حسنون ، أبو أحمد السامري (٢٩٥ ـ ٣٨٦ هـ) مسند القراء في زمانه . كان عالما باللغة . من أهل سامراء . نشأ ببغداد ، ونزل بمصر ، وتوفي بها . تاريخ بغداد ٩ / ٤٤٢ ـ ٤٤٣، غاية النهاية ١ / ٤١٥ - ٤١٧.

الإسماعيلية[١] ، وقتل ملوكهم للعلماء ، وكان من قدماء علمائنا من حج ورحل أبو عمرو[٢] الطَّلَمَنكي مصنف كتاب « **الروضة** » فأخذ بمصر شيئًا يسيرًا من القراءات السبع ، وكان قد رحل من القيروان للحج أبو محمد مكي بن أبي طالب ، فأخذ عن ابن كدي[٣] ، وعن أبي الطيب بن غلبون أيضًا يسيرًا من حروف السبعة ، ورحل أيضًا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الخزرجي المعروف بالأستاذ[٤] مؤلف كتاب « **القاصد** » ، ثم رحل أبو عمرو عثمان بن سعيد القرطبي المعروف بالداني

---

(١) إحدى فرق الإمامية ، وسميت بالإسماعيلية لإثبات الإمامة لإسماعيل بن جعفر ، وهم يقولون : نحن إسماعيلية ؛ لأنا تميزنا عن فرق الشيعة بهذا الاسم وهذا الشخص ، ولهم أسماء عدة فيسمون القرامطة والتعليمية والملحدة وأشهر ألقابهم الباطنية ، لزمهم هذا اللقب لحكمهم بأن لكل ظاهر باطنا ، ولكل تنزيل تأويلا وقد تشعبت الأقوال في مصادر أفكار هذه الفرقة فمنهم من يعزو بعض آرائهم إلى عبد الله بن سبأ ، ومنهم من يعزوها إلى غيره .
الشهرستانى : الملل والنحل ١/ ٤٢١، الغزالى : فضائح الباطنية ص١١ - ١٧، جولد تسهير : العقيدة والشريعة في الإسلام ص ٢١٢.

(٢) في م : عمرو .
وهو أبو عمر ، أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى لب بن يحيى ، المعافري الأندلسي الإمام المقرئ المحقق المحدث الحافظ الأثري ، كان من بحور العلم ، وأول سماعه في سنة اثنتين وستين وثلاث مائة . ومات سنة تسع وعشرين وأربعمائة . جذوة المقتبس ص ١١٤، ومعرفة القراء الكبار ١ / ٣٠٩، ٣١٠.

(٣) هو إسماعيل بن علي بن سعدان جمال الدين أبو الفضل بن الكدي الواسطي صاحب المنظومة التي سماها « در الأفكار في قراءة العشر أئمة الأمصار » قصيدة لامية كالشاطبية اختصرها من الإرشاد ، وذكر فيها عن كل إمام راويًا وهى نظم جيد ، إمام عارف ، قرأ على خاله المبارك بن الفضل ، قرأ عليه : أحمد بن غزال والمنتجب حسين التكريتى شيخ الجعبري توفي في حدود سنة تسعين وستمائة . غاية النهاية ١/ ١٦٦، ١٦٧.

(٤) عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد أبو القاسم الخزرجي القرطبي ، من أهل الأندلس ، أستاذ كامل صالح ، رحل إلى المشرق سنة ثمانين وثلاثمائة فحج أربع مرات وأخذ عن الكبار وألف كتاب « القاصد » ، قرأ على أبي أحمد السامري وأبي بكر الأذفوي وأبي الطيب بن غلبون وقرأ بالأندلس على أبي الحسن الأنطاكي ، قرأ عليه خلف بن إبراهيم خطيب قرطبة وأحمد بن عبد الرحمن=

لطول إقامته بدانية ، فأخذ عن ابن خاقان[١] ، وفارس بن أحمد ، وطاهر بن غلبون ، وصنف كتاب « **التيسير** » وغير ذلك ، وأقام الطَّلَمَنكي بغرب الأندلس يُقرئ بتصنيفه كتاب « **الروضة** » ، وقدم مكي بن أبي طالب الأندلس ، وأقام بقرطبة يُقرئ بكتاب « **التبصرة** » من تأليفه ، وأقام الداني بشرقي الأندلس يُقرئ بكتاب « **التيسير** » ، وأقام صاحب « **القاصد** » بقرطبة يُقرئ الناس بكتابه ، فقرا الناس على هؤلاء ، ورحلوا إليهم ؛ إذ لم يكن ببلادهم من يُضاهيهم ، واشتهر هؤلاء بالأندلس وتصانيفهم هذه ، وفي بعضها ما يخالف بعضًا ، ولم يقع من أحد من العلماء ، ولا من قضاة الإسلام هنالك إنكار لشيء من ذلك ، بل رووا ما رووا من ذلك ، ثم تتابع الناس إلى الحج ؛ منهم أبو عبد الله محمد بن شريح مؤلف كتاب « **الكافي** » ، وأبو الحسن يحيى بن أبي زيد المعروف بابن البياز[٢] ، وأبو بكر محمد بن المفرج[٣]

=الخزرجي وأبو الحسين بن البياز وعبد الله بن سهل والحسين بن عبيد الحضرمي ، مات فجأة سنة ست وأربعين وأربعمائة . معرفة القراء الكبار ١/ ٤١٠، وغاية النهاية ١/ ٣٦٣.

(١) هو خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان ، أبو القاسم المصري الخاقاني الأستاذ الضابط في قراءة ورش وغيرها ، كان ضابطاً لقراءة ورش متقنا لها مجودا مشهورا بالفضل والنسك ، واسع الرواية صادق اللهجة ، مات بمصر سنة اثنتين وأربعمائة وهو في عشر الثمانين . غاية النهاية ١/ ٢٦٩.

(٢) في م : البيار . وهو خطأ ، والمثبت موافق لتوضيح المشتبه ، لابن ناصر الدين ، فقد ضبطه بموحدة مفتوحة ثم مثناة تحت مشددة وبعد الألف زاي .
وهو يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد ، أبو الحسن اللواتي المرسي ، المعروف بابن البياز ، شيخ الأندلس في القراءات ، اختلط في آخر عمره . ومات بمرسية ٤٩٦هـ . له « النبذ النامية في القرآآت الثمانية » . غاية النهاية ٢/ ٤٩٦. وهو مترجم في الصلة ٢ / ٦٧٠ وتحرف فيه إلى : ابن البيان . بالنون آخره ، و العبر ٣ / ٣٤٤، وشذرات الذهب ٣ / ٤٠٤، وتصحف فيهما إلى : ابن البيار . بالراء .

(٣) في م : المفرح .
وهو محمد بن المفرج بن إبراهيم بن محمد أبو بكر وأبو عبد الله البطليوسي يعرف بالربويله ، مقرئ متصدر مشهور ، قرأ بالروايات على أبي عمرو الداني ومكي القيسي وأبي العباس المهدوي ، ورحل فقرأ على الأهوازي وابن نفيس ووغيرهما ، قرأ عليه يحيى بن خلف بن الخلوف ، وعبد الرحمن بن=

الأنصاري، وغيرهم، فقرءوا بمصر، وأبو محمد عبد الوهاب[١] صاحب كتاب «**المفتاح**»، ودخل بعض هؤلاء الشام وأخذوا عن الأهوازي، ورحل بعضهم إلى حران[٢]، وبعضهم إلى بغداد، فاتسعت رواياتهم قليلًا، ورحل أيضا أبو القاسم يوسف بن جبارة الأندلسي فأبعد في المشقة، وجمع بين طرفي المغرب والمشرق، وصنف كتاب «**الكامل**» إلى أن قال: وقد أقرأ القرآن بقراءة يعقوب أبو عمرو الداني، وكان قد قرأ بها بمصر.

ثم سرد بعض من أقرأ بغير السبع إلى أن قال: وتلخص من هذا كله اتساع روايات غير أهل بلادنا، وأن الذي تضمنه «**التيسير**» و«**التبصرة**» و«**الكافي**» وغيرها من تآليف أهل بلادنا إنما هو قل من كثر ونزر من بحر، وبيان ذلك أن في هذه الكتب ـ مثلا ـ قراءة نافع من رواية ورش وقالون[٣]، وقد روى الناس عن نافع

=أبي رجاء البلوي، ويوسف بن أحمد القرشي، وسليمان بن يحيى، قال ابن بشكوال روى ابن المفرج عن أبي عمرو الداني فيما كان يزعم وذكر أنه له رحلة إلى المشرق روى فيها عن الأهوازي وكان يكذب فيما ذكره من ذلك كله، وقد وقف على ذلك كله أصحابنا وأنكروا ما ذكره، توفي بالمدينة سنة أربع وتسعين وأربعمائة. غاية النهاية ٢/ ٣٩٤.

(١) كذا ورد في النسخ، ولعل المراد أبا القاسم عبد الوهاب بن محمد، فهو صاحب كتاب المفتاح وهو الذي قرأ على الأهوازي، وكلاهما مترجم في غاية النهاية، وأما المذكور في المتن فهو عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أسد أبو محمد القروي الإسكندري مقرئ صالح مسند ثقة، ولد سنة اثنتين وسبعمائة، قرأ على محمد بن محمد بن أحمد القوصي أربعين ختمة بمضمن الإعلان للصفراوي. مات في شوال سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالاسكندرية. غاية النهاية ١/ ٤٨٥.

(٢) هي قصبة ديار مضر، بينها وبين الرها يوم، وبين الرقة يومان، وهي على طريق الموصل والشام والروم. معجم البلدان ٢/ ٤١٢.

(٣) هو أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان، مولى بنى زهرة (١٢٠ ـ ٢٢٠هـ) قارئ أهل المدينة في زمانه، قرأ على نافع حتى مهر وحذق، وهو الذى لقبه قالون لجودة قراءته، وهى كلمة رومية معناها جيد، وقرأ عليه: ابناه أحمد وإبراهيم، والحلوانى، وأبو نشيط. معرفة القراء ١/ ١٥٥، ١٥٦، وغاية النهاية ١/ ٦١٥، ٦١٦.

غير ورش وقالون ؛ منهم إسماعيل بن جعفر المدني[١] ، وأبو خليد[٢] وابن جماز ، والأصمعي[٣] ، والمسيبي[٤] وغيرهم ، وفي هؤلاء مَن هو أعلم وأوثق من ورش وقالون ، ثم روى أصحابُنا روايةَ ورش ، عن أبي يعقوب الأزرق[٥] ، ولم يتسع لهم أن يضمنوا كتبهم رواية يونس بن عبد الأعلى[٦] وداود بن أبي طيبة[٧] ، وأبي الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن[٨] ، .....

---

(١) هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، أبو إسحاق الأنصاري بالولاء المدني (١٣٠ ـ ١٨٠هـ) قرأ على ابن جماز ، وشيبة بن نصاح ، ونافع ، وابن وردان ، روى القراءة عنه الكسائي ، وقتيبة ، والقاسم بن سلام ، والدورى وآخرون . (معرفة القراء ١/ ١٤٤، غاية النهاية ١/ ١٦٣.

(٢) هو عتبة بن حماد أبو خليد الحكمي الدمشقي البلاطي ، روى القراءة عن نافع وله عنه نسخة ، روى عنه القراءة هشام بن عمار وأحمد بن عبد العزيز الصوري وعبد الرحمن بن أحمد بن عبدة ، حكى عنه عباس بن الوليد بن مرثد أنه قرأ الموطأ على مالك في أربعة أيام ، غاية النهاية ٢/ ٢.

(٣) عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي ، أبو سعيد الاصمعي (١٢٢ ـ ٢١٦ هـ) راوية العرب ، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان . مولده ووفاته في البصرة ، كان كثير التطواف في البوادي ، يقتبس علومها ويتلقى أخبارها ، ويتحف بها الخلفاء ، فيكافأ عليها بالعطايا الوافرة . أخباره كثيرة جدا . الأعلام ٤/ ١٦٢.

(٤) هو إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد المسيبي المدني ، إمام جليل عالم بالحديث ، قيم في قراءة نافع ، ضابط لها محقق فقيه ، وعرض عليه : خلف بن هشام ، وعبد الله بن ذكوان . غاية النهاية : ١/ ١٥٧.

(٥) في م : عن الأزرق ، خطأ .
وهو أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرق ثقة محقق ضابط ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن ورش ، وهو الذي خلفه في القراءة والإقراء بمصر ، توفي في حدود الأربعين ومائتين . غاية النهاية ٢/ ٥٣٨.

(٦) يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيان أبو موسى الصدفي المصري ، فقيه كبير ومقرئ محدث ثقة صالح ، ولد في الحجة سنة سبعين ومائة ، أخذ القراءة عرضًا عن ورش . توفي غداة الثلاثاء ليومين بقيا من ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين . غاية النهاية ٢/ ٥٤١.

(٧) داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد أبو سليمان المصري النحوي ماهر محقق ، قرأ على ورش ، وهو من جلة أصحابه . مات في شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتي . غاية النهاية ١/ ٢٥٤.

(٨) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة ، أبو الأزهر العتقي المصري صاحب =

وأبي بكر الأصبهاني[١] عن شيوخه عن ورش، وكل هؤلاء قرءوا على ورش، وفيهم مَن هو أعلى وأوثق من ورش، وهذا أنموذج مما روى أصحابنا في كتبهم، وكذا العمل في كل قارئ قرأ وكل راو روى من الأربعة عشر راويًا الذين ضمنهم أصحابنا كتبهم.

وأما أن هذه القراءات السبع التي حواها «**التيسير**» **لأبي عمرو الداني هى التي** أشار أليها النبي ﷺ فيما روى عنه أنه ﷺ قال: «**أنزل القرآن على سبعة أحرف**»[٢]؟

فليس كذلك وتفسير الحديث بهذه القراءات السبع خطأ فاحش، وجهل من قائله، ولم تكن القراءات السبع متميزة عن غيرها إلا في قرن الأربعمائة؛ جمعها أبو بكر بن مجاهد، ولم يكن متسع الرواية والرحلة كغيره ممن هو أوسع رحلة وأجمع للروايات.

= الإمام مالك، راو مشهور بالقراءة متصدر ثقة، أخذ القراءة عرضا عن ورش. مات في رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين. غاية النهاية ١/ ٣٨٧.

(١) محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن قرة بن عبد الله. وقال الحافظ أبو العلاء الهمذاني وغيره: ابن خالد بن عبد الله بن زاذان بن فروخ، أبو بكر الأسدي الأصبهاني صاحب رواية ورش عند العراقيين، إمام ضابط مشهور ثقة نزل بغداد، أخذ قراءة ورش عرضا عن أبي الربيع سليمان بن أخي الرشديني، وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة، ومواس بن سهل، والحسين بن الجنيد، وعامر الجرشي، والفضل بن يعقوب الحمراوي بمصر، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ بمكة، وأبي مسعود الأسود اللون، وأبي الأشعث الجيزي، وسمع القراءة على يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عيسى بن رزين الأصبهاني، مات ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين. غاية النهاية ٢/ ٢٩٥.

(٢) أخرجه سعيد بن منصور (٣٣ ـ تفسير)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥١٦، وابن جرير في تفسيره ٣٩/١ من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: قال النبي ﷺ ... فذكره، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٣٩/١ من حديث ابن مسعود.

وأما هل يجوز أن يقرأ القارئ بالقراءات العشر؟ **وهل قُرئ بها في أمصار المسلمين؟**

نعم يجوز ذلك وقرئ بها في أمصار المسلمين لا نعلم أحدًا من المسلمين حظر القراءة بالثلاث الزائدة على السبع، وهى قراءة يعقوب، واختيار خلف، وقراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع.

فأما قراءة يعقوب فإنه قرأ بها على سلام الطويل[1]، وقرأ سلام على أبي عمرو [١٢/ب] بن العلاء، فسلام كواحد ممن قرأ على أبي عمرو، كأبي[2] محمد اليزيدي[3] وغيره. وقرأ سلام أيضا على عاصم بن أبي النجود، فسلام كواحد ممن قرأ على عاصم، كأبي بكر بن عياش[4] وغيره.

وأما اختيار خلف فهو وإن خالف حمزة فقد وافق واحدًا من الستة القراء. **وأما أبو جعفر** يزيد بن القعقاع فروى عنه قراءته أحدُ القراء السبعة، وهو نافع بن عبد الرحمن، وأقرأ بها القرآن، ورواها عنه جماعة منهم قالون، وكان أبو جعفر قد عرض القرآن على حبر هذه الأمة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، وعرض عبد الله بن عباس على أُبَيٍّ بن كعب ﷺ، وعرض أُبَيٌّ بن كعب على رسول الله

---

(١) هو سلام بن سليمان الطويل أبو المنذر المزني مولاهم، أخذ القراءة عرضًا على أبي عمرو وعاصم، وشهاب بن شرنفة وغيرهم، وروى عنه يعقوب الحضرمي، وهارون بن موسى الأخفش. مات سنة إحدى وسبعين ومائة. غاية النهاية ١/ ٣٠٩.

(٢) في م: وكأبي.

(٣) هو يحيى بن المبارك بن المغيرة، الإمام أبو محمد العدوي البصري المعروف باليزيدي، نحوي مقرئ ثقة علامة كبير، نزل بغداد وعرف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي، فكان يؤدب ولده، توفي سنة اثنتين ومائتين بمرو وله أربع وسبعون سنة، وقيل: بل جاوز التسعين وقارب المائة. غاية النهاية ٢/ ٥١٢.

(٤) هو شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الخياط، راوى عاصم، عرض عليه وعلى عطاء بن السائب وأسلم المنقري، وعرض عليه: يحيى العليمى وسهل بن شعيب. غاية النهاية: ١/ ٣٢٥.

ﷺ، وقدَّم وَرِعُ المسلمين عبدُ الله بنُ عمر رضي الله عنهما أبا جعفر يزيدَ بن القعقاع يؤم الناس بالكعبة وصلى وراءه عبد الله بن عمر.

كتبه وقاله

أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي

قلت: وقد سأل الإمام أبو حيان هذا الإمام المجتهد أبا العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية عن هذه المسألة **فقال في الجواب**[1]: لا نزاع بين العلماء المعتبرين أن الأحرف السبعة التي ذكر النبي ﷺ أن القرآن أنزل عليها ليست قراءات القراء السبعة فقط، بل أول من جمع قراءاتهم ابن مجاهد، وكان على رأس المائة الثالثة ببغداد، فإنه أحب أن يَجمع المشهور من قراءات الحرمين والعراق والشام، واختيار القراء السبعة لا لاعتقاده أن قراءتهم هى الحروف السبعة المنزلة. .. إلى أن قال: ولم ينكر أحد من العلماء قراءة العشرة، ولكن لم يكن عالمًا بها، أو لم تثبت عنده؛ كمن يكن في بلد بالمغرب أو غيره، فليس له أن يقرأ بما لا يعلمه، فإن القراءة سنة يأخذها الآخِر عن الأول، ولكن ليس له أن يُنكر على مَن علم ما لم يعلمه من ذلك.

وقال الحافظ مؤرخ الإسلام شمس الدين أبو عبد الله بن أحمد الذهبي[2] في ترجمة ابن شنبوذ: وما رأينا أحدًا أنكر الإقراء بمثل قراءة يعقوب، وأبي جعفر، [١٣/أ] وإنما أنكر من أنكر القراءة بما ليس بين الدفتين[3].

---

(١) مجموع الفتاوى ١٣/ ٣٩٣.

(٢) هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبي، ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٣هـ. وكان من أسرة تركمانية الاصل، تنتهي بالولاء إلى بني تميم، توفي بتربة أم الصالح ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة قبل نصف الليل سنة ٧٤٨هـ ودفن بمقابر باب الصغير. الوافي بالوفيات ٢ / ١٥٦.

(٣) نقله المصنف في غاية النهاية.

الباب الرابع

في سرد مشاهير من قرأ بالعشرة

وأقرأ بها في الأمصار إلى يومنا هذا

في سرد مشاهير من قرأ بالعشرة

وأقرأ بها في الأمصار إلى يومنا هذا

اعلم أن المقرئين بها كثيرون لا يُحصون، استوعبتهم في كتاب «**طبقات القراء**» لكن أذكر هنا مَن أقرأ بقراءة الثلاثة الذين هم: أبو جعفر ويعقوب وخلف، أو بواحد منهم من المشاهير دون غيرهم على حسب طبقاتهم خلفا عن سلف ليعلم أنها وصلت إلينا متواترة.

* * *

الطبقة الأولى

الذين كانوا في عصر ابن مجاهد السبع الأول؛ لأن الأمر قبله يوافق عليه الخصم.

منهم جعفر[١] **محمد بن المطيار**[٢]، أقرأ بقراءة أبي جعفر من رواية العمري[٣]، فإنه قرأ بها وكان مقرئ أصبهان.

وأبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ، قرأ على العمري برواية أبي جعفر، وإدريس بن عبد الكريم الحداد[٤] باختيار خلف وأقرأ بهما. **وأبو بكر محمد بن القاسم بن الأنباري**[٥]، قرأ باختيار خلف وغيره على إدريس، وأقرأ به، وقرأ برواية يعقوب على محمد بن هارون التمار[٦]، ....

---

(١) في م: أبو جعفر.

(٢) في المخطوط والمطبوع: الطيار. وهو جعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار بن البختري، أبو الفضل المدني، راو شهير ضابط ثقة، قرأ على الزبير بن محمد العمري صاحب قالون بحرف أبي جعفر بالمدينة ما بين القبر والمنبر، وسهل بن عبد الله الزهد، وجعفر بن أحمد بن الفرج، قرأ عليه محمد بن جعفر بن محمد الصابوني شيخ اصبهان، ومحمد بن جعفر بن محمود الأشناني، بقي إلى بعد الثلاثين وثلاثمائة. غاية النهاية ١/ ١٩٥.

(٣) عبيد الله بن إبراهيم بن مهدي، أبو القاسم العمري البغدادي ثم المصري، مقرئ مشهور حاذق، قال الحافظ أبوعمرو: ويعرف بالعمري؛ لأنه كان مخصوصًا بمعرفة قراءة أبي عمرو، مات بمصر في شوال سنة سبع وثلثمائة. غاية النهاية ١/ ٤٨٧.

(٤) هو إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن (١٩٩ ـ ٢٩٢هـ) قرأ على خلف روايته واختياره، وأقرأ الناس، ورُحِل إليه لعلوّ إسناده، قرأ عليه: ابن مجاهد سماعًا، وابن شنبوذ، وابن مقسم وغيرهم. معرفة القراء الكبار: ١/ ٢٥٤، وغاية النهاية ١/ ١٥٤.

(٥) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن، أبو بكر بن الأنباري البغدادي الإمام الكبير والأستاذ الشهير، توفي يوم الأضحى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ببغداد في داره وقيل سنة سبع وعشرين وله ثمان وستون سنة. غاية النهاية ٢/ ٣٥٧.

(٦) هو محمد بن هارون بن نافع أبو بكر الحنفي البغدادي (ـ ٣١٠هـ) المعروف بالتمار، مقرئ=

عن رويس[١] وأقرأ بها .

وأحمد بن حماد صاحب المشطاح[٢]، قرا على الحلواني بقراءة أبي جعفر ونافع، وأقرأ بهما وبغيرهما .

وأحمد بن جعفر بن المنادي[٣]، قرأ برواية حمزة، واختيار خلف على إدريس الحداد، وأقرأ بهما .

ومحمد بن يعقوب التيمي[٤]، قرأ برواية يعقوب على محمد بن وهب

=البصرة ضابط مشهور، أخذ القراءة عن رويس وهو من أجل أصحابه وأضبطهم، وروى عنه : أبو بكر النقاش، وابن الأنباري، وعبد الله بن الحسن النخاس . غاية النهاية ٢/ ٢٧١، ٢٧٢.

(١) محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصرى المعروف برويس (ـ ٢٣٨هـ) مقرئ حاذق ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضًا عن يعقوب الحضرمي وهو من أحذق أصحابه، وروى عنه محمد بن هارون التمار، وأبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيرى . غاية النهاية ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥.

(٢) أحمد بن حماد المنقي، أبو بكر الثقفي البغدادي، كان حاذقًا في رواية أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون قرأ على الحسن بن العباس ومحمد بن علي البزاز، أخذ عنه عرضا محمد بن عبد الرحمن بن عبيد بن إبراهيم ومحمد بن أحمد الشنبوذي وأبو بكر الشذائي وأبو بكر النقاش وأبو العباس المطوعي . غاية النهاية ١/ ٥٢.

(٣) أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله، أبو الحسين البغدادي المعروف بابن المنادي الإمام المشهور، حافظ ثقة متقن محقق ضابط، قرأ على الحسن بن العباس وعبيد الله بن محمد بن أبي محمد اليزيدي وغيرهما، وروى الحروف عن جده محمد بن عبيد الله، ومحمد بن الفرج الغساني، قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو الحسن بن بلال، وأحمد بن صالح بن عمر البغدادي، وعبد الله بن أحمد بن يعقوب، وأحمد بن عبد الرحمن، وأبو الحسن علي بن عمر الدار قطني، وعبيد الله بن إبراهيم العمري، وروى القراءة عنه أبو الحسين الجبني شيخ الأهوازي، ومات قبله بزمان، توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة في المحرم . غاية النهاية ١/ ٤٤.

(٤) محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبرقان بن صخر، أبو العباس التيمي من تيم الله بن ثعلبة البصري المعروف بالمعدّل إمام ضابط مشهور، قرأ على أبي بكر محمد بن وهب صاحب روح وهو أكبر أصحابه وأشهرهم، وعلى زيد بن أخي يعقوب، توفي بعد العشرين وثلثمائة . غاية النهاية ٢/ ٤١٢.

الثقفي(١) عن روح(٢) وأقرأ بها .

وإبراهيم بن عبدالرزاق الأنطاكي(٣) ، قرأ برواية يعقوب ، وأقرأ بها وألف كتابًا في القراءات(٤) الثمان .

وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش(٥) ، قرأ برواية يعقوب على أبي بكر التمار ،

---

(١) محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم بن عبيد بن هلال بن تميم بن كار بن عبد الله ، أبو بكر الثقفي البصري القزاز . إمام ثقة ، سمع الحروف عن يعقوب الحضرمي ، ثم قرأ على روح ولازمه وصار أجل أصحابه وأخصهم به وأعرفهم بقراءته وأحذقهم وسمع الحروف أيضًا من أحمد بن موسى اللؤلؤي ، قرأ عليه محمد بن يعقوب المعدل وهو من أضبط أصحابه ومحمد بن جامع الحلواني ومحمد بن المؤمل الصيرفي وأحمد الزبيري وأبو الحسن الرازي وحمزة بن علي ، وسمع منه أبو سعيد بن الأعرابي سنة خمس وستين ومائتين ، وروى عن أبي الوليد الطيالسي ، توفي بعيد السبعين ومائتين . غاية النهاية ٢/ ٤٠٥.

(٢) هو روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلي البصري ، مقرئ جليل ثقة ، عرض على يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه ، وروى عنه البخاري في صحيحه ، توفي سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين . غاية النهاية ١/ ٢٨٥.

(٣) إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق العجلي الأنطاكي الشيخ أبو إسحاق ، أستاذ مشهور ثقة كبير ، قرأ على أبيه ومحمد بن العباس بن شعبة ومحمد بن علان وشهاب بن طالب وإسحاق الخزاعي ومحمد بن أحمد الرازي وعبيد الله بن صدقة وأحمد بن أبي قنبل في قول فإن قنبلا كان قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين وأبي ربيعة وإبراهيم بن عباد ومحمد بن صالح وهارون بن موسى الأخفش وعثمان بن خرزاذ وأحمد بن حفص ومحمد بن مخلد الأنصاري ومحمد بن أحمد بن عبد المجيد السقطي ، وروى الحروف عن عبد الرحمن بن عبد الله الطرسوسي وعبد الله بن حسين وعبيد الله بن محمد العمري وعبد الجبار بن محمد وعلي بن يوسف وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، قرأ عليه ابنه أبو الحسن علي ومحمد بن الحسن بن علي وعلي بن محمد بن بشر وعبد المعنم بن غلبون وعلي بن موسى الأنطاكي وأبو علي بن حبش وعبد الله بن اليسع الأنطاكي والحسن بن سعيد المطوعي وأحمد بن محمد الرقي وعلي بن بندار شيخ محمد بن علي بن أملي ومغيرة بن صدقة فيما ذكر الهذلي ، توفي في شعبان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وقيل سنة ثمان . غاية النهاية ١/ ٢٠.

(٤) في م : القرآن .

(٥) هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر الموصلي النقاش (٢٦٦ ـ ٣٥١هـ) الإمام العلم=

والزبير بن أحمد[١] عن رويس عنه وأقرأ بها.

وأبو بكر محمد بن الجلندا[٢]، أقرا برواية يعقوب على التمار، وأقرأ بها.

وأبو بكر بن مقسم[٣]، قرأ باختيار خلف على إدريس.

وأبو طاهر ابن أبي هاشم[٤]، قرأ برواية يعقوب على التمار، وأقرأ بها.

=مؤلف كتاب شفاء الصدور في التفسير، مقرئ مفسر، أخذ القراءة عرضًا عن إدريس بن عبد الكريم وعلى ابن خزيمة، ومدين بن شعيب وغيرهم، وأخذ عنه ابن أشتة والدارقطني وأبو الحسن الحمامى، والحسن بن علي وغيرهم. غاية النهاية ١١٩/٢ - ١٢١.

(١) هو الزبير بن أحمد بن سليمان، أبو عبد الله الزبيري الفقيه الشافعى المشهور، مؤلف الكافي في الفقه، إمام ثقة كان ضريرًا، قرأ على روح بن عبد المؤمن، وأبي حاتم السجستاني وفضل بن أحمد الهذلي، وقرأ عليه: أبو الطيب محمد بن أحمد البغدادي، وأبو بكر النقاش. توفي سنة بضع وثلاثمائة (غاية النهاية ٢٩٢/١).

(٢) في م: الجلند.

وهو محمد بن علي بن الحسن بن الجلندا، أبو بكر الموصلي مقرئ متقن ضابط، أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن إسماعيل القرشي والفضل بن داود المدني والفضل بن أحمد الزبيدي ومحمد بن هارون التمار والحسن بن الحسين الصواف وجعفر بن محمد بن أسد وأحمد بن سهل الأشناني وأبي بكر بن مجاهد وأحمد بن عبد ربه ابن عياش، روى القراءة عنه عرضًا عبد الباقي بن الحسن، قال الداني: مشهور بالضبط والإتقان، توفي سنة بضع وأربعين وثلثمائة. غاية النهاية ٣٢٧/٢.

(٣) محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم، الإمام أبو بكر البغدادي المقرئ النحوي العطار، أخذ القراءة عرضا عن إدريس الحداد وداود بن سليمان وصاحب نصر بن يوسف وغيرهم، قرأ عليه إبراهيم بن أحمد الطبري وأبو الفرج النهرواي والحسن بن محمد السامري ابن الفحام وغيرهم، ولد سنة خمس وستين ومائتين، وتوفي في ثامن ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاث مئة. معرفة القراء الكبار / ٣٠٩.

(٤) عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر البغدادي البزاز الأستاذ الكبير الإمام النحوي العلم الثقة مؤلف كتاب «البيان والفصل»، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن سهل الأشناني وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير وأبي بكر بن مجاهد، وسمع الحروف من جماعة، شاركه شيخه ابن مجاهد في أكثرهم. مات في شوال سنة تسع وأربعين وثلثمائة وقد جاوز السبعين. غاية النهاية ١/ ٤٧٩.

وهبة الله بن جعفر[(١)]، قرأ برواية [١٤/أ] أبي جعفر على أبيه جعفر بن الهيثم[(٢)]، وبرواية يعقوب على أحمد بن يحيى بن الوكيل[(٣)]، عن روح عنه، وعلى علي بن أحمد الجلاب[(٤)]، عن زيد ابن أخي يعقوب[(٥)] عنه، وأقرأ بهما.

وأبو العباس بن سعيد المطوعي[(٦)]، قرأ باختيار .....

---

(١) هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم البغدادي مقرئ حاذق ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضًا عن أبيه جعفر، وعن أبي عبد الرحمن عبد الله بن علي والعمري والنبقي الهاشميين، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضًا أبو الحسن الحمامي وعلي بن محمد بن يوسف بن العلاف وعبد الملك بن بكران الحلواني والإمام أبو بكر مهران وعليه اعتماده في كتبه وغيرهم، وهو أحد من عني بالقراءات وتبحر فيها وتصدر للإقراء دهرا، وكانت قراءته على أحمد بن يحيى الوكيل سنة ثلاث وثمانين ومائتين وقد انفرد بأحرف عن روح، بقي إلى حدود الخمسين وثلاثمائة والله أعلم. غاية النهاية ٢/ ٤٨٣.

(٢) في م: هيثم.
وهو جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو جعفر البغدادي، روى القراءة عرضًا عن أحمد بن يزيد الحلواني، وعن أحمد بن قالون ولا يصح وإنما قرأ على الحلواني عنه، وعن محمد بن سعدان وأبي عمر الدوري والعمري والنبقي، وذكر الأهوازي أنه قرأ على هشام نفسه أيضًا، روى القراءة عنه عرضًا ابنه هبة الله وكان قيما برواية قالون ضابطًا لها ولغيرها، توفي في حدود سنة تسعين ومائتين والله أعلم. غاية النهاية ١/ ١٩٥.

(٣) أحمد بن يحيى بن عبد الله، أبو العباس الوكيل وكيل النوشجاني مقري معروف، قرأ على روح بن عبد المؤمن وزيد بن أخي يعقوب وأحمد بن عبد الخالق وكعب بن إبراهيم، قرأ عليه هبة الله بن جعفر سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وقد انفرد عن روح بمواضع خالف فيها أصحابه. غاية النهاية ١/ ١٤٦.

(٤) علي بن أحمد بن عبد الله، أبو الحسن الجلاب البصري، روى القراءة عرضا عن زيد بن أحمد بن إسحاق الحضرمي ابن أخي يعقوب، روى القراءة عنه هبة الله بن جعفر عرضا في بني حرام من البصرة سنة نيف وثمانين ومائتين. غاية النهاية ٢/ ٢٥.

(٥) زيد بن أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو علي الحضرمي، روى القراءة عرضًا عن عمه يعقوب بن إسحاق الحضرمي، روى القراءة عنه عرضًا علي بن أحمد الجلاب وأحمد بن العلاء البزاز والحسن بن مسلم وأبو بكر الحريري وسعيد بن مروان والفضل بن شاذان.

(٦) الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان، أبو العباس المطوعي العباداني البصري العمري =

خلف على إدريس[١]، ولأبي جعفر ويعقوب وأقرأ به.

ومحمد بن أبي مرة[٢]، قرأ باختيار خلف على إسحاق الوراق، وابن نازك[٣] عنه، وأقرأ به.

وأبو القاسم عبد الله بن الحسن النخاس[٤] - بالخاء المعجمة - قرأ برواية يعقوب على التمار، وأقرأ بها.

ومحمد بن أحمد بن الشنبوذي[٥]، قرأ برواية يعقوب على التمار، وأقرأ بها،

= مؤلف «كتاب معرفة اللامات وتفسيرها» إمام عارف ثقة في القراءة أثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمذاني ووثقه، سكن اصطخر، واعتنى بالفن ورحل فيه إلي الأقطار فقرأ على إدريس بن عبد الكريم ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وغيرهما، تلا عيه وروى عنه الحروف الحسين بن محمد بن الكازروني، توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وقد جاوز المائةغاية النهاية ١/ ٢١٣.

(١) زاد في م: وأقرأ به.

(٢) محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة، ويقال ابن أبي مرة، أبو الحسن الطوسي ثم البغدادي يعرف بابن أبي عمر النقاش مقرئ جليل مصدر خير صالح، أخذ القراءة عرضًا عن أبي علي الصواف وأبي بكر بن مجاهد وإبراهيم بن زياد القنطري، وروى اختيار خلف عرضًا عن إسحاق بن إبراهيم المروزي وعلي بن محمد بن الحسين بن نازك ومحمد بن إبراهيم وإبراهيم بن إسحاق وأبي بكر بن أسد المؤدب الطوسيين وروى رواية إسماعيل عن نافع وقراءة ابن كثير عن إدريس بن عبد الكريم فيما ذكره الهذلي ولا يصح ذلك، روى القراءة عنه عرضًا ابنه الحسن وأحمد بن عبد الله السوسنجردي وأبو الفرج النهرواني وأبو الحسن الحمامي وبكر بن شاذان وعلي بن محمد بن يوسف بن العلاف وأبو بكر بن مهران، مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. غاية النهاية ٢/ ٣١٢.

(٣) في المخطوط والمطبوع: تارك. والتصويب من غاية النهاية.
وهو علي بن محمد بن الحسين بن نازك، ويقال: ابن نيزك الطوسي مقرى متصدر، أخذ القراءة عرضًا عن خلف بن هشام اختياره، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن أبي عمرو بن مرة النقاش. قال: قرأت عليه نحوا من مائة ختمة أو أكثر أو أقل بعد موت إسحاق الوراق سنة ست وثمانين ومائتين وذكر من زهده وصلاحه شيئا عظيما. غاية النهاية ٢/ ٧٤.

(٤) هو عبد الله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم البغدادي المعروف بالنخاس (٢٩٠ - ٣٦٨هـ) مقرئ مشهور أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن هارون التمار صاحب رويس، وروى عنه محمد بن الحسين الكارزيني، وأبو الحسن الحمامي، وأبو العلاء الواسطي. (غاية النهاية ١/٤١٤).

(٥) في م: شنبوذ. =

وقرأ برواية أبي جعفر على محمد بن أحمد الرازي[١] ، وأقرأ بها

وأبو أحمد عبد الله السامري[٢] ، قرأ برواية يعقوب على التمار ، وأقرأ بها

وأحمد بن عثمان بن شبيب[٣] ، قرأ برواية أبي جعفرعلى الفضل بن شاذان[٤] ، وأقرأ به

وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الصمد الرازي[٥] ، قرأ برواية أبي جعفر على الفضل ، وأقرأ بها .

= وهو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون أبو الفرج الشنبوذي الشطوي البغدادي أستاذ من أئمة هذا الشأن ، رحل ولقي الشيوخ وأكثر وتبحر في التفسير ولد سنة ثلاثمائة ، أخذ القراءة عرضًا عن ابن مجاهد وأبي بكر النقاش وأبي بكر أحمد بن حماد المنقي وأبي الحسن بن الأخرم وإبراهيم بن محمد الماوردي ومحمد بن جعفر الحربي وأحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي ومحمد بن هارون التمار وأبي الحسن بن شنبوذ وإليه نسب لكثرة ملازمته له ، مات في صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة . غاية النهاية ٢/ ١٧٤.

(١) محمد بن أحمد بن هارون ، أبو بكر الرازي البغدادي مقرئ حاذق ثقة ضابط ، قرأ على الفضل بن شاذان بن عيسى وحسنون بن الهيثم صاحب هبيرة والقاضي أبي العلاء الواسطي ، قال الداني وطريقه أوضح الطرق وأشهرها ، قرأ عليه أبو الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي وعبد الباقي بن الحسن ، قال الداني توفي بعد الثلاثين وثلثمائة . غاية النهاية ٢/ ٢١٦.

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب ، توفي سنة ٣١٢هـ ، نزيل مصر مقرئ مشهور ضابط ، قرأ على الفضل بن شاذان وموسى بن محمد بن هارون ، وقرأ عليه الداجونى وأبو الفرج الشنبوذى (غاية النهاية ١/١٢٣) .

(٤) هو الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازي ، توفي سنة ٢٩٠هـ ، إمام كبير ثقة عالم ، أخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن يزيد الحلوانى ، وقرأ عليه ابن شنبوذ ، وأحمد بن عثمان (غاية النهاية ٢/١٠) .

(٥) أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن يزيد ، أبو العباس الرازي مقري أستاذ ، قرأ على الفضل بن شاذان ومحمد بن سمعويه الموصلي صاحب أبي الفتح عامر بن عمر ، سكن الأهواز وأقرأ بها ، قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي ، وأحمد بن محمد الشنبوذي . قال العجلي قرأت عليه بالأهواز سنة عشر وثلثمائة . غاية النهاية ١/ ١١٧.

ومحمد بن فيروز[١] ، قرأ برواية يعقوب على التمار ، وأقرأ بها

وأبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الرازي ، قرأ برواية أبي جعفر على الفضل بن شاذان ، وأقرأ بها

وعلي بن الحسين الغضايرى ، قرأ برواية يعقوب على محمد بن يعقوب المعدل ، وبرواية أبي جعفر على ابن شنبوذ عن العمري ، وعلى التمار وأقرأ بهما .

وصالح بن مسلم الرازي ، قرأ برواية أبي جعفر على ابن شاذان وأقرأ بها .

وأحمد ابن اليقطيني[٢] ، قرأ برواية يعقوب على التمار ، وأقرأ بها .

وأبو الحسين[٣] **أحمد بن عثمان** ، قرأ باختيار خلف على إدريس وأقرأ به .

ومحمد بن عبيد الله الرازي[٤] ، قرأ برواية يعقوب على الكلابزي[٥] عن أبي

---

(١) محمد بن محمد بن فيروز بن زاذان ، أبو عبد الله الكرجي ، شيخ جليل مقرئ ، قرأ على أحمد بن عبد الله بن عيسى الهاشمي ، ومحمد بن الحسن بن يونس الكوفي أبي العباس محمد بن يعقوب بن الزبرقان وأبي بكر محمد بن هارون التمار الحسن بن الحباب وعبد الله بن مخلد بن شعيب وعبد الله بن محمد بن العباس المدني وعبد الله بن محمد بن عثمان العبقسي ، قرأ عليه أبو علي الأهوازي بالبطائح سنة ست وثمانين وثلثمائة . غاية النهاية ٢/ ٣٧٣.

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس اليقطيني ، قرأ على قنبل وأبي بكر التمار ، قرأ عليه نظيف بن عبد الله الكسروي قاله أبو عمرو الداني . غاية النهاية ١/ ١٢٠.

(٣) في المخطوط والمطبوع : الحسن . والمثبت من غاية النهاية.
وهو أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان ، أبو الحسين الخراساني البغدادي الحربي القطان ثقة كبير مشهور ضابط ، ولد سنة ستين ومائتين ، قرأ على إدريس بن عبد الكريم وأحمد بن الأشعث ومحمد بن أحمد بن واصل وغيرهم ، مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . غاية النهاية ١/ ٧٩.

(٤) محمد بن عبيد الله بن الحسن بن سعيد ، أبو عبد الله الرازي مقرئ متصدر ، قرأ على عبد الرحمن بن طلحة وأبي عمر الدوري وإدريس بن عبد الكريم الحداد وإبراهيم بن حميد وغيرهم ، قرأ عليه أحمد بن عبد الله الكبائي شيخ الأهوازي وعلي بن إسماعيل بن الحسن الخاشع بالري . غاية النهاية ٢/ ٣١٩.

(٥) في م : الكلابذي.
وهو إبراهيم بن حميد ، أبو إسحاق الكلابزي النحوي ، روى القراءة عن أبي حاتم سهل بن =

خاتم[١] عنه ، وأقرأ بها

وعبيد الله بن عبد الرحمن بن عيسى[٢] ، قرأ برواية يعقوب على ابن الجهم[٣] عن الوليد[٤] عنه ، وأقرأ بها .

وأبو حفص عمر بن فايد الحميدي[٥] ، قرأ باختيار خلف على إدريس ، وأقرأ به .

وأحمد بن حرب المعدل[٦] ، قرأ [١٤/ب] برواية يعقوب على ابن وهب عن

= محمج السجستاني والحسين بن عبد الرحمن الأحتياطي ، روى عنه القراءة رحمة بن محمد بن أحمد أبو الصقر الكفرتوثي ومحمد بن عبيد الله بن الحسن الرازي ومعتب بن محمد المقرىء . غاية النهاية ١/ ١١.

(١) هو سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستانى ، إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض ، وله تصانيف كثيرة ، عرض على يعقوب الحضرمى ، وهو من جلة أصحابه ، وله اختيار في القراءة . غاية النهاية ١/ ٣٢٠.

(٢) عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن خلف ، أبو محمد السكري البغدادي مقرى متصدر معروف ، روى القراءة عن محمد بن الجهم ، روى القراءة عنه جعفر بن محمد بن غالي وقال : إنه قرأ عليه بقطعية الربيع ببغداد سنة عشرين وثلاثمائة ، وجعفر بن عبد الله السامري . غاية النهاية ١/ ٤٩١.

(٣) محمد بن الجهم بن هارون ، أبو عبد الله السمري البغدادي الكاتب شيخ كبير إمام شهير ، أخذ القراءة عرضاً عن عائذ بن أبي عائذ صاحب حمزة وروى الحروف سماعا عن خلف البزار والوليد بن حسان صاحب يعقوب وعبد الله بن عمرو بن أمية وغيرهم ، وروى عن حجاج بن محمد الأعور وعفان بن مسلم وسمع كتاب المعاني من الفراء ، روى القراءة عنه الحسن بن العباس الرازي والقاسم بن بشار الأنباري وابن مجاهد وعبيد الله بن عبد الرحمن بن عيسى وغيرهم ، وسمع منه أبو بكر أبي الدنيا وقاسم بن أصبغ وجماعة ، مات ببغداد سنة ثمان ومائتين . غاية النهاية ٢/ ٢٣٨.

(٤) الوليد بن حسان التوزي البصري ، روى القراءة عرضا عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الجهم . غاية النهاية ٢/ ٤٩١.

(٥) عمر بن عيسى بن فائد ، أبو بكر الحميدي البغدادي الأدمي ، روى القراءة عرضا عن إدريس الحداد عن خلف ، ووهم الهذلي في قوله : إنه قرأ على خلف في رواية حمزة ، وتبع في ذلك الأهوازي وتبعهم الحافظ أبو العلاء الهمذاني والله أعلم ، روى القراءة عنه عرضا محمد بن علي بن داود ومحمد بن أحمد الشمشاطي ومحمد بن فيروز الكرجي . غاية النهاية ٢/ ١٠٢.

(٦) أحمد بن حرب بن غيلان ، أبو جعفر المعدل البصري مقرئ معروف ، روى القراءة عرضًا عن =

روح ، وأقرأ بها .

ومحمد بن عيسى المقرئ[١] ، قرأ برواية أبي جعفر على سليمان بن داود الهاشمي[٢] عن إسماعيل بن جعفر عن ابن جماز عنه ، وأقرأ بها .

وعبدالعزيز بن الشوكة[٣] ، قرأ باختيار خلف على إدريس ، وأقرأ به .

ومحمد بن أحمد بن السقطي[٤] ، قرأ برواية يعقوب على إبراهيم بن ميمون[٥] عن المنهال بن شاذان[٦] عنه ، وأقرأ بها .

= الدوري وأبي أيوب الخياط وأبي حاتم ، روى القراءة عنه عرضا مدين بن شعيب وأبو العباس المطوعي وابن خليع . غاية النهاية ١/ ٤٥.

(١) محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين ، أبو عبد الله التيمي الأصبهاني إمام في القراءات كبير مشهور له اختيار في القراءة أول وثان ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن خلاد بن خالد والحسن بن عطية وداود بن أبي طيبة وخلف وأبي معمر وسليمان ابن داود الهاشمي وغيرهم ، وروى الحروف عن عبيد الله بن موسى وإسحاق بن سليمان ، روى القراءة عنه الفضل بن شاذان وهو أكبر أصحابه وأعلمهم ، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وجعفر بن عبد الله بن الصباح وغيرهم ، صنف كتاب « الجامع في القراءات » وكتابا في العدد وكتابا في جواز قراءة القرآن على طريق المخاطبة وكتابا في الرسم وكان إماما في النحو أستاذا في القراءات ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقيل سنة اثنتين وأربعين ومائتين . غاية النهاية ٢/ ٣٤٩.

(٢) سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس ، أبو أيوب الهاشمي البغدادي ضابط مشهور ثقة ، روى القراءة عن إسماعيل بن جعفر وله عنه نسخة ، روى القراءة عنه أحمد بن أخي خيثمة ومحمد بن الجهم والحسين بن علي بن حماد ومحمد بن عيسى بن إبراهيم الأصبهاني ، توفي سنة تسع عشرة ومائتين . غاية النهاية ١/ ٣١٠.

(٣) في المخطوط والمطبوع : الشوكية . والمثبت من غاية النهاية.
وهو عبد العزيز بن الشوكة ، روى القراءة عن إدريس الحداد ، روى القراءة عنه محمد بن علي بن داود الرفا . غاية النهاية ١/ ٣٩٢.

(٤) محمد بن أحمد بن عبد المجيد المقرئ المعروف بابن السقطي ، قرأ على إبراهيم بن ميمون برواية العمري عن يعقوب ، قرأ عليه إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي . غاية النهاية ٢/ ١٩٣.

(٥) إبراهيم بن ميمون أبو اسحاق المقري ، روى قراءة يعقوب عن المنهال بن شاذان عنه ، قرأ عليه بها محمد بن أحمد بن عبد المجيد بن السقطي . غاية النهاية ١/ ٣٦.

(٦) المنهال بن شاذان أبو زيد العمري ، روى القراءة عن يعقوب عرضًا وهو من جلة أصحابه ، روى =

وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي[١] ، قرأ برواية يعقوب على علي بن الحسن الأرزي[٢] عن داود بن أبي سالم[٣] عنه ، وأقرأ بها .

وإبراهيم بن محمد بن غيلان[٤] ، قرأ بالاختيار على إدريس ، وأقرأ به .

وعبيد الله بن نافع العنبري[٥] ، قرأ برواية يعقوب على إبراهيم بن خالد[٦] عن خاله أحمد بن محمد بن بكير[٧] عنه .

والحسين[٨] **بن علي بن حماد الجمال** ، قرأ برواية أبي جعفر على سليمان بن

= القراءة عنه إبراهيم بن محمد البصري . غاية النهاية ٢/ ٤٤٥.

(١) تقدم ذكر المؤلف له في هذه الطبقة .

(٢) علي بن الحسن بن إبراهيم ، أبو الحسن الأزدي المقرى ، قرأ على أبي بكر محمد بن وهب بن سليمان الفزاري عن يعقوب . غاية النهاية ٢/ ٣٥.

(٣) داود بن أبي سالم ، أبو سليمان الأزدي ، أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي ، روى القراءة عنه على بن الحسن بن محمد بن إبراهيم العتكي ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن عبد المحسن السيرافي ، وعلي بن الحسن بن إبراهيم الأزدي فيما ذكره الأهوازي ولعله العتكي والله أعلم . غاية النهاية ١/ ٢٧٧.

(٤) إبراهيم بن محمد بن غيلان ، روى القراءة عرضا عن إدريس الحداد باختيار خلف ، روى القراءة عنه عرضا محمد بن علي ابن دانود الرفا . غاية النهاية ١/ ٢٤. .

(٥) عبيد الله بن نافع بن هارون ، أبو القاسم العنبري البصري شيخ مقرى ، روى القراءة عرضا عن جعفر بن محمد بن عبد الرحمن وأبي مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني وأحمد بن يحيى بن مصعب وأحمد بن الحسن ابن هارون العوقي ، روى القراءة عنه عرضا أبو علي الأهوازي . غاية النهاية ١/ ٤٩٨.

(٦) إبراهيم بن خالد بن إبراهيم المعدل المقرئ معروف ، روى القراءة عن أبيه خالد بن إبراهيم وخاله فهد بن الصقر ، وأحمد بن بكير الزجاج كلهم عن يعقوب ، وعن أبي حمدون ، روى القراءة عنه أبو الحسن محمد عبد الجبار بن فروخ وسعيد بن هارون الواسطي . غاية النهاية ١/ ١٢.

(٧) أحمد بن محمد بن بكير ، أبو العباس الزجاج ، أخذ القراءة عن يعقوب ، قرأ عليه إبراهيم بن خالد المعدّل قبل دخول الزنج إلى البصرة . غاية النهاية ١/ ١٠٧.

(٨) في المخطوط والمطبوع : الحسن ، والتصويب من غاية النهاية ومعرفة القراء الكبار .
وهو الحسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي الجمال الأزرق المقرئ رفيق الحسن بن العباس بن أبي مهران في القراءة على الحلواني عمّر وأقرأ الناس وسكن قزوين ، وقد قرأ أيضًا على محمد بن =

داود الهاشمي ، وأقرأ بها .

والقاسم بن زكريا المقرئ[١] ، قرأ برواية أبي جعفر على الدوري[٢] عن إسماعيل واقرأ بها .

والحسن بن العباس الجمال[٣] ، قرأ برواية يعقوب عن الحلواني عن عبد الله بن بحر[٤] الساجي عنه ، وأقرأ بها

وعبد الله بن أحمد السلمي[٥] ، قرأ باختيار خلف على إدريس ، وأقرأ به .

= إدريس الدنداني صاحب نصير ، قرأ عليه جماعة منهم ابن شنبوذ وأحمد بن محمد الرازي نزيل الأهواز وأبو بكر النقاش والحسن بن سعيد المطوعي ، وكان محققا لقراءة ابن عامر ، توفي في حدود ثلاث مائة . معرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٦، وغاية النهاية ١/ ٢٤٣.

(١) القاسم بن زكريا بن عيسى ، أبو محمد المقرئ ، قرأ على أبي حمدو الطيب وأبي عمر الدوري ، روى عنه القراءة على بن الحسين الغضائري شيخ الأهوازي ، ذكر أنه تلا عليه في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة . غاية النهاية ٢/ ١٤١.

(٢) هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي البغدادي (١٥٠ ـ ٢٤٦هـ) شيخ القراء في زمانه ، رحل في طلب القراءات ، وقرأ على : إسماعيل بن جعفر ، وسليم صاحب حمزة ، والكسائى ، واليزيدى وغيرهم . معرفة القراء ١/ ١٩١، ١٩٢، وغاية النهاية ١/٢٥٥ - ٢٥٧.

(٣) الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال ، أبو علي الرازي شيخ عارف حاذق مصدر ثقة إليه المنتهى في الضبط والتحرير ، قرأ على الأحمدين ابن قالون والحلواني ومحمد بن عيسى الأصبهاني وأحمد بن صالح المصري والقاسم بن أحمد الخياط ومحمد بن الجهم وأبي هامش المروزي ، روى القراءة عنه ابن مجاهد وابن شنبوذ وابن المنادي والنقاش وعبد الجليل الزيات وأحمد بن حماد صاحب المشطاح وأحمد بن عبيد الله والحسن بن الحباب وأحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان ومحمد بن أحمد ومحمد بن الحسن شيخان لأحمد بن محمد بن بلال ، توفي في شهر رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين .. غاية النهاية ١/ ٢١٥.

(٤) في المطبوع : يحيى ، وكذا أشار في هامش المخطوط .
وهو عبد الله بن بحر أبو محمد الساجي ، روى القراءة عن يعقوب ، روى القراءة عنه عرضا أحمد بن يزيد الحلواني ، قال الحافظ أبو العلاء وهو الذي يقال له : عبد الله بن بحر .
غاية النهاية ١/ ٤١٠.

(٥) عبد الله بن أحمد بن عيسى ، أبو محمد السلمي مقرئ ، روى القراءة عن أحمد بن زكريا =

ومحمد بن بدر النفاح[١]، قرأ برواية أبي جعفر على الدوري، وأقرأ بها.

وجعفر بن الصباح[٢]، قرأ برواية أبي جعفر على الدوري، وأقرأ بها.

والحسن بن مالك[٣]، قرأ برواية أبي جعفر على داود بن أحمد المقدسي[٤] عن نافع عنه، وأقرأ بها.

وعمر بن حفص المسجدي[٥]، قرأ برواية أبي جعفر على الكسائي عن

= السوسي ومحمد بن يحيى الأنصاري، قرأ عليه أبو بكر الباهلي شيخ الأهوازي. غاية النهاية ١/ ٤٠٧.

(١) محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر النفاح، أبو الحسن الباهلي البغدادي السامري نزيل مصر ثقة مشهور محدث صالح خير، روى الحروف عن الدوري سنة أربع وأربعين ومائتين بسر من رأى ويقال أنه عرض عليه، روى القراءة عنه الحسن بن سعيد المطوعي ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب وأحمد بن محمد بن هارون الأسواني ومحمد بن أحمد بن جابر التنيسي وأحمد بن محمد بن إسماعيل المصري وعبد الله بن الحسين السامري بسبب ذلك، قال الداني مشهور ثقة وقال ابن يونس كان ثقة ثبتاً صاحب حديث متقللاً من الدنيا، توفي بمصر في يوم الثلاثاء لعشر بقين من ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلثمائة، وكان بغدادي الأصل من سر من رأى سافر إلى الشام ورحل إلى مصر فاستوطنها حتى مات .. غاية النهاية ٢/ ٣٦٨.

(٢) جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل، أبو عبد الله الأنصاري الأصبهاني أمام جامعها إمام مجود فاضل، قرأ على أبي عمر الدوري وعلى محمد بن عيسى الأصبهاني التميمي باختياره وغيره وعلى الربيع بن ثعلب وعبد الحميد بن بكار، قرأ عليه محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ومحمد بن أحمد الكسائي وعلي بن عبد العزيز، توفي سنة أربع وتسعين ومائتين وقيل سنة خمس وتسعين. غاية النهاية ١/ ١٩٠.

(٣) الحسن بن مالك روى، القراءة عرضا عن أبي بكر القورسي، روى عنه بشر بن إبراهيم بن الجهم، قال في الغاية ١/ ٢٢٨: لا أعرفه ولا شيخه.

(٤) داود بن أحمد، قال في غاية النهاية ١/ ٢٧٧: لا أعرفه إلا أن الهذلي ذكر أنه قرأ على أبي بكر القورسي وأخيه عن نافع عن أبي جعفر، وقرأ عليه الحسن بن مالك، وهذا سند مجهول.

(٥) عمر بن حفص أبو حفص المسجدي مقرى ضابط، روى قراءة أبي جعفر عن الكسائي عن إسماعيل بن جعفر وعنه عن قتيبة وعن قتيبة نفسه روايته عن الكسائي، وعن إسماعيل عن ابن جماز عن أبي جعفر، روى القراءة عنه يوسف بن جعفر بن معروف وبشر بن الجهم، قال الهذلي: كان =

إسماعيل، وقرأ بها أيضا[١] المسجدي على قتيبة[٢] عن[٣] سليمان بن جماز، وأقرأ بها.

وعبد الله بن فليح[٤]، قرأ برواية أبي جعفر على أبيه عن قالون، وأقرأ بها.

ومحمد بن إبراهيم النحوي[٥]، قرأ برواية يعقوب على التمار، وأقرأ بها.

وحمزة بن علي[٦]، قرأ برواية يعقوب على إسماعيل عن روح، وأقرأ بها.

وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري[٧]، قرأ برواية [١٥/أ] يعقوب على ابن الجهم عن الوليد عنه، وأقرأ بها.

= منقطع القرين في قراءة الكسائي من رواية قتيبة، قلت توفي في حدود الأربعين ومائتين والله أعلم. غاية النهاية ٢/ ٩٧.

(١) بعده في م: على.

(٢) قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزاذاني، إمام مقرئ صالح ثقة، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائي وسليمان بن مسلم بن جماز وإسماعيل بن جعفر، روى القراءة عنه عرضا وسماعا أبو بشر يونس بن حبيب وأحمد بن محمد ابن حوثرة والعباس بن الوليد وجعفر بن عمر المسجدي وغيرهم. غاية النهاية ٢/ ١٥١. .

(٣) في م: على.

(٤) كذا ورد في المخطوط والمطبوع، وصوابه محمد بن عبد الله بن فليحأبو بكر المدني، انظر غاية النهاية ٢/ ٣٥٤.

(٥) محمد بن إبراهيم أبو الفرج النحوي، روى القراءة عرضا عن محمد بن هارون التمار، روى القراءة عنه عبد الملك بن عبدويه العطار. غاية النهاية ٢/ ١٧١.

(٦) حمزة بن علي مقري، قرأ على أبي بكر محمد بن وهب الثقفي، وقال الهذلي: إنه قرأ على إسماعيل عن روح. قال الحافظ أبو العلاء الهمذاني: والصواب أنه قرأ على محمد بن وهب، وقرأ ابن وهب على روح ولا نعرف إسماعيل هذا أبدا، قرأ عليه ابن أخيه محمد بن إلياس بن علي، توفي قبل العشرين وثلاثمائة فيما أحسب. غاية النهاية ١/ ٢٦٢.

(٧) عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن خلف، أبو محمد السكري البغدادي مقرى متصدر معروف، روى القراءة عن محمد بن الجهم، روى القراءة عنه جعفر بن محمد بن غالي، وقال إنه قرأ عليه بقطعية الربيع ببغداد سنة عشرين وثلاثمائة، وجعفر بن عبد الله السامري. غاية النهاية ١/ ٤٩١.

وأبو بكر محمد بن محمد بن مرثد[١] **التميمي**، قرأ برواية يعقوب على محمد بن إسحاق البخاري[٢] عن جماعة عنه، وأقرأ بها.

فهذا ما حضرني الآن من ذكر مَن كان معاصرًا لابن مجاهد، وفيهم مَن تأخرت وفاته بعده بكثير، وبعضهم قرأ على بعض لكن يلحق بالطبقة بشيوخ أُخَر.

❊ ❊ ❊

(١) في م: مريد.
وهو محمد بن محمد بن أحمد بن مرثد، أبو بكر التميمي البخاري شيخ مقرئ متصدر ضابط، روى القراءة عرضا عن محمد بن إسحاق البخاري وإبراهيم بن يوسف الرازي، روى القراءة عنه عرضا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران واعتمد عليه وعلى بن محمد الجوهري وإبراهيم بن أحمد ابن عبد الله المروزي. غاية النهاية ٢/ ٣٦٤.

(٢) محمد بن إسحاق، أبو عبد الله البخاري مقرئ مشهور، روى القراءة عرضا عن أبي المنذر عن أصحاب ورش وعن أبي الصقر الموصلي والحسن بن مسلم وأبي بكر الحريري ومحمد بن هارون التمار وإدريس بن عبد الكريم ومحمد بن عيسى الأصبهاني وعبيد الله بن الحسن الأسدي وعن أحمد بن يزيد الحلواني، روى القراءة عنه عرضا محمد بن أحمد بن مرثد البخاري، وأبو الأسد أحمد بن إبراهيم ومحمد بن عبد الله بن برزة ومحمد ابن الحسين بن بويان ومحمد بن الحسن بن يونس. غاية النهاية ٢/ ٢٢٥.

الطبقة الثانية

وهم من قرأ على هؤلاء، منهم:

أبو بكر محمد بن أحمد الداجوني[١].

وأحمد بن محمد[٢] **التستري**.

ومحمد بن أحمد بن الفتح الحنبلي[٣].

وأبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني[٤].

وأحمد بن جعفر الأصبهاني[٥].

وأحمد بن سهل الطيان[٦].

---

(١) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني الرملي نسبة إلى مدينة الرملة بفلسطين، توفي سنة ٣٢٤هـ، كان إماما جليلا ثقة رحّالا، قرأ على موسى بن جرير والأخفش، ومحمد بن موسى الصوري، وأحمد بن عثمان بن شبيب وغيرهم، وحدث ابن مجاهد عنه. غاية النهاية ٢/ ٧٧.

(٢) في المطبوع: أحمد.
وهو أحمد بن محمد بن عبيد الله بن إسماعيل أبو العباس العجلي التستري نزيل الأهواز، قرأ على أحمد بن محمد بن عبد الصمد الرازي والخضر بن الهيثم الطوسي ومحمد بن موسى الزينبي وأحمد بن شبيب، قرأ عليه أبو علي الأهوازي وحده فيما أعلم سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، قال أبو عبد الله الذهبي بقي إلى قريب الثمانين وثلاثمائة. غاية النهاية ١/١٢٢.

(٣) محمد بن أحمد بن الفتح بن سيما، أبو عبد الله الحنبلي متصدر مقرئ معدل ماهر، قرأ على هبة الله بن جعفر وزيد بن علي بن أبي بلال، قرأ عليه أبو العلاء الواسطي في سنة أربع وسبعين وثلثمائة، توفي فيما أحسب بعد الثمانين وثلثمائة. غاية النهاية ٢/ ٢٠٤.

(٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو علي الأصبهاني نزيل دمشق شيخ أبي علي الرهاوي، ذكر أنه قرأ عليه بدمشق عن قراءته على أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن خليع. غاية النهاية ١/ ٩٩.

(٥) مستدرك في هامش الأصل بخط مغاير.

(٦) في المطبوع: الطيار.
وهو أحمد بن سهل أبو العباس يعرف بالطيان مقري متصدر، قرأ على موسى بن عبد الرحمن=

وأبو بكر بن عبد الوهاب(١) .

وبشر(٢) بن الجهم .

وزيد بن علي بن أبي بلال الكوفي(٣) . ومحمد بن عبد الله بن أشته(٤) . وعلي بن محمد بن خشنام(٥) . وعلي بن محمد الزاهد بن أبولة(٦) . وأحمد بن الخضر السوسنجردي(٧) . والحسن بن عبد الله الصالح . ومحمد بن على

= الخزاز صاحب محمد بن عيسى ، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن شاكر الضرير . غاية النهاية ١/ ٦٠.

(١) محمد بن أحمد بن عبد الواهاب بن داود بن بهرام ، أبو بكر السلمي الأصبهاني الضرير إمام مقرئ محرر مؤلف ، ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، مات سنة خمس وخمسين وثلاثمائة . غاية النهاية ٢/ ١٩٤.

(٢) في المخطوط : بسر .
وهو بشر بن إبراهيم بن حكيم بن الجهم بن عبد الرحمن ، أبو عمرو الثقفي السمري ، قرأ على قتيبة وهو من أجل أصحابه ، روى القراءة عنه يوسف بن جعفر بن معروف النجار وعبد الله بن باذام وعبد الله بن أحمد بن عبد الله المعدل وعمر بن حفص المسجدي . غاية النهاية ١/ ١٧٥.

(٣) هو زيد بن علي بن أبي بلال أبو القاسم العجلي الكوفي المتوفي سنة ٣٥٨هـ . شيخ العراق إمام حاذق ثقة ، قرأ على أحمد بن فرح ، ومحمد بن أحمد الداجونى ، وابن مجاهد ، وقرأ عليه : بكر بن شاذان ، والنهروانى ، والحمامى وغيرهم . غاية النهاية ١/ ٢٩٨.

(٤) محمد بن عبد الله بن محمد بن أشتة ، أبو بكر الأصبهاني أستاذ كبير وإمام شهير ونحوي محقق ثقة سكن مصر ، قال الداني : ضابط مشهور مأمون ثقة عالم بالعربية بصير بالمعاني حسن التصنيف صاحب سُنة ، توفي ليلة الأربعاء لثلاث بقين م شعبان سنة ستين وثلاثمائة بمصر . غاية النهاية ٢/ ٣١٠.

(٥) علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي ، أبو الحسن البصري الدلال شيخ مشهور خير زاهد صالح عدل ، توفي بالبصرة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، وقيل : في المحرم سنة سبع وستين وثلثمائة . غاية النهاية ٢/ ٦٩.

(٦) علي بن محمد بن عبد الله بن العباس ، أبو الحسن الأصبهاني المعروف بابن أبولة إمام فقيه ثقة مقرئ ، قرأ على أبي الطيب محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي صاحب التمار والزبيري ويوسف بن بشر صاحب الداجوني ، قرأ عليه عبد اله بن محمد بن أحمد العطار . غاية النهاية ٢/ ٧٨.

(٧) هو أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور أبو الحسن البغدادي (٣٢٥ ـ ٤٠٢هـ) ثقة ضابط متقن ، قرأ على زيد بن أبي بلال ، وعبد الواحد بن أبي هاشم ، وبكار بن أحمد وغيرهم . غاية النهاية : ١/ ٧٣.

الرفاء[١] . وأبو بكر محمد بن أحمد الباهلي[٢] . وإبراهيم بن أحمد الطبري[٣] . وعلي بن محمد العلاف[٤] . وبكر بن شاذان[٥] . وأبو الحسن الحمامي[٦] . وعلي بن إبراهيم الجوردكي[٧] . وأحمد بن عبد الله السرمرائي . وعبد السلام بن الحسين البصري[٨] . ومحمد بن إلياس بن علي[٩] . وجعفر بن عبد الله .....

---

(١) في م : الرفا .
وهو محمد بن علي بن داود ، أبو الفتح الرفاء شيخ مقرئ متصدر ، روى القراءة عرضا عن عمر بن فائد وعبد العزيز بن الشوكة ، وإبراهيم بن محمد بن غيلان أصحاب إدريس الحداد ، روى القراءة عنه الإمام أبو الحسين علي بن محمد الخبازي . غاية النهاية ٢/ ٣٢٩.

(٢) محمد بن أحمد بن علي ، أبو بكر الباهلي البصري النجار الصناديقي شيخ ، قرأ على القاسم بن زكريا المطرز وأبي بكر الداجوني وأبي بكر النقاش وعمر بن محمد الكاغذي وأبي سلمة عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي ومحمد بن الربيع بن سليمان الجيزي ، قرأ عليه أبو علي الأهوازي ونسبه وكناه وقال : إنه قرأ عليه في مسجده بالبصرة في بني لقيط سنة خمس وثمان وثلاثمائة . غاية النهاية ٢/ ٢٠١.

(٣) إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبري المالكي البغدادي ثقة مشهور أستاذ ، ولد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة . غاية النهاية ١/ ٣.

(٤) علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن علي أبو الحسن ابن العلاف البغدادي الأستاذ المشهور ثقة ضابط ، ولد سنة عشر وثلاثمائة ، ومات سنة ست وتسعين وثلثمائة . غاية النهاية ٢/ ٨٤.

(٥) بكر بن شاذان بن عبد الله أبو القاسم البغدادي الحربي الواعظ شيخ ماهر ثقة مشهور صالح زاهد ، مات يوم السبت التاسع من شوال سنة خمس وأربعمائة . غاية النهاية ١/ ١٧٧.

(٦) هو على بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن الحمامي (٣٢٨ ـ ٤١٧هـ) شيخ العراق ومسند الآفاق ، أخذ القراءات عرضًا عن أبي بكر النقاش ، وعبد الله بن الحسن النخاس ، وابن مقسم ، وروى عنه أبو بكر الخطيب والبيهقي وأبو الحسن على بن العلاف . غاية النهاية ١/ ٥٢١.

(٧) كذا في المخطوط والمطبوع ، ولعله علي بن أجمد الجوردكي ، وليس علي بن إبراهيم ؛ فعلي بن أحمد هذا مذكور في نفس قراء هذه الطبقة مثل أبي الحسن الحمامي ، وبكر بن شاذان السابقين ، ممن قرأ على بكار بن أحمد بن بكار بن بنان . غاية النهاية ١/ ١٧٦.

(٨) عبد السلام بن الحسين بن محمد بن طيفور ، أبو أحمد البصري ثم البغدادي ، شيخ عارف ثقة ، مات سنة خمس وأربعمائة . غاية النهاية ١/ ٣٨٢.

(٩) محمد بن إلياس بن علي أبو بكر ، قرأ على عمه حمزة بن علي ، قرأ عليه أحمد بن إبراهيم المؤدب . غاية النهاية ٢/ ٢٢٨.

السامري[١] . وإبراهيم بن أحمد المروزي[٢] . وأحمد بن عبد الرحمن الأنطاكي[٣] . ومحمد بن بردة المليحي[٤] . وإبراهيم الأربلي[٥] الحاجي . وأحمد بن عبدالله الجبي[٦] . وعلي بن إسماعيل البصري القطان[٧] . وأحمد بن عثمان بن بويان[٨] . ومحمد بن أحمد الباهلي النجار[٩] . وأحمد بن الصقر .....

---

(١) جعفر بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ، أبو محمد السامري يعرف بابن غيالي وقيل : يعرف بزغيالي ، مقري متصدر ، روى القراءة عن عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ببغداد في قطيعة الربيع سنة عشرين وثلاثمائة ، وقرأ أيضًا على أبي بكر السراويلي ، روى القراءة عنه عرضاً الحس بن محمد بن الفحام . غاية النهاية ١/ ٨٥.

(٢) في غاية النهاية قارئان اجتمعا على الاسم والنسبة هما ؛ إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن عمران ، أبو إسحاق البغدادي المروزي يعرف بابن المنابري . و إبراهيم بن أحمد بن عمران ، أبو إسحاق المروزي الفراء المقرىء ، غاية النهاية ١/ ٥، ٦.

(٣) أحمد بن عبد الرحمن الأنطاكي شيخ ، روى القراءة عن محمد بن سعيد الأنطاكي ، روى عنه أبو الفضل الخزاعي . غاية النهاية ١/ ٦٦.

(٤) كذا ورد في المخطوط والمطبوع ، ولعله محمد بن أحمد بن يزده الملنجي . غاية النهاية ٢/ ٢١٨.

(٥) في المخطوط : الأيلي . وفي المطبوع : الأبلي ، والمثبت من غاية النهاية .
وهو إبراهيم بن أحمد الأربلي المعروف بالحاجي ، شيخ روى القراءة عن أحمد بن الحسن بن علي المعدل ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي . غاية النهاية ١/ ٧. .

(٦) أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل أبو الحسين الكبائي ، وفاته سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة بالأهواز . معرفة القراء ١/ ٣٣٧، وغاية النهاية ١/ ٧٢، وفيه : الجبني بدل : الجبي .

(٧) علي بن إسماعيل بن الحسن بن إسحاق ، أبو الحسن البصري القطان المعروف بالخاشع ، أستاذ مشهور رحال محقق اعتنى بالفن ، أخذ القراءة عرضًا بمكة عن أبي بكر بن محمد بن عيسى بن بندار صاحب قنبل وبأنطاكية عن الأستاذ إبراهيم بن عبد الرزاق ، بقي إلى حدود التسعين وثلاثمائة . غاية النهاية ٢/ ٣٢.

(٨) تقدم ذكره في الطبقة الأولى ، ولعل ذكره هنا سهوا .

(٩) محمد بن أحمد بن علي بن ، أبو بكر الباهلي البصري النجار الصناديقي ، شيخ قرأ على القاسم بن زكريا المطرز وأبي بكر الداجوني وأبي بكر النقاش وعمر بن محمد الكاغذي وأبي سلمة عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي ومحمد بن الربيع بن سليمان الجيزي ، قرأ عليه أبو علي الأهوازي ونسبه وكناه وقال : إنه قرأ عليه في مسجده بالبصرة في بني لقيط سنة خمس وثمان وثلاثمائة . غاية النهاية ٢/ ٢٠١.

المنبجي[١] . وعلي بن أحمد القزويني[٢] . وعلي بن زهير[٣] . ومحمد بن يوسف الحرتكي[٤] . والمعافي بن زكريا النهراوني[٥] . وأحمد بن الحسين بن مهران[٦] . وعلي بن عمر الدارقطني[٧] . وعبد المنعم بن غلبون[٨] . ومحمد بن عبد الله

---

(١) صحف هذا الاسم في المطبوع تصحيفا شديدا ، فجاء : أحمد بن الصفار الملنجي .
وهو أحمد بن الصقر بن ثابت ، أبو الحسن الطائي المنبجي ماهر ، له كتاب في القراءات سماه « الحجة » ، قرأ على أبي عيسى بكار وأبي بكر بن مقسم وعبد الواحد بن أبي هاشم ، روى القراءة عنه عبدان بن عمر المنبجي ، توفي سنة ست وستين وثلاثمائة ، ويقال : سنة ستين وثلثمائة في ربيع الآخر . غاية النهاية ١/ ٦٣.

(٢) علي بن أحمد بن صالح بن حماد ، أبو الحسن القزويني إمام مقرئ ، ولد سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، أخذ القراءة عرضا عن الحسين بن علي الأزرق والعباس بن الفضل الرازي ، ولقي ابن مجاهد ببغداد فناظره ، وتصدر للإقراء نحو ثلاثين سنة ، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي بقزوين سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وأحمد بن زكريا ، وروى عنه القاضي أبو يعلي الخليلي وقال : مات في رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة عن ثمان وتسعين سنة وهو آخر أصحاب الأزرق موتا . غاية النهاية ٢/ ٢٥.

(٣) علي بن زهير ، أبو الحسن البغدادي نزيل دمشق مقرئ معروف ، قرأ على أبي الحسن بن الأخرم بدمشق وعلى أبي بكر النقاش وهبة الله بن جعفر ببغداد ، قرأ علي بن الحسن الربعي ، مات سنة أربع وثمانين وثلثمائة . غاية النهاية ٢/ ٤٩.

(٤) محمد بن يوسف بن نهار ، أبو الحسن الحرتكي البصري إمام جامع البصرة شيخ محقق معروف بالضبط والإتقان . توفي بعد سنة سبعين وثلثمائة . غاية النهاية ٢/ ٤٢٠.

(٥) المعافي بن زكريا بن طرارا أبو الفرج الجريري ، له مصنفات جليلة منها أنيس الجليس وغيره ، مات سنة تسعين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة . غاية النهاية ٢/ ٤٣٣.

(٦) أحمد بن الحسين بن مهران ، الأستاذ أبو بكر الأصبهاني ، ثم النيسابوري مؤلف كتاب « الغاية في العشر » و« مذهب حمزة في الهمز في الوقف » وكتاب « طبقات القراء » وكتاب « المدات » وكتاب « الاستعاذة بحججها » وكتاب « الشامل » ضابط محقق ثقة صالح ، توفي في شوال سنة أحدى وثمانين وثلثمائة وله ست وثمانون سنة . غاية النهاية ١/ ٤٩.

(٧) علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود ، الإمام الحافظ أبو الحسن الدارقطني البغدادي صاحب التصانيف وأحد الأعلام الثقات ، عرض القراءات على أبي بكر النقاش وأبي الحسن أحمد بن جعفر بن المنادى وغيرهم ، تصدر للإقراء في أواخر عمره وألف في القراءات كتابا جليلا . توفي في ثمان القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن ثمانين سنة . غاية النهاية ٢/ ٦٦.

(٨) تقدمت ترجمته.

المؤدب[١] . وأبو محمد الحسن بن محمد الفحام[٢] . وعبد الباقي بن الحسن السقا[٣] . وإبراهيم بن أحمد الطبري[٤] . والفرج بن محمد قاضى تكريت[٥] . ومنصور بن محمد الوراق[٦] .

---

(١) محمد بن عبد الله أبو عبد الله المؤدب البروجردي مقرئ حاذق ، أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أشتة ، قرأ عليه أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف بن العلاف بداره حذاء دار أبي سعيد السيرافي . غاية النهاية ٢/ ٣١٦.

(٢) الحسن بن محمد بن يحيى بن داود ، أبو محمد الفحام المقرئ الفقيه البغدادي السامري شيخ مصدر بارع ، قرأ على أبي بكر النقاش ومحمد بن أحمد بن الخليل وابن مقسم وغيرهم ، قرأ عليه نصر بن عبد العزيز الفارسي والحسن بن علي العطار وعلي بن محمد بن فارس الخياط وأبو علي البغدادي وعبد الملك بن شابور ، مات سنة أربعين وثلاثمائة . غاية النهاية ١/ ٢٣١.

(٣) عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن السقا أبو الحسن الخراساني الأصل الدمشقي المولد ، الأستاذ الحاذق الضابط الثقة رحل الأمصار ، ولد بدمشق وأخذ القرآن عرضا عن إبراهيم بن أحمد وإبراهيم بن الحسن وإبراهيم بن عمر ، وغيرهم ، توفي سنة ثمانين وثلثمائة بالإسكندرية أو بمصر . غاية النهاية ١/ ٣٥٣.

(٤) كذا ورد وهو تكرار ، فقد تقد في نفس الطبقة.

(٥) الفرج بن محمد بن جعفر المقرئ قاضي تكريت ، شيخ قرأ على أبي بكر النقاش وابن مقسم ، قرأ عليه الحسن بن محمد صاحب الروضة . غاية النهاية ٢/ ١٣٢. .

(٦) منصور بن محمد ، أبو القاسم بن السندي الورّاق الأصبهاني مقرئ معروف ضابط ، أخذ القراءة عرضا عن علي بن الحسن الشمشاطي ، ومحمد بن جعفر الأصبهاني وزيد بن علي بن أبي بلال ومحمد بن الهيثم بن خالد وأبي بكر الشذائي وعلي بن محمد الأنصاري ، تلا عليه أبو الفضل الخزاعي وأحمد بن محمد الملنجي وعبد الله بن محمد الذراع الطبرائي وعثمان بن محمد بن إبراهيم المالكي وروى عنه الحروف أحمد بن محمد بن عبد الله الإسكاف ، قال عبد الله الحافظ وهو قديم الموت لم يطل عمره . غاية النهاية ٢/ ٤٤٥.

[١٥/ب] الطبقة الثالثة

عبد الملك بن بكران النهرواني[١].

والحسين[٢] بن على الرهاوي[٣].

وأبو علي الحسن بن علي الأهوازي[٤]. ومحمد بن نزار[٥] التكريتي[٦]. وأحمد بن عبد الكريم الشينيزي[٧]. وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع الحاكم[٨].

---

(١) هو عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء أبو الفرج النهرواني، المتوفي ٤٠٤هـ، مقرئ أستاذ حاذق ثقة، أخذ القراءات عن زيد بن علي بن أبي بلال وأبي بكر النقاش، قرأ عليه: نصر ابن عبد العزيز الفارسي، وأبي على غلام هراس. غاية النهاية ١/ ٤٦٧.

(٢) في م: الحسن.

(٣) الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد الشيخ أبو علي الرهاوي السلمي أستاذ حاذق شيخ القراءة بدمشق، صنف في القراءات كتابا حافلا، مات في شهر رمضان سنة أربع عشرة وأربعمائة بدمشق. غاية النهاية ١/ ٢٤٤.

(٤) الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز، الأستاذ أبو علي الأهوازي صاحب المؤلفات شيخ القراء في عصره، إمام كبير محدث، ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة بالأهواز، توفي رابع ذي الحجة سنة ست وأربعين وأربعمائة بدمشق. غاية النهاية ١/ ٢٨٤.

(٥) في م: بزار.

(٦) محمد بن نزار بن القاسم بن يحيى بن عبد الله بن نزار، أبو بكر التكريتي، قرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش وهبة الله بن جعفر على ابن محمد بن إبراهيم بن خشنام، قرأ عليه الحسن بن القاسم الواسطي. غاية النهاية ٢/٣٩٨.

(٧) في م: السنيزي.

وهو أحمد بن عبد الكريم بن عبد الله، أبو الحسين الشينيزي البصري القاضي بسر من رأى مقري متصدر مشهور، قرأ على علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام وابن مقسم، قرأ عليه الحسن بن القاسم الواسطي والحسن بن علي المالكي ونصر بن عبد العزيز وعبد الملك بن شابور وعبد الرحمن بن أحمد الرازي. غاية النهاية ١/ ٧٠.

(٨) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، أبو عبد الله الضبي النيسابوري =

وعلي بن جعفر السعيدي(١) . ومحمد بن أحمد بن الفحام(٢) . وأحمد بن محمد الأصبهاني(٣) .

وأبو الحسن طاهر بن غلبون(٤) .

وعبد العزيز بن جعفر بن خواستي(٥) . وعبيد الله بن عمر المصاحفي(٦) . والحسن بن سلمان النافعي(٧) . وعلي بن محمد ....

= الحافظ المعروف بابن البيع وبالحاكم الإمام الكبير صاحب التصانيف في الحديث ، ولد سنة إحدى وعشرين وثلثمائة ، وهو صاحب « المستدرك على الصحيحين » و« تاريخ نيسابور » كان شيعيا مع حبه للشيخين رضي الله عنهما ، مات في صفر سنة خمس وأربعمائة عن خمس وثمانين سنة . غاية النهاية ٢/ ٣١١.

(١) علي بن جعفر بن سعيد ، أبو الحسن السعيدي الرازي الحذاء نزيل شيراز ، أستاذ معروف ، مات إلا أنه بقي إلى حدود العشر وأربعمائة . غاية النهاية ٢/ ٣٤.

(٢) محمد بن أحمد بن خلف بن أبي المعتمر ، أبو الحسين الرقي المعروف بابن الفحام فاضل حاذق متشيع ، نزل دمشق في دولة الرفض ، توفي بالرقة سنة تسع وتسعين وثلثمائة في ربيع الأول . غاية النهاية ٢/ ٢٠٩.

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد ، الشيخ أبو علي الأصبهاني أستاذ كان شيخ القراء بدمشق ، توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وشيعه الخلق إلى مقابر باب الفراديس . غاية النهاية ١/ ٩٩.

(٤) تقدمت ترجمته.

(٥) عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خواستي ، أبو القاسم الفارسي ثم البغدادي يعرف بابن أبي غسان مقري نحوي شيخ صدوق ، ولد سنة عشرين وثلاثمائة ، ومات سنة ثنتي عشرة وأربعمائة وهو ابن اثنتين وتسعين سنة . غاية النهاية ١/ ٣٩١.

(٦) عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى ، أبو الفرج المصاحفي البغدادي مقرى مشهور كبير ضابط ، عرض القراءة على ابن بويان وابن أبي هاشم وزيد بن أبي بلال والحسن بن داود النقار وعلي بن محمد بن جعفر بن جامع القلانسي ، روى القراءة عنه عرضا الحسن بن إبراهيم المالكي والحسن بن علي العطار وعلي بن فارس الخياط وأبو بكر محمد بن علي الخياط ونصر بن عبد العزيز ، مات سنة إحدى وأربعمائة . غاية النهاية ١/ ٤٩٣.

(٧) في م : اليافعي .
وهو الحسن بن سليمان بن الخير ، أبو علي الأنطاكي النافعي أستاذ ماهر حافظ ، سكن مصر ، قتله الحاكم العبيدي بمصر سنة تسع وتسعين وثلثمائة . غاية النهاية ١/ ٢١٤.

الخبازي[١] . وهبة الله بن سلامة البغدادي[٢] .

وأبو الفتح فارس بن أحمد المقرئ[٣] .

وأبو نصر منصور بن أحمد العراقي[٤] . ومحمد بن إبراهيم الألبيري[٥] . وموسى بن عيسى الفاسي[٦] . وعلي بن يوسف بن معروف . وأبو جعفر المغازلي[٧] . ومحمد بن أحمد الكسائي[٨] . والقاضي أبو العلاء[٩] محمد بن علي الواسطي[١٠] . والحسن بن .....

---

(١) علي بن محمد بن الحسن بن محمد ، أبو الحسن الخبازي الجرجاني نزيل نيسابور وشيخ القراء بها إمام ثقة مؤلف محقق ، توفي بنيسابور سنة ثمان وتسعين وثلثمائة في شوال . غاية النهاية ٢/ ٨٥.

(٢) هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي ، أبو القاسم البغدادي الضرير المفسر صاحب الناسخ المنسوخ المشهور إمام حافظ ، توفي ببغداد سنة عشر وأربعمائة . غاية النهاية ٢/ ٤٨٣.

(٣) تقدمت ترجمته .

(٤) منصور بن أحمد بن إبراهيم ويقال : ابن محمد أبو نصر العراقي أستاذ كبير محقق مؤلف شيخ خراسان ، ألّف كتاب الإشارة والموجز في القراءات وغير ذلك ، غاية النهاية ٢/ ٤٤٢.

(٥) محمد بن إبراهيم بن هانئ بن عيشون ، أبو عبد الله بن القيسي الأندلسي الألبيري ، رحل وأخذ القراءات عرضا عن محمد بن عبد الله بن أشتة وسمع منه المحبر ، وأقرأ الناس بالأندلس ، توفي بعد التسعين وثلاثمائة . غاية النهاية ٢/ ١٦٩.

(٦) موسى بن عيسى بن أبي حاج ، أبو عمران الفاسي ثم القيرواني إمام علامة فقيه أصولي ، ولد سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، مات في ثالث عشر رمضان سنة ثلاثين وأربعمائة . غاية النهاية ٢/ ٤٥٢.

(٧) في م : المغاراتي .
وهو محمد بن جعفر بن محمد أبو جعفر التميمي الصابوني الأصبهاني المغازلي مقرئ مشهور ضابط شيخ أصبهان ، أخذ القراءة عرضا عن جعفر بن محمد المطيار وعلي أبي الحسن بن شنبود وأبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن الثقفي وغيرهم . غاية النهاية ٢/ ٢٣٧.

(٨) محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر ، أبو بكر ويقال : أبو عبد الله الثقفي الأصبهاني الأشناني المعروف بالكسائي شيخ مشهور . توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة بأصبهان . غاية النهاية ٢/ ١٨٥.

(٩) زاد في م : و .

(١٠) محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب ، أبو العلاء الواسطي القاضي نزيل بغداد إمام محقق وأستاذ متقن ، أصله من فم الصلح ونشأ بواسط ، مولده عاشر صفر سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، ورحل=

ملاعب[١] الحلبي[٢]. وعبد الملك بن عبدويه العطار[٣]. وأبو القاسم علي بن محمد الزيدي[٤]. وعبد الله بن محمد الأصبهانى العطار[٥]. وأحمد بن محمد القنطري[٦]. وأبو الوفاء مهدي بن طرارا[٧]. ومسافر بن الطيب الزاهد[٨].

=إلى الدينور، مات في ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ودفن بداره من بغداد. غاية النهاية ٢/ ٣٢٥.

(١) في م: الملاعب.

(٢) الحسن بن ملاعب بن محمد بن الحسن ويقال: ملاعب بن عبد الله أبو محمد الحلبي ثم البغدادي الضرير شيخ ضابط مقري، أقرأ ببغداد في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة وتوفي بعد ذلك. غاية النهاية ١/ ٢٣٢.

(٣) عبد الملك بن الحسين بن عبدويه، أبو أحمد العطار الأصبهاني شيخ معروف مقرى ناقل متصدر، قرأ على أبي الفرج الشنبوذي والمعافي بن زكريا الجريري ومحمد بن إبراهيم النحوي وأبي الفرج النهرواني، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وروى عنه أبو علي الحداد، مات سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة. غاية النهاية ١/ ٤٧٠.

(٤) علي بن محمد بن علي بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم العلوي الحسيني الزيدي الحراني الحنبلي، شيخ معمر مقري صالح ثقة، مات في العشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة. غاية النهاية ٢/ ٧٩.

(٥) عبد الله بن محمد بن أحمد، أبو القاسم العطار الأصبهاني شيخ أصبهان صدوق ضابط، قرأ على محمد بن جعفر الصابوني صاحب جعفر بن محمد بن المطيار وأبي بكر عبد الله بن محمد القباب وعلى أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الزاهد، قرأ عليه القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن اللبان الأشعري والشيخ أبو علي الحسن بن أحمد الحداد وأبو القاسم الهذلي. غاية النهاية ١/ ٤٤٩.

(٦) أحمد بن محمد أبو الحسن القنطري نزيل مكة شيخ مقري، توفي بمكة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة. غاية النهاية ١/ ١٣٤.

(٧) في م: طراز.

وهو مهدي بن طرارا ويقال: طراره بالهاء، أبو الوفاء القايني بالقاف والنون البغدادي شيخ مقرئ حاذق، قرأ على أبي بكر بن مهران وهو من أحذق أصحابه، ونزل كرمان فقرأ عليه بها أبو القاسم الهذلي ووصفه فقال: كان عالما مفسرا فقيها قرأت عليه بكرمان، مات سنة ثلاثين يعنى وأربعمائة. غاية النهاية ٢/ ٤٤٦.

(٨) مسافر بن الطيب بن عباد، أبو القاسم البصري ثم البغدادي مقرئ حاذق زاهد مشهور، ولد سنة=

ورشا بن نظيف[١] . وتاج الأئمة أحمد بن على المصري[٢] . وأبو القاسم علي بن أحمد البستي . وسعيد بن محمد الخيري[٣] . وعبد الوهاب بن على الملجمي[٤] . وأحمد بن مسرور[٥] . ومحمد بن عمر النهاوندي[٦] . وأبو القاسم طاهر بن على الصيرفي . ومحمد بن الحسين الكارزيني[٧] . ومحمد بن جعفر الخزاعي[٨] .

=أربع وأربعين وثلاثمائة ، توفي في بغداد ليلة الأحد الثاني عشر من شوال سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

غاية النهاية ٢/ ٤٢٤.

(١) رشا بن نظيف بن ما شاء الله ، أبو الحسن الدمشقي ثقة حاذق ، أستاذ في قراءة ابن عامر ، قرأ على علي بن داود الداراني ومحمد بن أحمد الجبني ، روى القراءة عنه أبو الوحش سبيع بن قيراط ، قال الذهبي ولد في حدود السبعين وثلثمائة وله دار موقوفة على القراسة إلى جانب السميساطية بدمشق ، قلت وكان محدثا مقرئا قرأ بمصر والشام والعراق ومات في المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة بدمشق . غاية النهاية ١/ ٢٨٢.

(٢) أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة ، أبو العباس المصري شيخ حافظ أستاذ ، توفي سنة خمس وأربعين وأربعمائة في شوال . غاية النهاية ١/ ٨٨.

(٣) ورد هذا الاسم في م : سعيدي بن محمد الحيري .

(٤) عبد الوهاب بن علي بن الحسين بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو ثعلب الملجمي المؤدب مقرئ عارف إمام معروف زاهد ، أخذ القراءات عرضا عن المعافي بن زكريا الجريري ، قرأ عليه ثابت بن بندار و أبو طاهر بن سوار ، قال ابن سوار الشيخ الثقة الإمام الحافظ الزاهد قرأت عليه بمكتبه سنة خمس وثلاثين وأربعمائة بالشارشوك . غاية النهاية ١/ ٤٨١.

(٥) أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب ، أبو نصر الخباز البغدادي شيخ جليل مشهور ، ألف كتاب « المفيد » في القراءات ، توفي في جمادي الأولى سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة . غاية النهاية ١/ ١٣٦.

(٦) محمد بن عمر بن زلال ، أبو بكر النهاوندي ، أخذ القراءة عنه عرضا الحسن بن سعيد المطوعي . غاية النهاية ٢/ ٣٤٢.

(٧) محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام ، أبو عبد الله الكارزيني الفارسي ، إمام مقرئ جليل ، انفرد بعلو الإسناد في وقته . غاية النهاية ٢/ ٢٥٨.

(٨) محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل ، ركن الإسلام أبو الفضل الخزاعي الجرجاني ، مؤلف كتاب « المنتهى في الخمسة عشر » إمام حاذق مشهور ، توفي سنة ثمان وأربعمائة . غاية النهاية ٢/ ٢٣٦.

والحسن[١] بن على العطار الأقرع[٢]. وأبو الفتح عبد الواحد بن شيطا[٣]. والحسن بن أبي الفضل الشرمقاني[٤]. ومحمد بن جعفر الأشناني[٥]. والحسن بن إبراهيم الحافظ. وعلي بن الحسن[٦] الربعي[٧].

* * *

(١) في م: الحسين.

(٢) الحسن بن علي بن عبد الله، أبو علي العطار البغدادي المؤدب المعروف بالأقرع شيخ جليل ماهر ثقة، توفي سن سبع وأربعين وأربعمائة. غاية النهاية ١/ ٢٢٣.

(٣) عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا، أبو الفتح البغدادي الأستاذ الكبير الكامل ثقة رضى، ألف كتاب «التذكار في القراءات العشر»، ولد سنة سبعين وثلثمائة، وتوفي في صفر سنة خمس وأربعمائة. غاية النهاية ١/ ٤٧٥.

(٤) الحسن بن أبي الفضل الشيخ أبو علي الشرمقاني، مات سنة إحدى وخمسين وأربعمائة. غاية النهاية ١/ ٢٢٦.

(٥) محمد بن جعفر بن محمود، أبو عبد الله الأشناني الآدمي مقرئ مشهور، قرأ على محمد بن أحمد الكسائي وجعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار وأحمد بن محمد بن الحجاج، قرأ عليه أبو عمر الخرقي وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن المصري وإبراهيم بن إسماعيل بن سعيد المقرئ. غاية النهاية ٢/ ٢٣٧.

(٦) في م: الحسين.

(٧) علي بن الحسن، أبو الحسن الربعي الدمشقي المعروف بابن أبي ذروان إمام مقرئ حافظ، مات في صفر سنة ست وثلاثين وأربعمائة وله ثلاث وسبعون سنة. غاية النهاية ٢/ ٣٧.

الطبقة الرابعة

محمد بن عبد الرحمن النهاوندي[١] . وأبو عمرو الداني[٢] . وعبد الملك بن عبدويه[٣] . وأحمد بن رضوان الصيدلاني[٤] . [١٦/أ] وأبو علي الحسن بن محمد المالكي[٥] . ومحمد بن أحمد القزويني[٦] . وأحمد بن سعيد بن نفيس[٧] . وأبو

---

(١) محمد بن عبد الرحمن، أبو بكر النهاوندي يعرف بمردوس، مقرئ حاذق نقال، رحل إلى دمشق وقرأ بها على أبي علي الأهوازي، وعاد إلى نهاوند فأقرأ بها ثم قدم بغداد فقرأ عليه الأستاذ أبو طاهر بن سوار. غاية النهاية ٢/ ٢٩٣.

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) تقدم ذكره في الطبقة الثالثة.

(٤) أحمد بن رضوان بن محمد بن جالينوس الأستاذ أبو الحسين الصيدلاني البغدادي حاذق متقن، ألف كتاب «الواضح في القراءات العشر»، قرأ على أبي الحسن بن العلاف وأبي الفرج النهرواني وبكر بن شاذان وإبراهيم بن أحمد الطبري وأبي الحسن الحمامي، قرأ عليه عبد السيد بن عتاب، توفي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة. غاية النهاية ١/ ٥٣.

(٥) الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي الأستاذ أبو علي البغدادي مؤلف «الروضة في القراءات الإحدى عشرة»، قرأ على أحمد الفرضي وأحمد بن عبد الله السوسنجردي وأبي الحسن بن الحمامي وعبد الملك بن النهرواني، ونزل مصر فتصدر بها وصار شيخها قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وإبراهيم بن إسماعيل بن غالب ومحمد بن شريح وعبد المجيد المليح وعبد الله السقطي السفاقسي. مات في رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة. غاية النهاية ١/ ٢٢٨.

(٦) محمد بن أحمد بن علي أبو عبد الله بن أبي سعيد القزويني نزيل مصر مقرئ كبير حاذق شهير، قرأ على علي بن داود الداراني بدمشق والحسن بن سليمان الأنطاكي وطاهر بن غلبون وغيرهم، قرأ عليه أبو الحسين يحيى بن علي الخشاب وأبو علي الحسن بن خلف بن بليمة وحدث عنه عبد العزيز الكتاني ومحمد بن أحمد الرازي في مشيخته، توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة عن نيف وثمانين سنة. غاية النهاية ٢/ ٢٠٠.

(٧) أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بابن نفيس، أبو العباس الطرابلسي الأصل ثم المصري إمام ثقة كبير انتهى إليه علو الإسناد، عمّر حتى قارب المائة، توفي في رجب سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، وقيل: سنة خمس وأربعين. غاية النهاية ١/٥٦.

الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي[١] .

ونصر بن عبد العزيز الفارسي[٢] . وأبوإسحاق[٣] بن غالب المالكي[٤] . وعبد الله بن شبيب[٥] . وعلي بن محمد بن فارس الخياط . وعبد الباقي بن فارس بن أحمد[٦] . وأبو الحسن علي العجمي[٧] . وأحمد بن الفضل الباطرقاني[٨] . ومحمد بن علي بن موسى الخياط[٩] . وأبو علي حسن بن القاسم

---

(١) عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم بن جبريل بن محمد بن علي بن سليمان ، أبو الفضل الرازي العجلي الإمام المقرئ شيخ الإسلام الثقة الورع الكامل مؤلف كتاب « جامع الوقوف » وغيره ، مات في جمادي الأولى سنة أربع وخمسين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة غاية النهاية ١/ ٣٥٩.

(٢) نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح ، أبو الحسين الفارسي الشيرازي شيخ محقق إمام مسند ثقة عدل ، له كتاب « الجامع في القراءات العشر » ، توفي سنة إحدى وستين وأربعمائة ، غاية النهاية ٢/ ٤٦٨.

(٣) في م : الحسن .

(٤) إبراهيم بن إسماعيل بن غالب ، أبو اسحاق المصري المعروف بابن الخياط المالكي شيخ مقرئ مشهور عدل ، قرأ على إسماعيل بن عمرو بن راشد ، وقرأ عليه أبو القاسم بن الفحام وهو أحد شيوخه المعتمد عليهم . غاية النهاية ١/ ٨.

(٥) عبد الله بن شبيب بن عبد الله بن محمد بن شبيب بن محمد بن تميم ، أبو المظفر الضبي الأصبهاني مقرئ متصدر صالح ضابط ، مات في صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة . غاية النهاية ١/ ٤٢٣.

(٦) عبد الباقي بن فارس بن أحمد بن الحسن الحمصي ثم المصري مقرئ مجود ، وعمر دهراً ومات في حدود الخمسين وأربعمائة . غاية النهاية ١/ ٣٥٤.

(٧) علي بن العجمي أبو الحسن الفرضي ، شيخ وقع في بعض أجايز المصريين أنه روى « الروضة » لأبي علي البغدادي عن مؤلفها وأن ابن الفحام وابن بليمة قرأا عليه غاية النهاية ٢/ ٩٣.

(٨) أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر ، الشيخ أبو بكر الباطرقاني الأصبهاني أستاذ كبير مقرئ محدث ثقة ، ولد سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وتوفي ثاني عشر من صفر سنة ستين وأربعمائة . غاية النهاية ١/ ٩٥.

(٩) هو محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر أبو بكر البغدادي المعروف بالخياط (٣٧٧ ـ ٤٦٧هـ) مقرئ عارف ، وإمام مسند ثقة ، قرأ على : أحمد بن عبيد الله السوسنجردي ، وأبي الحسن الحمامي ، وعلى بن محمد بن عبد الله الحذاء ، وقرأ عليه : أبو الكرم الشهرزوري وهو آخر من روى عنه . غاية النهاية : ٢/ ٢٠٨، ٢٠٩.

غلام الهراس[١] . ومحمد بن محمد العكبري[٢] . وأحمد بن الحسين المقدسي[٣] . وهبة الله بن الليث الأندلسي[٤] . وعبد السيد بن عتاب[٥] . وأبو بكر أحمد بن عمر السمرقندي[٦] . وأحمد بن محمد الهروي[٧] . ومحمد بن أحمد الروذباري[٨] .

---

(١) هو الحسن بن القاسم بن علي أبو على الواسطي المعروف بغلام الهراس ، المتوفي ٤٦٨هـ ، شيخ العراق والجوال في الآفاق ، قرأ على : عبد الملك النهرواني ، وأبي على الأهوازي ، وقرأ عليه : أبو العز القلانسي ، والمبارك بن الحسين . غاية النهاية ١/ ٢٢٨، ٢٢٩.

(٢) محمد بن محمد أبو الفضل العكبري مقرئ حاذق مسند ، قرأ على أبي الفرج النهرواني والحسن بن محمد الفحام وأبي الحسن الحمامي ، روى عنه عبد الله بن السمرقندي وأخوه أبو القاسم إسماعيل ، وسمع ابن رزقويه ، قال الذهبي كان من أعيان القراء ومسنديهم وكان صدوقا توفي بعكبرا في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة . غاية النهاية ٢/ ٣٨٧.

(٣) أحمد بن الحسين بن أحمد ، أبو بكر المقدسي القطان مقرئ حاذق حافل ، قرأ على أبي القاسم الزيدي بحران وأبي علي الأهوازي بدمشق وأبي عبد الله الكارزيني بمكة وعنبة العثماني بها وأبي الفتح الفرج بن عمر الواسطي الطرير ، قرأ عليه أبو بكر محمد بن الحسين المزرقي ، توفي سنة ثمان وستين وأربعمائة . غاية النهاية ١/ ٤٨.

(٤) هبة الله بن علي بن عراك بن الليث ، أبو القاسم الأندلسي رحال ذو فضل تلا بالعشر بالشام والعراق ونزل تستر وأقرأ بها ، قرأ بدمشق على أبي علي الأهوازي سنة عشرين وأربعمائة ، وقرأ على عثمان بن جعدة بن علي المالكي الأندلسي وعقبة بن عبد الملك العثماني ، قرأ عليه أبو سعد محمد بن بن عبد الجبار الجويمي سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، مات قبل التسعين . غاية النهاية ٢/ ٤٨٤.

(٥) هو عبد السيد بن عتاب بن محمد أبو القاسم البغدادي الضرير (٣٩٧ - ٤٨٧هـ) مقرئ كبير ، مسند ثقة ، قرأ على أبي الحسن الحمامي ، وأبي العلاء الواسطي ، وقرأ عليه : أبو الكرم ، وابن خيرون ، وابن سكرة الصدفي . غاية النهاية ١/٣٨٧.

(٦) أحمد بن عمر بن أبي الأشعث الشيخ أبو بكر السمرقندي إمام بارع ، قرأ بدمشق على أبي علي الأهوازي ، روى القراءة عنه أبو الكرم السهرزوري وكان عارفا بكتابة المصاحف على الرسم ، غاية النهاية ١/ ٩١.

(٧) أحمد بن محمد بن علي أبو بكر الهروي الضرير ، ولد سنة خمس وأربعمائة ، وقدم دمشق فقرأ بها على أبي علي الأهوازي ورشا بن نظيف ، وألف كتابا في القراءات الثمان سماه « التذكرة » ، قرأ عليه أبو بكر عبد الله بن عمر الروذباري وإبراهيم بن حمزة الجرجاني ، توفي بالقـ الشريف سنة تسع وثمانين وأربعمائة . غاية النهاية ١/ ١٢٤.

(٨) في الأصل : الروذبازي ، وفي م : الروذابادي والمثبت من غاية النهاية ٢/ ٢١٧، وانظر معرفة القراء الكبار ١/ ٤٤٦.=

ومحمد بن على الزنبيلي[(١)] . ومحمد بن أحمد الكركانجي[(٢)] . ونصر بن محمد القهندزى[(٣)] . وعلي بن أحمد بن حميد[(٤)] . وعبد الله بن محمد الذراع[(٥)] .

* * *

= وهو محمد بن أحمد بن الهيثم أبو بكر الروذباري البلخي إمام مقرئ محرر أستاذ ، تلا بالروايات الكثيرة على أبي علي الأهوازي ومنصور بن محمد الهروي وغيرهما ، وهو مؤلف كتاب « جامع القراءات » لم يؤلف مثله رأيته بمدينة هراة قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد ، وفرغ منه في يوم الأحد السابع عشر من المحرم سنة تسع وستين وأربعمائة .

(١) محمد بن علي السجزي الزنبيلي ، روى القراءات عن أبي نصر منصور بن أحمد العراقي وأبي عمرو حفص بن عمر الحداد ، روى القراءات عنه عرضا أبو القاسم الهذلي . غاية النهاية ٢/ ٣٤٠.

(٢) في م : النوجابادي .

وهو محمد بن أحمد بن علي بن حامد ، الإمام أبو نصر الكركانجي المقرئ الأستاذ صاحب أبي الحسين الدهان مقرئ أهل مرو في عصره ، ولد سنة تسعين وثلاث مئة تقريبا ومات سنة إحدى وثمانين وقيل سنة أربع وثمانين وأربع مئة . معرفة القراء الكبار ١/ ٤٤٠.

(٣) كذا ورد في النسخ .

وهو منصور بن محمد بن العباس أبو نصر الهروي القهندري بضم القاف والهاء والدال وبالزاي ، نزيل غزنة المقرئ شيخ متصدر ، قرأ على أبي الحسن علي بن محمد بن الخبازي ، قرأ عليه الأستاذ أبو بكر محمد بن أحمد ابن الهيثم الروذباري نزيل غزنة ونسبه وهو أعرف بأهل بلده والله أعلم . غاية النهاية ٢/ ٤٤٢. .

(٤) علي بن أحمد بن عبد الله بن حميد ، أبو الحسن شيخ مقرئ ، روى القراءة عرضا عن إسماعيل بن رجاء عن العباس بن الفضل بن شاذان ، روى القراءة عنه أبو الفضل الخزاعي ومحمد بن إسماعيل المبيض . غاية النهاية ٢/ ٢٥.

(٥) في م : الزراع .

وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو عبد الله الطيرائي الذراع الماسح الأصبهاني الخطيب بها إمام معروف وشيخ كبير مشهو . غاية النهاية ١/ ٤٥٢.

الطبقة الخامسة

أبو القاسم الهذلي[١] . ورزق الله بن عبد الوهاب التميمي[٢] . وأبو طاهر بن سوار[٣] . والشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام[٤] . وثابت بن بندار[٥] . وأبو بكر محمد بن عبد الله الحذاء . وأحمد بن الحسن[٦] بن خيرون . وأبو نصر أحمد بن علي الهاشمي[٧] . .....

---

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الحارث بن سليمان الأسود أبو محمد التميمي البغدادي الحنبلي الواعظ إمام كبير ، ولد سنة أربعمائة ، ومات في نصف جمادة الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة . غاية النهاية ١/ ٢٨٢.

(٣) أبو طاهر بن سوار صاحب « المستنير في القراءات العشر » هو أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي أحد الحذاق ، ولد سنة اثنتي عشرة وأربع مئة و قرأ القراءات على عتبة بن عبد الملك العثماني وأبي علي الشرمقاني والحسن بن علي العطار وجماعة . توفي في شعبان سنة ست وتسعين وأربع مائة ببغداد . معرفة القراء ١/ ٤٤٨.

(٤) عبد القاهر بن عبد السلام بن علي الشريف أبو الفضل العباسي المكي إمام مقرئ ضابط ثقة محقق ، توفي يوم الجمعة من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة وقد حدث عن أبي الحسن بن صخر وغيره . غاية النهاية ١/ ٣٩٨.

(٥) ثابت بن بندار أبو المعالي البقال الدينوري ثم البغدادي شيخ صالح خير ، قرأ على الحسن بن الصقر وعبد الوهاب بن علي اللخمي وعلي بن طلحة البصري وعبد الله بن محمد بن مكي وأحمد بن محمد بن إسماعيل الظاهري ، قرأ عليه سبط الخياط وهبة الله بن الطبري وأحمد بن شنيف ، توفي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة . غاية النهاية ١/ ١٨٦.

(٦) في المخطوط والمطبوع : الحسين والمثبت من غاية النهاية ١/٤٥.
وهو أحمد بن الحسن بن خيرون أبو الفضل البغدادي أستاذ مقري ثقة ، أخذ القراءة عرضا عن علي بن طلحة البصري وروى الحروف عن الحسن بن أحمد بن شاذان والقاضي الحسين الصيمري ، روى القراءات عنه عرضا ابن أخيه محمد بن عبد الملك وروى عنه الحروف إبراهيم بن محمد الهيتي . وانظر معرفة القراء الكبار ١/ ٤٠١.

(٧) أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الفرج الشيخ أبو نصر الهاشمي الهباري البصري ثم البغدادي=

وأبو الحسين[١] أحمد بن عبد القادر. وعلي بن عبد الرحمن الجراح[٢]. وأبو معشر عبد الكريم الطبري[٣]. وسبيع بن مسلم الدمشقي[٤]. وأبو غالب محمد بن عبد الواحد القزاز[٥]. والحسن بن محمد الحداد[٦]. وأبو الوفاء علي بن عقيل الحنبلي[٧]. .....

=رحال جوّال يعرف بالعاجي، قد بغداد سنة عشر وأربعمائة وقرأ على أبي الحسن الحمامي وبحرّان على الشريف أبي القاسم الزيدي وبدمشق على أبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي، قرأ عليه أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري جمعا إلى سورة الفتح، توفي بعد سنة تسعين وأربعمائة. غاية النهاية ١/ ٨٧.

(١) في المخطوط والمطبوع: الحسن والمثبت من غاية النهاية ١/ ٧٠.
وهو أحمد بن عبد القادر بن يوسف، أبو الحسين المقرئ، قرأ على المسافر بن الطيب، قرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري. وانظر معرفة القراء ١/ ٥٠٧.

(٢) علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عيسى بن هارون بن عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح، أبو الخطاب بن الجراح الوزير البغدادي الشافعي إمام مقرئ كامل حسن الكتابة مجود التلاوة، ولد سنة تسع أو عشرة وأربعمائة، قرأ على محمد بن عمر بن بكير النجار وعلى ابن الصقر الدينوري، قرأ عليه أبو محمد سبط الخياط وأبو الكرم الشهرزوري وسعد الله ابن الدجاجي، ونظم في القراءات كتابا وانتهت إليه رئاسة القراءة، مات في الحجة سنة سبع وتسعين وأربعمائة. غاية النهاية ٢/ ٥٥.

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) غاية النهاية.

(٥) محمد بن عبد الواحد أبو غالب الشيباني البغدادي المعروف بالقزاز مقرئ كبير، ولد سنة ثلاثين وأربعمائة، تلا بالروايات على أبي علي الشرمقاني وأبي الفتح بن شيطا وعلي بن محمد الخياط وسمع من أبي محمد الجوهري وأبي إسحاق البرمكي، توفي في رابع شوال سنة ثمان وخمسمائة. غاية النهاية ٢/ ٣١٨.

(٦) الحسن بن محمد أبو علي ويقال: أبو الحسين الحداد كذا ذكره الداني وغيره وقيل الحسن بن محمد كما ذكره أبو العلاء، روى القراءة عرضا عن عبد الوهاب بن فليح والبزي، عرض عليه محمد بن عيسى بن بندار و أبو بكر النقاش والزيني وعلي بن محمد الشاهد. غاية النهاية ١/ ٢٣١.

(٧) علي بن عقيل العلامة أبو الوفاء البغدادي الظفري الحنبلي المقرئ الأصولي شيخ الحنابلة وصاحب كتاب «الفنون» الذي بلغ أربع مائة وسبعين مجلدا، ولد سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة وقرأ=

وأبو عبد الله محمد بن شريح[١].

وعلي بن أحمد بن كرز[٢].

ومحمد بن أحمد المروزي[٣]. وأبو الفتح أحمد بن بابشاذ[٤] الجوهري. وإبراهيم بن إسماعيل بن الخياط[٥]. وأبو داود سليمان بن نجاح الأموي[٦]. ومحمد بن أحمد بن مسعود الأنصاري[٧]. وعبد الرحمن بن علي بن

=القراءات على أبي الفتح ابن شيطا وسمع من أبي محمد الجوهري وطائفة وتفقه على القاضي أبي يعلى وأخذ علم الكلام عن أبي علي بن الوليد وأبي القاسم ابن التبان توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وخمس مئة غاية النهاية ٦٣/٢.

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) علي بن أحمد بن كرز، أبو الحسن الأنصاري الغرناطي المقرئ أخذ القراءات عن أبي القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القرطبي صاحب أبي علي الأهوازي وحمل أيضًا عن غانم بن وليد وأبي عبد الله محمد بن عتاب وعني بالروايات وكان ثقة فاضلا مات سنة إحدى عشرة وخمس مئة. معرفة القراء ١/ ٤٨٢.

(٣) تقدم ذكره في البقة الرابعة محمد بن أحمد بن علي بن حامد أبو نصر الكركانجي.

(٤) في م: باشباذ.

وهو أحمد بن بابشاذ أبو الفتح الجوهري النحوي إمام شهير عراقي الأصل، قرأ عليه يحيى بن علي الخشاب، توفي في مصر في حدود سنة خمس وأربعين، وهو والد طاهر النحوي صاحب المقدمة المشهورة. غاية النهاية ١/ ٤٠.

(٥) إبراهيم بن إسماعيل بن غالب أبو اسحاق المصري المعروف بابن الخياط المالكي شيخ مقرئ مشهور عدل، روى «الروضة» سماعا وتلاوة عن مؤلفها أبي علي الحسن بن محمد البغدادي وقرأ على إسماعيل بن عمرو بن راشد، روى «الروضة» عنه كذلك محمد بن عبد الله بن مسبح الفضي وقرأ عليه أبو القاسم بن الفحام وهو أحد شيوخه المعتمد عليهم. غاية النهاية ١/ ٨.

(٦) سليمان بن نجاح أبو داود بن أبي القاسم مولى المؤيد بالله بن المستنصر الأندلسي شيخ القراءة وإمام الإقراء، أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني ولازمه كثيرا وسمع منه غالب مصنفاته وأخذ عنه مؤلفاته في القراءات وهو أجل أصحابه، ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، توفي رحمه الله ببلنسية في سادس عشر شهر رمضان سنة ست وتسعين وأربعمائة وتزاحموا على نعشه. غاية النهاية ١/ ٣١٣.

(٧) محمد بن أحمد بن مسعود، أبو عبد الله الأزدي الشاطبي المعروف بابن صاحب الصلاة مقرئ متصدر، ولد بشاطبة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وكتب بخطه علماً كثيراًمات ببلنسية سنة=

الدوش[١] . وعلي بن أحمد المصيني[٢] . وعبد الوهاب بن محمد الفرضي[٣] . وأحمد بن عبد الله بن طاوس[٤] . وعتيق بن محمد الردائي[٥] . ومحمد بن المفرج[٦] [١٦/ب] البطليوسي . وسعيد بن عمر الجزري[٧] . والحسين[٨] بن محمد السرقسطي . وأبو منصور محمد بن أحمد الخياط[٩] . .....

=خمس وعشرين وستمائة ، وقيل : سنة اثنتين وعشرين وستمائة . غاية النهاية ٢/ ٢١٤.

(١) في م : الدوس.
وهو علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن الدوش ، ويقال : ابن أخي الدوش أبو الحسن الشاطبي أستاذ ماهر ثقة كبير مات في رابع شعبان سنة ست وتسعين وأربعمائة بشاطبة . غاية النهاية ٢/ ٥٤.

(٢) في م : الصيني.
وهو علي بن أحمد بن علي أبو الحسن المصيني الأبهري الضرير مقرئ متصدر ، قرأ بدمشق على أبي علي الأهوازي ، وأقرأ بالديار المصرية حتى مات ، قرأ عليه الشريف أبو الفتوح ناصر الخطيب بمضمن الوجيز ، كان موجودا في حدود عام خمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٢٦.

(٣) كذا في النسخ ولعله القرطبي ، انظر غاية النهاية ١/ ٤٨٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٥٣.

(٤) أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس ، أبو البركات البغدادي نزيل دمشق ثقة حاذق مجود ، ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، وقرأ على الحسن بن الحسن بن علي العطار والشرمقاني وأبي بكر محمد بن علي الخياط ، قرأ عليه ابنه هبة الله بن أحمد ، توفي سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة في جمادى الآخرة . غاية النهاية ١/ ٧٣.

(٥) عتيق بن محمد أبو بكر الردائي شيخ الإقراء بقلعة حماد من أرض المغرب ، رحل ودخل دمشق فقرأ على الأهوازي بها وبمصر على ابن نفيس ، عمّر دهرا ، قرأ عليه محمد بن محمد معاذ أبو بكر الإشبيلي . غاية النهاية ٢/ ٤.

(٦) في المخطوط والمطبوع : المفرح ، وقد تقدم على الصواب .

(٧) كذا ورد في م : وساقط من الأصل ، ولعله سعيد بن أحمد بن عمرو أبو منصور الجزري ، انظر غاية النهاية ١/ ٣٠١.

(٨) في م : الحسن.
وهو الحسين بن محمد بن مبشر ، أبو علي السرقسطي الأنصاري المعروف بابن الإمام ، إمام حاذق مجود ، قرأ على أبي عمرو الداني وبمصر على الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي وإسماعيل بن عمرو الحداد ، قرأ عليه أبو علي بن سكرة تصدر للإقراء بسرقسطة بالجامع نحوا من أربعين سنة وطال عمره ، توفي بعد الثمانين وأربعمائة . غاية النهاية ١/ ٢٥١.

(٩) محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق ، أبو منصور البغدادي الزاهد المعروف بالخياط مؤلف =

وأبو البركات محمد بن عبد الله الوكيل[١] .

وأحمد بن أبي عمرو الداني[٢] .

= كتاب « المهذب في القراءات » أستاذ كبير ثقة شهير ، ولد سنة إحدى وأربعمائة ، وتوفي يوم الأربعاء سادس عشر المحرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة وله تسع وتسعون سنة ، غاية النهاية ٢/ ١٩٩.

(١) محمد بن عبد الله بن يحيى ، أبو البركات البغدادي الكرجي الشيرجي الوكيل الخباز الدباس الشافعي إمام مقرئ ثقة ، ولد سنة ستين وخمسمائة ، وتوفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وأربعمائة . غاية النهاية ٢/ ٣١٤.

(٢) أحمد بن عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر ، أبو العباس ابن الحافظ أبي عمرو الداني ، قرأ على أبيه ، وتصدر للإقراء فقرأ عليه أبو القاسم بن مدى وأبو الأصبغ عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع ، توفي سنة إحدى وسبعين وأربعمائة في يوم الاثنين لثمان خلون من رجب . غاية النهاية ١/ ٧٩.

الطبقة السادسة

أحمد بن علي بن بدران[١] . ويحيى بن علي بن الفرج الخشاب[٢] . وأبو الخير المبارك بن أحمد بن الحسين الغسال[٣] . وخلف بن إبراهيم النخاس[٤] . وأبو العز محمد بن الحسين القلانسي[٥] . وأبو القاسم عبدالرحمن بن عتيق بن الفحام[٦] .

---

(١) أحمد بن علي بن بدران ، الشيخ أبو بكر الحلواني ، أستاذ ماهر صالح ثقة عالي الإسناد ، قرأ على الحسن بن غالب وعلي بن محمد بن فارس الخياط ، قرأ عليه أبو محمد سبط الخياط والمبارك بن الحسن الشهرزوري وعبد الوهاب بن محمد الصابوني ، توفي سنة سبع وخمسمائة في جمادي الآخرة ومولده سنة عشرين وأربعمائة . غاية النهاية ١/ ٨٣.

(٢) يحيى بن علي بن الفرج أبو الحسين المصري يعرف بابن الخشاب شيخ الإقراء بالديار المصرية أستاذ ماهر صحيح الأخذ ضابط ، قرأ على أحمد بن نفيس وعلى أبي الفتح أحمد بابشاذ الجوهري بـ « التذكرة » وعلى أبي الطاهر بن خلف مؤلف « العنوان » به ، وعلى محمد بن أحمد بن علي القزويني ونصر بن عبد العزيز الفارسي ، قرأ عليه أحمد بن محمد بن خلف الأنصاري ويحيى بن خلف بن الخلوف وأبو الفتوح ناصر بن الحسن الخطيب الشريف ، مات سنة أربع وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٨.

(٣) كذا ورد اسمه ، وورد في الغاية : المبارك بن الحسين بن أحمد ، أبو الخير البغدادي الغسال الشافعي إمام مقرئ حاذق أديب ، طال عمره وعلا سنده وقصده الطلبة لحذقه وبصره بالفن ، مات سنة عشر وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ١٦٣. .

(٤) في م : النحاس.

وهو خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد الإمام أبو القاسم بن النخاس القرطبي عرف بالحصار أستاذ رحال ثقة ، ولد سنة سبع وعشرين وأربعمائة ومات في صفر سنة إحدى عشرة وخمسمائة . غاية النهاية ١/ ٢٦٨.

(٥) هو أبو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانسي المتوفي سنة ٥٢١هـ . شيخ العراق ومقرئ واسط قرأ على : أبي على غلام الهراس ، وأبي القاسم الهذلي ، وقرأ عليه ابن الباقلاني وأبو العلاء الهمداني ، وكان بصيرًا بالقراءات وعللها ، وألف كتابي الإرشاد والكفاية . معرفة القراء ١/٤٧٣ - ٤٧٥، وغاية النهاية ٢/ ١٢٨، ١٢٩.

(٦) تقدمت ترجمته .

وأبو ياسر محمد بن على الحمامي[١] . والحسن بن خلف بن بليمة[٢] . وعبد الله بن أبي الوفا القيسي[٣] . وأحمد بن عبد الجبار الطيوري[٤] . ومكي بن أحمد الحنبلي[٥] . ومحمد بن نعم الخلف[٦] . وعلي بن علي بن شيران[٧] . والحسين بن محمد البارع[٨] . والحسن بن محمد الواعظ . .....

---

(١) محمد بن علي أبو ياسر الحمامي البغدادي مقرئ حاذق ناقل صاحب كتاب « الإيجاز في القراءات العشر »، مات في المحرم سنة تسع وثمانين وأربعمائة كهلاً . غاية النهاية ٢/ ٣٣٩.

(٢) الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة ، الأستاذ أبو علي الهوازي المليلي القيرواني نزيل الإسكندرية ومؤلف كتاب « تلخيص العبارات بلطيف الإشارات »، توفي بالإسكندرية ثالث عشر رجب سنة أربع عشرة وخمسمائة . غاية النهاية ١/ ٢٠٩.

(٣) في م : العيسي.
وهو عبد الله بن أبي الوفاء ، أبو محمد القيسي الصقلي مقدم مصدر ، أخذ القراءات عن أبي معشر الطبري ، قرأ عليه الشريف الخطيب أبو الفتوح . غاية النهاية ١/ ٤٦٤.

(٤) أحمد بن عبد الجبار أبو سعد بن الطيوري الكتبي الصيرفي البغدادي مسند مجود ، توفي سنة سبع عشرة وخمسمائة في رجب وله ثلاث وثمانون سنة . غاية النهاية ١/٦٥.

(٥) مكي بن أحمد بن محمد بن مظفر أبو بكر البغدادي الحنبلي أستاذ مقرئ ناقل مصدر ، رحل إلى واسط فقرأ على ابن غلام الهراس سنة خمس وخمسين وأربعمائة وقرأ ببغداد على علي بن موسى الخياط وابن البنا ، مات في رمضان سنة أربع عشرة وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٤٣٩.

(٦) محمد بن إبراهيم بن نعم الخلف ، أبو عبد الله الأندلسي ثقة خير ، قرأ بالروايات لما حج على أبي معشر الطبري بمكة ، مات سنة سبع وخمسمائة غاية النهاية ٢/ ١٦٩.

(٧) في م : بشران .
وهو علي بن علي بن جعفر بن شيران أبو القاسم الواسطي الضرير مقرى عارف مجود ، توفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة وكان مولده سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .
غاية النهاية ٢/ ٦٣.

(٨) الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن حسين بن عبد الله بن الوزير القاسم بن عبيد الله بن سليمان ، الشيخ أبو عبد الله البارع البغدادي الدباس مقرئ صالح وأديب مفلق صاحب رواية كتاب « الشمس المنيرة في التسعة الشهيرة » ألفه له أبو محمد سبط الخياط ، ولد سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ومات في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وخمسمائة . غاية النهاية ١/ ٢٥٠.

ومنصور بن الخير المالقي[١] . وأحمد بن محمد الحريمي[٢] . ومحمد بن الحسين المزرفي[٣] . وعبد الله بن عمر بن العرجاء[٤] . وهبة الله بن أحمد بن طاوس[٥] . وأبو القاسم هبة الله بن الطبري[٦] . ومحمد بن أحمد توبة[٧] . والإمام الحسين[٨] بن مسعود البغوي . وأحمد بن شعبان البكي . وأبو بكر بن إبراهيم المحولي[٩] .

---

(١) منصور بن الخير بن يعقوب بن يملا المغراوي المالقي المعروف بالأحدب العلم الأستاذ مقرئ كبير وعالم شهير، مات في شوال سنة ست وعشرين وخمسمائة. غاية النهاية ٢/ ٤٤٣.

(٢) في م: الحرمي.
وهو أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن بغراج أبو نصر البغدادي الحريمي الدلال أستاذ عارف، قرأ على أبي الخطاب أحمد الصوفي ومحمد بن علي الحمامي، قرأ عليه يوسف بن إبراهيم الضرير، توفي سنة ثمان وخمسمائة في المحرم. غاية النهاية ١/ ١١٧.

(٣) في م: المزرقي.
وهو محمد بن الحسين بن علي أبو بكر المزرفي ومزرفة قرية بين بغداد وعكبرا، المقرئ الفرضي المعروف أيضًا بالحاجي، ولد سنة تسع وثلاثين وأربع مائة ببغداد، كان من ثقات العلماء مات ساجدا في أول سنة سبع وعشرين وخمس مائة معرفة القراء ١/ ٤٨٤.

(٤) عبد الله بن عمر بن العرجاء، مقرى حاذق رحال ثقة، رحل فقرأ على أحمد بن نفيس وعبد الباقي بن الحسن وأبي معر الطبري، وأقام مجاورا زمانا يؤمن بالمقام، مات في حدود الخمسمائة. غاية النهاية ١/ ٤٤٠.

(٥) هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس، أبو محمد البغدادي الدمشقي إمام الجامع الأموي أستاذ عالم محقق مقرئ متقن ثقة، ولد في صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة، وقرأ على والده أبي البركات بالعشر وألّف فيها كتاب «الهداية» مات في المحرم سنة ست وثلاثين وخمسمائة. غاية النهاية.

(٦) كذا في م، ولعلى ابن الطير، انظر غاية النهاية ٢/ ٤٨٢.

(٧) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة، أبو الحسن الأسدي العكبري الشافعي مقرئ حاذق، ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة، مات بها في صفر سنة خمس وثلاثين وخمسمائة. غاية النهاية ٢/ ٢١٠.

(٨) في م: أبو الحسين، وقد تقدمت ترجمته.

(٩) محمد بن الخضر بن إبراهيم أبو بكر المحوّلي، ويعرف أيضًا بابن التوكي الخطيب البغدادي أستاذ مجود بارع، مات في ليلة الأحد تاسع عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة. غاية النهاية ٢/ ٢٦١.

وأبو الفضل بن المهتدي بالله[١] .

(١) محمد بن عبد الله بن أحمد بن المهتدي بالله الشريف ، أبو الفضل الهاشمي العباسي البغدادي الخطيب مقرئ صالح خير ثقة ، تلا بخمس روايات على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي ، وسمع من أبي الحسن بن النقور وطاهر ابن الحسين القواس وابن البشري ، قرأ عليه الروايات زيد بن الحسن الكندي وروى عنه ابن طبرزد ، توفي في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٣٠١.

الطبقة السابعة

أبو محمد[١] عبد الله بن علي سبط الخياط . وأحمد بن الحسن[٢] بن العالمة . وعبد الكريم بن الحسن[٣] التككي . وعيسى بن حزم الغافقي[٤] . وأحمد بن خلف بن عيسون[٥] . ومحمد بن علي التجيبى الغرناطي[٦] . ومحمد بن عبد الله

---

(١) زاد في م : بن ، وقد تقدمت ترجمته .

(٢) في م : الحسين .

وهوأحمد بن الحسن بن هبة الله أبو الفضل البغدادي الإسكاف المعروف بابن العالمة ، قرأ على عبد السيد بن عتاب وأبي الوفاء بن أبي الفوارس وتلقن القرآن من أبي منصور الخياط ، روى عنه أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي الحافظ ، توفي سنة ثلاثين وخمسمائة عن إحدى وسبعين سنة . غاية النهاية ١/ ٤٧.

(٣) في م : الحسين .

وهو عبد الكريم بن الحسن بن المحسن بن سوار ، أبو علي التككي المصري أستاذ ماهر مقرئ كامل ، توفي في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وخمسمائة وله ثمان وسبعون سنة . غاية النهاية ١/ ٣٩٩.

(٤) عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع ، أبو الإصبغ الغافقي الأندلسي نزيل المرية مجود محقق ، أخذ القراءات عن ابن البياز وأبي داود وابن الدوش وعلي بن خلف بن ذي النون العبسي وأبي عبد الله محمد بن شريح ، أخذ عنه القراءات ولده اليسع وأبو القاسم بن حبيش وأبو العباس البرادعي وأبو عبد الله بن عبادة وفتح بن محمد بن فتح ، وكان حيا في سنة خمس وعشرين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ١١٣.

(٥) في م : عليشون ، وفي معرفة القراء : عيشون قال في غاية النهاية ١/ ٤٨٢: أحمد بن خلف بن عيسون بالمهملة بن خيار أبو العباس الجذامي الإشبيلي يعرف بابن النحاس المجود ، مقري حاذق ، قرأ على أبي عبد الله محمد بن شريح وأبي الحسن العباسي وأبي عبد الله بن السرقسطي .. توفي في رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

(٦) محمد بن علي بن أحمد الأستاذ أبو عبد الله التجيبي الغرناطي النوالشي المقرئ أحد الأئمة لأخذ القراءات . قال الأبار في تاريخه تصدر النوالشي للإقراء وبعد صيته لإتقانه وصلاحه وأخذ الناس عنه وجدت سماع عبد المنعم بن الخلوف الغرناطي منه على كتاب الرعاية لمكي في عام اثنتين وثلاثين وخمس مئة . معرفة القراء ١/ ٤٨٣.

المهتدي بالله[١] . وأبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري[٢] . ومحمد بن الخضر المحولي[٣] . وأحمد بن محمد المسيلي[٤] . وأحمد بن محمد شمول[٥] . وشريح بن محمد بن شريح[٦] . وعلي بن عبد الله بن ثابت[٧] . ومحمد بن عبد الملك بن خيرون[٨] . ونصر بن الحسين بن الخبازة[٩] . وعمر بن ظفر[١٠] المغازلي . ويحيى بن

---

(١) تقدم ذكره في الطبقة السادسة .

(٢) المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور ، أستاذ أبو الكرم الشهرزوري البغدادي المقرئ مصنف « المصباح الزاهر في العشرة البراهر » غاية النهاية ٢/ ١٦١.

(٣) تقدم ذكره في الطبقة السادسة .

(٤) أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب الأستاذ أبو العباس المسيلي المقرئ أخذ القراءات عن أبي داود سليمان بن نجاح وخازم بن محمد وأبي الحسن العبسي وكان من أهل الحذق والتجويد صنف كتاب « التقريب في القراءات السبع »وتصدر للإقراء بإشبيلية أخذ عنه نجبه بن يحيى وابن خير ، وبقي إلى حدود الأربعين وخمس مئة . معرفة القراء ١/ ٤٩٠.

(٥) أحمد بن محمد بن الحسن بن شمول ، أبو الحسن البصري ، قرأ على أبي محمد بن الحسن بن علي بن عمار الأوسي صاحب الأهوازي ، قرأ عليه أبو الجيوش عساكر بن علي بن إسماعيل المصري . غاية النهاية ١/ ١٠٨.

(٦) شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن الحسن الرعيني الإشبيلي إمام مقرئ أستاذ أديب محدث ، ولى خطابة إشبيلية وقضاءها ، ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، وتوفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة . غاية النهاية ١/ ٣٢١.

(٧) علي بن عبد الله بن ثابت ، أبو الحسن الأنصاري الخزرجي العبادي الصامتي إمام ماهر مجود ، توفي بغرناطة في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٥٩.

(٨) محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم ، أبو منصور البغدادي الدباس الأستاذ البارع مؤلف كتاب « المفتاح في العشر » ، مات في رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة عن بضع وثمانين سنة . غاية النهاية ٢/ ٣١٧.

(٩) نصر بن الحسين بن الخبازة ، أبو القاسم البغدادي الحنبلي مقرئ إمام مصدر ، تلا بالروايات على يحيى بن أحمد السيبي والشريف عبد القاهر العباسي وروى عن طراد الزينبي ، روى عنه معمر بن الفاخر وأبو الفرج بن الجوزي ، وكان صالحا تصدر للإقراء زمانا ، مات سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٤٦٦.

(١٠) في م : مظفر .

=

خلف بن الخلوف[١] . وأحمد بن علي بن سحنون[٢] . وعمران بن علي الحلبي . وعبد الرحيم بن محمد بن الفرس[٣] . وسهل بن محمد الحاجي[٤] . ومحمد بن الحسن بن غلام الفرس[٥] . ومحمد بن عبد الرحمن بن عظيمة[٦] . ويوسف بن

= وهو عمر بن ظفر بن أحمد بن عبد الله بن آدم أبو حفص الشيباني البغدادي المغازلي المقرئ المحدث الصالح ، ولد سنة إحدى وستين وأربعمائة ، وتلا بالسبع والثمان على أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي وحدث عنه ابن عساكر وابن الجوزي والكندي ، ختم عليه بمسجده خلق وكان من أهل العلم والعمل ، مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٩٩.

(١) يحيى بن خلف بن نفيس ، أبو بكر الغرناطي يعرف بابن الخلوف إمام حاذق أستاذ ، ولد سنة ست وستين وأربعمائة وبرع في القراءات ولقي من المقربين جماعة ، مات في آخر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .
غاية النهاية ٢/ ٥١٤.

(٢) أحمد بن علي بن أحمد بن زرقون بن سحنون ، أبو العباس المرسي المالكي الحافظ إمام كبير ، قرأ على أبي داود وابن الدوش وابن البياز وتلا لورش على أبي الحسن بن الجزار صاحب مكي ، قرأ عليه محمد بن فطيس الطبيب وهو آخر أصحابه وروى القراءة عنه أبو حفص بن عذرة وأبو الحسن بن مؤمن وابن خير ، توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . غاية النهاية ١/ ٨٢.

(٣) في م : الغرس .
وهو عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن الفرس أبو القاسم الأنصاري الغرناطي مقرئ محقق ماهر متقن ، مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة عن سبعين سنة . غاية النهاية ١/ ٣٨٠.

(٤) سهل بن محمد بن أحمد ابن الحسين بن طاهر الأستاذ أبو علي الأصبهاني الحاجي المقرئ بقية القراء بأصبهان توفي في نصف شعبان سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة وهوآخر من روى عن الهذلي معرفة القراء ١/ ٥٠٣.

(٥) محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد أبو عبد الله الداني يعرف بابن غلام الفرس إمام مقرئ نحو لغوي ، ولد سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، ومات بدانية في ثالث عشر المحرم سنة سبع وأربعين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٢٤٦.

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل ، أبو الحسن العبدي الإشبيلي يعرف بابن عظيمة ، أستاذ كامل ، تلا بالروايات على أبي عبد الله السرقسطي وخازم بن محمد وأبي داود ورحل فقرأ على أبي علي بن بليمة وأبي القاسم بن الفحام ، قرأ عليه أبو بكر بن خير وابنه طفيل بن محمد ، وسمع من محمد بن فرح الطلاعي وأبي علي العناني ، ونظم أرجوزة في القراءات ، مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة في صفر . غاية النهاية ٢/ ٢٩١.

المبارك الخياط[١] . ومحمد بن منصور القصري[٢] . وعلي بن محمد بن هذيل[٣] . وعبد الله بن خلف بن بقي[٤] . ومسعود بن عبد الواحد بن الحصين[٥] . وعبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي[٦] . وعبد الوهاب بن محمد الصابوني[٧] . وعلي بن الحسن بن الماسح[٨] . وأحمد بن محمد بن شقيق . وناصر بن الحسن الشريف الخطيب[٩] . .....

---

(١) يوسف بن المبارك بن محمد بن شيبة ، أبو القاسم البغدادي الخياط المعروف بالوكيل ، مقرئ مجود مات في رجب سنة سبعين وخمسمائة غاية النهاية ٢/ ٦٢١.

(٢) محمد بن منصور بن إبراهيم أبو بكر القصري البغدادي مقرئ مفسر ، مات في شعبان سنة سبع وأربعين وخمسمائة وله سبعون سنة . غاية النهاية ٢/ ٣٩٦.

(٣) علي بن محمد بن علي بن هذيل الأستاذ أبو الحسن البلنسي إمام زاهد ثقة عالم ، قرأ الكثير على أبي داود ولازمه مدة ، ولد سنة سبعين وأربعمائة أو سنة إحدى ، توفي يوم الخميس سابع عشر من رجب سنة أربع وستين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٨١.

(٤) في م : بقا.
وهو عبد الله بن خلف بن بقي ، أبو محمد القيسي الأندلسي القرطبي ويقال البياسي مقرئ مصدر أستاذ صالح ثقة ، توفي بعد الأربعين وخمسمائة غاية النهاية ١/ ٤١٨.

(٥) مسعود بن عبد الواحد بن الحصين ، أبو منصور الشيباني البغدادي مقرئ كاتب محدث مكثر صالح عالم ، ولد سنة سبع وستين وأربعمائة ، توفي رابع عشرة ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٤٢٧.

(٦) عبد الرحمن بن أبي رجاء أبو القاسم البلوي الأندلسي البلنسي إمام مقري صالح ، مات سنة خمس وأربعين وخمسمائة عن ثمان وسبعين سنة . غاية النهاية ١/ ٣٦٦.

(٧) عبد الوهاب بن محمد بن حسين بن علي بن مفرج الصابوني ، أبو الفتح المالكي المولد البغدادي الدار الحنبلي المذهب مقرئ حاذق صدوق ثبت ، ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في صفر سنة ست وخمسين وخمسمائة . غاية النهاية ١/ ٤٨٤.

(٨) اضطرب هذا الاسم في المطبوع ؛ فجاء : علي بن الحسين بن المساسح .
وهو علي بن الحسن بن الحسن بن الماسح ، أبو القاسم الكلابي الدمشقي الشافعي يعرف بجمال الأئمة إمام مقرئ كامل فرضي ، ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، مات في الحجة سنة اثنتين وستين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٣٥.

(٩) ناصر بن الحسن بن إسماعيل بن زيد ، أبو الفتوح الزيدي الحسني المعروف بالشريف الخطيب شيخ=

وإسماعيل بن على الغساني(١) . وأحمد بن عبد الله بن الحطية(٢) . ونصر الدجاجي(٣) . وأحمد بن أحمد بن القاص(٤) .

* * *

=الديار المصرية ومقرئها ، توفي يوم عيد الفطر سنة ثلاث وستين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٤٥٩.

(١) إسماعيل بن علي بن بركات ، أبو الفضل الغساني الدمشقي يعرف بابن النحاوي أستاذ ماهر ، قرأ على سبيع بن المسلم صاحب الأهوازي ، قرأ عليه القراءات أحمد بن باتانة وعبد الوهاب بن بزغش ، قال الذهبي : كأنه توفي قبل الستين وخمسمائة . غاية النهاية ١/ ١٦٦.

(٢) في م : الخطبية .
وهو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام بن الحطية الشيخ أبو العباس اللخمي الفاسي ثم المصري إمام صالح عارف ضابط ، عين لقضاء مصر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة فاشترط عليهم ألا يقضي بمذهب الشيعة فلم يمكنوه فما قبل منهم القضاء ، توفي سنة ستين وخمسمائة في المحرم . غاية النهاية ١/ ٧١.

(٣) كذا في النسخ ولعله : سعد الله بن نصر بن سعيد أبو الحسن ابن الدجاجي البغدادي المقرئ الواعظ . معرفة القراء ٢/ ٥٣٢، والغاية ١/ ٣٠٠.

(٤) أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاص ، أبو جعفر البغدادي القطفتي مقرئ زاهد ، قرأ على عليّ بن بدران الحلواني والمبارك بن الحسين الغسال ومحمد بن علي بن سلامة الآمدي ، قرأ عليه عبد العزيز بن دلف ، توفي سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة . غاية النهاية ١/ ٣٨.

الطبقة الثامنة

الحافظ أبو العلاء الحسن[١] بن أحمد الهمداني . ومحمد بن عبد الرحمن بن عبادة[٢] . ومحمد بن محمد العليقي[٣] . ويوسف بن المبارك الوكيل[٤] . وأبو منصور الباقلاني . وأبو الحسن علي بن أحمد[٥] اليزدي . ومسعود بن الحسين الحلي[٦] . والمبارك بن أحمد[٧] بن زريق الحداد . وأحمد بن محمد بن حموشة القلعي[٨] . وعبد الرحمن بن خلف الإسكندري[٩] . .....

---

(١) في م : الحسين ، وقد تقدمت ترجمته .

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن عبادة ، أبو عبد الله الأنصاري الجياني مقرئ ماهر فقيه ، ولد سنة ثمانين وأربعمائة ، وتوفي بشاطبة سنة أربع وستين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٢٨٦.

(٣) كذا ولعلها : البلفيقي . غاية النهاية ٢/ ٣٦١.

(٤) تقدم ذكره في الطبقة السابعة .

(٥) في م : محمد.
وهو علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمويه ، أبو الحسن اليزدي الشافعي الإمام الفقيه المقرئ ، توفي في تاسع عشر من جمادي الآخرة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وله ثمان وسبعون سنة . غاية النهاية ٢/ ٢٣.

(٦) مسعود بن الحسين بن هبة الله ، أبو المظفر الشيباني الحلي الضرير مقرئ حاذق ، ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، مات مسعود في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٤٢٧.

(٧) في م : محمد .
وهو المبارك بن أحمد بن زريق ، أبو الفتح الحداد الواسطي إمام جامعها مقرئ محقق حاذق نقال قرأ على أبي العز القلانسي وسبط الخياط قرأ عليه ابن البناء وابنه المبارك بن المبارك توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ١٥٩.

(٨) في م : محمد .
وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن حموشة ، أبو جعفر القلعي مقرئ متصدر ، قرأ عليه شجاع بن محمد المدلجي وعبد الغني بن علي النحاس . غاية النهاية ١/ ١٠٠. .

(٩) عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية ، أبو القاسم القرشي الإسكندري المالكي المؤدب شيخ مقرئ صالح ثقة ، قرأ على أبي القاسم بن الفحام وأبي علي بن بليمة ، قرأ عليه أبو القاسم =

وأبو الأزهر محمد بن حمود[١] الصوفي. وعلي بن عساكر بن المرحب[٢] البطائحي[٣]. واليسع بن عيسى الغافقي[٤]. وإبراهيم بن أحمد الغرناطي[٥]. ومحمد بن عبد الله الأشقر[٦]. وعبد العزيز بن على السماتي[٧]. ويوسف بن إبراهيم الثغري الغرناطي[٨]. وهبة الله بن علي بن قسام الواسطي[٩]. ومحمد بن

= الصفراوي وجعفر الهمداني، توفي قريبا من سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة. غاية النهاية ١/ ٣٦٤.

(١) في م: محمود.

وهو محمد بن محمد بن حمود، أبو الأزهر الصوفي الواسطي مقرئ ناقل، تلا بالعشر على أبي العز القلانسي، توفي ببغداد في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة. غاية النهاية ٢/ ٣٦٦.

(٢) في م: وابن مرحب.

(٣) علي بن عساكر بن المرحب بن العوام، أبو الحسن البطائحي إمام كامل ثقة شيخ العراق، توفي في شعبان اثنتين وسبعين وخمسمائة وله ثنتان وثمانون سنة. غاية النهاية ٢/ ٦٢.

(٤) اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع، أبو يحيى الغافقي الأندلسي الجياني مقرئ حاذق جليل صحيح التلاوة إمام مفنن، قرأ على أبيه أبي الأصبغ عيسى وأحمد بن عبد الرحمن القصبي ومنصور بن الخير بن يملا، مات في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة بمصر. غاية النهاية ٢/ ٢٠٢.

(٥) إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان، أبو إسحاق الأنصاري الغرناطي إمام متقن، قرأ على أبي المطرف عبد الرحمن بن سعيد بن الوراق وأبي الحسن بن شفيع ومنصور بن الخير، توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة وهو في عشر التسعين. غاية النهاية ١/ ٥.

(٦) محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الأموي الداني المعروف بالأشقر، نزيل سبتة مقرئ خير صالح، قرأ القراءات على أبي الحسن بن شفيع وأبي محمد بن إدريس، قرأ عليه أبو الصبر أيوب بن عبد الله، قال الأبار أقرأ القرآن فكان عالي الرواية فاضلاً مجاب الدعوة، توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة. غاية النهاية ٢/ ٣٠٥.

(٧) في م: السماني.

وهو عبد العزيز بن علي بن محمد بن سلمة أبو حميد، وأبو الإصبغ السماتي الإشبيلي المعروف في بلده بابن الطحان أستاذ كبير وإمام محقق بارع مجود ثقة، ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، مات بحلب بعد الستين وخمسمائة. غاية النهاية ١/ ٣٩٤.

(٨) يوسف بن إبراهيم بن عثمان، أبو الحجاج العبدري الغرناطي يعرف بالثغري مقرئ حافظ أستاذ نحوي، مات في شوال سنة تسع وسبعين وخمسمائة. غاية النهاية ٢/ ٢٨.

(٩) هبة الله بن علي بن محمد بن قسام، القاضي أبو الفضل الواسطي إمام متصدر ناقل، تلا بالعشر =

أحمد بن معط[١] . وأبو الفتح نصر الله بن علي بن الكيال[٢] . وعلي بن عباس خطيب شافيا[٣] . وعبد المنعم بن الخلوف[٤] . وعبد الملك بن محمد بن باثانة[٥] . وأبو الحسن بن علي بن نعمة .

= على أبي العز القلانسي وسمع من خميس الجوزي وغيره وتصدر للإقراء بواسط ، قرأ عليه عبد السميع بن عبد العزيز بن غلاب وعلي بن مسعود بن هباب ، ورحل إليه أبو بكر قاضي فقرأ عليه ، توفي في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٤٨٥.

(١) في م : معيط .

وهو محمد بن أحمد بن معط ، أبو أحمد التجيبي الأويوري مقرئ صالح رحال ، قرأ ببلده على ابن عماد ثم حج فقرأ على أبي علي بن العرجاء ، قال الذهبي وكان صالحا قديما محققا أخذ عنه نسيبه أبو عبد الله التجيبي القراءات تلاوة في خمسة وستين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٥٥٨.

(٢) نصر الله بن علي بن منصور ، أبو الفتح بن الكيال الواسطي الحنفي أستاذ عارف فقيه إمام ، مات بواسط في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وخمسمائة وهو في عشر التسعين . غاية النهاية ٢/ ٤٧١.

(٣) علي بن عباس بن أحمد بن مظفر ، أبو الحسن الواسطي خطيب شافيا أستاذ ماهر ناقل معمر مشهور ، قرأ العشر على أبي العز القلانسي ، قرأ عليه علي بن خطاب وعلي بن المبارك بن باسويه ، وطال عمره واشتهر اسمه مات في حدود التسعين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٥٤.

(٤) عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن نفيس بن الخلوف ، أبو الطيب ابن أبي بكر الحميري الغرناطي يعرف بابن الخلوف إمام في القراءة قيم بها كامل مجود ، توفي في ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمسمائة . غاية النهاية ١/٤٧٣.

(٥) في م : باتانة ، وانظر غاية النهاية ١/ ٧٦.

الطبقة التاسعة

أبو الجيوش عساكر بن على المصري[١] . ومحمد بن خلف الرزاز .

والحسن بن على الكرخي[٢] . [١/١٧] وأحمد بن جعفر بن إدريس الغافقي[٣] .

ويعقوب بن يوسف الحربي[٤] . وأحمد بن الحسين العراقي[٥] . وعبد الرحمن بن محمد بن حبيش[٦] . .....

---

(١) عساكر بن علي بن إسماعيل ، أبو الجيوش المصري الشافعي فقيه مقرئ كامل إمام صادق صالح ، ولد سنة تسعين وأربعمائة ، مات في المحرم سنة أحد وثمانين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ١٧.

(٢) الحسن بن علي بن عبيدة ، أبو محمد الكرخي مقرئ كامل متصدر من شيوخ بغداد ، قرأ على سبط الخياط وأبي منصور بن خيرون وأبي البركات عمر بن إبراهيم الكوفي ، قرأ عليه السيف علي بن الآمدي الأصولي ، توفي سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة . غاية النهاية ١/ ٢٢٤.

(٣) أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس ، أبو القاسم الغافقي الخطيب يعرف بابن الأبزاري إمام عارف مؤلف ، ولد سنة خمسمائة ، وقرأ القراءات على الحسن بن عبد الله بن عمر صاحب أبي معشر الطبري وأبي الحسن علي بن هذيل ، قرأ عليه أبو القاسم عبد الرحمن الصفراوي وشكر بن صبرة وجعفر الهمداني للسبع سوى عاصم والكسائي ، توفي سنة تسع وستين وخمسمائة بالإسكندرية . غاية النهاية ١/ ٤٣.

(٤) في م : الحمري .

وهو يعقوب بن يوسف بن عمر ، أبو محمد الحربي ، مقرئ حاذق ناقل ثقة تلا بالروايات على أبي عبد الله الحسين بن محمد البارع ومحمد بن الحسين بن علي المزرقي وسمع من ابن الحصين وابن كادش ، قرأ عليه أحمد بن سليمان السكر وعبد العزيز بن دلف ، وروى عنه البهاء عبد الرحمن والحافظ أبو عبد الله محمد بن سعيد الدبيثي وعبد الرحمن بن الكل وأجاز لأحمد بن عبد الدائم ، توفي في شوال سنة سبع وثمانين وخمسمائة عن قريب التسعين سنة . غاية النهاية ٢/ ٥٢٦.

(٥) أحمد بن الحسين ، أبو العباس العراقي الفقيه الحنبلي الملقن تحت النسر بجامع دمشق ، قرأ القراءات على أبي محمد سبط الخياط ، روى عنه الشيخ الموفق أبو قدامة ويوسف بن خليل الحافظ توفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بدمشق . غاية النهاية ١/ ٥٠.

(٦) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حبيش ، أبو القاسم الأندلسي الأنصاري المرسي وحبيش هو خاله فنسب إليه ، إمام كبير حافظ علامة صالح ، ولد سنة أربع وخمسمائة ، وألف كتاب=

وعثمان بن يوسف البلجيطي[١] . وأبو طالب سليمان بن محمد العسكري .

وعلي بن أحمد بن كوثر[٢] . وعبد الله بن أحمد بن جعفر الواسطي[٣] .

ونجبة[٤] بن يحيى الرعيني .

وعوض بن إبراهيم البغدادي[٥] . والمبارك بن محمد بن زريق . غير المقدم .

ومحمد بن محمد الكال[٦] . .....

=« المغازي » ، مات بمرسية في صفر سنة أربع وثمانين وخمسمائة وكادت الناس أن تهلك من الزحمة على نعشه . غاية النهاية ١/ ٣٧٥.

(١) في م : البلخيطي .

وهو عثمان بن يوسف بن عبد البر ، أبو عمرو الأنصاري السرقسطي المعروف بالبلجيطي مقرئ بارع محقق ، أخذ القراءات عن أبي زيد الوراق ويحيى بن محمد القطعي صاحب عبد الوهاب بن حكم وأخذ قراءة نافع عن أبي زيد بن حيوة وسمع « التيسير » من ابن هذيل سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ، قرأ عليه القراءات أبو عمر بن عباد وأبو الربيع بن سالم ، مات سنة سبع وسبعين وخمسمائة وله تسعون سنة . غاية النهاية ٢/ ١٥.

(٢) علي بن أحمد محمد بن كوثر ، أبو الحسن المحاربي الغرناطي أستاذ مسند ثقة ، رحل بن أبوه فأخذ القراءات بمصر ، توفي في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٢٩.

(٣) عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أبو جعفر الواسطي الضرير مقرئ متصدر حاذق ، مات يوم عرفة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وله ثمان وثمانون سنة وقيل : سنة ثلاث وتسعين وقد جاوز التسعين . غاية النهاية ١/ ٤٠٥.

(٤) في م : تحية.

وهو نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة ، أبو الحسن الرعيني الإشبيلي مقرئ كامل ، ولد بعد العشرين وخمسمائة ، توفي بشرّيش في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة عن سبعين سنة . غاية النهاية ٢/ ٤٦٥.

(٥) عوض بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن خلف ، أبو محمد البرواني البغدادي البواب دين خير ، ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وقرأ الروايات ، توفي ليلة الأحد تاسع عشر رجب سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ١١١.

(٦) في م : الكيال.

وهو محمد بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب ، أبو عبد الله الحلي المعروف بابن الكال أستاذ كامل ناقل ، ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وتوفي في حادي عشر الحجة سنة سبع وتسعين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٣٨٥.

وأبو شجاع محمد بن المقرون[١]. ويوسف بن عبد الرحمن بن غصن[٢]. ومحمد بن إبراهيم بن وضاح[٣]. وعبد الله بن أحمد الداهري[٤]. وشجاع بن محمد المدلجي[٥]. وأبو جعفر أحمد بن علي القرطبي[٦]. وأحمد بن عبد الملك بن باتانة الخزيمي[٧]. .....

---

(١) محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي، أبو شجاع البغدادي يعرف بابن المقرون من أهل محلة اللوزية إمام مقرئ ناقل حاذق، مات في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وخمسمائة. غاية النهاية ٢/ ٣٨٨.

(٢) يوسف بن عبد الرحمن بن غصن أبو الحجاج الإشبيلي إمام مقرئ حاذق، أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح وأبي العباس بن حرب المسيلي وأحمد بن عيسون وروى عن أبي بكر بن العربي رحل الناس إليه وعمر طويلاً وتصدر للإقراء بإشبيلية وانفرد بعلو الإسناد، وبقي إلى حدود سنة سبع وتسعين وخمسمائة. غاية النهاية ٢/٥٢٧.

(٣) في م: وضاع.
وهو محمد بن إبراهيم بن محمد بن وضاح، أبو القاسم اللخمي الغرناطي مقرئ صالح خير ثقة، أخذ القراءات بمكة، توفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة. غاية النهاية ٢/ ١٦٨.

(٤) في م: الزاهري.
وهو عبد الله بن أحمد بن بكران، أبو محمد الضرير الداهري نسبة إلى قرية الداهرية من قرى نهر عيسى، مقرئ حاذق، أخذ القراءة عن أبي محمد سبط الخياط، حج ومات بالمدينة سنة خمس وسبعين وخمسمائة. غاية النهاية ١/ ٤٠٥.

(٥) شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمر بن حديد بن عسكر، أبو الحسن المدلجي المصري المالكي إمام مقرئ كامل متصدر ثقة، ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وتوفي في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وخمسمائة. غاية النهاية ١/ ٣٢٠.

(٦) أحمد بن علي بن عتيق بن اسماعيل أبو جعفر القرطبي الفنكي الشافعي المقرئ إمام الكلاسة، ولد بقرطبة سنة ثمان وعشرين وخمس مائة توفي في شهر رمضان سنة ست وتسعين وخمس مائة معرفة القراء ٢/ ٥٧٧.

(٧) في م: باثانة الخزيمي.
وهو أحمد بن عبد الملك بن محمد بن يوسف بن باتانة، أبو العباس الحريمي البغدادي ماهر مجود صدوق صالح، قرأ على أبيه وأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري وعبد الوهاب الخفاف وسعد الله بن الدجاجي، وروى الحروف عنه بالإجازة أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، توفي في جمادي الآخرة سنة اثنتين وستمائة ومولده سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة. غاية النهاية ١/ ٧٦. .

وأبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي[١] . وأبو اليمن زيد بن الحسن الكندي[٢] . وحمزة بن علي بن فارس القبيطي[٣] . وعبد الوهاب بن علي بن سكينة[٤] . وعبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان[٥] . ومحمد بن أحمد الميداني[٦] . ويحيى بن

---

(١) محمد بن يوسف بن علي أبو الفضل الغزنوي الحنفي ، مقرئ ناقل فقيه مفسر ، ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، وسمع في صغره من أبي بكر قاضي المارستان وأبي منصور بن خيرون ، ومات بالقاهرة في نصف ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٤١٧.

(٢) زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد ابن عصمة بن حمير العلامة تاج الدين أبو اليمن الكندي البغدادي التاجر المقرئ النحوي اللغوي الأديب الحنفي نزيل دمشق ، ولد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة ببغداد ، وتلقن القرآن على سبط الخياط وله نحو من سبع سنين وهذا عجيب ، وأعجب من ذلك أنه قرأ القراءات العشر وهو ابن عشر وهذا لا يعرف لأحد قبله ، وأعجب من ذلك طول عمره وانفراده في الدنيا بعلو الإسناد في القراءات والحديث فعاش بعد أن قرأ القراءات ثلاثا وثمانين سنة ، توفي في شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون . غاية النهاية ١/ ٢٩٥.

(٣) حمزة بن علي بن حمزة بن فارس ، الإمام أبو يعلي الحراني ثم البغدادي المعروف بابن القبيطي مسند محقق ثقة حجة مجود ، قرأ بالروايات على سبط الخياط والمبارك بن الحسن الشهرزوري وعلي بن أحمد بن الحسن بن محمويه ، مات في ذي الحجة سنة اثنتين وستمائة ومولده في عاشر شهر رمضان سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وكان ممن جمع بين التجويد وحسن الأداء والصوت . غاية النهاية ١/ ٢٦٢.

(٤) عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله ، أبو أحمد بن السكينة البغدادي الصوفي الشافعي إمام مقرئ كامل حاذق صالح شيخ العراق في عصره ثقة ، ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وعرض الروايات الكثيرة على سبط الخياط والحافظ أبي العلاء الهمذاني وأبي الحسن بن محمويه ، توفي في ربيع الآخر سنة سبع وستمائة . غاية النهاية ١/ ٤٨٢.

(٥) عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان بن بختيار ، أبو الفضل البغدادي الأزجي البيع مقرئ متصدر إمام حاذق صالح صدوق خير ، أخذ القراءات الكثيرة عرضا عن سبط الخياط والشهرزوري واعتنى بالفن ، قرأ عليه المجد بن تيمية وإبراهيم بن الحسن وأجاز لابن البخاري ، مات في ربيع الأول سنة أربع وستمائة ودفن بباب حرب عن ثلاث وثمانين سنة . غاية النهاية ١/ ٤٧٦.

(٦) محمد بن أحمد بن بختيار ، أبو الفتح الميداني الواسطي القاضي إمام مقرئ مسند العراق ، ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وقرأ الروايات بواسط ، توفي في شعبان سنة خمس وستمائة . غاية النهاية ٢/ ١٧٩.

الحسين الأواني[١] . وعبد العزيز بن أحمد بن الناقد[٢] . وأحمد بن على الحصار[٣] . وعلي بن أحمد بن الدباس[٤] . وأحمد بن الحسن[٥] العاقولي . وزاهر[٦] بن رستم . ومحمد بن يوسف الآملي[٧] . وأحمد بن عون الله الحصار[٨] . ومحمد بن علي بن

---

(١) في م : الأداني .
وهو يحيى بن الحسن بن أحمد ، أبو زكريا العراقي الأواني الضرير يعرف بابن حميلة ، أستاذ ماهر مقرئ كامل ناقل ، ولد بعد العشر وخمسمائة وقرأ الروايات على أبي الكرم الشهرزوري وغيره ، ومات سنة ست عشرة وستمائة وقد جاوز التسعين وجد في مسجده ميتا . غاية النهاية ٢/ ٦٢١.

(٢) هو عبد العزيز بن أحمد بن مسعود بن سعد بن علي بن الناقد أبو محمد البغدادي المتوفي سنة ٦١٠هـ ، إمام مقرئ ثقة ، تلا بالمصباح وسمعه على مؤلفه أبي الكرم المبارك بن الشهرزوري ، وقرأ على عمر بن عبد الله الحربي ، وقرأ عليه عبد الصمد بن أبي الجيش بالواضح لابن رضوان الصيدلاني في العشر . غاية النهاية ١/ ٣٩٢.

(٣) أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله ، الإمام أبو جعفر الحصار الداني المقري نزيل بلنسية أستاذ عارف ، ولد في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة ، وقرأ على علي بن عبد الله بن خلف بن النعمة وغيره ، توفي في ثالث صفر سنة تسع وستمائة وقد قارب الثماني . غاية النهاية ١/ ٨٩.

(٤) علي بن أحمد بن سعيد ، أبو الحسن الدباس الواسطي الأستاذ الكبير ، ولد بواسط سنة سبع أو ثمان وعشرين وخمسمائة ، وقرأ القراءات بها على عبد الرحمن بن الحسين بن الدجاجي وغيره ، توفي ببغداد في سابع عشر من رجب سنة سبع وثلاثمائة . غاية النهاية ٢/ ٢٤.

(٥) في م : الحسين .
وهو أحمد بن الحسن بن أبي البقاء ، أبو العباس البغدادي العاقولي مقرئ ماهر ، قرأ بالروايات على الشهرزوري ، وتصدر للإقراء ببغداد ، توفي يوم التروية من ذي الحجة سنة ثمان وستمائة عن ثمانين سنة . غاية النهاية ١/ ٤٥.

(٦) في م : زاهد.
وهو زاهر بن رستم ، أبو شجاع الأصبهاني ثم البغدادي الشافعي ثقة صالح ، ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة ، وقرأ على أبي محمد سبط الخياط و الشهرزوري ، مات في ذي القعدة سنة تسع وستمائة بمكة . غاية النهاية ١/ ٢٨٥.

(٧) محمد بن يوسف بن أبي بكر الآملي الطبري ينعت بضياء الدين ، إمام مقرئ ناقل ، قرأ القراءات على الحافظ أبي العلاء الهمذاني وسمع من مسعود الثقفي ، وقدم الشام فأم بالسلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وأقرأ بدمشق وروى كثيرا ، توفي سنة ستمائة . غاية النهاية ٢/ ٤١٤.

(٨) له ذكرا في طبقات القراء ، ولم أحصل له على ترجمة خاصة به .

هذيل[١] . وأبو العز مشرف بن على الخالصي[٢] . ومحمد بن عبد الله الرشيدي[٣] . ونصر بن أبي الفتوح الحصري[٤] .

---

(١) محمد بن علي بن محمد بن علي بن هذيل بن عامر البلنسي ، إمام صالح زاهد مقرئ ، قرأ القراءات على والده وسمع منه كثيرا ، توفي في ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة وقد نيف على السبعين وازدحمت العامة على نعشه وشهده السلطان . غاية النهاية ٢/ ٣٣٣.

(٢) في م : الخالص .
وهو مشرف بن علي بن أبي جعفر بن كامل ، أبو العز الخالصي البغدادي الضرير مقرئ ناقل مجود ، قرأ بالروايات على الشهرزوري ومسعود بن الحصين وأبي الغنائم وروى عن أبي الوقت ، توفي في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة . غاية النهاية ٢/ ٤٣٠.

(٣) محمد بن عبد الله بن أحمد أبو العباس الرشيدي المقرئ الضرير.
قرأ بالروايات على الشهرزوري وسمع منه ومن سعيد بن أحمد بن البناء وأبي الوقت السجزي ، روى عنه أبو عبد الله الدبيثي وقال في نسبه إلى هارون الرشيد مقال ، توفي في شعبان سنة ثمان عشرة وست مائة . معرفة القراء ٢/ ٦٠٧.

(٤) نصر بن محمد بن علي ، أبو الفتوح بن أبي الفرج البغدادي الحنبلي المعروف بابن الحصري حافظ أستاذ ، ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، وعني بالقراءات في صغره ، جاور بمكة نحو عشرين سنة وأمّ بالحطيم وأخذ الناس عنه ، خرج عن مكة إلى اليمن في آخر عمره فمات بالمهجم في المحرم سنة تسع عشرة وستمائة . غاية النهاية ٢/ ٤٧٠.

الطبقة العاشرة

أحمد بن سلمان السكر[١] . وعلي بن أبي الأزهر[٢] . وعبد الصمد بن سلطان الصومتي[٣] . وعلي بن أبي موسى بن النقرات[٤] . وعلي بن محمد الفهمي[٥] . ويحيى بن محمد الهوزني[٦] . وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد

---

(١) في م : سليمان .
وهو أحمد بن سلمان بن أحمد بن شريك ، أبو العباس الحربي الملقب بالسكر محدث مقرئ صالح ، قرأ على أحمد بن محمد بن شنيف ويعقوب بن يوسف الحربي وأبي بكر بن الباقلاني ، توفي سنة إحدى وستمائة . غاية النهاية ١/ ٥٧.

(٢) علي بن أبي الأزهر الشيخ أبو الحسن الأجمي البغدادي المقرئ كان لا يلحقه أحد في سرعة القراءة ولقد قرأ في يوم واحد بمحضر جماعة من القراء أخذت خطوطهم بتلاوة أربع ختمات إلا سبع وهذا أمر عجب توفي في رمضان سنة سبع وست مئة ببغداد . معرفة القراء ٢/ ٥٩٧، وورد في غاية النهاية ٢/٣١ أن وفاته سنة سبع وسبعمائة . وهو سهو .

(٣) في م : السوسي ، وفي معرفة القراء : الصويتي.
وهوعبد الصمد بن سلطان بن أحمد بن الفرج أبو محمد الجذامي الصومتي المصري مقري كامل يعرف بالمعتمد بن قراقيش ، ولد سنة أربعين وخمسمائة ، وقرأ القراءات على الشريف أبي الفتوح ، توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستمائة . غاية النهاية ١/ ٣٨٦.

(٤) في المخطوط والمطبوع : القفرات .
وهو علي بن موسى بن علي ، أبو الحسن بن النقرات الأنصاري الساطي الجياني نزيل فاس وخطيبها إمام كبير وأديب بليغ ، ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وأخذ القراءات عن أبي العباس أحمد بن الحطية بمصر وعبد الله بن محمد الفهري والحسن بن محمد بن غريب ، قرأ عليه أبو عبد الله القرطبي ، بقي إلى سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة . غاية النهاية ٢/ ٨٩.

(٥) علي بن محمد بن يوسف ، أبو الحسن الفهمي اليابوي الضرير نشأ بقرطبة ، عرض القراءات علي عبد المنعم بن الخلوف وأبي بكر بن خير ونجبة بن يحيى ، وكان محققا للقراءات ذكيا ، مات سنة سبع عشرة وستمائة أو في التي تليها . غاية النهاية ٢/ ٨٦.

(٦) يحيى بن محمد بن خلف بن أحمد بن إبراهيم بن سعيد ، أبو زكريا الهوزني الإشبيلي إمام كبير مقرئ متصدر بسبتة ، توفي في رمضان سنة اثنتين وستمائة . غاية النهاية ٢/ ٦١١.

الصفراوي[١] .ومحمد بن أيوب بن نوح الغافقي[٢] . وعبد الوهاب بن برغش[٣] . ومحمد بن محمد الخالدي السمرقندي[٤] . وداود بن أحمد الملهمي[٥] . ومحمد بن أبي الحسن الخطيب البغدادي[٦] . وعبد الصمد بن عبد الرحمن البلوي[٧] . وعبد الله ابن نصر قاضي حران[٨] . ومحمد بن أحمد، ابن صاحب الصلاة[٩] . وجعفر بن

---

(١) عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن حسين بن حفص، أبو القاسم الصفراوي الأستاذ المقرئ مؤلف كتاب «الإعلان» وغيره كان إماما كبيرا مفتيا على مذهب مالك انتهت إليه رئاسة العلم ببلده، مولده أول سنة أربع وأربعين وخمسمائة، مات في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وستمائة. غاية النهاية ١/ ٣٧٠.

(٢) محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن نوح، أبو عبد الله الغافقي البلنسي إمام مقرئ كامل، ولد سنة ثلاثين وخمسمائة، ومات سادس شوال سنة ثمان وستمائة. غاية النهاية ٢/ ٢٢٩.

(٣) عبد الوهاب بن برغش العيني، أبو الفتح البغدادي الحنبلي مقرئ إمام حاذق صدوق وهو ختن أبي الفرج بن الجوزي، توفي سنة اثنتي عشرة وستمائة وله سبعون سنة. غاية النهاية ١/ ٤٨٠.

(٤) محمد بن محمد بن عمر الشهابي، أبو أحمد وأبو محمود الخالدي الجنبذي السمرقندي أستاذ ناقل عارف إمام، أخذ الروايات عن والده، مات في حدود سنة سبع وستمائة. غاية النهاية ٢/ ٣٧٢.

(٥) في م: اللهي.
وهو داود بن أحمد بن يحيى، أبو سليمان الملهمي الداوودي الضرير، قرأ على أبي الفضل أحمد بن سيف وعلى ابن عساكر البطائحي والحسن بن عبيدة، وكان ينتحل مذهب داود الظاهري، مات في المحرم سنة خمس عشرة وستمائة. غاية النهاية ١/ ٢٧٦.

(٦) محمد بن أبي الحسن بن أبي نصر أبو الفضل البغدادي المقرئ الضرير المعروف بالخطيب، قرأ القراءات على سعد الله بن نصر ابن الدجاجي وعلي بن عساكر وسمع من أبي الفتح ابن البطي وجماعة وأقرأ الناس الى أن مات في المحرم سنة عشرين وست مئة. معرفة القراء ٢/ ٦٠٨.

(٧) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء، أبو محمد البلوي الأندلسي الآشي مقرئ متصدر راوية ثقة، ولد بعد الثلاثين وخمسمائة، وأخذ القراءات عرضا وسماعا عن والده وغيره، مات في شعبان سنة ثمان عشرة وستمائة، وقال الأبار: في رجب سنة تسع عشرة. غاية النهاية ١/ ٣٨٧.

(٨) عبد الله بن نصر، أبو بكر الحراز الحنبلي قاضي حران ومقرئها أستاذ رحال صالح، قرأ على أبي بكر بن الباقلاني وأبي طالب الكتاني المحتسب ومحمد بن خلف بن بختيار وهبة الله بن قسام وهلال بن أبي الهيجاء، وألف كتابا في القراءات وأقرأ بحران حتى مات سنة أربع وعشرين وستمائة. غاية النهاية ١/ ٤٦٤.

(٩) محمد بن أحمد بن مسعود بن أبو عبد الله الأزدي الشاطبي المعروف بابن صاحب الصلاة مقرئ=

علي[١] . ومحمد بن الحسين بن خرب الدارقزي[٢] . والفخر محمد بن أبي الفرج الموصلي[٣] . وعيسى بن عبد العزيز بن عيسى الإسكندري[٤] . وعلي بن المبارك بن [١٧/ب] باسويه[٥] . وعلي بن عبد الصمد بن الرماح[٦] . وعبد العزيز بن دلف[٧] .

=متصدر ، ولد بشاطبة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وكتب بخطه علما كثيرا ، مات ببلنسية سنة خمس وعشرين وستمائة ، وقال ابن مسدي سنة اثنتين وعشرين وستمائة . غاية النهاية ٢/ ٢١٤.

(١) جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير ، أبو الفضل الهمذاني الإسكندري المالكي إمام مقري محدث ثقة خير ، توفي بدمشق سنة ست وثلاثين وستمائة عن تسعين سنة رحمه الله ، غاية النهاية ١/ ١٩١.

(٢) في م : الدارقطني .
وهو محمد بن الحسين بن حرب أبو البركات الدارقزي مقرئ مجود ناقل ، قرأ بالروايات على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شنيف ، طال عمره وأقرأ الناس وكان عالي الإسناد مجودا للحروف ، توفي سنة أربع وعشرين وستمائة . غاية النهاية ٢/ ٢٥٤.

(٣) محمد بن أبي الفرج بن معالي ، أبو المعالي المنعوت بالفخر الموصلي الشافعي إمام فقيه مقرئ كامل ، ولد بالموصل سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، كان له معرفة تامة بوجوه القراءات وفي العربية كيسا متوددا صدوقا ، مات في سادس رمضان سنة إحدى وعشرين وستمائة ببغداد . غاية النهاية ٢/ ٣٥٣.

(٤) عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد أبو القاسم ابن الوجيه أبي محمد اللخمي الشريشي الأصل ثم الإسكندري المالكي إمام في القراءات كبير ، جمع فأوعى ولكنه خلط كثيرا وأتى بشيوخ لا تعرف وأسانيد لا توصف فضعف بسبب ذلك واتهم بالكذب ، توفي في جمادي الآخرة سنة تسع وعشرين وستمائة بالإسكندرية . غاية النهاية ٢/ ١١٥.

(٥) في م : ناسويه .
وهو علي بن المبارك بن الحسن بن أحمد بن باسويه تقي الدين أبو الحسن الواسطي البرجوني إمام مقرى ناقل ثقة ، قرأ بالعشر على عليّ بن المظفر الخطيب وأبي بكر بن الباقلاني ، وسكن دمشق وتصدر بها للإقراء قرأ عليه القاسم بن أحمد الأندلسي والرشيد بن أبي الدر والتقي يعقوب الجرائدي والعماد الفصال والصفي خليل المراغي ، مات في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وستمائة عن ست وسبعين سنة . غاية النهاية ٢/ ٦٨.

(٦) علي بن عبد الصمد بن محمد بن مفرج عفيف الدين ، أبو الحسن بن الرماح المصري الشافعي إمام مقرى كامل مصدر ، ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، كان حسن السمت مؤثرا للانقطاع حسن الإنصاف جيد المعرفة ، مات في جماد الأولى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة . غاية النهاية ٢/ ٥٥.

(٧) عبد العزيز بن دلف بن أبي طالب ، أبو محمد البغدادي الناسخ خازن كتب المستنصرية ، مقرئ=

وعلي بن مسعود بن هياب[١] . ومحمد بن سعيد بن الدبيثي[٢] . وعبد السميع بن عبد العزيز بن غلاب[٣] . وعلي بن خطاب بن مقلد[٤] . وعلي بن منصور البرسفي[٥] . ومحمد بن أبي القاسم بن أبي فضل البغدادي[٦] . وأبو بكر محمد بن محمود الأزجي[٧] . وعمر بن يوسف بن بيروز .....

=صالح خير ، كان صالحا عابدا تام المروءة كثير الصدقة ، توفي في صفر سنة سبع وثلاثين وستمائة . غاية النهاية ١/ ٣٩١.

(١) علي بن مسعود بن هياب ، أبو الحسن الواسطي ، مقرى حاذق ، مات بواسط في جمادي الأولى سنة سبع عشرة وستمائة . غاية النهاية ٢/ ٨٨.

(٢) محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج ، أبو عبد الله الواسطي المعروف بابن الدبيثي الناقد الحافظ الشافعي الفقيه ، ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، وتلا بالروايات الكثيرة ، وبرع في القراءات والحديث وصنف « تاريخ بغداد » و« تاريخ واسط » وله خبرة تامة بالعربية والشعر وأيام الناس ، وأضر بأخرة ، وتوفي ببغداد في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وستمائة . غاية النهاية ٢/ ٢٦٩.

(٣) عبد السميع بن عبد العزيز بن غلاب ، أبو العز الواسطي مقرئ حاذق مصدر ، أخذ القراءات العشر عن هبة الله بن قسام ، قرأ عليه أحمد بن محمد بن دلة مات في رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة . غاية النهاية ١/ ٣٨٤.

(٤) علي بن خطاب بن مقلد موفق الدين الواسطي المحدث الضرير ، كان إماما في القراءات ومعرفتها عارفا بمذهب الشافعي قرأ بالروايات العشر على أبي الحسن علي بن عباس خطيب شافيا وتصدر للإقراء . غاية النهاية ٢/ ٤٦.

(٥) علي بن منصور بن أبي بكر ، أبو الحسن البرسفي شيخ ماهر ناقل ، قرأ على أبي طالب سلمان بن محمد العكبري وعبد الله بن منصور الباقلاني ، ونزل بغداد فأقرأ بها قرأ عليه الجمال يوسف بن جامع القفصي صاحب كتاب « الشافي في القراءات » بالمصباح في سنة ست وعشرين وستمائة . غاية النهاية ٢/ ٨٨.

(٦) محمد بن أبي القاسم بن أبي الفضل بن سالم ، أبو عبد الله البغدادي يعرف بالرواشني لأنه كان ينظر في روشن الدار فلقب به إمام مقرئ متصدر كامل ناقل ، قرأ على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي بعدة كتب للعشرة وغيرها ، قرأ عليه يوسف بن جامع القفصي بـ « الموضح » و« الإيضاح » و« الإقناع » للأهوازي وبـ « مفردات العشرة » للبطائحي وعبد الصمد بن أبي الجيش . غاية النهاية ٢/ ٣٥٨.

(٧) محمد بن محمود بن محمد بن حمزة أبو بكر الأزجي الناسخ من أعيان القراء ببغداد قرأ بـ « المفيدة=

البغدادي[١] . وعمر بن عبد الواحد العطار[٢] . ومنجب بن مصدق خطيب القوسان الواسطي[٣] . ومحمد بن عمر الشريف الداعي[٤] الواسطي . والمبارك بن الفضل الواسطي[٥] . والحسين بن أبي الحسن[٦] الطيبي .

=في القراءات العشر » على مؤلفها أبي الفتح نصر الله بن الكيال الواسطي ، قرأ عليه القراءات عبد الصمد بن أبي الجيش وغيره معرفة القراء ٢/ ٦٣٠.

(١) في م : فيروز .

وهو عمر بن يوسف بن بيروز بن عبد الجبار ، أبو حفص البغدادي مقرى ثقة ، ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، وقرأ بالروايات الكثيرة على عليّ بن عساكر البطائحي ، كان مقرئا مجودا فاضلا دينا صالحا صدوقا سليم الباطن والظاهر مشتغلا بنفسه حسن الأخلاق ، مات في جمادي الأولى سنة إحدى عشرة وستمائة . غاية النهاية ٢/ ١٠٥.

(٢) عمر بن عبد الواحد بن علي ، أبو حفص الواسطي العطار إمام ناقل ، قرأ القراءات على أبي بكر الباقلاني ، قرأ عليه الشيخ علي خريم وسمع منه الحروف العز الفاروثي ، توفي ليلة الاثنين حادي عشر من رمضان سنة تسع وعشرين وستمائة بواسط ودفن بدير وردان . غاية النهاية ٢/ ١٠٠.

(٣) في المخطوط والمطبوع : منتجب .

وهو منجب بن مصدق بن مكي العفيف أبو الفضل الواسطي خطيب القوسان إمام بارع ، قرأ العشر على أبي بكر الباقلاني وأبي جعفر المبارك بن أبي الفتح بن زريق الحداد ، قرأ عليه محمد بن غزال ، بقي إلى حدود سنة خمسين وستمائة . غاية النهاية ٢/ ٤٤١.

(٤) في م : (الراعي) ، وهو محمد بن عمر بن أبي القاسم الشريف العباسي (٥٧٧ ـ ٦٦٨هـ) إمام بارع ناقل ، قرأ على ابن الباقلانى وهو آخر من روى القراءات عنه ، وعلى ابن الكيال ، وقرأ عليه : الجعبري بالإجازة ، وابن خروف الموصلى . غاية النهاية ٢/ ٢١٨.

(٥) هو المبارك بن الفضل أبو جعفر الواسطي ، مقرئ ماهر نقّال ، قرأ الروايات على ابن الباقلاني ، قرأ عليه ابن أخته الجمال إسماعيل بن كدي ، توفي غرة المحرم سنة ست وعشرين وستمائة (غاية النهاية ٢/٤١) ..

(٦) في م : الحسين .

وهو الحسين بن أبي الحسن بن ثابت ، الشيخ أبو عبد الله الطيبي الواسطي الضرير ماهر صالح ، قرأ العشر بالطرق على أبي بكر بن الباقلاني وسمع منه كتبا وعلى المبارك بن المبارك الحداد وأبي الفتح بن الكيال ، وتصدر للإقراء بواسط ، قرأ عليه الإمام أبو العز أحمد بن إبراهيم الفاروثي ، بقي إلى حدود الأربعين وستمائة . غاية النهاية ١/ ٢٣٩.

الطبقة الحادية عشرة

أبو الحسن علي بن عبد الصمد السخاوي[١]. والمنتجب بن أبي العز الهمذاني[٢]. وعبد العزيز بن محمد القبيطي[٣]. ومنصور بن عبد الله بن جامع الدهشوري[٤]. ومحمد بن مسلم الكوفي التميمي[٥]. ومحمد بن محمد بن مشليون[٦]. وعلي بن جابر الدباح[٧]. وأبو عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب[٨].

---

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) المنتجب بن أبي العز بن رشيد منتجب الدين أبو يوسف الهمذاني إمام كامل علامة، كان رأسا في القراءات والعربية صالحا متواضعا صوفيا، قرأ على أبي الجود بمصر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وسمع بدمشق أبا اليمن الكندي وقرأ عليه، وشرح «المفضل» للزمخشري وأجاد، توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وستمائة بدمشق. غاية النهاية ٢/ ٤٤١.

(٣) عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد، أبو محمد التميمي الكسائي مقري ثقة، توفي في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. غاية النهاية ١/ ٣٩٥.

(٤) منصور بن عبد الله بن جامع بن مقلد، أبو علي الأنصاري الدهشوري الضير ينعت بالشرف أستاذ، تلا بالروايات على أبي الجود وأبي علي القرطبي، ثم قدم دمشق فقرأ على أبي اليمن الكندي وأقرأ بالفيوم وغيرها قرأ عليه يعقوب بن بدران والرشيد بن أبي الدر، كان بصيرا بهذا الشأن، توفي سنة اثنتين أو إحدى وأربعين وستمائة. غاية النهاية ٢/ ٤٤٣.

(٥) محمد بن مسلم بن نبهان نظام الدين التميمي الكوفي مقرئ كامل أستاذ ناقل، قرأ الكثير على أبي العز مشرف الخالصي وعبد الوهاب بن برغش، وقدم الديار المصرية فأقرأ بها عليه الشيخ علي بن موسى الدهان والكمال المحلي. غاية النهاية ٢/ ٣٩٣.

(٦) في م: شيلون.
وهو محمد بن محمد بن أحمد بن مشليون أبو بكر بن أبي عبد الله الأنصاري البلنسي أستاذ مقرئ كبير مشهور عارف، قرأ على أبيه بالثمان، توفي بتونس سنة سبعين وستمائة غاية النهاية ٢/ ٣٦٤.

(٧) في م: الذباح.
وهو علي بن جابر بن علي، أبو الحسن الدباج ـ بالدال المهملة والباء الموحدة والجيم ـ اللخمي الإشبيلي إمام علامة، توفي في شعبان سنة ست وأربعين وستمائة. غاية النهاية ٢/ ٣٤.

(٨) تقدمت ترجمته.

والبهاء علي بن هبة الله، ابن الجميزى[١]. وأبو البركات عبد السلام بن تيمية[٢]. وأبو منصور بن على البغدادي[٣]. والشرف عبدالعزيز بن محمد شيخ شيوخ حماه. والمرجا بن الحسن، ابن الشقيرة[٤]. وعلي بن شجاع الضرير[٥]. والقاسم بن أحمد اللورقي[٦]. وسعيد بن علي البلنسي[٧]. ومحمد بن محمد الفضال[٨]. والكمال

---

(١) علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم، أبو الحسن اللخمي المصري الشافعي الخطيب المعروف بابن الجميزي الإمام الكبير، ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة بمصر، وحفظ القرآن سنة سبع وستين ورحل به أبوه فأسمعه بدمشق من الحافظ أبي القاسم بن عساكر، توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة وقد جاوز التسعين. غاية النهاية ٢/ ٩٠.

(٢) عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن علي ابن تيمية أبو البركات مجد الدين الحراني وجدّ الإمام الحجة تقي الدين بن تيمية إمام عالم علامة، ولد في حدود سنة تسعين وخمسمائة، مات بحران يوم عيد الفطر سنة اثنتين وخمسين وستمائة عن نيف وسنين سنة. غاية النهاية ١/ ٣٨٣.

(٣) محمد بن علي بن عبد الصمد، أبو منصور الخياط الصغير البغدادي من شيوخ بغداد الحاذقين، ولد سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، ، استشهد سنة أربع وخمسين وستمائة. غاية النهاية ٢/ ٣٣١.

(٤) المرجا بن الحسن بن علي بن هبة الله بن غزال عفيف الدين أبو الفضل الواسطي الشافعي يعرف بابن شقيرة مقرئ حاذق، ولد سنة إحدى وستين وخمسمائة، عمّر دهراً طويلاً وعاش إلى حدود سنة ست وخمسين وستمائة. غاية النهاية ٢/ ٤٢٤.

(٥) علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى بن حسان بن طوق بن سند بن علي بن الفضل بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم كمال الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي العباسي الضرير المصري الشافعي صهر الشاطبي الإمام الكبير النقال الكامل شيخ الإقراء بالديار المصرية، ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة، مات في سابع الحجة سنة إحدى وستين وستمائة رحمه الله. غاية النهاية ٢/ ٥٢.

(٦) القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر الشيخ علم الدين، أبو محمد اللورقي المرسي الشافعي الإمام العالم المقرئ النحوي الأصولي، ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وتوفي في سابع رجب سنة إحدى وستين وستمائة. غاية النهاية ٢/ ١٤٠.

(٧) سعيد بن علي بن زاهر أبو عثمان البلنسي شيخ مشهور، قرأ على ابن نوح والحصارة، قرأ عليه أحمد بن محمد بن الغماز ومحمد بن محمد بن مشليون. غاية النهاية ١/ ٣٠٤.

(٨) في م: المفضال.

إبراهيم بن أحمد بن فارس[١] . وإسماعيل بن علي بن كدي[٢] . وأحمد بن محمد بن دله[٣] . ومنصور بن سرار الإسكندري[٤] . وسعيد بن على البلنسي[٥] . وعلي بن أبي العافية السبتي[٦] .

---

(١) إبراهيم بن أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن فارس أبو إسحاق التميمي الإسكندري الأصل ثم الدمشقي كمال الدين، ولد سنة ست وتسعين وخمسمائة، توفي في صفر سنة ست وسبعين وستمائة عن ثمانين سنة. غاية النهاية ١/ ٤.

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) أحمد بن محمد بن أبي المكارم، أبو العباس الواسطي الخياط المعروف بابن دله بكسر الدار المهملة وتشديد اللام شيخ محقق أديب، توفي في ربيع الآخرة سنة ثلاث وخمسين وستمائة. غاية النهاية ١/ ١٢٩.

(٤) منصور بن سرار بن عيسى بن سليم بفتح السين أبو علي الأنصاري الإسكندري المعروف بالمسدّي المؤدب إمام حاذق مقرئ، ولد سنة سبعين وخمسمائة، توفي في رجب سنة إحدى وخمسين وستمائة وله ثمانون سنة. غاية النهاية ٢/ ٤٤٣.

(٥) كذا، وهو تكرار.

(٦) علي بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي العافية، أبو الحسن السبتي الحاج المعمر التاجر مقرى حاذق ناقل، غاية النهاية ٢/ ٦٩.

الطبقة الثانية عشرة

الرشيدى أبو بكر بن أبي الدر[١] . وعلي بن موسى الدهان[٢] . وعبد الصمد بن أبي الجيش البغدادي[٣] . وعلي بن عبد العزيز الأربلي[٤] . وعلي بن محمد الخضار ، بخاء وضاد معجمتين[٥] . وأحمد بن محمد الطوسي[٦] . وعبد النصير بن على المريوطي[٧] . وأحمد بن المبارك بن نوفل[٨] . وخليل بن أبي بكر .....

---

(١) أبو بكر بن أبي الدر المعروف بالرشيد إمام حاذق ماهر ، مات في رابع شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وستمائة بدمشق وقد نيف على السبعين وكان قد أضر . غاية النهاية ١/ ١٨٠.

(٢) غاية النهاية.

(٣) عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش ، أبو أحمد البغدادي الحنبلي شيخ القراء ببغداد إمام عارف أستاذ محقق زاهد ثقة ورع ، مات في ربيع الأول سنة ست وسبعين وستمائة وهو في عشر التسعين . غاية النهاية ١/ ٣٨٥.

(٤) علي عبد العزيز بن محمد التقي ، أبو الحسن الإربلي نزيل بغداد إمام بارع مقرئ كامل ، ولد سنة عشر وستمائة ، مات في خامس رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة . غاية النهاية ٢/٥٦.

(٥) علي بن محمد أبو الحسن التلمساني الضرير الكتامي يعرف بابن الخضار إمام مقرى ، نزل سبتة وأقرأ بها ، توفي سنة ست أو سبع وسبعين وستمائة ووصفه بإحكام القراءات وحظفها . غاية النهاية ٢/ ٨٦.

(٦) أحمد بن محمد بن الخليل ، أبو العباس بن الطوسي المصري ، قرأ السبع على جعفر الهمذاني بتلخيص ابن بليمة ، قرأ عليه أبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع الحروف من « تلخيص العبارات » ، توفي بعد سنة أربع وستين وستمائة . غاية النهاية ١/ ١١٣.

(٧) في م : المربوطي .

وهو عبد النصير بن علي بن يحيى بن إسماعيل بن مخلوف بن نزار بن مطروح أبو محمد المريوطي ـ بفتح الميم وسكون الراء وياء آخر الحروف ـ الهمداني أحمد شيوخ الإقراء بالإسكندرية مقرى حاذق صدوق ، مات بعد الثمانين وستمائة بالاسكندرية . غاية النهاية ١/ ٤٧٤.

(٨) أحمد بن المبارك بن نوفل أبو العباس الخرفي إمام مجود حاذق ذو فنون ، رحل إلى الموصل بعد الستمائة فقرأ على العز محمد بن عبد الكريم صاحب يحيى بن سعدون القرطبي وسمع منه « التجريد » ، وألف في الأحكام والعروض وشرح مقصورة ابن دريد وفي الفرائض ، ودرس بسنجار ثم نزل الجزيرة فأقام بها ينفع الناس ، قرأ عليه علي بن أحمد بن موسى الجزري وحدث عنه بالحروف من كتاب « التجريد » ، توفي سنة أربع وستين وستمائة في رجب . غاية النهاية ١/ ٩٧.

المراغي[١]. وعبد الله ابن محمد النكزاوي[٢]. ويوسف بن جامع القفصي[٣]. وإلياس [١٨/أ] بن علوان الأربلي[٤]. والمكين عبد الله بن منصور الأسمر[٥]. ويعقوب ابن بدران الجرائدي[٦]. وعلي بن عبد الكريم خريم الواسطي[٧]. ومحمد بن غزال

---

(١) خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق الصفي، أبو الصفا المراغي الحنبلي مسند عارف بمذهبه، ولد سنة بضع وتسعين وخمسمائة، وقرأ العشر على التقي بن باسويه، توفي سابع عشر الحجة سنة خمس وثمانين وستمائة بالقاهرة. غاية النهاية ١/ ٢٧٤.

(٢) في م: النكراوي.

وهوعبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي زيد القاضي معين الدين أبو محمد النكزاوي بالنون والزاي الإسكندري مقرئ كامل، ألف كتاب «الشامل في القراءات السبع»، ولد بالاسكندرية سنة أربع عشرة وستمائة، وقرأ بها على الصفراوي وقرأ على أبي العباس المرجاني وأبي على القابسي وعلى الكمال الضرير بمصر وعلى السخاوي بدمشق، مات فجأة سنة ثلاث وثمانين وستمائة. غاية النهاية ١/ ٤٥٤.

(٣) يوسف بن جامع بن أبي البركات، أبو إسحاق القفصي البغدادي، أستاذ كبير مؤلف محقق عالم، ألف كتاب «الشافي في القراءات العشر» و«التأييد» و«النهاية»، ولد في رابع رجب سنة ست وستمائة، وتوفي يوم الجمعة وقت الصلاة آخر صفر سنة اثنتين وثمانين وستمائة ببغداد وصلي عليه بجامع القصر. غاية النهاية ٢/ ٦٢٩.

(٤) الياس بن علوان بن ممدود ركن الدين الإربلي الملقن إمام مقرئ مصدر حاذق ناقل، مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة. غاية النهاية ١/ ١٧٠.

(٥) عبد الله بن منصور بن علي بن منصور، أبو محمد بن أبي علي ابن أبي الحسن بن أبي منصور اللخمي الإسكندري المالكي الشاذلي المعروف بالمكين الأسمر أستاذ محقق، كان مقرئ الإسكندرية بل الديار المصرية في زمانه ثقة صالح زاهد، مات في غرة ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وستمائة بالإسكندرية. غاية النهاية ١/ ٤٦٢.

(٦) في م: الطبري.

وهو يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران التقي أبو يوسف الدمشقي ثم المصري المعروف بالجرايدي، إمام مقرئ كامل ناقل، ألف كتاب «المختار» ونظم «حل رموز الشاطبية»، وكان شيخ وقته بالديار المصرية تصدر بالمدرسة الظاهرية الركنية عندما عمرت وبغيرها، ولد بعيد الستمائة بدمشق، وتوفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وستمائة بالقاهرة عن نيف وثمانين سنة. غاية النهاية ٢/ ٦٢٤.

(٧) علي بن عبد الكريم بن أبي بكر، أبو الحسن الواسطي شيخ واسط إمام مقرئ عارف مكثر، توفي=

الواسطي[١] . وأخوه النجم أحمد[٢] . والعز أحمد بن إبراهيم الفاروثي[٣] . وحسين ابن قتادة العلوي البغدادي[٤] . وأحمد بن عبد الباري الإسكندري[٥] . والكمال عبد الرحمن بن عبد اللطيف ابن الفويرة[٦] . ويحيى بن أحمد الصواف[٧] . وعبد الرحمن

=بواسط في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وستمائة عن سن عالية . غاية النهاية ٢/ ٥٧.

(١) محمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الواسطي ، ينعت بشمس الدين ، ولد خامس عشرين القعدة سنة أربع وعشرين وستمائة ، وتوفي بواسط ليلة الخميس رابع ذي الحجة سنة خمس وتسعين وستمائة . غاية النهاية ٢/ ٣٥٢.

(٢) أحمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الشيخ أبو العباس الواسطي ، شيخ ماهر ، ولد سنة سبع وعشرين وستمائة ، توفي بواسط صبيحة الأحد خامس شهر رجب سنة سبع وسبعمائة . غاية النهاية ١/ ٩٣.

(٣) عز الدين الفاروثي العلامة أبو العباس أحمد ابن إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد بن سابور بن علي بن غنيمة الواسطي المقرئ المفسر الشافعي الخطيب الصوفي أحد الأعلام ، ولد سنة أربع عشرة وست مئة بواسط وقرأ القراءات على والده وعلى الحسين بن أبي الحسن بن ثابت الطيبي كلاهما عن أبي بكر ابن الباقلاني ، توفي في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وست مئة . معرفة القراء ٢/ ٦٩٣.

(٤) الحسين بن قتادة بن مزروع الرضي ، أبو عبد الله العلوي الحسني المدني ثم البغدادي ، توفي في شوال سنة إحدى وثمانين وستمائةغاية النهاية ١/٢٤٧.

(٥) أحمد بن عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الحكيم ، أبو العباس الصعيدي ثم الإسكندري ، ولد سنة اثنتي عشرة وستمائة وعني بالقراءات وكان ماهرا حاذقا ، قرأ على أبي القاسم عبد العزيز بن عيسى وأخذ عن عبد الرحمن الصفراوي وجعفر الهمذاني . غاية النهاية ١/ ٦٤.

(٦) في م : الغويرة .

وهو عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد بن وريدة ، الشيخ كمال الدين أبو الفرج البغدادي المقرئ الحنبلي المكبر البزاز الملقب بالفويره ينعتونه بالفروهية لاشتغاله وفهمه ، ولد سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، مات في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وستمائة ببغداد وله ثمان وتسعون سنة وأشهر . معرفة القراء ٢/ ٦٩٦.

(٧) يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الباقي ، أبو الحسين بن أبي الفضل الجذامي الإسكندري المالكي يعرف بابن الصواف مقرئ عدل صحيح التلاوة ، ولد في أحد الربيعين سنة تسع وستمائة ، وتوفي في سابع عشر شعبان سنة خمس وسبعمائة بالإسكندرية عن ست وتسعين سنة ، ونزل القراء بموته درجة . غاية النهاية ٢/ ٤٩٩.

ابن عبد الحليم[١] سحنون الدكالى[٢] . ومحمد بن إسرائيل القصاع الدمشقي[٣] . وإبراهيم بن إسحاق الوزيري[٤] . وحسن بن عبد الله[٥] الراشدي[٦] . وعلي بن ظهير الكفتي[٧] . وعبد الله بن يوسف الشبارتي[٨] . وشعلة[٩] أحمد .....

---

(١) في الأصل ، وغاية النهاية : عبد الحكيم .

(٢) اضطرب هذا الاسم في المطبوع ، حيث جُعل اسمين ، هكذا : عبد الرحمن بن عبد الحليم وسحنون الدكالي (جاءت في الأصل : الدكاني ، وفي الغاية الذكاني بالمعجمة ومأ أثبته موافق لمعرفة القراء الكبار) قال المصنف في الغاية : عبد الرحمن بن عبد الحكيم بن عمران ، أبو القاسم الأنصاري المالكي الملقب بسحنون مقري فقيه إمام عارف بمذهبه ، مولده تقريبا سنة ست عشرة وستمائة ، مات في رابع شوال سنة خمس وتسعين وستمائة . غاية النهاية ١/ ٣٦٨.

(٣) محمد بن إسرائيل بن أبي بكر ، أبو عبد الله السلمي الدمشقي المعروف بالقصاع أستاذ كبير عارف محرر ناقل محقق ، اعتنى بهذا العلم أتم عناية ورحل إلى الديار المصرية فقرأ ، مات قبل الكهولة سنة إحدى وسبعين وستمائة قيل : ما عاش خمس وثلاثون سنة . غاية النهاية ٢/ ٢٢٦.

(٤) إبراهيم بن إسحاق بن المظفر بن علي ، الإمام أبو إسحاق الوزيري المصري أستاذ ماهر ، ولد سنة تسع عشرة وستمائة ، وحفظ العنوان وقرأ على عبد القوي بن محمد الفصال وبدمشق على القاسم اللورقي والكمال بن فارس ، قرأ عليه ولده إسحاق وأحمد الحراني ، توفي قافلا من الحج بين الحرمين في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة أربع وثمانين وستمائة . غاية النهاية ١/ ٧.

(٥) زاد في م : بن يوسف .

(٦) الحسن بن عبد الله بن ويحيان ، الشيخ أبو علي الراشدي التلمساني نزيل مصر إمام محقق عارف ، قرأ على الكمال الضرير وروى الشاطبية عنه وعن ابن الأزرق ، قرأ عليه الشيخ المجد أبو بكر بن قاسم التونسي والشهاب أحمد بن جبارة الحنبلي ومحمد بن يوسف الغماري وكان عارفا بالقصيد بصيرا بالأسانيد ثقة مأموناً ، مات في الثامن والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة . غاية النهاية ١/ ٢١٧.

(٧) في المخطوط والمطبوع : الكفني ، والمثبت من الغاية قال : علي بن ظهير بن شهاب نور الدين ، أبو الحسن المصري بن البوشي المعروف بابن الكفتي إمام صالح كامل ، مات سنة تسع وثمانين وستمائة . غاية النهاية ٢/ ٥٣.

(٨) في المخطوط بدون الألف (الشبرتي).
وهو عبد الله بن يوسف بن أبي بكر بن عبد الأعلى أبو محمد المعافري الخطيب المعروف بالشبارتي ، مقرئ متصدر ، وفاته قلت بعد الستين وستمائة . غاية النهاية ١/ ٤٦٦.

(٩) في م : شعلة بن .

الموصلي[١]. وأبو محمد عبد الله اليعقوبي[٢]. وأبو سهل اليسر بن عبد الله الغرناطي[٣].

❊ ❊ ❊

---

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين، أبو عبد الله الموصلي الحنبلي الملقب بشعلة إمام ناقل وأستاذ عارف كامل وصالح زاهد، ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وتوفي بالموصل في صفر سنة ست وخمسين وستمائة عن ثلاث وثلاثين سنة. غاية النهاية ٢/ ٢٠٦.

(٢) غاية النهاية.

(٣) اليسر بن عبد الله بن محمد بن خلف بن اليسر بن محمد بن عبد الله بن مروان بن اليسر بن طليق الداخل الأندلسي ابن حبيب أبو الحسين وأبو سهل القشيري الغرناطي المكتب مقرئ عارف، قرأ على أبيه عبد الله وعلى عبد الله بن محمد بن الحسين الكواب وقرأ بعض القرآن بمضمن «المصباح» وقرأه جمع على أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم السبتي سنة إحدى وعشرين وستمائة، قرأ عليه أبو حيان بقراءة نافع وقرأ عليه جميع كتاب «المصباح» وغيره من الكتب. غاية النهاية ٢/ ٦١٩.

الطبقة الثالثة عشر

عبد الله بن رفيع الجزري[١] . وأحمد بن موسى البطرني[٢] . والبديع بن على الأنصاري[٣] . ومحمد بن منصور الحاضري[٤] . والتقي محمد بن أحمد الصائغ[٥] . وأحمد بن محمد بن الغماز[٦] . والمحب الحسين بن الحسن التكريتي[٧] . وأحمد بن

---

(١) عبد الله بن إبراهيم بن محمود بن رفيع ، أبو محمد الجزري الضرير شيخ القراء بالموصل أستاذ ماهر ، مات في سادس جمادي الآخرة سنة تسع وسبعين وستمائة بالموصل . غاية النهاية ١/ ٤٠٣.

(٢) أحمد بن موسى بن عيسى بن أبي الفتح الأستاذ أبو العباس البطرني الأنصاري شيخ تونس ، توفي قبل السبعمائة بتونس وكانت جنازته مشهورة . غاية النهاية ١/ ١٤١.

(٣) علي بن محمد بن علي بن بركات أبو الحسن الأنصاري المصري يعرف بالبديع مقرئ متصدر ، ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، روى الشاطبية عن الكمال الضرير سماعا مرارا وعرضا لبعضها سنة سبع وخمسين وستمائة وقرأ عليه القراءات ، وولي مشيخة الخليل عليه السلام أخذ عنه محمد بن عمر بن محمد بن رشيد بمقام الخليل عليه السلام سنة أربع وثمانين وستمائة ، مات سنة ست وثمانين وستمائة . غاية النهاية ٢/ ٨٠.

(٤) محمد بن منصور بن موسى شمس الدين الحاضري الحلبي مقرئ كامل ناقل ، تلا بجملة كتب على الكمال الضرير والشيخ علي الدهان وأخذ العربية عن ابن مالك ولازمه ، قرأ عليه السبع أبو عبد الله الذهبي والشمس محمد بن غدير القواس وكان شيخ الإقراء في المشيخة الصغرى بالعادلية الكبرى ويقرئ عند قبر زكريا من الجامع الأموي ، قال الذهبي وكان متوسط المعرفة في القراءات توفي سنة سبعمائة ، وقد قارب السبعين . غاية النهاية ٢/ ٣٩٦.

(٥) تقدمت ترجمته.

(٦) أحمد بن محمد بن حسن أبو العباس بن الغماز الأنصاري قاضي تونس مقري محدث ومسند أهل المغرب ، ولد سنة تسع وستمائة يوم عاشوراء ، توفي ليلة عاشوراء سنة ثلاث وتسعين وستمائة . غاية النهاية ١/ ٣٩٢.

(٧) هو الحسين بن الحسن المنتجب أبو عبد الله التكريتي أستاذ حاذق انتهى إليه الإقراء آخرًا ببغداد ، قرأ العشر على إسماعيل بن الكدي ، قرأ عليه الأستاذ إبراهيم بن عمر الجعبري ، توفي ثامن جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وستمائة ببغداد . غاية النهاية ١/ ٢٤٠.

مجد بن محزوق[١] البغدادى[٢] . وعبد الله بن عبد الحق الدلاصي[٣] . وإسحاق بن إبراهيم الوزيري[٤] . وإبراهيم بن غالي[٥] . البدوي[٦] . ومحمد بن محمد البخاري[٧] . ومحمد بن عبد المحسن[٨] . المزراب[٩] . ومحمد بن علي بن صالح

---

(١) في م : مجد بن محزوق .

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن المحروق العماد أبو العباس الواسطي أستاذ نحرير مجود ، قرأ على الشريف محمد بن عمر الداعي وروى الشاطبية عن عبد الصمد بن أبي الجيش وعن حسين بن قتادة ، قرأ عليه عبد الله بن مؤمن الواسطي توفي يوم الجمعة ثامن عشر من الحجة سنة ست وسبعمائة ببغداد ودفن بمقبرة الشونيزي . غاية النهاية ١/ ١٠١.

(٣) في م : الدلامي .
وهو عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد بن علي عفيف الدين أبو محمد المخزومي الدلاصي الشافعي إمام عارف متصدر ثقة صالح ، ولد سنة ثلاثين وستمائة ، قرأ بمصر لنافع على أبي محمد عبد الله بن لب بن خيرة الشاطبي ، توفي في المحرم سنة إحدى وعشرين وسبعمائة . غاية النهاية ١/ ٤٢٨.

(٤) في م : الوزيري .
وهو إسحاق بن إبراهيم بن المظفر ، أبو الفضل بن الوزيري ، قرأ على والده والكمال بن فارس وسمع كثيرا من كتب القراءات على الكمالين ، وروى عنه الحروف من « التيسير » و« الشاطبية » ، مات في شعبان تسع عشرة وسبعمائة . ومولده سنة خمسين وستمائة . غاية النهاية ١/ ١٥٤.

(٥) في م : غالي .

(٦) إبراهيم بن غالي بن شاور الجمال ، أبو إسحاق الحميري البدوي الدمشقي منزلا استاذ ماهر ، ولي التربة الأشرفية بعد إبراهيم الإسكندري ، ولد في حدود الخمسين وستمائة ، توفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعمائةغاية النهاية ١/ ٢١.

(٧) محمد بن محمد بن أحمد بن مرثد ، أبو بكر التميمي البخاري شيخ مقرئ متصدر ضابط ، روى القراءة عرضا عن محمد بن إسحاق البخاري وإبراهيم بن يوسف الرازي ، روى القراءة عنه عرضا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران واعتمد عليه وعلى بن محمد الجوهري وإبراهيم بن أحمد بن عبد الله المروزي . غاية النهاية ٢/ ٣٦٤.

(٨) في م : عبد الحسن .

(٩) في الأصل : المزرار .
وهو محمد بن عبد المحسن ، أبو عبد الله المصري ثم الدمشقي يعرف بالمزراب مقرئ مجود ، قرأ بالقاهرة على الكمال المحلي ثم قدم دمشق فتلا على الكمال بن فارس وعبد السلام الزواوي ، =

المصري[١] . وابن الوراق[٢] . وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير[٣] . وأبو جعفر أحمد الحمي . وأحمد بن إبراهيم المرادي العشاب[٤] . وعلي بن موسى الشبودي[٥] .

* * *

= توفي في أول شوال سنة ثلاث وسبعمائة وقد جاوز الستين . غاية النهاية ٢/ ٣١٧.

(١) محمد بن علي بن صالح جمال الدين المصري شيخ تارك ، ولد بعد العشرين وستمائة ، وقرأ القراءات على الكمال الضرير ثم دخل العراق وقرأ بـ « المبهج » على الشريف الداعي بعد الخمسين ، وعاد إلى دمشق فولي خزن كتب البادرائية وأم بمسجد الأشراف وترك الفنّ حتى نسيه . قال المصنف : ولم أعلمه أقرأ القراءات بل كان يلقن القراءات ، مات في رجب سنة إحدى وسبعمائة . غاية النهاية ٢/ ٣٢٩.

(٢) أحمد بن محمد بن هارون أبو عبيد الله الصيدلاني يعرف بابن الوراق ، كذا هو في المستنير في موضع سماه في رواية الدوري عن الكسائي محمد بن هارون وسماه في غاية الحافظ أبي العلاء ، قرأ على أحمد بن محمد بن أحمد بن فرح ، قرأ عليه أبو الحسن الحمامي ، وقد اختلف في اسمه ونسبه . غاية النهاية ١/ ١٣١.

(٣) أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين بن الزبير الإمام الأستاذ الحافظ أبو جعفر الثقفي العاصمي الغرناطي ، أحد نحاة الأندلس ومحدثيها ، ولد أواخر سنة سبع وعشرين وستمائة ، مات سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة . غاية النهاية ١/ ٣٢.

(٤) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد أبو العباس المرادي القرطبي المعروف بالعشاب ، إمام كامل مقرئ ثقة نزل بالثغر ، وروى القراءات من « التيسير » عن عبد الله بن يوسف بن عبد الأعلى الشبارتي صاحب الحصار ، روى عنه « التيسير » شيخنا عبد الوهاب القروي وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي زكنون ، توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة وله سبع وثمانون سنة . غاية النهاية ١/ ٩٩.

(٥) في م : البشتوري .

الطبقة الرابعة عشرة[١]

الإمام البرهان بن عمر الجعبري بالخليل عليه السلام[٢] . وأبو حيان محمد بن يوسف المقرئ بمصر[٣] . ومحمد بن علي ابن خروف ببغداد[٤] . ومحمد بن محمد بن نمير السراج الكاتب بمصر[٥] . والنور علي بن يوسف الشطنوفي بمصر[٦] . وأحمد بن محمد الحراني بدمشق[٧] . وعبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي بالعراق[٨] .

---

(١) نلاحظ أن المصنف في هذه الطبقة والتي تليها ، ذكر البلد التي أقرأ فيها صاحب الترجمة ، وذلك إما لقرب عهد المصنف بأصحاب هاتين الطبقتين ، وكذلك ليدلّ على أن القراءة بالعشر تواترت في أغلب البلدان .

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي العز ، أبو عبد الله ابن الوراق الموصلي عرف بابن الخروف الحنبلي مقرئ متصدر محقق مجود ناقل ، ولد في حدود الأربعين وستمائة ، واشتغل بالموصل وقصد الأخذ عن شعلة فمات فرحل إلى بغداد فتلا بها على عبد الصمد بن أبي الجيش بعدة كتب بالعشر وغيرها ، توفي بالموصل في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وسبعمائة . غاية النهاية ٢/ ٣٣٢.

(٥) محمد بن محمد بن نمير ، أبو عبد الله المصري المعروف بابن السراج الكاتب المجود إمام مقرئ متصدر انتهت إليه الرياسة في تجويد الكتابة وإسناد القراءات بالديار المصرية ، ولد سنة سبعين وستمائة ، توفي في طاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة في العشر الأخير من شعبان . غاية النهاية ٢/ ٣٨٥. .

(٦) علي بن يوسف بن حريز بن فضل بن معضاد النور أبو الحسن اللخمي المعروف بالشطنوفي الشافعي الأستاذ المحقق البارع شيخ الديار المصرية ، أصله من البلقاء بالشام ولد بالقاهرة سنة أربع وأربعين وستمائة ، وتوفي يوم السبت أذان الظهر ودفن يوم الأحد العشرين من ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعمائةغاية النهاية ٢/ ٩٢.

(٧) أحمد بن محمد بن إسماعيل الشهاب أبو العباس الحراني الحنبلي صالح خير عارف ثقة ، توفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة في ذي الحجة وقد نيف على السبعين . غاية النهاية ١/ ١٠٦.

(٨) عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه هبة الله نجم الدين أبو محمد الواسطي الأستاذ العارف المحقق الثقة المشهور كان شيخ العراق في زمانه ، ولد سنة إحدى وسبعين وستمائة ، توفي رحمه الله تعالى ببغداد في العشرين من شوال أو ذي القعدة سنة أربعين وسبعمائة ودفن بمقبرة الشونيزيه وشيعه خلق كثير ولم يخلف بعده بالعراق مثله . غاية النهاية ١/ ٤٣٢.

وعلي بن أبي محمد الديواني[١] . ومحمد بن أحمد بن غدير[٢] بمصر . ومحمد بن أحمد الرقي بدمشق[٣] . والنجم [١٨/ب] عبد الله بن محمد الواسطي بدمشق[٤] . ومحمد بن سعد بن مراد[٥] الأنصاري بالغرب . وإبراهيم بن عبد الله الحكري بمصر[٦] . وإسماعيل العجمي بمصر[٧] . ورافع بن أبي هجرش[٨] السلامي بمصر .

---

(١) علي بن أبي محمد بن أبي سعد بن عبد الله ، أبو الحسن الواسطي المعروف بالديواني أستاذ ماهر محقق شيخ قراء واسط ، ولد سنة ثلاث وستين وستمائة ، وكان خاتمة المقرئين بواسط مع الدين والخير والتحقيق توفي بواسط سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة . غاية النهاية ٢/ ٨٧.

(٢) في م : عزيز .
وهو محمد بن أحمد بن أحمد بن علي بن غدير أبو عبد الله الواسطي نزيل القاهرة إمام مقرئ محقق ناقل بارع مجود ، ولد في حدود السبعين وستمائة بواسط وحج صحبة الشيخ عز الدين الفاروثي فجاور معه بمكة سنة وقرأ عليه العشر وقدم معه دمشق فتلا على الفاضلي فمات قبل أن يكمل فقرأ السبع كاملا على ابن الدمياطي والإسكندري والحاضري ، ثم رحل إلى مصر وأقام بها يقرئ فقرأ عليه بها الحسام المصري شيخ القرم ومحمد بن أحمد بن علي اللبان ، توفي تاسع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالمارستان المنصور بالقاهرة . غاية النهاية ٢/ ١٧٤.

(٣) محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغني بن بركات شمس الدين الرقي الحنفي الأعرج شيخ القراء بدمشق إمام كامل ناقل مع الثقة ولد بعد الستين وستمائة ، واعتنى بالقراءات أتم عناية قرأ العشر على العز أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروثي والسبع على إبراهيم بن داود بن ظافر الفاضلي ، توفي في سلخ صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة . غاية النهاية ٢/ ٢٠٠.

(٤) عبد الله بن محمد بن عبد العظيم نجم الدين الواسطي الشافعي الوصفي مقرى صالح مجود محقق كامل ناقل ، ولد بعيد سنة سبعين وستمائة ، قرأ الفرش بواسط على النجم أحمد بن غزال وأخيه ، وقدم دمشق سنة سبع وتسعين فاستوطنها وجلس للإفادة وولي خطابة عين ترما من الغوطة ، توفي في شوال سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة . غاية النهاية ١/ ٤٥٢.

(٥) في م : نزال .

(٦) إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى بن خلف أبو إسحاق الحكري القرشي الشافعي شيخ مشايخ الإقراء بالديار المصرية أستاذ كامل ماهر ، ولد سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، مات عاشر ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالطاعون بالقاهرة . غاية النهاية ١/ ١٦.

(٧) سقطت هذه الترجمة من الأصل .

(٨) في م : هجرس .

=

ومحمد بن جابر الوادى آشي بالمغرب[(١)] . والحافظ عبد الكريم بن عبد النور الحلبي بمصر[(٢)] . ومحمد بن عبد الله المطرز البغدادي بدمشق[(٣)] . والعازب بدمشق[(٤)] .

❊ ❊ ❊

= وهو رافع بن هجرش بن محمد بن شافع بن نعمة بن محمد الجمال أبو محمد الصميدي السلامي ، مات في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة عن نيف وخمسين سنة . .
غاية النهاية ١/ ٢٨٠.

(١) محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسان القيسي أبو عبد الله الوادي آشي إمام مقرئ محدث رحال ثقة مشهور ، ولد سنة ثمان وسبعين وستمائة ، ومات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالطاعون بتونس . غاية النهاية ٢/ ٢٣١.

(٢) عبد الكريم بن عبد النور بن منير أبو علي الحلبي ثم المصري الحافظ قطب الدين شيخ مصر ، ولد سنة ثلاث وستين وستمائة ، وتوفي سنة خمس وثلاثين وسبعمائة . غاية النهاية ١/ ٤٠٢.

(٣) محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم شمس الدين البغدادي يعرف بالمطرز الكتبي ، مات في طاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، وبيعت كتبه بالقفاف . غاية النهاية ٢/ ٣٠٥.

(٤) أبو بكر بن يوسف بن الحسين التقي أبو الثناء المعري المعروف بالعازب نزيل دمشق ، قرأ بالاثنتي عشرة على التقي محمد بن أحمد الصايغ وقدم دمشق وكتب في شهود تحت الساعات وكانت له مشاركة في فنون ، قرأ عليه بالاثنتي عشرة نصر بن أبي بكر البابي ولا أعلم أحدا روى عنه القراءات سواه ، توفي سنة بضع وخمسين وسبعمائة بدمشق . غاية النهاية ١/ ١٨٣.

الطبقة الخامسة عشرة

البرهان إبراهيم بن عبدالله الرشيدي بمصر[١]. وأبو العباس أحمد بن محمد سبط السعلوس بدمشق[٢]. والتقى محمد بن العازب بدمشق. وشيخنا أبو بكر ابن أيدغدي[٣]. والمجد إسماعيل الكفتي[٤] بمصر. وموسى الضرير بمصر[٥]. وشيخنا عبد الرحمن بن أحمد الواسطي بمصر[٦]. والحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد

---

(١) إبراهيم بن لاجين بن عبد الله الرشيدي إمام علامة مقرئ نحوي بارع في العلوم، قرأ بالروايات على محمد بن أحمد الصايغ وسبط زيادة وسمع الحديث من الأبرقوهي والحافظ الدمياطي وعلي بن الصواف وغيرهم، انتفع به جماعة وتخرج به أئمة منهم الشيخ شمس الدين محمد بن محمد العمادي، توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة مستهل القعدة بالقاهرة. غاية النهاية ١/ ٢٧.

(٢) أحمد بن محمد بن يحيى بن نحلة المعروف بسبط السلعوس، أبو العباس النابلسي ثم الدمشقي أستاذ ماهر ورع صالح، ولد سنة سبع وثمانين وستمائة، ومات في رجب سن اثنتين وثلاثين وسبعمائة بدمشق وشيعه خلق رحمه الله. غاية النهاية ١/ ١٣٢.

(٣) أبو بكر بن أيدغدي بن عبد الله الشمسي الشهير بابن الجندي ويسمى عبد الله شيخ مشايخ القراء بمصر أستاذ كامل ناقل ثقة مؤلف، مولده سنة تسع وتسعين وستمائة بدمشق، توفي في تاسع عشر من شوال سنة تسع وستين وسبعمائة. غاية النهاية ١/ ١٧٩.

(٤) في م: الكفي.
وهو إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المصري المعروف بالمجد الكفتي إمام مقرئ متصدر حاذق، قرأ العشر وغيرها على الصايغ وابن السراج وابن مؤمن الواسطي، وتصدر بالقاهرة وانتهت إليه المشيخة بها قرأ عليه عبد الرحمن بن أحمد البغدادي والفخر عثمان بن عبد الرحمن الضرير إمام جامع الأزهر ويحيى بن أحمد بن أحمد المالقي وعلي بن عثمان القاصح، توفي بالقاهرة سنة أربع وستين وسبعمائة. غاية النهاية ١/ ١٦٩.

(٥) موسى بن أيوب بن موسى الضرير المتصدر بالجامع الأزهر بالقاهرة إمام عارف، قرأ السبع على التقي محمد بن أحمد الصائغ وإبراهيم بن عبد الله الحكري والفخر الفرسيسي، قرأ عليه السبع صاحبنا عمر بن بلبان العقيبي وناصر بن مؤيد الجبري وبعض القرآن عثمان بن عبد الرحمن الضرير، توفي في شعبان سنة تسع وستين وسبعمائة بالطاعون. غاية النهاية ٢/ ٤٤٧.

(٦) عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك بن معالي أبو محمد بن البغدادي ويقال له أيضاً =

الذهبي[١] بدمشق، قرأ الحروف وأقرأها.

وشيخنا الإمام محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفي بمصر[٢]. وعمر بن محمد الدمنهوري[٣]. وعلي بن أبي بكر الديروطي. وأبو البركات محمد بن محمد البلقيني[٤] بالأندلس. والخطيب محمد بن الحسين الأموى بالغرب[٥]. وأبو العباس أحمد بن الشيخ على الديواني بالعراق. وشيخنا التقى عبد الرحمن بن المعمر[٦] الواسطي البكري بدمشق. والشيخ أبو الفتح محمد بن أحمد العسقلاني بمصر إمام الجامع الطولوني[٧].

* * *

= الواسطي ثم المصري المولد والدار والوفاة الشافعي، ولد سنة اثنتين وسبعمائة، توفي يوم الخميس تاسع صفر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة رحمه الله. غاية النهاية ١/ ٣٦٠.

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) عمر بن محمد بن علي بن فتوح سراج الدين الدمنهوري المصري الشافعي العلامة الأوحد المقرئ الفقيه المفتي شيخ القراء، مولده بعد الثمانين وستمائة، توفي بمكة في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة. غاية النهاية ٢/ ١٠٤.

(٤) ف غاية النهاية ٢/ ٣٦١: البلفيقي.

(٥) غاية النهاية.

(٦) في م: الغمر.

وهو عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن المعمر أبو محمد البكري الواسطي الشافعي الصوفي، قدم دمشق فأقام بها وكان فاضلا صالحا، توفي في أواخر ذي الحجة سنة خمس وسبعين وسبعمائة بدمشق .. غاية النهاية ١/ ٣٦٤.

(٧) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن، أبو الفتح العسقلاني ثم المصري رحلة القراء بالديار المصرية وآخر من تلا بالعشر بل بالسبع على الصائغ، مقرئ متصدر صالح صحيح التلاوة، ولد في جمادى الأولى سنة أربع وسبعمائة، توفي يوم الأحد العاشر من المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمنزله جوار الجامع الطولوني ودفن من الغد بالقرافة وكان قد تغير واختلط قبل موته بسنتين عن نحو تسعين سنة. غاية النهاية ٢/ ٢٠٨.

الطبقة السادسة عشرة

شيخنا أبو المعالي محمد بن أحمد اللبان بدمشق[١] . وعمر الصوفي الضرير الواسطى بدمشق[٢] . وعلي بن أحمد الدوري ببلاد الشمال[٣] . وشيخنا الحسن بن محمد النابلسي بمصر[٤] . والفخر عثمان الضرير بمصر[٥] . وأحمد بن إبراهيم ، ابن الطحان بدمشق[٦] . وعيسى الضرير بمصر . والشيخ خليل بن المشبب[٧] بمصر . ونصر بن محمد المقرئ بدمشق ، أخبرنى أنه قرأ بالعشر على العازب وهو يقرئ بها . والنور علي بن الحكري بمصر . ويعقوب المقرئ بمصر . وأحمد بن سعيد

---

(١) محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن جامع أبو المعالي بن اللبان الدمشقي أستاذ محرر ضابط ، ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة وطلب القراءات سنة سبع وعشرين وما بعدها فتخرج بالإمام أبي العباس أحمد بن نحلة سبط السلعوس ، توفي رحمه الله ليلة الجمعة ثاني ربيع الأول سنة ست وسبعين وسبعمائة وصلي عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع الأموي ودفن خارج باب الفراديس غاية النهاية ٢/ ١٩٨.

(٢) غاية النهاية.

(٣) علي بن أحمد أبو الحسن الدوري مقرى بغداد ، قرأ بالروايات الكثيرة على ابن مؤمن . غاية النهاية ٢/ ٣٠.

(٤) الحسن بن محمد بن صالح أبو محمد النابلسي الحنبلي إمام فقيه ، قرأ السبع على أبي حيان والعشر بمضمن « الكنز » على ابن مؤمن ، وسكن مصر . غاية النهاية ١/ ٢٣٠.

(٥) عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن البلبيسي الشيخ فخر الدين الضرير إمام جامع الازهر شيخ الديار المصرية إمام كامل ناقل ، توفي يوم الأحد أذان العصر مستهل القعدة سنة أربع وثمانمائة . غاية النهاية ٢/ ١٠.

(٦) أحمد بن إبراهيم بن داود بن محمد المنبجي المعروف بابن الطحان ، ولد سنة اثنتين وسبعمائة ، توفي ليلة الثلاثاء سادس عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائةغاية النهاية ١/ ٣٣.

(٧) في م : المسيب .

وهو خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الشيخ أبو الصفا القرافي المعروف بابن المشبب محرر ضابط مجود دين صالح من خيار عباد الله ، توفي سنة إحدى وثمانمائة . غاية النهاية ١/ ٢٧٤.

القيسي[١] شيخ خانقاه شيخون بمصر، وهو ممن شهد في إجازتي من الشيخ أبي بكر الجندي.

ومحمد النشوي بمصر[٢]. وعمر بن بلبان الخفاف القيسي[٣] بدمشق. وأحمد بن مسعود بن الحاجة[٤] البلنسي بتونس[٥]. ومحمد بن غالب الأنصاري الأندلسي بها. ويحيى[٦] بن أحمد بن صفوان الأندلسي بمكة. ومحمد بن أحمد القباقبي بالإسكندرية[١].

---

(١) في غاية النهاية ١/ ٥٦: القلنسي.

(٢) محمد بن يوسف النشوي، أبو عبد الله مقرئ متصدر، أخذ القراءات عن شيخنا أبي بكر بن الجندي وغيره، وتصدر للإقراء بالمدرسة الظاهرية البيبرسية وقرأ عليه جماعة، توفي في شعبان سنة إحدى عشرة وثمانمائة. غاية النهاية ٢/ ٤٢٠.

(٣) في الأصل: العقيبي، وفي م: العقبي. وما أثبت من الغاية.
قال: عمر بن بلبان الخفاف القيسي المقرى صاحبنا، كان حسن الأداء جيد الاستحضار تلا بالسبع على ابن السلار وبالعشر على ابن اللبان ثم رحل إلى مصر فقرأ بالعشر على ابن الصائغ وبالاثنتي عشرة علي موسى الضرير، وعاد فأقرأ فلم تطل مدته ومات في أواخر الحجة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة رحمه الله. غاية النهاية ٢/ ٩٦.

(٤) في م: الحاج.

(٥) أحمد بن مسعود بن غالب، أبو العباس البلنسي المعروف بابن الحاجة شيخ تونس مشهور عارف صالح، قرأ على أبي عبد الله محمد بن سعدان بن أحمد بن برال الأنصاري للثمانية وعلى أبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي وقرأ لنافع على محمد بن أبي زكريا بن عبد الله الحسني وقرأ بعض القرآن على أحمد بن محمد بن علي الزواوي، قرأ عليه أبو عبد الله محمد ابن محمد بن ميمون البلوي سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة. غاية النهاية ١/ ١٣٦.

(٦) في م: وأحمد.
وهو يحيى بن أحمد بن أحمد بن صفوان القيني الأندلسي المالكي نزيل مصر إمام محقق، أخذ القراءات بالأندلس عن أبي القاسم بن درهم ثم قدم مصر فتلا بالثمان على المجد إسماعيل بن يوسف الكفتي وبالسبع على أبي العباس أحمد بن يوسف السمين ودخل دمشق فلم يقرأ بها شيئا ثم قدم مكة فأقام بها يقرئ، قرأ عليه الشيخ نور الدين علي بن سلامة المكي والشيخ كمال الدين عبد الله بن ظهير ويوسف التحريري المصري وعبد الله بن ميمون وسلامة المغربي، توفي بعيد السبعين وسبعمائة بمكة. غاية النهاية ٢/ ٤٩٧.

والشيخ فخر الدين عثمان الضرير إمام الجامع الأزهر بمصر[٢] .

[١٩/أ] ومؤلف هذا الكتاب **محمد بن محمد بن محمد بن الجزري** بدمشق أثابه الله تعالى ، وخلائق من الشيوخ في أقطار الأمصار لم يصلنا خبرهم أحياء يرزقون ختم الله تعالى لنا ولهم بخير آمين .

وكثير من الطلبة بمصر والشام منتشرون لاسيما في دمشق اليوم فإنها عش القرآن ومركز التحقيق والإتقان .

وأكبر من تصدى في هذا الزمان لإقراء العشر والأخذ بها شيخ الشام من غير مدافعة الإمام أبو المعالى محمد بن أحمد بن اللبان المذكور في صدر الطبقة ؛ قصده الناس من الأقطار وقرأ عليه بها خلق كثير ، جزاه الله تعالى خيرًا ، وجعل ذلك منه ومنا خالصا لوجهه الكريم .

فهذه ست عشرة طبقة كل طبقتين من بعد الأولى كطبقه واحدة فرقت بينهما للتجاذب واقتصرت فيها على من تحققت أنه قرأ بالثلاث الباقية أو بقراءة منها مما بلغني عن القراء . ولعمري ما فاتني لكثيرٌ ؛ لأني لم أذكر إلا مَن تحققت أنه قرأ بها وكلهم مذكورون مترجمون في كتاب « **طبقات القراء** » .

فثبت من ذلك أن القراءات الثلاث متواترة تلقاها جماعة عن جماعة مستحيل طواطؤهم على الكذب ، وإذا كانت كذلك فليس تواترها ولا تواتر السبع مقتصرًا عند أهلها فقط ، بل هى متواترة عند كل مسلم سواء قرأ القرآن أو لم يقرؤه ؛ لأن ذلك معلوم من الدين بالضرورة ؛ لأنها أبعاض القرآن ولو أدخل شخص بعض القراءات العشر إلى بلدة لم تكن عند أهلها ليس لهم أن يقولوا له ـ إذا كان عدلا ـ : لا نأخذها إلا متواترة من جماعة . كما أنه إذا أسلم شخص وأخبره عدل بآية أو

---

(١) من أصحاب المصنف ، غاية النهاية ١/ ٩٥.

(٢) تقدم ذكره في أو الطبقة ، وهو تكرار .

بشيء من القرآن ليس له أن يقول : لا أؤمن بأن هذا من القرآن حتى ينقل إليّ نقلا متواترا . بل يجب عليه أن يعتقد أنه من القرآن ، ولابد فقد يكون ببلد ليس فيها من يحفظ القرآن إلا الرجل أو الرجلين ، وسيأتى ما يحقق ذلك من أقوال العلماء في الباب الآتي إن شاء الله تعالى .

الباب الخامس

في حكاية ما وقفت عليه من أقوال العلماء فيها

في حكاية ما وقفت عليه من أقوال العلماء فيها

قال الإمام محيي السنة وخير الأمة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي في أول كتابه [١٩/ب] « **معالم التنزيل** »[(١)] : ثم إن الناس كما أنهم متعبدون باتباع أحكام القرآن وحفظ حدوده فهم متعبدون بتلاوته وحفظ حروفه على سنن خط المصحف الإمام الذى اتفقت الصحابة عليه ﷺ ، وألا يجاوزوا فيما وافق الخط ما قرأته القراءُ المعروفون الذين خلَفوا الصحابة والتابعين واتفقت الأمة على اختيارهم ، وقد ذكرت في هذا الكتاب قراءة من اشتهر منهم بالقراءة واختياراتهم . وعد التسعة ولم يذكر خَلَفًا .

قلت : وحسبك بهذا الإمام إذا حكى اتفاق الأمة عليها ، وكونه لم يذكر خَلَفًا ؛ لأنه لا يخالف في حرف فقراءته مندرجة معهم .

ونقل الجعبري عن الإمام مهران أنه قال عنها : كلها حق وليس أحدها أولى من الآخر .

وقال الإمام حافظ المشرق المجمع على فضله أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمدانى في أول كتابه الذى سماه « **غاية الاختصار** »[(٢)] في قراءة العشرة أئمة الأمصار :

أما بعد : فهذه تذكرة في اختلاف القراء العشرة الذين اقتدي الناس بقراءتهم وتمسكوا فيها بمذاهبهم من أهل الحجاز والعراق والشام ، واقتصرتُ فيها على الأشهر من الطرق والروايات ، وأرجأتُ وحشيَّها ونادرَها ومُنكرَها ونافرَها .

وقدّم على الجميع أبا جعفر ، ويعقوبَ على الكوفيين ، وأجرى الثلاثة مجرى السبعة . وتقدم قول الحافظ المجتهد أبي عمرو بن الصلاح في الباب الثانى وهو يشترط أن يكون المقروء به قد تواتر نقله عن النبي ﷺ قرآنا ، واستفاض نقله

---

(١) تفسير البغوي ١/ ٣٧.

(٢) منه مخطوط في جامعة الرياض مصور عن عارف حكمت ٢٠ ورقة (الأعلام ١/ ١١٥) .

كذلك ، وتلقته الأمة بالقبول كهذه القراءات السبع ؛ لأن المعتبر في ذلك اليقين والقطع على ما تقرر وتمهد في الأصول ، فما لم يوجد فيه ذلك كما عدا السبع ، أو كما عدا العشر فممنوع من القراءة به منع تحريم لا منع كراهة . **قلت** : وهذا نص على تواتر القراءات العشر .

وقال إمام المغرب أبو بكر بن العربي في كتاب « **المقتبس** »[١] له بعد أن ذكر القراءات السبع : وليست هذه الروايات بأصل للتعيين[٢] ، بل ربما خرج عنها ما هو مثلُها ، أو فوقها [٢٠/أ] كحروف أبي جعفر المدني وغيره .

وقال الإمام الحافظ مجتهد العصر أبو العباس أحمد بن تيمية في الجواب المتقدم في الباب الثالث : قال بعض أئمة القراء : لولا أن ابن مجاهد سبقنى إلى حمزة[٣] لجعلت مكانه يعقوب . إلى أن قال ابن تيمية : ولم يتنازع علماء الإسلام المتبوعون أنه لا يتعين أن يقرأ بهذه القراءات المعينة ـ يعنى السبع ـ بل من ثبتت عنده قراءة الأعمش شيخ حمزه ، أو قراءة يعقوب ونحوهما كما ثبتت عنده قراءة حمزة والكسائى ، فله أن يقرأ بها بلا نزاع بين العلماء المعتبرين ، بل كثير من الأئمة الذين أدركوا حمزة كابن عيينة[٤] والإمام أحمد بن حنبل[٥] وبشر بن الحارث[٦] وغيرهم

---

(١) هو كتاب القبس شرح موطأ مالك بن أنس . وانظر قوله في كتاب القبس ٢٥/٧ (ضمن موسوعة شروح الموطأ).

(٢) في القبس : في التعيين .

(٣) بعده بياض بالمطبوع ، وزاد في المخطوط : والكسائي .

(٤) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران شيخ الإسلام ، ولد بالكوفة سنة سبع ومائة ، كان عالما بالتفسير وإسناد الحديث ، توفي سنة إحدى وستين ومائة . ترجمته في وفيات الأعيان ٢/ ٣٩١، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٠٠، وجاءت هذه الصفحة في فهارس السير خطأ (٤٥٤) فلتصحح .

(٥) أبو عبد الله ، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي ، أحد الأئمة الأعلام إمام أهل السنة والجماعة ن وإمام المذهب الحنبلي . ترجمته في طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٤، ٣٥٥، تاريخ بغداد ٤ / ٤١٢، ٤٢٣.

(٦) بشر بن الحارث بن عبدالرحمن بن عطاء ، الإمام العالم المحدث الزاهد الرباني القدوة ، شيخ =

يختارون قراءة أبي جعفر وشيبة بن نصاح وقراءة البصريين على قراءة حمزة والكسائي . إلى أن قال : ولم ينكر أحد من العلماء قراءة العشر ، ولكن من لم يكن عالماً بها ، أو لم تثبت عنده ـ كمن يكون في بلد بالمغرب ـ فليس له أن يقرأ بما لا يعلمه فإن القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول ، ولكن ليس له أن يُنكر على من علم ما لم يعلمْه من ذلك[١] .

وللشيخ برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري ـ رحمه الله ـ رسالة ذكر فيها أن القرآن وصل إلينا متواترًا بأحرفه السبعة التي نزل بها القرآن على النبي ﷺ .

قلت : وهذا عجب منه مع جلالة قدره ، ولو كان هذا الكلام من غيره لقلنا عنه : إما أن يكون ما يدري الأحرف السبعة ما هي ؟ أو : ما يدري التواتر ما هو ؟ وحاشاه من ذلك .

ثم إنه ذكر فيها أنه لا فرق بين قراءات الأئمة السبعة وبين قراءة أحد الثلاثة . قال في كتاب « **خلاصة الأبحاث في شرح القراءات الثلاث** » بعد أن سمي الثلاثة وبعض رواتهم فهذه كلها من جملة الأحرف السبعة المذكورة في الحديث ، وقد صرح بهذا جماعه . ثم نقل كلام الحافظ أبي العلاء المتقدم ، ثم قال : فقراءة هذه الثلاثة من جملة العشر التي تمسك بها ، وهي أشهر من غيرها ، ولقد كان نقلة وجوه القراءات خلقًا يعسر حصرهم ، كشيبة بن نصاح وابن جندب[٢] ، وابن هرمز[٣] ، [٢٠/ب] وابن محيصن ، والأعمش ، وعاصم الجحدرى وأمثالهم ، فلما

= الإسلام ، أبو نصر المروزي ، ثم البغدادي ، المشهور بالحافي ، ولد سنة اثنتين وخمسين ومائة . ومات يوم الجمعة في شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين ، وعاش خمسا وسبعين سنة . سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٦٩. .

(١) مجموع الفتاوى ١٣/ ٣٩٣.

(٢) مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلي المدنى القاص ، تابعى مشهور ، توفي سنة ١٣٠هـ ، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وعنه نافع . غاية النهاية ٢/ ٢٩٧.

(٣) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدنى التابعى الجليل ، توفي سنة ١١٧هـ ، عرض القرآن =

طالت المدة وقصرت الهمم اقتُصر على بعضهم، وكان هؤلاء إما لتصديهم للاشتغال، أو لأنهم شيوخ المُقتَصر، ولو عُيِّن غيرُهم لجاز، أو غير هؤلاء الرواه عنهم جاز. قال: وخفي هذا الأمر على أكثر المقرئين حتي لو نُسبت قراءة أحد هؤلاء إلى من هو في سلسلة السند بعد أو قبل لقال: شاذة. فإذا عُزيت إلى أحدهم قال مشهورة[١].

قلت: هذا كلام صحيح لا مرية فيه.

وقال الإمام مجتهد عصره أبو الحسن السبكي في كتابه: «**شرح المنهاج**» في صفة الصلاة، في الركن الرابع:

فرع: قالوا: تجوز القراءة في الصلاة وغيرها بالقراءات السبع ولا تجوز بالشاذ[٢].

وظاهر هذا الكلام يوهم أن غير السبع المشهورة من الشواذ، وقد نقل البغوي في أول «**تفسيره**» الاتفاق على القراءة بقراءة يعقوب وأبي جعفر مع السبع المشهورة. قال: وهذا القول هو الصواب[٣].

واعلم أن الخارج عن السبع المشهورة على قسمين: منه ما يخالف رسم المصحف، فهذا لا شك في أنه لا تجوز القراءة به لا في الصلاة ولا في غيرها، ومنه ما لا يخالف رسم المصحف ولم تشتهر القراءة به وإنما ورد من طرق غريبة لا يعوَّل عليها، وهذا يظهر المنع من القراءة به أيضا، ومنه ما اشتهر عند أئمة هذا الشأن القراءة به قديمًا وحديثًا، فهذا لا وجه للمنع منه؛ ومن ذلك قراءة يعقوب وغيره.

= على أبي هريرة وابن عباس، وعنه نافع المدنى. غاية النهاية ١/ ٣٨١.

(١) انظر خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث، للجعبري، بتحقيق إبراهيم نجم ص ٥٤، ٥٥.

(٢) مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج ١/ ١٦٩.

(٣) تفسير البغوي ١/٣٧ - ٣٩.

قال البغوى : أولى من يعتمد عليه في ذلك فإنه مقرئ فقيه جامع للعلوم . قال : وهكذا التفصيل في شواذ السبعة ، فإن عنهم شيئًا كثيرًا شاذًّا .

قلت : هذا الكلام هو الصحيح الذى لا محيد عنه ، فدونك من هذا الإمام عَض عليه بالنواجذ .

وسئل ولده شيخنا الإمام قاضي القضاة عبد الوهاب عن قوله في كتابه « **جمع الجوامع في الأصول** » : والسبع متواترة . مع قوله : والصحيح أن ما وراء العشرة فهو شاذ . إذا كانت العشر متواترة فلمَ لا قلتم : والعشر متواترة بدل قولكم : والسبع ؟ !

فأجاب : أما كوننا لم نذكر العشر بدل السبع مع ادعائنا تواترها [٢٢/أ] ؛ فلأن السبع لم يختلف في تواترها ، وقد ذكرنا أولا موضع الإجماع ، ثم عطفنا عليه بموضع الخلاف ، على أن القول بأن القراءات الثلاث غير متواترة في غاية السقوط ، ولا يصح القول به ممن يُعتبر قوله في الدين ، وهى ـ أعني القراءات الثلاث ـ قراءة يعقوب وخلف وأبي جعفر بن القعقاع لا تخالف رسم المصحف .

ثم قال : سمعت الشيخ الإمام ـ يعنى والده ـ مجتهد العصر أبا الحسن السبكي يشدد النكير على بعض القضاة ، وقد بلغه عنه أنه منع القراءة بها ، واستأذنه بعض أصحابنا في إقراء السبع ، فقال : أذنت لك أن تُقرئ العشر .

قلت : نقلته من كتابه « **منع الموانع على سؤالات جمع الجوامع** » ، وقد جرى بينى وبينه ـ رحمه الله ـ في ذلك كلام كثير ، وقلت له ما معناه : كان ينبغي أن تقول : والعشر ولا بد . فقال لي : أردنا التنبيه على الخلاف . فقلت : يا سيدي ، وأين الخلاف ؟ وأين القائل بالخلاف ؟ ومَن نص من الأئمة أو غيرهم على أن قراءة أبي جعفر ويعقوب وخلف غير متواترة ؟ فقال : يُفهم من قول ابن الحاجب : والسبع متواترة . فقلت : أي سبع ؟ وعلى تقدير أن يقول : هى قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ، مع أن كلام ابن الحاجب ما يدل على ذلك ؛

فقراءة خلف لا تخرج عن قراءة أحد منهم أبدا ، بل ولا عن قراءة عاصم وحمزة والكسائى في حرف واحد ، فكيف يقول أحد بعدم تواترها مع ادعائه تواتر السبع ؟ ! وأيضا فلو قلنا : إن مراده قراءة هؤلاء السبعة . فمن أي رواية ، ومن أي طريق ، ومن أي كتاب ؟ فالتخصيص لم يدعه ابن الحاجب ، ولو ادَّعاه لما سلم إليه ، ولا يقدر عليه .

بَقِي الإطلاق وهو كل ما جاء عن السبعة ؛ فقراءة يعقوب وأبي جعفر فيما انفردا به جاءت عن السبعة . فقال لي رحمه الله : فمن أجل هذا قلت : والصحيح أن ما وراء العشرة فهو شاذ ، ما يقابل الصحيح إلا فاسد . وظهر منه في تلك الحالة أنه بدا له تغير السبع بالعشر ، فلم يمهل وانتقل إلى رحمة الله تعالى .

وأنشدته يومًا من أول قصيدتى « **هداية المهره في تتمة العشرة** » :

وبعدُ فإنى ناظمُ الأحرفَ الثلا ثةَ الغرَّ نظمًا موجزًا ومفصلا
لمن أتقنَ السبعَ القراءاتِ وهو يط لبُ العشرَ والطرقَ العوالى مكمِّلا
فكم من إمام قال فيها تواترت وإجماع أهل العصر في ذا تنزلا
وذا الحق وهو الإعتقاد بلا مرا فتتلو بها في الفرض معْ غيره كلا

فاستحسنها كثيرًا ، ثم سألته أن يكتب لي شيئًا في هذا المعنى ، يشفي القلب ؟ فقال لي : اكتب لي فتوى أكتب لك عليها . **فكتبت له ما صورته** : ما تقول السادة العلماء أئمة الدين وهداة المسلمين ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ في القراءات العشر التي يُقرأ بها اليوم ، هل هى متواترة ، أو غير متواترة ، وهل كل ما انفرد به واحد من الأئمة العشرة بحرف من الحروف متواتر أم لا ، واذا كانت متواترة فماذا يجب على من جحدها أو حرفاً منها ؟ أفتونا مأجورين ، رضي الله عنكم اجمعين .

فأجابني ما صورته ومن خطه نقلت : الحمد لله ، القراءات العشر ؛ السبع التي اقتصر عليها الشاطبي ، والثلاث التي هى قراءة أبي جعفر وقراءة يعقوب وقراءة

خلف متواترة معلومة من الدين بالضرورة، وكل حرف انفرد به واحد من العشرة متواتر معلوم من الدين بالضرورة، إنه منزَّل على رسول الله ﷺ لا يكابر في ذلك إلا جاهل، وليس التواتر في شيء منها مقصورًا على مَن قرأ بالروايات، بل هى متواترة عند كل مسلم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله. ولو كان مع ذلك عاميًّا جلفا لا يحفظ من القرآن حرفا، ولهذا تقرير طويل وبرهان عريض لا تسع هذه الورقة شرحه، وحظ كل مسلم وحقه أن يدين الله تعالى ويجزم نفسه بأن ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا تتطرق الظنون ولا الارتياب إلى شيء منه والله تعالى أعلم.

كتبه: عبد الوهاب السبكي الشافعي

قلت: ولو عاش رحمه الله حتى وقف على هذا المؤلَّف لأنصف، ولكتب عليه كما كان يتفضل في غيره من تآليفي رحمه الله تعالى.

وأما قول الشيخ علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي في آخر كتابه **جمال القراء**: واعلم أن أئمة الدين وعلماء المسلمين أجمعوا على قراءات السبعة حين اعتبروا قراءاتهم وتدبروا روايتهم وعلموا ثقتهم وعدالتهم، وإنما سلكوا المحجة، ونكبوا عن بنيات الطرق، ورفضوا الشاذ، واعتمدوا على الأثر، وهجروا من خالف ذلك، ولم يأخذوا عنه، وتركوا قراءة من كان يرى جواز القراءة بما يجوز في العربية وإن لم يرجع إلى آثار مروية عملا بقول رسول الله ﷺ: «**إياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كل محدثة**[1] **بدعة وكل بدعة ضلالة**»[2]. انتهى.

---

(١) محدثة: أمر جديد لم يكن موجودًا.

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ١٢٦، رقم ١٧١٨٤)، وأبو داود (٤/ ٢٠٠، رقم ٤٦٠٧)، والترمذى (٥/ ٤٤، رقم ٢٦٧٦) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه (١/ ١٥، رقم ٤٢)، والحاكم (١/ ١٧٤، رقم ٣٢٩) وقال: صحيح ليس له علة. والبيهقى (١٠/ ١١٤، رقم ٢٠١٢٥). وأخرجه أيضًا: ابن حبان (١/ ١٧٨، رقم ٥)، والدارمى (١/ ٥٧، رقم ٩٥).

فقد يتشبث به من لا تحقيق عنده ولا إنصاف .

واعلم أنه صريح في عدم صحة قراءات الثلاثة ، أو غيرها مما عدا السبعة ، وغاية ما يدل هو عليه أن الأئمة أجمعوا على قراءات السبعة ونحن نقول بذلك ، ولكن لا يلزم من ذلك أن يكون ما عدا السبعة ليس بصحيح ، وهذا بعينه كقول الإمام محيي السنة البغوي المتقدم في أول هذا الباب ؛ حيث حكى اتفاق الأمة على قراءاتهم ، بل هو أبلغ ، ولا يلزم أيضا أن يكون ما وراء العشرة غير صحيح .

وأما قول السخاوى : وتركوا قراءة من كان يرى جواز القراءة بما يجوز من العربية ولم يرجع إلى آثار مروية ، فإنه لا يريد بذلك أحدًا من الأئمة الثلاثه ولا من رواتهم ، وإنما عبر بذلك أبو بكر بن مقسم ؛ فإنه كان يرى ذلك ، وقد أنكر عليه أئمة زمانه ذلك ، فأحضر واستتيب وكتب عليه محضر بذلك وبرجوعه ، كما أثبتنا ذلك في كتابنا المسمى بـ « **تاريخ القراء** » وغيره ، ومما يوضح أن السخاوي ـ رحمه الله ـ لم يرد أن قراءة الثلاثة غير صحيحة ، ولا أنها شاذة ، ولا أنها لا تجوز التلاوة بها أنه قرأ القرآن كله بالقراءات العشر ، وما زاد عليها على شيخه الإمام العلامة أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي بدمشق ، وقرأ أيضًا بالقراءات العشر على الشيخ أبي الفضل الغزنوي بمصر ، وقرأ أيضًا بعدة كتب في القراءات سوى « **الشاطبية** » و« **التيسير** » على الشيخ أبي الجود غياث بن فارس بمصر أيضًا ، وذلك كله بعد قراءته على الشاطبي ـ رحمه الله ـ وروى كتاب « **المصباح في القراءات العشر** » ، والروايات الكثيرة لأبي الكرم الشهرزوري عن داود بن ملاعب[1] ونقل منه ما نقل من الغرائب في كتاب « **جمال القراء** » ولكنه رحمه الله كان مشغوفا بـ « **الشاطبية** »

---

(١) داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت بن الحارث بن ملاعب ، أبو البركات البغدادي الوكيل مسند جليل ، روى القراءات سماعا عن أبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري ، روى القراءات عنه أبو الحسن السخاوي ، ولد ببغداد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ومات بدمشق في جمادي الآخرة سنة ست عشرة وستمائة . غاية النهاية ١/ ٢٧٦.

معنيًا بشهرتها معتقدا في شأن مؤلفها وناظمها رحمه الله تعالى، ولهذا اعتنى بشرحها، فكان أول من شرحها، وهو الذى قام بشرحها بدمشق وطال عمره واشتهرت فضائله، فقصده الناس من الأقطار فاشتهرت «**الشاطبية**» بسببه، وإلا فما كان قبله أحد[1] يعرف «**الشاطبية**» ولا تحفظها، وكان أهل مصر أكثر ما يحفظون «**العنوان**» لأبي الطاهر[2] مع مخالفته لكثير مما تضمنته «**الشاطبية**»، وكان أهل العراق لا يحفظون سوى «**الإرشاد**» لأبي العز، ولهذا نظمه كثير من الواسطيين والبغداديين، ولولا ما وقع من فتنة هؤلاء بالعراق وفتنة الجنكزخانيين ببلاد العجم وما وراء النهر، وقتل من قتل من أهل القراءات وغيرهم لما اشتهر فيها «**الشاطبية**» ولا «**التيسير**» كما هو معلوم عند العلماء المحققين الذين تعتبر أقوالهم، ولهم على أكفاه اطلاع بحصرها.

وأما قول الشيخ محيي الدين النووى ـ رحمه الله ـ في كتاب «**التبيان**» مما يفهم رد ما زاد على العشرة فقد أباه الأئمة المحققون والفقهاء المدققون، كما تقدم الإشارة إليه من كلام السلف والخلف وغيرهم؛ إذ مدار صحة القراءة على الأركان الثلاثة المتقدمة، فهو الحق الذي لا محيد عنه، والحق أحق أن يتبع، والله الولي الموفق.

* * *

(١) سقط من: م.

(٢) في م: الطائف، وقد تقدمت ترجمته.

الباب السادس

في أن العشرة بعض الأحرف السبعة وأنها متواترة فرشًا وأصولا حال اجتماعهم وافتراقهم وحل مشكلات ذلك

وفيه فصلان

الفصل الأول

في أن العشرة بعض الأحرف السبعة

الذى لا شك فيه أن قراءة الأئمه السبعة والعشرة والثلاثة عشر وما وراء ذلك بعض الأحرف السبعة من غير تعيين، ونحن لا نحتاج إلى الرد على من قال: إن القراءات السبعة هى الأحرف السبعة، فإن هذا قول لم يقله أحد من العلماء لا كبير ولا صغير، وإنما هو شيء أتعب[١] العلماء قديما وحديثا في حكاياته والرد عليه وتخطئة أنفسهم، وهو شيء يظنه جهلة العوام لا غير، فإنهم يسمعون إنزال القرآن على سبعة أحرف وسبع روايات فيتخيلون ذلك لا غير، ونحن لا نتعب أنفسنا كما أتعب مَن قبلنا أنفسَهم في ذكره أو الرد عليه.

قال الإمام أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي: وأصح ما عليه الحذاق من أهل النظر في معنى ذلك، أن ما نحن عليه في وقتنا هذا من هذه القراءات هو بعض الحروف السبعة التي نزل عليها القرآن، وتفسير ذلك أن الحروف السبعة التي أخبر النبي ﷺ أن القرآن نزل عليها يجرى على ضربين؛

أحدهما: زيادة كلمة ونقص أخرى، وإبدال كلمة مكان أخرى، وتقدم كلمة على أخرى، وذلك نحو ما روي عن بعضهم: (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج)[٢]. وروي عن بعضهم: (حم سق)[٣]،

---

(١) في م: أتعب.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٩٨، وهي قراءة ابن عباس، قال الحافظ في الفتح ٤/ ٢٩٠: وقراءة ابن عباس (في مواسم الحج) معدودة من الشاذ الذي صح إسناده، وهو حجة وليس بقرآن.

(٣) سورة الشورى، الآية: ١، وهي قراءة ابن مسعود، وابن عباس، انظر مختصر شواذ القرآن ص ١٣٤. وتفسير ابن جرير ٢٠/ ٥٠٠.

و(إذا جاء فتح الله والنصر)[١] .

فهذا الضرب وما أشبهه متروك لا تجوز القراءة به ، ومن قرأ بشيء منه غير معاند ولا مجادل عليه ، وجب على الإمام أن يأخذه بالأدب ؛ بالضرب والسجن على ما يظهر له من الاجتهاد ، ومن قرأ وجادل عليه ودعا الناس إليه وجب عليه القتل لقول النبي ﷺ : « **المراء في القرآن كفر** »[٢] . ولإجماع الأمه على إتباع المصحف المرسوم .

والضرب الثاني : ما اختلف القراء فيه ؛ من إظهار[٣] وادغام وروم[٤]

---

(١) هي قراءة ابن عباس ، كما في مختصر شواذ القرآن ص ١٨٢.

(٢) أخرجه أبو داود (٤/ ١٩٩، رقم ٤٦٠٣) ، والحاكم (٢/ ٢٤٣، رقم ٢٨٨٢) ، وأحمد (٢/ ٢٨٦، رقم ٧٨٣٥) ، والبيهقى في شعب الإيمان (٢/ ٤١٦، رقم ٢٢٥٥) ، وابن حبان (٤/ ٣٢٤، رقم ١٤٦٤) ، وأبو نعيم في الحلية (٨/٢١٢) ، والطبرانى في الأوسط (٣/ ٦١، رقم ٢٤٧٨) ، وفي الصغير (١/٢٩٩ رقم ٤٩٦) من حديث أبى هريرة .

(٣) الإظهار : معناه لغة : البيان . واصطلاحا : إخراج كُل حرف من مخرجه من غير زيادة في الغنة . حروفه : الهمزة ، الهاء ، العين ، الحاء ، الغين ، الخاء .
فإذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من الحروف السابقة ، فإن النون الساكنة أو التنوين تظهر ، أي تكون في المرتبة الثالثة من مراتب الغنة (وهي الغنة الناقصة) ، ولا يجوز لنا أن نقول في تعريف الإظهار : إنه إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة ، لأن الغنة هي غطاء مركب على جسم النون والميم ، سواء تحركتا أو سكنتا ، على المراتب التي ذكرناها سابقاً . وسبب الإظهار : التباعد الذي بين حروف الإظهار الستة ومخرج النون . انظر فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية ص ٣١.

(٤) الرَّوم :
تعريفه : الإتيان ببعض الحركة ، يسمعه القريب المنصت ، ولا يسمعه البعيد ، ويكون في الضمة والكسرة ، سواءٌ أكانتا علامتي إعرابٍ أم بناء ، وذلك في حركة الحرف الأخير ، مثل قوله تعالى : ﴿نَسْتَعِينُ﴾ .
تنبيه :
والرَّوم يكون مع القصر في المد العارض للسكون ، ولا يأتي مع التوسط والطول ، أما في المدّ المتصل فيكون مع أربع حركات ؛ ولذلك قال العلامة السَّمنُوديُّ : .

وَالسَّكْتُ كَالْوَقْفِ لِكُلٍّ قَدْ نُقِلْ حَتْماً وَإِنْ تَرُمْ فَمِثْلَ مَا تَصِلْ =

وإشمام[١] ، ومد[٢] وقصر [٢٢/ب] وتخفيف وشدّ وإبدال حركة بأخرى وياء بتاء

= أي : يُطبق في الروم ما يطبق حالة الوصل ، مثل المد العارض للسكون إذا وصلناه بغيره فإننا نقصره ، والمد المتصل عندما نصله بغيره نمده أربع حركات . .

الحالات التي يمتنع فيها الروم : .

يمتنع الروم في الحالات التالية : .

١ ـ فيما آخرُه فتحة ، سواء كانت علامة إعراب أوْ بناء .

٢ ـ في ميم الجمع ، مثل : ﴿عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ﴾ فإنه يوقَف على الميم بالسكون فقط .

٣ ـ في هاء التأنيث ـ أي التاء المربوطة ـ لأننا إن وقفنا عليها ، نقف بالهاء ، مثل : ﴿لَكَبِيرَةٌ﴾ .

٤ ـ في هاء الضمير ـ على الصحيح ـ مثل : ﴿عَلَيْهِ﴾ ، (إِنَّهُ) .

٥ ـ في عارض الشكل ، نحو : ﴿أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ﴾ ، فإنه يوقف على الميم بالسكون فقط ؛ لأن كسرة الميم جاءت لالتقاء الساكنين ، ولذلك سُمّي عارض الشكل (أي ليست الكسرة أصلية ، وإنما عارضة) .

يقول المصنف في الطيبة : .

وَهَاءُ تَأْنِيثٍ وَمِيمُ الْجَمْعِ مَعْ ... عَارِضِ تَحْرِيكٍ كِلاَهُمَا امْتَنَعْ

انظر فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية ص ٥٩.

(١) الإشمام :

تعريفه : ضَمُّ الشفتين بُعَيْد إسكان الحرف المضموم والمرفوع من غير صوت ، يراه المبصر ولا يراه الكفيف .

ويكون ضم الشفتين كالنطق واواً دون صوت ، وهو هيئة وليست حركة يراها المبصر ولا يراها الكفيف ، ويكون ضم الشفتين بعد الانتهاء من نطق الحرف ساكناً . .

والإشمام يكون مع جميع حالات العارض للسكون ، سواءٌ أكان حركتين أم أربعاً أم ست حركاتٍ ، بشرط أن يكون الحرف الأخير مضموماً .

الروم والإشمام في كلمة ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾.

وفيها الروم والإشمام . وأصلها ﴿تَأْمَنُنَا﴾ ، والروم فيها هو خفض الصوت مع الإسراع فيه عند النون الأولى (مع إظهار النونين) ، وأما الإشمام فيها فيكون بضم الشفتين عند نطق النون ، وتكون نونا واحدةً ، ويضبط ذلك من أفواه المشايخ . انظر فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية ص ٥٩.

(٢) المد لغة : المَطّ أو الطول والزيادة .

واصطلاحاً : إطالة زمن الصوت بحرف المد عند ملاقاته لهمز أو سكون .

زمن الحركات ، ويكون المد بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات حسبَ نوعِه ، على ما سيأتي ذكره . =

وواو بفاء، وما أشبه ذلك من الاختلاف المتعارف[١]، فهذا الضرب هو المستعمل في زماننا هذا، وهو الذى عليه خط مصاحف الأمصار، سوى ما وقع فيه من الاختلاف في حروف يسيرة.

قال: فثبت بهذا أن القراءات التي يُقرأ بها هى بعض الحروف السبعة التي نزل عليها القرآن؛ استعملت بموافقتها المصحف الذى أجمعت عليه الأمه وتُرك ما سواها من الحروف السبعة لمخالفتها لمرسوم خط المصحف؛ إذا ليس بواجب علينا القراءة بجميع الحروف السبعة التي نزل عليها القرآن انتهى.

والذي ذهب إليه محمد بن جرير الطبري أن كل ما عليه الناس من القراءات مما يوافق خط المصحف هو حرف واحد من الأحرف السبعة، فتكون القراءات العشر على قوله بعض حرف قال في كتابه «البيان»[٢]: واختلاف القراء فيما اختلفوا فيه كل اختلاف. قال: وليس هذا الذى أراد النبي ﷺ بقولة: «**انزل القرآن على سبعة أحرف**»[٣]. قال: وما اختلف فيه القراء عن هذا بمعزل؛ لأن ما اختلف فيه

= والحركة: هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفٍ متحركٍ، سواءً كان متحركاً بفتحة أو ضمة أو كسرة.

والحركة الواحدة هي الفتحة أو الضمة أو الكسرة، والألف هو امتداد للفتحة، أي: فتحتان متتاليتان، مثل: (بَبَ).

والحركتان تقدران بالألف من كلمة (قَالَ)، والأربع تقدر بمقدار ألفين، والست تقدر بمقدار ثلاث ألفات.

ولا يجوز تقدير الحركات بقبض أو بسط الإصبع، لأن ذلك غير منضبط مع عُمُر القارئ، فالصغير حركة يده أسرع من الشيخ الكبير. إضافةً إلى ذلك فإن قبض الإصبع أو بسطَه لا يتناسب مع سرعات القراءة.

والمد ينقسم إلى أقسام كثيرة. انظر فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية ص ٣٣.

(١) في م: المتقارب.

(٢) تفسير الطبري ١/ ٨٨.

(٣) تقدم تخريجه ص ٩٦.

القراء لا يخرجون فيه عن خط المصحف الذى كتب على حرف واحد .

قلت : المصحف كتب علي حرف واحد ، لكن لكونه جُرِّد عن النقط والشكل احتمل أكثر من حرف واحد ؛ إذ لم يترك الصحابة إدغامًا ، ولا إمالة ، ولا تسهيلا ، ولا نقلا ، ولا نحو ذلك مما هو من باقي الأحرف الستة ، وإنما تركو ما كان قبل ذلك ؛ من زيادة كلمة ونقص أخري ، ونحو ذلك مما كان مباحا لهم القراءة به كما تقدم في آخر الباب الثاني .

وقال مكي في كتابه « **الإبانة** »[١] الذى جعله متصلا بآخر كتاب الكشف له : إن هذه القراءات كلها التي يقرأ الناس بها اليوم ، وصحت رواياتها عن الأئمه إنما هي جزء من الأحرف السبعه التي نزل بها القرآن ووافق اللفظ بها خط مصحف عثمان ـ رضي الله عنه ـ الذى أجمع الصحابه ومن بعدهم عليه ، واطرح ما سواه مما خالف خطه .

ثم أخذ في تقرير ذلك بنحو ما قدمناه .

وقال الإمام أبو عمر بن عبد البر[٢] : وهذا الذى عليه الناس اليوم في مصاحفهم وقراءاتهم حرف من بين سائر الحروف ؛ لأن عثمان جمع المصاحف عليه .

وقال[٣] : وهذا الذى عليه جماعة الفقهاء فيما يقطع عليه وتجوز الصلاة به وبالله العصمة والهدى .

قلت : وكذا أقوال المعتبرين في ذلك أن القراءات التي عليها الناس اليوم الموافقة لخط المصحف إنما هى بعض الأحرف السبعة من غير تعيين وقيل : حرف منها . وقيل : بعض حرف .

---

(١) في م : الأمانة . وهو كتاب الابانة عن معاني القراءة .

(٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والمسانيد ٨/ ٢٩٩.

(٣) السابق ٨/ ٣٠٠.

الفصل الثاني

في أن القراءات العشر متواترة

فرشا وأصولا حال اجتماعهم وافتراقهم وحل مشكل ذلك

أعلم أن العلماء بالغوا في ذلك نفيًا وإثباتًا ، وأنا أذكر أقوالَ كلٍّ ، ثم أبين الحق من ذلك .

أما من قال بتواتر الفرش دون الأصول فابن الحاجب ، قال في « **مختصر الأصول** » له : القراءات السبع متواترة في ما ليس من قبيل الأداء ؛ كالمد والإمالة وتخفيف الهمزة ونحوه . فزعم أن المد والإمالة وما أشبه ذلك من الأصول ؛ كالإدغام وترقيق[١] الراءات وتفخيم اللامات ونقل الحركة وتسهيل الهمزة[٢] من قبيل الأداء ، وأنه غير متواتر وهذا قول غير صحيح كما سنبينه .

أما المد فأطلقه وتحته ما يسكب العبرات ، فإنه إما أن يكون طبيعيًا أو عرضيًا .

والطبيعي : هو الذى لا تقوم ذات حروف المد بدونه ؛ كالألف من قال :

---

(١) الترقيق : لغةً : التَّحولُ . واصطلاحا : تُحولٌ يعترِي الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بِصَدَاهُ . فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية ص ١٣.

(٢) التسهيل : عبارة عن تغيير يدخل الهمزة ، وهو على أربعة أقسام : بين بين ، وبدل ، وحذف ، وتخفيف .

فأما بين بين : فهو نشوء حرف بين همزة وبين حرف مد .

وأما البدل : فهو إقامة الألف والياء والواو مقام الهمزة عوضا منها .

وأما الحذف : فهو إعدامها دون أن يبقى لها صورة .

وأما التخفيف : فهو عبارة عن معنى التسهيل وعن حذف الصلات من الهاءات وعن فك الحرف المشدد القائم عن مثلين ليكون النطق بحرف واحد من الضعفين خفيف الوزن عاريا من الضغط عاطلا في صناعة الخط من علامة الشد.

والواو . من يقول : والياء . من قيل ، وهذا لا يقول مسلم بعدم تواتره ، إذ لا تمكن القراءة بدونه .

والمد العرضي : هو الذى يعرض زيادة على الطبيعي لموجب ؛ إما سكون أو همز ، فأما السكون فقد يكون لازمًا كما في فواتح السور ، وقد يكون مشددًا نحو : ﴿الٓمٓ ۝١﴾ ، ﴿قٓۚ﴾ ، ﴿نٓۚ﴾ ، ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ ، ونحوه . فهذا يلحق بالطبيعي لا يجوز فيه القصر ؛ لأن المد قام مقام حرف توصلا للنطق بالساكن . وقد أجمع المحققون من الناس على مده قدرًا سواء .

وأما الهمز فعلى قسمين :

الأول : إما أن يكون حرف المد في كلمة والهمز في أخرى ، وهذا تسميه القراء منفصلا ، واختلفوا في مده وقصره وأكثرهم على المد . فادعاؤه [٢٣/ب] عدم تواتر المد فيه ترجيح من غير مرجح ، ولو قال العكس لكان أظهر لشبهته ؛ لأن أكثر القراء على المد . **الثاني** : أن يكون حرف المد والهمز في كلمة واحدة ، وهو الذى يسمى متصلا ، وقد أجمع القراء سلفًا وخلفًا من كبير وصغير وشريف وحقير على مده لا اختلاف بينهم في ذلك إلا ما روي عن بعض ممن لا يعول عليه بطريق شاذة فلا تجوز القراءة به ، حتى إن إمام الرواية أبا القاسم الهذلي الذى دخل المشرق والمغرب ، وأخذ القراءة عن ثلاثمائة وخمسة وستين شيخًا ، وقال : رحلت من آخر الغرب إلى باب فرغانة[1] يمينًا وشمالًا وجبلًا وبحرًا . وألف كتابه « **الكامل** » الذى جمع فيه بين الذرة وأذن الجرة ؛ من صحيح وشاذ ومشهور ومنكر ، فقال في **باب المد في فصل المتصل** : لم يختلف في هذا الفصل أنه ممدود على وتيرة واحده فالقراء فيه على نمط واحد وقدروه بثلاث ألفات . إلى أن قال : وذكر العراقي أن الاختلاف في مد كلمة

---

(١) سقطت كلمة : باب . في المطبوع ، وفرغانة : مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد تزكستان . معجم البلدان ٣/ ٣٢٤.

واحده كالاختلاف في مد كلمتين ، ولم أسمع هذا لغيره وطالما مارست الكتب والعلماء فلم أجد من يجعل مد الكلمة الواحده كمد الكلمتين إلا العراقي .

قلت : والعراقي هذا هو منصور بن أحمد المقرئ[1] كان بخرسان ولقد أخطأ في ذلك ، وشيوخه الذين قرأ عليهم نعرفهم ؛ الإمام أبو بكر بن مهران ، وأبو الفرج الشنبوذى ، وإبراهيم بن أحمد المروزي ، لم يُروَعنهم شيءٌ من ذلك في طريق من الطرق ، فإذا كان كذلك يجسر ابن الحاجب ، أو من هو أكبر منه على أن يُقدم على ما أُجمع عليه فيقول : هو غير متواتر .

فهذه أقسام المد العرضي أيضا متواترة ، لا يشك في ذلك إلا جاهل ، وكيف يكون المد غير متواتر وأجمع الناس عليه خلفًا عن السلف .

فان قيل : قد وجدنا القراء في بعض الكتب كـ « **التيسير** » للحافظ الداني وغيره جعل لهم فيما مد للهمز مراتب في المد إشباعًا وتوسطًا وفوقه ودونه ، وهذا لا ينضبط ؛ إذ المد لا حد له ، وما لا ينضبط كيف يكون متواترًا ؟ !

قلت : [٢٤/أ] نحن لا ندعي أن مراتبهم متواترة ، وإن كان قد ادعاه طائفة من القراء والأصوليين ، بل نقول : إن المد العرضي من حيث هو متواتر مقطوع به ، قرأ به النبي ﷺ ، وأنزله الله تعالى عليه ، وإنه ليس من قبيل الأداء فلا أقل من أن نقول : القدر المشترك متواتر ، وأما ما زاد على القدر المشترك ؛ كعاصم وحمزة وورش ، فهو إن لم يكن متواترًا فصحيح مستفاض متلقى بالقبول ، ومن ادعى تواتر الزائد على القدر المشترك فليبين .

وأما الإمالة على نوعيها فهى وضدها لغتان فاشيتان من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن مكتوبتان في المصاحف متواترتان ، وهل يقول أحد في لغة أجمع الصحابة والمسلمون على كتابتها في المصاحف : إنها من قبيل الأداء . وقد نقل

---

(١) تقدمت ترجمته .

الحافظ الحجة أبو عمرو الداني في كتابه « **إيجاز البيان** » الإجماع على أن الإمالة لغة لقبائل العرب دعاهم إلى الذهاب إليها التماس الخفة .

وقال الإمام أبو القاسم الهذلي في كتاب « **الكامل** » : إن الإمالة والتفخيم لغتان ليست إحداهما أقدم من الأخرى ، بل نزل القرآن بهما جميعًا . إلى أن قال : والجملة بعد التطويل أن من قال : إن الله تعالى لم ينزل القرآن بالإمالة أخطأ وأعظم الفرية على الله تعالى ، وظن بالصحابة خلاف ما هم عليه من الورع والتقى .

قلت : كأنه يشير إلى كونهم كتبوا بالإمالة في المصاحف نحو : يحيى ، وموسى ، وهدى ، ويسعى ، والهدى ، ويغشيها ، وسويها ، وجليها ، وآسى ، وآتيكم ، وما أشبه ذلك مما كتبوه بالياء على لغة الإمالة ، وكتبوا مواضع تشبه هذا بالألف على لغة الفتح ؛ منها قوله عز وجل في سورة إبراهيم : ﴿وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[١] حتى إنهم كتبوا : (تعرفهم بسيميهم)[٢] في البقرة بالياء و : ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم﴾[٣] في « الفتح » بالألف ، وأى دليل أعظم من ذلك ؟ ! قال الهذلي : وقد أجمعت الأمة من لدن رسول الله ﷺ إلى يومنا هذا على الأخذ والقراءة والإقراء بالإمالة والتفخيم . [٢٤/ب] وذكر أشياء ، ثم قال : وما أحد من القراء إلا رويت عنه إمالة قَلَّتْ أو كثرت . إلى أن قال : وهى ـ يعني الإمالة ـ لغة هوازان[٤] ، وبكر بن وائل[٥] ، .....

---

(١) سورة إبراهيم ، الآية : ٣٦.

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٧٣.

(٣) سورة الفتح ، الآية : ٢٩.

(٤) بطن من خزاعة ، من بني مزيقياء ، من الأزد ، من القحطانية ، وهم : بنو هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة ابن مزيقياء . معجم قبائل العرب ٣/ ١٢٣١.

(٥) بكر بن وائل : قبيلة عظيمة من العدنانية ، تنسب إلى بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن نزار بن معد بن عدنان . فيها الشهرة والعدد ، فمنها : يشكر بن بكر بن وائل ، وبنو عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وبنو حنيفة ، وبنو عجل ابني=

وسعد بن بكر[١].

وأما تخفيف الهمز ونحوه من النقل والإدغام وترقيق الراءات وتفخيم اللامات، فمتواتر قطعًا معلوم أنه منزل من الأحرف السبعة، ومن لغات العرب الذين لا يحسنون غيره، وكيف يكون ذلك غير متواتر أو من قبيل الأداء، وقد أجمع القراء في مواضع على الإدغام؟! كـ: (مُذَّكِرٍ)[٢]، و: ﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ﴾[٣]، و: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾[٤]، وفي مواضع على تخفيف الهمز نحو: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾[٥]، ﴿ءَآللَّهُ﴾[٦]، ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾[٧] في الاستفهام، وفي مواضع على النقل نحو: ﴿لكن هو الله ربي﴾[٨] و﴿يَرَى﴾، و﴿نَرَى﴾، وعلى ترقيق الراءات في مواضع نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾، و﴿مِرْيَةٍ﴾[٩]، وعلى تفخيم اللامات في مواضع نحو: اسم الجلالة بعد الضمة والفتحة.

=لجيم بن صعب. بلادها: كانت ديار بكر بن وائل، من اليمامة، إلى البحرين، إلى سيف كاظمة، إلى البحرين فأطراف سواد العراق، فالابلة فهيت. صفة جزيرة العرب للهمداني ص ١٦٩.

(١) سعد بن بكر: بطن من هوازن، من قيس بن عيلان، من العدنانية، وهم: بنو سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان. جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٨١.

(٢) في م: بالدال، والآية من قوله تعالى في سورة القمر: ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾. قال الفراء: المعنى: مُدتَكِر، وإذا قلتَ: مُفْتعِلٌ فيما أوّلهُ ذالٌ صارت الذالُ وتاءُ الإفتعال دالًا مُشدَّدة، وبعض بنى أسدٍ يقولونَ: مُدّكر، فيُغْلِبُونَ الذَّال فتصيرُ ذالاً مشددةً. معاني القرآن ٣/ ٥٨. وجاء في مختص الشواذ ص ١٤٨، ١٤٩ أنها قراءة شاذة.

(٣) سورة الأعراف، الآية: ١٨٩، وقال في حرز الأماني: ولا خلاف في إدغام تاء التأنيث في مثلها وفي الحرفين اللذين من مخرج التاء وهما الدال والطاء المهملتان نحو... و﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ﴾.

(٤) سورة يوسف، الآية: ١١.

(٥) سورة يونس، الآية: ٥١، ٩١.

(٦) سورة يونس، الآية: ٥٩، والنمل: ٥٩.

(٧) سورة الأنعام، الآية: ١٤٣، ١٤٤.

(٨) سورة الكهف، الآية: ٣٨.

(٩) سورة هود، الآية: ١٧.

وأجمع الصحابة ـ ﷺ ـ في كتابة الهمزة الثانية من قوله في آل عمران ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾[١] بواو. قال الحافظ أبو عمرو الداني وغيره[٢]: إنما كتبوا ذلك على إرادة تسهيل الهمزة بين بين[٣]. انتهى.

وكيف يكون ما أجمع عليه القراء أممًا عن أمم غير متواتر؟ وإذا كان المد وتخفيف الهمز والادغام غير متواتر على الإطلاق، فما الذى يكون متواترا، أَقَصْرُ ﴿الٓمٓ ۝١﴾، ﴿دَآبَّةٍ﴾، و﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ الذى لم يقرأ به أحد من الناس؟! أم تخفيف همزة ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾، ﴿ءَآللَّهُ﴾ الذى أجمع الناس على أنه لا يجوز وأنه لحن؟! أم إظهار ﴿مُّدَّكِرٍ﴾ الذى أجمع الصحابة والمسلمون على كتابته وتلاوته بالادغام؟!

فليت شعري مَن الذى تقدمه قبل بهذا القول فقفي أثره، والظاهر أنه لما سمع قول الناس: إن التواتر فيما ليس من قبيل الأداء ظن أن المد والإمالة وتخفيف الهمز ونحوه من قبيل الأداء فقال غير مفكر فيه، وإلا فالشيخ أبو عمرو لو فكر فيه لما أقدم عليه، أو لو وقف على كلام إمام الأصوليين من غير مدافعة القاضي أبي بكر بن الطيب الباقلاني[٤] في كتاب «**الانتصار**»[٥] [٢٥/أ] حيث قال: جميع ما قرأ به قراء

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٥.

(٢) انظر التسيير ص ٤٢.

(٣) بين بين: فهو نشوء حرف بين همزة وبين حرف مد.

(٤) أبو بكر محمد بن الطيب البصري، الباقلاني نسبة إلى الباقلاء أو الباقلي، رأس المتكلمين على مذهب الأشعري، من أكثر الناس تصنيفا في علم الكلام، كان يضرب به المثل بفهمه وذكائه، وكان مالكي المذهب، له من التصانيف «التمهيد» و «البيان» وغيرهما. توفي سنة ثلاث وأربعمائة. ترجمته عند الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ٣٨٢، القاضي عياض: ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ٤/ ٥٨٥، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٢٧٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٩٠.

(٥) أشار الشيخ محمد زاهد الكوثري إلى وجود مخطوط له بخزانة قرا مصطفى باشا باستنبول، وذكره أيضًا في حواشيه على التبصير في الدين لأبي المظفر افسفرائيني ط القاهرة ص ١١٩ هامش ٢،=

الأمصار مما[١] اشتهر عنهم، حيث قال: واستفاض نقله ولم يدخل في حكم الشذوذ بل رآه[٢] سائغا جائزا؛ من همز وإدغام ومد وتشديد وحذف وإمالة أو ترك ذلك كله أو شيء منه أو تقديم أو تأخير، فإنه كله منزل من عند الله تعالى، ومما وقف الرسول ﷺ على صحته، وخير بينه وبين غيره، وصوب جميع القراء[٣] به.

قال: ولو سوغنا لبعض القراء إمالة ما لم يمله الرسول ﷺ والصحابة، أو غير ذلك لسوغنا لهم مخالفة جميع قراءة الرسول ﷺ.

ثم أطال رحمه الله الكلام على تقدير ذلك، وجوز أن يكون النبي ﷺ أقرأ واحدًا بعض القرآن بحرف وبعضه بحرف آخر على ما قد يراه أيسر على القارئ.

قلت: وظهر من هذا أن اختلاف القراء في الشيء الواحد مع اختلاف المواضع قد أخذه الصحابي كذلك من رسول الله ﷺ، وأقرأه كذلك إلى أن اتصل بالقراءة؛ نحو قراءة حفص: ﴿مَجْرٖىٰهَا﴾[٤] بالإمالة فقط، ولم يمل في القرآن غيره، وقراءة ابن عامر: (إبرهام) في مواضع محصورة، وقراءة أبي جعفر (يُحزِن) بضم الياء وكسر الزاى في الأنبياء فقط، وفتح الياء وضم الزاى في باقي القرآن، وقراءة نافع عكسه في جميع القرآن؛ بضم الياء وكسر الزاى إلا في الأنبياء، فإنه فتح الياء وضم الزاى، وشبه ذلك مما يقول القراء عنه: أجمع بين اللغتين.

وليت الإمام ابن الحاجب أخلى كتابه من ذكر القراءات وتواترها، كما أخلى

=ويوجد مختصر له عنوانه «نكت الانتصار» بمكتبة البلدية بالإسكندرية، وذكره ابن حزم في كتاب الفصل في عدة مواضع مثل ج ٤ ص ٢١٨، ٢٢١ من طبعة القاهرة سنة ١٣٢٠هـ، وأخطأ المستشرق شرينز إذ قرأه الابتصار، كما أخطأ بروكلمن إذ قرأه الاستبصار..

(١) في المخطوط: ما.

(٢) كذا ولعل صوابه: رأوه.

(٣) في م: القراء.

(٤) سورة هود، الآية: ٤١.

غيره كتبهم منها ، وإذ قد ذكرها فليته لم يتعرض إلى ما كان من قبيل الأداء ، وإذ قد تعرض فليته سكت عن التمثيل ، فإنه إذا ثبت أن شيئا من القراءات من قبيل الأداء لم يكن متواترا عن النبي ﷺ ؛ كتقسيم وقف حمزة وهشام وأنواع تسهيله ، فإنه وإن تواتر تخفيف الهمز في [٢٥/ب] الوقف عن رسول الله ﷺ فلم يتواتر أنه وقف على موضع خمسين وجها ولا بعشرين ولا بنحو ذلك ، وإنما إن صح شيء منها فوجه ، والباقى لا شك أنه من قبيل الأداء .

ولما قال ابن السبكي في كتابه « **جمع الجوامع** » : والسبع متواترة . قيل : فيما ليس من قبيل الأداء ؛ كالمد والإمالة وتخفيف الهمز ونحوه .

سئل عن زيادته على ابن الحاجب ؛ قيل : المقتضية لاختياره إنما هو من قبيل الأداء ؛ كالمد والإمالة إلى آخره متواتر ؟

فأجاب رحمه الله في كتابه « **منع الموانع** » : اعلم ان السبع متواترة والمد متواتر والإمالة متواترة ؛ كل هذا بيِّن لا شك فيه ، وقول ابن الحاجب : فيما ليس من قبيل الأداء . صحيح لو تجرد عن قوله : كالمد والإمالة . لكن تمثيله بهما أوجب فساده كما سنوضحه من بعد . فلذلك قلنا : « قيل » ليتبين أن القول بأن المد والإمالة والتخفيف غير متواترة ضعيف عندنا ، بل هي متواترة ، ثم أخذ يذكر[1] المد والإمالة والتخفيف ، إلى أن قال : فاذا عرفت ذلك فكلامنا قاض بتواتر السبع ، ومن السبع مطلق المد والإمالة وتخفيف الهمز بلا شك .

أما من قال : إن القراءات متواترة حال اجتماع القراء لا حال افتراقهم ؛ فأبو شامة قال في « **المرشد الوجيز** » في الباب الخامس منه : فإن القراءات المنسوبة إلى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقسمة إلى المجمع عليه والشاذ ، غير أن هؤلاء السبعة لشهرتهم وكثرة الصحيح في قراءاتهم تركن النفس إلى ما نُقل عنهم فوق ما نقل عن

---

(١) في م : بذكر .

غيرهم ؛ فمما نسب إليهم وفيه إنكار أهل اللغة وغيرهم[١] الجمعُ بين الساكنين في تاءات البزي[٢] ، وإدغام أبي عمرو ، وقراءة حمزة ﴿فَمَا ٱسْطَـٰعُوٓاْ﴾[٣] ، وتسكين من أسكن (بارئكم)[٤] ، ونحوه ، و(سبأ) ، و(يا بني) ، و(مكر السيئ)[٥] ، وإشباع

---

(١) قال في النشر : وقولنا في الضابط ولو بوجه . نريد به وجها من وجوه النحو ، سواء كان أفصح أم فصيحا مجمعا عليه أم مختلفا فيه اختلافا لا يضر ، مثله إذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه الأئمة بالإسناد الصحيح ، إذ هو الأصل الأعظم والركن الأقوم ، وهذا هو المختار عند المحققين في ركن موافقة العربية ، فكم من قراءة أنكرها بعض أهل النحو أو كثير منهم ولم يعتبر إنكارهم ، بل أجمع الأئمة المقتدى بهم من السلف على قبولها كإسكان (بارئكم ويأمركم) ونحوه (وسبأ ، ويا بني ، ومكر السيئ ، وننجي المؤمنين في الأنبياء) والجمع بين الساكنين في تاءات البزي وإدغام أبي عمرو (واسطاعوا) لحمزة وإسكان (نعما ويهدي) وإشباع الياء في (نرتعي ، ويتقي ، ويصبر ، وأفئيدة من الناس) وضم (الملائكة اسجدوا) ونصب (كن فيكون) وخفض (والأرحام) ونصب (وليجزي قوما) والفصل ين المضافين في الأنعام وهمز (سأقيها) ووصل (وإن الياس) وألف (إنّ هذان) وتخفيف (ولا تتبعان) وقراءة (ليكة) في الشعراء و ص وغير ذلك (قال الحافظ أبو عمرو الداني) في كتابه جامع البيان بعد ذكر إسكان (بارئكم ويأمركم) لأبي عمرو وحكاية إنكار سيبويه له فقال ـ أعني الداني ـ : والإسكان أصح في النقل وأكثر في الأداء وهو الذي اختاره وآخذ به ، ثم لما ذكر نصوص رواته قال : وأئمة القراء لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الأفشى في اللغة والأقيس في العربية بل على الأثبت في الأثر والأصح في النقل والرواية إذا ثبت عنهم لم يردها قياس عربية ولا فشو لغة لأن القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير إليها .

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة ، الإمام أبو الحسن البزي المكي مقري مكة ومؤذن المسجد الحرام ، ولد سنة سبعين ومائة أستاذ محقق ضابط متقن ، توفي البزي سنة خمسين ومائتين عن ثمانين سنة . غاية النهاية ١/ ١١٩.

(٣) سورة الكهف ، الآية : ٩٧، وقال في النشر : فقرأ حمزة بتشديد الطاء ، فأدغم التاء في الطاء وجمع بين ساكنين وصلا ، والجمع بينهما في مثل ذلك جائز مسموع . قال الحافظ أبو عمرو : ومما يقوى ذلك ويسوغه أن الساكن الثاني لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعه واحدة صار بمنزلة حرف متحرك ، فكأن الساكن الأول قد ولي متحركاً وقد تقدم مثل ذلك في إدغام أبي عمرو وقراءة أبي جعفر وقالون والبزي وغيرهم فلا يجوز إنكاره . النشر ٢/ ٢٣٧.

(٤) سورة البقرة ، الأية : ٥٤.

(٥) سورة فاطر ، الآية ٤٣، قال في النشر : بإسكان الهمزة في الوصل لتوالي الحركات تخفيفا كما أسكنها أبو عمرو في (بارئكم) لذلك ، وكان إسكانها في الطرف أحسن ؛ لأنه موضع التغيير =

الياء في (نرتعي) ، و(يتقي) ، و(يبصر) ، و(أفئيدة من الناس) ، وقراءة (ملئكة) بفتح الهمزة ، وهمز (سأقها) ، وخفض (والأرحام) في أول النساء ، ونصب (كن فيكون) ، والفصل بين المتضايفين في الأنعام ، وغير ذلك .

[٢٦/أ] إلى أن قال : فكل ذلك محمول على قلة ضبط الرواة فيه .

ثم قال : وإن صح النقل فيه فهو من بقايا الأحرف السبعة التي كانت القراءة المباحة عليه على ما هو جائز في العربية فصيحا كان أو بدون ذلك ، وأما بعد كتابة المصاحف على اللفظ المنزل فلا ينبغي قراءة ذلك اللفظ إلا على اللغة الفصحى من لغة قريش وما ناسبها حملا لقراءة النبي ﷺ والسادة من أصحابه على ما هو اللائق ، فإنهم إنما كتبوه على لغة قريش ، فكذا قراءتهم به . قال : وقد شاع على ألسنة جماعة من المقرئين المتأخرين وغيرهم من المقلدين أن القراءات السبع كلها متواترة . أى : في كل فرد فرد ممن روى عن هؤلاء الأئمة السبعة ، قالوا : والقطع بأنها منزلة من عند الله تعالى واجبٌ . قال : ونحن بهذا نقول ، لكن فيما اجتمعت على نقله عنهم الطرق ، واتفقت عليه الفرق من غير نكير له ، مع أنه شاع واشتهر واستفاض فلا أقل من اشتراط ذلك اذا لم يتفق التواتر في بعضها .

فانظر يا أخى إلى هذا الكلام الساقط الذى خرج من غير تأمل ، المتناقض في غير موضع في هذه الكلمات اليسيرة أوقفت عليها شيخنا الإمام ولي الله تعالى أبا محمد محمد بن محمد بن محمد الجمالي[1] رضي الله عنه ، فقال : ينبغى أن يُعدم هذا

= وقرأ الباقون بكسرها وقد أكثر الأستاذ أبو علي الفارس في الاستشهاد من كلام العرب على الإسكان ثم قال : فإذا ساغ ما ذكر في هذه القراءة من التأويل لم يسغ أن يقال لحن .
قلت : وهي قراءة الأعمش أيضًا . ورواها المنثرى عن عبد الوارث عن أبي عمرو وقرأنا بها من رواية ابن أبي شريح عن الكسائي وناهيك بإمامي القراءة والنحو أبي عمرو والكسائي وإذا وقف حمزة أبدلها ياء خالصة وكذلك هشام إذا خففت من طريق الحلواني إلا أنه يزيد عن حمزة بالروم بين بين كما تقدم في بابه . .

(١) محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد النسائي الإمام العالم الصالح المحدث الولي=

الكتاب من الوجود ولا يظهر ألبته ، وإنه طعن في الدين .

قلت : ونحن يشهد الله أنا لا نقصد إسقاط الإمام أبي شامة ، إذ الجواد قد يعثر ولا نجهل قدره ، بل الحق أحق أن يتبع ، ولكن نقصد التنبيه على هذه الزلة المزلة ليحذر منها من لا معرفة له بأقوال الناس ولا اطلاع له على أحوال الأئمة .

أما قوله : فمما نسب إليهم وفيه إنكار أهل اللغة . .. إلخ . فغير لائق بمثله أن يجعل ما ذكره منكرا عند أهل اللغة وعلماء اللغة والإعراب الذين عليهم الاعتماد سلفًا وخلفًا يوجهونها ويستدلون بها ، وأنَّى يسعهم إنكار [٢٦/ب] قراءة تواترت أو استفاضت عن رسول الله ﷺ إلا نويس لا اعتبار بهم ؛ لا معرفة لهم بالقراءات ولا بالآثار ، جمدوا على ما علموا من القياسات وظنوا أنهم أحاطوا بجميع لغات العرب أفصحها وفصيحها ، حتى لو قيل لأحدهم شيء من القرآن على غير النحو الذى أنزله الله يوافق قياسًا ظاهرًا عنده : لم يقرأ بذلك أحد لقطع له بالصحة ، كما أنه لو سئل عن قراءة متواترة لا يعرف لها قياسًا لأنكرها ولقطع بشذوذها ، حتى إن بعضهم قطع في قوله عز وجل : ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾[1] . بأن الإدغام الذى أجمع عليه الصحابة رضي الله عنهم والمسلمون لحنٌ ، وأنه لا يجوز عند العرب ؛ لأن الفعل الذى هو (تأمن) مرفوع ، فلا وجه لسكونه حتى أدغم في النون التي تليه .

فانظر يا أخى إلى قلة حياء هؤلاء من الله تعالى ؛ يجعلون ما عرفوه من القياس أصلا والقرآن العظيم فرعًا حاشى العلماء المقتدى بهم من أئمة اللغة والإعراب من ذلك ، بل يجيئون إلى كل حرف مما تقدم ونحوه يبالغون في توجيهه والإنكار على

= أبو محمد الجمالي الشافعي ، ولد بعيد السبعمائة ، وحفظ القرآن ببلاده ودخل خوارزم وهراة وشيراز فسمع المسلسلات السعيدية من مخرجها سعيد الدين محمد الكازروني في سنة خمس وأربعين ، توفي في شهور سنة أربع وثمانين وسبعمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون . غاية النهاية ٢/ ٣٨٢.

(١) سورة يوسف ، الآية : ١١.

من أنكره، حتى إن إمام اللغة والنحو أبا عبد الله محمد بن مالك[١] قال في منظومته الكافية الشافية في الفصل بين المتضايفين.

وعمدتي قراءة ابن عامر فكم لها من عاضد وناصر

ولولا خوف الطول وخروج الكتاب عن مقصوده لأوردت ما زعم أن أهل اللغة أنكروه، وذكرت أقوالهم فيها، ولكن إن مد الله في الأجل لأضعن كتابا مستقلا في ذلك يشفي القلب ويشرح الصدر؛ أذكر فيه جميع ما أنكره مَن لا معرفة له بقراءة السبعة والعشرة، ولله در الإمام أبي نصر الشيرازي حيث حكى في تفسيره عند قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾[٢] كلام الزجاجي[٣] في تضعيف قراءة الخفض، ثم قال: ومثل هذا الكلام مردود عند أئمة الدين؛ لأن القراءات التي قرأ بها أئمة القراء [٢٧/أ] ثبتت عن النبي ﷺ، فمن رد ذلك فقد رد على النبي ﷺ واستقبح ما قرأ به، وهذا مقام محظور لا يقلد فيه أئمة اللغة والنحو، ولعلهم أرادوا أنه صحيح فصيح وإن كان افصح منه، فإنا لا ندعي أن كل ما في القراءات على أرفع الدرجات من الفصاحة.

وقال الإمام الحافظ أبو عمرو الداني في كتابه «جامع البيان» عند ذكره إسكان (بارئكم) و(يأمركم) لأبي عمرو بن العلاء، وأئمة القراء: لا تعمل في شيء من

---

(١) محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (٦٠٠ ـ ٦٧٢ هـ) أحد الأئمة في علوم العربية. ولد في جيان (بالأندلس) وانتقل إلى دمشق فتوفي فيها. الأعلام للزركلي ٦/ ٢٣٣.

(٢) سورة النساء، الآية: ١.

(٣) الزجاجي شيخ العربية، أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق، البغدادي النحوي. صاحب «الجمل»، والتصانيف وتلميذ العلامة أبي إسحاق إبراهيم ابن السري الزجاج، وهو منسوب إليه. له أمالي أدبية. مات بطبرية في رمضان سنة أربعين وثلاث مائة. ترجمته في طبقات النحويين واللغويين: ١٢٩، نزهة الالباء: ٢١١، إنباه الرواة: ٢ / ١٦٠ ـ ١٦١، وفيات الاعيان: ٣ / ١٣٦، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٥.

حروف القرآن على الأفشى في اللغة والأقيس في العربية ، بل على الأثبت في الأثر والأصح في النقل والرواية إذا ثبت عنهم لم يردها قياس عربية ولا فشو لغة ؛ لأن القراءة سنة متبعة فلزم قبولها والمصير إليها .

قلت : ثم لم يَكْفِ الامام أبا شامة حتى قال : فكل ذلك ـ يعني ما تقدم ـ محمول على قلة ضبط الرواة .

لا والله ، بل كله محمول على كثرة الجهل ممن لا يعرف لها أوجهًا وشواهد صحيحة تُخرَّج عليها ، كما سنبينه إن شاء الله تعالى في الكتاب الذى وعدنا به آنفا ؛ إذ هى ثابتة مستفاضة ورواتها أئمة ثقات ، وإن كان ذلك محمول على قلة ضبطهم ، فليت شعري أكان الدين قد هان على أهله حتى يجيء شخص في ذلك الصدر يُدخل في القراءة بقلة ضبطه ما ليس منها ، فيُسمع منه ، ويؤخذ عنه ، ويُقرأ به في الصلوات وغيرها ، ويذكره الأئمة في كتبهم ، ويقرءون به ويستفاض ، ولم يزل كذلك إلى زماننا هذا لا يمنع أحد من أئمة الدين القراءة به مع أن الإجماع منعقد على أن من زاد حركة أو حرفا في القرآن ، أو نقص من تلقاء نفسه مصرًّا على ذلك يكفر ، والله جل وعلا تولى حفظه : ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ﴾(١) .

وأعظم من ذلك تنزله ؛ إذ قال : وعلى تقدير صحتها وأنها من الأحرف السبعة لا ينبغي قراءتها حملا لقراءة النبي ﷺ وأصحابه على ما هو اللائق بهم ، فاذا كان النبي ﷺ والصحابة رضوان الله عليهم لم يقرءوا بها مع تقدير صحتها ، وأنها من الأحرف السبعة ، فمَن أوصلها إلى هؤلاء الذين قرءوا بها . ثم يقول : فلا أقل من اشتراط . يعني من اشتراط الشهرة والاستفاضة .

قلت : ألا تنظرون إلى هذا القول ، ثم أحد في الدنيا يقول : إن قراءة ابن عامر

---

(١) سورة فصلت ، الآية : ٤٢.

وحمزة وأبي عمرو، ومن اجتمع عليه أهل الحرمين والشام؛ أبي جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر، [٢٧/ب] وفي قراءة البزي وقنبل وهشام أن تلك غير مشهورة ولا مستفاضة إن لم تكن متواترة.

هذا كلام مَن لم يدر ما يقول حاشى الإمام أبا شامة منه، وأنا من فرط اعتقادى فيه أكاد أجزم بأنه ليس من كلامه في شيء، ربما يكون بعض الجهلة المتعصبين ألحقه بكتابه، أو أنه إنما ألف هذا الكتاب أول مرة كما يقع لكثير من المصنفين، وإلا فهو في غيره من مصنفاته كشرحه **للشاطبية** بالغ في الانتصار والتوجيه لقراءة حمزة (والأرحامِ) بالخفض والفصل بين المتضايفين، ثم قال في الفصل: ولا التفات إلى قول من زعم أنه لم يأت في الكلام مثله؛ لأنه نافٍ، ومَن أسند هذه القراءة مُثبِتٌ، والإثبات مرجح على النفي بالاجماع. قال: ولو نُقل إلى هذا الزاعم عن بعض العرب أنه استعمله في النثر لرجع عن قوله، فما باله ما يكتفي بناقلي القراءة من التابعين عن الصحابة ﷺ، ثم أخذ في تقرير ذلك.

قلت: هذا الكلام مباين لما تقدم وليس منه في شيء، وهو الأليق بمثله رحمه الله.

ثم قال أبو شامة في «**المرشد**» بعد ذلك القول: فالحاصل أنا لسنا ممن يلتزم التواتر في جميع الألفاظ المختلف فيها.

قلت: ونحن كذلك، لكن في القليل منها كما تقدم في الباب الثاني.

قال: وغاية ما يبديه مدعي تواتر المشهور منها؛ كإدغام أبي عمرو، ونقل الحركة لورش، وصلة ميم الجمع وهاء الكناية لابن كثير، أنه متواتر عن ذلك الإمام الذى نسبت تلك القراءة إليه بعد أن يجهد نفسه في استواء الطرفين، والواسطة إلا أنه بقي عليه التواتر من ذلك الإمام إلى النبي ﷺ في كل فرد فرد من ذلك، وهنالك تسكب العبرات فإنها من ثم لم ينقلها إلا آحاد إلا اليسير منها.

قلت : هذا من جنس ذلك الكلام المتقدم ، أوقفت عليه شيخنا الإمام واحد زمانه شمس الدين محمد بن أحمد بن خطيب[١] بيرو الشافعي [٢٨/أ] فقال لي : معذور أبو شامة حيث إن القراءات كالحديث مخرجها كمخرجه إذا كان مدارها على واحد كانت آحادية ، وخفي عليه أنها نسبت إلى ذلك الإمام اصطلاحا ، وإلا فكل أهل بلدة كانوا يقرءونها أخذوها أممًا عن أمم ، ولو انفرد واحد بقراءة دون أهل بلده لم يوافقه على ذلك أحد ، بل كانوا يجتنبونها ويأمرون باجتنابها .

قلت : صدق ، ومما يدل على هذا ما قال ابن مجاهد : قال لي قنبل : قال لي القواس[٢] في سنة سبع وثلاثين ومائتين : الق هذا الرجل ـ يعنى البزي ـ فقل له : هذا الحرف ليس من قراءتنا يعنى : (وما هو بميْت)[٣] مخففًا ، وإنما يخفف من الميت من قد مات ، ومن لم يمت فهو مشدد . فلقيت البزي فأخبرته ، فقال لي : قد رجعت عنه .

وقال محمد بن صالح : سمعت رجلا يقول لأبي عمرو : كيف تقرأ : ﴿لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ * وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾﴾[٤] ؟ فقال : ﴿لَّا يُعَذِّبُ﴾ بالكسر . فقال له الرجل : كيف وقد جاء عن النبي ﷺ : (لا يعذَّب) بالفتح ؟ ! فقال له أبو عمرو : لو سمعتُ الرجل الذي قال : سمعتُ النبي ﷺ ما أخذته عنه ، وتدرى ما ذاك ؟ لأنى أتهم الواحد الشاذ إذا كان على خلاف ما جاءت به العامة .

---

(١) في م : الخطيب .

(٢) أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون ، أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس ، إمام مكة في القراءة ، قرأ على وهب بن واضح ، قرأ عليه قنبل وعبد الله بن جبير الهاشمي وأحمد بن يزيد الحلواني والبزي أيضًا في قول الداني وغيره ومحمد بن شريح ومحمد بن بشر وسعدان بن كثير الجدي ، توفي سنة أربعين ومائتين وقيل سنة خمس وأربعين . غاية النهاية ١/ ١٢٢.

(٣) سورة إبراهيم ، الآية ١٧.

(٤) سورة الفجر ، الآيتان : ٢٥، ٢٦.

قال الشيخ أبو الحسن السخاوي : وقراءة الفتح أيضا ثابتة بالتواتر .

قلت : صدق ؛ لأنها قراءة الكسائي[١] .

قال السخاوي : وقد تواتر الخبر عند قوم دون قوم ، وإنما أنكرها أبو عمرو ؛ لانها لم تبلغه على وجه التواتر .

قلت : وهذا كان من شأنهم على أن تعيين هؤلاء القراء ليس بلازم ، ولو عين غير هؤلاء لجاز ، وتعيينهم إما لكونهم تصدوا للإقراء أكثر من غيرهم ، أو لأنهم شيوخ المعين كما تقدم ، ومِن ثَمَّ كره مَن كره مِن السلف أن تنسب القراءة إلى أحد .

روى ابن أبي داود عن إبراهيم النخعي[٢] قال : كانوا يكرهون سند فلان وقراءة فلان[٣] .

قلت : وذلك خوفا مما توهمه أبو شامة من أن القراءة إذا نسبت إلى شخص تكون آحادية ولم يدر أن كل قراءة نسبت إلى قارئ من هؤلاء كان قراؤها زمن قارئها وقبله أكثر من قرائها في هذا الزمان وأضعافهم ، ولو لم يكن انفراد القراء متواترا لكان بعض القرآن غير متواتر ؛ لأنا نجد في القرآن أحرفا تختلف القراء فيها ،

---

(١) انظر السبعة لابن مجاهد ص ٦٨٥.

(٢) إبراهيم النخعي الإمام ، الحافظ ، فقيه العراق ، أبوعمران ، إبراهيم بن يزيد بن قيس ابن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن سعد بن مالك بن النخع النخعي ، اليماني ثم الكوفي ، أحد الأعلام عاش تسعا وأربعين سنة ، وقيل : عاش ثمانيا وخمسين سنة . مات سنة ست وتسعين . طبقات ابن سعد ٦ / ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٢٠.

(٣) جاء في المصاحف : حدثنا عبد الله قال : حدثنا علي بن حرب قال : حدثنا ابن فضيل قال : حدثنا حصين ، عن مرة قال : ذكر لي أن عبد الله ، وحذيفة ، وأبا موسى فوق بيت أبي موسى فأتيتهم ، فقال عبد الله لحذيفة : أما إنه قد بلغني أنك صاحب الحديث قال : أجل ، كرهت أن يقال : قراءة فلان وقراءة فلان فيختلفون كما اختلف أهل الكتاب قال : وأقيمت الصلاة ، فقيل لعبد الله : تقدم صل ، فأبى ، فقيل لحذيفة : تقدم ، فأبى ، فقيل لأبي موسى : تقدم فإنك رب البيت .

وكل واحد منهم على قراءة لا توافق الآخر؛ كـ ﴿أَرْجِهْ﴾[١] وغيرها، فلا يكون شيء منها متواترا، وأيضا قراءة من قرأ (مالك) و(يخادعون) فكثير من القرآن غير متواتر لأن التواتر لا يثبت باثنين، ولا بثلاثة.

قال الإمام الجعبري في **رسالته**: وكل وجه من وجوه قراءته كذلك - يعنى متواترا - الا أنها أبعاضه. ثم قال: فظهر من هذا فساد قول من قال: هو متواتر دونها؛ إذ هو عبارة عن مجموعها، فإذا قرأ نحو (الصراط) فلا أعني عن واحد منهما. قال: فلزم من عدم تواترها عدم تواتره والكلام منتف.

قلت: أشار بها إلى قول أبي شامة والله أعلم.

ومما يحقق لك أن قراءة أهل كل بلد متواترة بالنسبة إليهم أن الإمام الشافعي[٢] - رضي الله عنه - جعل البسملة من القرآن مع أن روايته عن شيخه مالك تقتضي عدم كونها من القرآن؛ لأنه من أهل مكة، وهم يثبتون البسملة بين السورتين ويعدونها من أول الفاتحة آية، وهو قرأ قراءة ابن كثير على إسماعيل القسط[٣] عن ابن كثير، فلم يعتمد على روايته عن مالك في عدم البسملة؛ لأنها آحاد، واعتمد على قراءة ابن كثير؛ لأنها متواترة، وهذا لطيف فتأمله، فإننى كنت أجد في كتب أصحابنا

---

(١) سورة الأعراف، الآية ١١١، والشعراء، الآية: ٣٦.

(٢) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس القرشى المطلبى. صاحب المذهب، ولد بغزة، وقيل: بعسقلان، وقيل: باليمن سنة خمسين ومائة، له من المصنفات «الأم»، و «الرسالة» وغيرهما، وتوفي بمصر يوم الخميس، وقيل: يوم الجمعة في آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين عن أربع وخمسين سنة. ترجمته عند الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٥٦، الشيرازى: طبقات الفقهاء ص ٧١، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ١٦٣، ومن الكتب المصنفة خصيصًا لترجمته: آداب الشافعى ومناقبه لابن أبى حاتم، مناقب الشافعى للبيهقى وللرازى، وتوالى التأسيس لمعالى محمد بن إدريس لابن حجر، وانظر الجزء الأول من كتاب طبقات الشافعية للسبكى.

(٣) هو إسماعيل بن عبد الله المخزومي مولاهم المكي المعروف بالقسط، مقرئ أهل مكة المتوفى سنة ١٧٠هـ. قال الذهبي في معرفة القراء ١ / ١١٧: هو آخر أصحاب ابن كثير وفاة.

يقولون : إن الشافعي ـ رضي الله عنه ـ روى حديث عدم البسملة عن مالك ، ولم يعول عليه . فدل على أنه ظهرت له علة فيه ، وإلا لما ترك العمل به .

قلت : ولم أر أحدًا من أصحابنا بيَّن العلة ، فبينا أنا ليلةً مفكرٌ ، إذ فتح الله تعالى بما تقدم ، والله تعالى أعلم إنها هى العلة ، مع أنى قرأت القرآن برواية إمامنا الشافعي عن ابن كثير كالبزى وقنبل ، ولما علم ذلك بعض أصحابنا من كبار الأئمة الشافعية قال لي : أريد أن أقرأ عليك القرآن بها . ومما يزيدك تحقيقا ما قاله أبو حاتم السجستانى قال : أول من تتبع بالبصرة وجوه القراءة وألفها وتتبع الشاذ منها هارون ابن موسى الأعور[1] قال : وكان من القراء فكره الناس ذلك وقالوا : قد أساء حين ألفها ؛ وذلك أن القراءة إنما يأخذها قرون وأمة عن أفواه أمة ولا يلتفت منها إلى ما جاء من راو راو .

قلت : يعنى آحادا عن آحاد .

وقال الحافظ العلامة أبو سعيد خليل كيكلدي[2] العلائي في كتابه « **المجموع المذهب** » وللشيخ شهاب الدين أبي شامة في كتابه « **المرشد الوجيز** » وغيره كلام في الفرق بين القراءات السبع والشاذة منها ، وكلام غيره من متقدمي القراء ما يوهم أن القراءات السبع ليست متواترة كلها ، وأن أعلاها ما اجتمع فيه صحة السند وموافقة

---

(١) هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور العتكي البصري الأزدي مولاهم علامة صدوق نبيل له قراءة معروفة ، روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وابن محيصن وحميد بن قيس وأبي عمرو بن العلاء عن عاصم وعرض على عبد الله بن أبي إسحاق وروى عن ثابت وأنس بن سيرين وشعيب بن الحبحاب ، روى القراءة عنه علي بن نصر ويونس بن محمد المؤدب وشهاب بن شرنفة ووهيب بن عمرو وحجاج بن محمد والنضر بن شميل وشعيب بن إسحاق وأحمد بن محمد بن أبي عمر العتبي ، مات هارون قبل المائتين . غاية النهاية ٢/ ٤٢٩.

(٢) صلاح الدين العلائي (٦٩٤ ـ ٧٦١ هـ) خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الدمشقي ، أبو سعيد ، صلاح الدين : محدث ، فاضل ، بحاث . ولد وتعلم في دمشق ، ورحل رحلة طويلة . ثم أقام في القدس مدرسا في الصلاحية سنة ٧٣١ ه ، فتوفي فيها . الأعلام ٢/ ٣٢١.

خط المصحف الإمام والفصيح من لغة العرب ، وأنه يكفي فيها الاستفاضة وليس الأمر كما ذكر هؤلاء . والشبهة دخلت عليهم من انحصار أسانيدها في رجال معروفين وظنوها كاجتهاد الآحاد .

قلت : وقد سألت شيخنا إمام الأئمة أبا المعالي ـ رحمة الله تعالى ـ عن هذا الموضع فقال : انحصار الأسانيد في طائفة لا يمنع مجيء القرآن عن غيرهم ، فلقد كان يتلقاه أهل كل بلد يقرؤه منهم الجم الغفير عن مثلهم ، وكذلك دائما والتواتر حاصل لهم ولكن الأئمة الذين تصدوا لضبط الحروف وحفظوا شيوخهم منها وجاء السند من جهتهم ، وهذه الأخبار الواردة في حجة الوداع ونحوها أجلى ، ولم تزل حجة الوداع منقولة ممن يحصل بهم التواتر عن مثلهم في كل عصر ، فهذه كذلك وقال : هذا موضع ينبغي التنبيه له . انتهى والله أعلم .

❊ ❊ ❊

الباب السابع

في ذكر من كره من العلماء الاقتصار على

القراءات السبع وأن ذلك سبب نسبتهم ابن مجاهد إلى التقصير

اعلم أن العلماء إنما كرهوا ممن اقتصر على السبع من كان يعتقد أنها التي أرادها النبي ﷺ بقوله: «**أنزل القرآن على سبعة أحرف**»[١]. وأنه يقول: إن ما عداها شاذ، وإلا لو اقتصر شخص على قراءة واحدة أو بعض قراءة غير معتقد بسببها اعتقادا خطأ، يجوز له ذلك بلا خلاف بين العلماء من غير كراهة.

قال الإمام ابو العباس أحمد بن عمار المهدوي: فأما اقتصار أهل الأمصار في الأغلب على نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي؛ فذهب إليه بعض المتأخرين اختصارا واختيارا، فجعله عامة الناس كالفرض المحتم حتى إذا سمع ما يخالفها خطّأ وكفّر، وربما كانت أظهر وأشهر.

قال: ثم اقتصر من قلّت عنايته على راويين لكل إمام منهم، فصار إذا سمع قراءة راو روى عنه غيرهما أبطلها، وربما كانت أشهر.

قال: ولقد فعل مسبع هؤلاء ما لا ينبغى له أن يفعله، وأشكل على العامة حتى جهلوا ما لا يسعهم جهله، وأوهم كل من قلّ نظره أن هذه هى المذكورة في الخبر النبوى لا غير وأكَدَّ وهْمَ السابقِ اللاحقُ؛ قال: وليته إذ اقتصر نقص عن السبعة أو زاد ليزيل هذه الشبهة.

قلت: يعنى ابن مجاهد ومن تبعه في الاقتصار على ذكر هؤلاء السبعة قال الجعبري في قصيدته نهج الدماثة[٢]:

---

(١) تقدم تخريجه ص ٩٦.

(٢) انظر خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث ص ٤٤.

وأعضل[١] ذو التسبيع مبهم قصده فزل به الجم الغفير فجُهلا[٢]
وناقضه فيه ولو صح لاقتدى وكم حاذق قال المسبع أخطلا

قلت : يعنى ابن مجاهد أيضا بكونه لم يعين مقصوده في جمع سبعة أئمة فتوهم الناس أنه جمع الأحرف السبعة التي عناها النبي ﷺ ، ولقد صدق الجعبري ـ رحمه الله ـ فإن هذه الشبهة قد استحكمت عند كثير من العوام ، حتى لو سمع أحد قراءة لغير هؤلاء الأئمة السبعة أو من غير هذين الراويين لسماها شاذة ولعلها تكون مثلها أو أقوى ، فقال في شرحه :

وكم حاذق قال المسبع أخطلا

أى : بعض المصنفين الحذاق قال : أخطا الذى ابتدأ بجمع سبعة .

قلت : والحق أنه لا ينبغي هذا القول ، وابن مجاهد اجتهد في جمعه فذكر ما وصله على قدر روايته ، فإنه ـ رحمه الله ـ لم تكن له رحلة واسعة كغيره ممن كان في عصره ، غير أنه ـ رحمه الله ـ ادعى ماليس عنده ، فأخطأ بسبب ذلك الناس ؛ لأنه قال في ديباجة كتابه[٣] : ومخبر عن القراءات التي عليها الناس بالحجاز والعراق والشام . وليس كذلك بل ترك كثيرا مما كان عليه الناس في هذه الأمصار في زمانه .

كان الخلق إذ ذاك يقرءون بقراءة أبي جعفر وشيبة وابن محيصن والأعرج والأعمش والحسن وأبي الرجاء وعطاء ومسلم بن جندب ويعقوب وعاصم الجحدرى ، وغيرهم من الأئمة ، وقد تقدم ذكر الذين كانوا يقرءون زمن مشيخته

---

(١) في م : وأغفل ، وانظر خلاصة الأبحاث : الموضع السابق .

(٢) جاء في شرح الجعبري : (أعضل) : أتى بأمر معضل . (ذو التسبيع) : الذي جمع قراءة سبعة رجال ، وهو الإمام أبو بكر بن مجاهد . (ذو) : بمعن صاحب ، وهو فاعل أعضل . (مبهم) : حال منه ، أي : لم يعين غرضه في جمع سبعة أئمة ، فغلط بسبب إبهامه الخلق الكثير ، فنسب إلى الجهل . .. خلاصة الأبحاث ص ٤٤.

(٣) السبعة ص ٤٥.

بقراءة أبي جعفر ويعقوب وخلف نحو خمسين شيخا ، فكيف يقول إنه مخبر عن القراءات التي عليها الناس بهذه الأمصار .

وقد قال أبو على الأهوازى وغيره : هو الذى أخرج يعقوب من السبعة وجعل مكانه الكسائي ، قيل : لأن يعقوب لم يقع إسناده له إلا نازلا ، وأما أبو جعفر فلم تقع له روايته ، وإلا فهوقد ذكر لأبي جعفر في كتابه « **السبعة** » من المناقب ما لم يذكره لغيره .

قلت : فكان ينبغى أن يفصح بذلك ، أو يأتي بعبارة تدل عليه ، وهو أن يقول : مما عليه الناس ، أو : الذى وصلنى ، أو : اخترت أو نحو ذلك ؛ لئلا يقع مقلدوه بعده فيما لا يجوز .

على أنه قد أخطأ في زعم أن ابن مجاهد أراد بهذه السبعة السبعة التي في الحديث حاشى ابن مجاهد من ذلك ؛ قال تلميذه الإمام أبو طاهر بن أبي هاشم : رام هذا الغافل مطعنا في شيخنا أبي بكر فلم يجده ، فحمله ذلك على ان قوَّله قولا لم يقله هو ولا غيره ليجد مساغا إلى ثلبه ، فحكى عنه أنه اعتقد أن تفسير معنى قول النبي ﷺ : « **أنزل القرآن على سبعة أحرف** »[1] . هو قراءات القراء السبعة الذين ائتم أهل الأمصار بهم ، فقال على الرجل إفكا ، واحتقب عارا ولم يحظ من أكذوبته بطائل . وذلك أن أبا بكر كان أيقظ من أن يقلد مذهبا لم يقلد به أحد قبله ، ثم ذكر الحديث وذكر معناه على أنه سبع لغات وأخذ في تقرير ذلك .

قلت : والذى قاله الأئمة أن ابن مجاهد لم يجعل القراء الذين في كتابه سبعة دون أن لا كانوا أكثر أو أقل إلا تأسيا بعدة المصاحف التي وجهت إلى الأمصار من عثمان رضي الله عنه وتبركا بقوله ﷺ : « **أنزل القرآن على سبعة أحرف** »[2] .

---

(١) تقدم تخريجه ص ٩٦.

(٢) تقدم تخريجه ص ٩٦.

وقال الإمام شيخ الإسلام المجمع على علمه وفضله وولايته أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي ـ رحمه الله ـ في كتابه الذى ألفه في معاني حديث «**أنزل القرآن على سبعة أحرف**»[١].

❊ ❊ ❊

(١) تقدم تخريجه ص ٩٦.

(فصل)

ومن ذهب إلى أن الأحرف السبعة تغاير الألفاظ السبعة على اختلاف حالاتها ، إنما هى الأحرف المضافة إلى الأئمة السبعة الذين جمعهم ابن مجاهد فمن بعده من المؤلفين في كتب القراءات ، وإن كل حرف من الأحرف المنزلة هو ما أخذ به واحد منهم ، وهذا مذهب دون الوسط من المأثور والمشهور قائم به أهل كل مصر منها بواحد منهم في القراءة ، لكن كل من رضيه أهل مصر دينا وعلما واختيارا في القراءة تعلق به قوم أغبياء القراء والعوام ، قد قام ذلك في نفوسهم وأولعوا به حتى إنهم ينكرون اختيار من تقدمهم في القراءة والحروف أو تأخر عنهم ، أو قارنهم ويشذذون حرف من عداهم ، وإنما أوتوا من حيث سبَّع القوم من مؤلفات مَن ذكرتُ من المتأخرين ، فوافق كونهم سبعةَ أناس سبعةَ أحرف عددا على ما جاء في لفظ الخبر ، وقد يجد فيهم من يتوهم أن تُضاف ، وقد ورد عليهم في جمعهم حروف القرآن كما لا يجوز بعد أن تُضاف الحروف أو شيء منها إلى غيرهم ، وقد كان الأئمة السبعة الأعلام الذين مضى ذكرهم من الدين والعلم بمكان عليٍّ ورتبة رفيعة ، غير أنه لا خلاف فيما بين من ينعقد بهم إجماع الأمة من العلماء أن المسلمين عن آخرهم على اختلاف الأعصار وتباين الديار والأمصار كواحد منهم في القرآن بأحرفه السبعة وسائر مناهج الدين كلها تصريفا وتكليفا لأحدهم بالمسألة منها ، وعليه ما على شكله إلا مَن خُص من ذلك بشيء أو نص عليه ، وقام فيه دليل واضح وحجة فاصلة ؛ نحو من أبيح له التختم بالذهب من الرجال ، أو رخِّص له لبس الحرير ، أو من ضحى بجذعة[1] من المعز فقيل له : « **تجزئ عنك ولا تجزئ أحدا بعدك** »[2] . في غير ذلك مما يكثر تعداده ، فلما لم يرد نص في ذلك بالأئمة السبعة ،

---

(١) الجَذَعة : ما استكمل سنة ولم يدخل في الثانية .

(٢) أخرجه البخارى (١/ ٣٢٥، رقم ٩١٢) ، ومسلم (٣/ ١٥٥٣، رقم ١٩٦١) ، وأبو داود (٣/ ٩٦،=

ولم يكونوا مما اجتمعت[١] على أن لا يجوز الاتحاد بحروف غيرهم ، دل ذلك على عناق من ذهب الى ما قدمناه من المذهب .

فان قيل : فقد اجتمعت على الائتمام بهم وقبول اختياراتهم .

فالجواب أن الأمر على ذلك أو قريب منه ، وهذه سنة الله في خلقه من أهله والعلماء من خواصه من حملة كتابه حفظا مع العلم به أن يجعلهم قدوة للأمة ، ويجمعهم عليه من غير نزاع دون غيرهم من علماء الشرع ، لكن قبول هؤلاء السبعة لم يدل على رد غيرهم الإجماع دون اقترانهم ، وهذا بعد أن مضت برهة في الإسلام ، ولم يكن يعرف فيها عدد من الرجال في اختيار حروف القرآن ، ولم يكن المعتبر فيها عددا من الرجال الى أن نشأت بدعة الخمسة في الأمصار وصار ذا اختلافا للتابعين ، وإن كان بعضهم شذ منهم ، وجمعوا الحروف واختاروها رضه[٢] الأمصار الأخر من غير أن عرف فرد اختيار أحد الخمسه في عصره ؛ في مصره أو غير مصره فوافق ذلك رضا المسلمين كافة لما كان أهل الأمصار الخمسة أمهات أمصار المسلمين ، وكانت علماؤها رؤساء سائر ذوي العلم في الإسلام فهذا كان وجه قبول الخمسة أولا من جملة السبعة ، وصار بذلك قبول اختياراتهم على صورة الإجماع ، على أن الناس قد كانوا يؤلفون في القراءات فيما بعد الأئمة الخمسة ، فيقدمون فيها ما يشاءون عددا من الأئمة الخمسة وغيرهم ، ولم يكونوا ممن يعرفون التسبيع بحال بل[٣] كانت الأئمة الخمسةُ شعارَهم في مؤلفاتهم ، وذكروا من أحبوا من الأئمة ممن كان علي منهاجهم زيادة على عدد من اتحدوا بحروفه على نحو ما

=رقم ٢٨٠٠) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (٢/ ١٠٩، ر قم ١٩٦٢) وأبو عوانة (٥/ ٦٦، رقم ٧٨٠٩) وابن حبان (١٣/ ٢٢٨، رقم ٥٩٠٧) ..

(١) لعله يقصد اجتماع الأمة .

(٢) كذا في الأصل ، والمطبوع ، ولعل صواب العبارة : رضيه أهل الأمصار .

(٣) زاد بعده : لو ، ولعلها مقحمة .

تجده في كتاب أبي حاتم وأبي عبيد وغيرهما ؛ فانك تجد في كل واحد عددا كثيرا من الأئمة وحروفهم تجاوز الخمسة والسبعة والعشرة والعشرين إلى أن نشأ بعدهما ابن مجاهد من الدين ؛ لانه لم يكن ممن لحق أبا حاتم ولا أبا عبيد ، بل نقل عن أصحابهما فأضاف في تأليفه حمزة بن حبيب الزيات ، وعلي بن حمزة الكسائي[١] لفضل عنايتهما بالقرآن ، وعلمهما وآثارهما في ذمتهما ، وصحتهما في روايتهما ، ولكن جزايهما مما وقع إتلاف باستاذ وقته ؛ فلذلك ألحقهما بالخمسة سبع كتابه بهما ، وهذا بعد أن تربص مدة من الدهر بتأليف كتاب « **السبعة** »[٢] يترجح فيما بين تقديم علي بن حمزة الكسائي[٣] وبين يعقوب بن إسحاق فيه ، إلى أن[٤] رأى مَن أحب أن يقدم عليًا على يعقوب ، وبعد ذلك كان منه ليحصل حروفه قبله يتلوه عاليه ببيان لم يكن عند حروف يعقوب كذلك ، فلما تبع الأئمة الخمسة في كتابه لحمزة وعلي ، وقع ما تقدم في هذا الفصل من الشبهة ما بين العوام ، فتَوَهَّم بعضُهم أن الأحرف السبعة ما اختاره من الحروف هؤلاء السبعة الذين جمعهم ابن مجاهد في كتابه فمن بعده من المؤلفين ، إلى أن رأى أولو البصائر أن يزيدوا على الأنفس السبعة من المختارين لإزالة تلك الشبهة عن قلوب العوام ، ولم يزيدوا من الأئمة السبعة إلى الأئمة الخمسة الذين كانوا في الأصل ؛ لأن ذلك تهما لحمزة وعلي ، بعد أن ألحقهما ابن مجاهد ومن ألف بعد بالخمسة ، فلما لم يمكنهم ذلك ورأوا أن العوام قد ينكرون ما جاوز اختيارات السبعة زادوا في العدد على ما نجده من الثمانية فصاعدا ، وهذا الذى زدته عمن زاد الأئمة على السبعة مع العلة الآتي ذكرها ، الموجبة ذلك على التخمين قلته لا عن سماع سمعته ، لكني لم [أقتفِ أثرهم في

---

(١) في م : الأسدي .

(٢) في م : السبع .

(٣) في م : الأسدي .

(٤) ساقط من : م .

التصنيف أو تعشيرا أو تفريدا إلا لإزالة ما ذكرته من الشبهة وليعلم أن ليس المراعي في الأحرف السبعة المنزلة عدداً من الرجال دون آخرين ولا الأزمنة ولا الأمكنة وأنه[(١)] ، لو اجتمع عدد لا يُحصى من الأمة فاختار كل واحد منهم حروفا بخلاف صاحبه ، وجدد[(٢)] طريقا في القراءة على حده[(٣)] في أى مكان كان ، وفي أى زمان أراد بعد الأئمة الماضين في ذلك ، [بعد أن كان][(٤)] ذلك المختار بما اختاره من الحروف لشرط[(٥)] الاختيار لما[(٦)] كان بذلك خارجا عن الأحرف السبعة المنزلة ، بل فيها متسع وإلى يوم القيامة[(٧)] . انتهى كلام الإمام الرازي ، وهوكما ترى في غاية الإنصاف والمتانة .

فهذه معاشر الإخوان ، بغيتنا قد سطرناها لينظر فيها المنصف ، ويعتمد على ما يقع له أنه الحق ، جعلنا الله وإياكم من أهل القرآن الذين أقاموا حروفه ، وفهموا معانيه بالتدبر والتفكر ، رزقنا الله العمل بمقتضاه ، والوقوف عند حدوده ، والقيام بحقوقه ، والتحلي بثمرة [٢٨/ب] خشية الله من حسن تلاوته ، وقد قيل في قول الله عزوجل : ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾[(٨)] . أن الظاهرة تلاوة القرآن ومعرفة قراءته ، والباطنة معرفته وفهمه[(٩)] .

---

(١) تصحفت ما بين المعكوفين في م تصحيفا شنيعا ، فجاءت : أقف إبراهيم تثمينا في التصنيف أو تعشيرا أو تفردا لإزالة ، وانظر القول في النشر للمصنف ١/ ٨٥.

(٢) في النشر : وجرد .

(٣) في م : ضده .

(٤) بهذه العبارة التي بين المعكوفين في م سقط وتصحيف ، حيث وردت : يعدان .

(٥) في م : لسرعة .

(٦) في م : بما .

(٧) في م : ألقراءة .

(٨) سورة لقمان ، الآية : ٢٠.

(٩) في تفسير الظاهرة والباطنة أقوال كثيرة ، انظر تفسير الطبري ١٨/ ٥٦٧، وتفسير ابن كثير ٦/ ٣٥٢، والدر المنثور ١١/ ٦٥٥.

وقال الإمام أبو حامد الغزالي[١] في كتاب تلاوة القرآن حق تلاوته[٢]: أن يشترك فيه اللسان والعقل والقلب؛ فحظ اللسان تصحيح الحروف بالترتيل، وحظ العقل تفسير المعاني، وحظ القلب الانزجار والاتعاظ والتأثر بالائتمار[٣]. فاللسان يرتل، والعقل يترجم، والقلب يتعظ.

وجاء رجل إلى أبي الدرداء بابنه، فقال: يا أبا الدرداء، إن ابني هذا قد جمع القرآن. فقال: اللهم غفرا، إنما جمع القرآن من سمع له وأطاعة[٤].

وعن الشعبى في قوله تعالى: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ﴾[٥]. قال أما إنه كان بين أيديهم، ولكن نبذوا العمل به[٦].

وعن سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ قال: كنا جلوسا نقرأ القرآن، فخرج علينا رسول الله ﷺ مسرورا فقال: «**اقرءوا القرآن، يوشك أن يأتي قوم يقرءونه، يقومون**

---

(١) محمد بن محمد الطوسى الشافعى، ولد سنة خمسين وأربعمائة، برع في علوم كثيرة ودرّس في المدرسة النظامية ببغداد وكان سنه وقتذاك أربعا وثلاثين سنة، ومال في آخر عمره إلى سماع الحديث ومذهب السلف وهو إمام في الفقه والأصول والكلام، وله جهود عظيمة في الرد على الفلاسفة ولاسيما في كتابه تهافت الفلاسفة، ودرس مذاهب العلماء في عصره، ثم انتهى به الأمر إلى التصوف، تحدث عن تجربته النفسية والروحية في كتابه «المنقذ من الضلال»، ومن تصانيفه «إحياء علوم الدين»، و «فيصل التفرقة»، كانت وفاته يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمائة، ودفن بطوس. ترجمته عند ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٢١٦، وابن الجوزى: المنتظم ١٧/ ١٢٤، السبكى: طبقات الشافعية الكبرى ١٦/ ١٩١.

(٢) من إحياء علوم الدين ١/ ٢٩٦.

(٣) العبارة في الإحياء: وحظ القلب الاتعاظ والتأثر بالانزجار والائتمار.

(٤) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٤٨، وعزاه السيوطي في الإتقان في علوم القرآن ١/ ١٩٤ للإمام أحمد في الزهد.

(٥) سورة آل عمران، الآية: ١٨٧.

(٦) أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٦/ ٢٩٩، وابن المنذر (١٢٥١)، وابن أبي حاتم ٣/ ٨٣٧(٤٦٣٤)، وأبو عبيد في الإيمان ص ٣٤، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة ٢/ ٥٨١، وانظره في الدر المنثور ٤/ ١٦٩.

حروفه كما يقوم السهم، لا يجاوز تراقيهم[١] يتعجلون أجره ولا يتأجلونه»[٢].

وقال: **«رب تال للقرآن والقرآن يلعنه»[٣].**

اللهم اجعل القرآن حجة لنا ولا تجعله حجة علينا، وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على النحو الذى يرضيك عنا، اللهم انفعنا بما علمتنا، وعلمنا ما ينفعنا، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، اللهم اجعل قلبي خزانة من خزائن توحيدك، وجوارحي من خدم طاعتك[٤]، ونفسي مطمئنة بقضائك وقدرك، وعملي عملا صالحا متقبلا لديك، وسيئاتي مغفورة عندك مستورة بحلمك، فكن لي عزيزا بالذل عندك، غنيا بالفقر إليك، آمنا بالخوف منك، منشرحا بالرضا بقسمك[٥]، [٢٩/أ] منعما بالنظر إلى وجهك الكريم في الدار الآخرة إنك على كل شيء قدير، اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء، اللهم ارزقنا فهما لشريعتك، وحفظا لكتابك، وقياما به عملا وعلما وتلاوة وتدبرا وجمعية عليك متصلة بالموت، وذرية صالحة برحمتك يا أرحم الراحمين.

قال المصنف: فرغت من تأليفه آخر نهار الأحد خامس عشرى رجب الفرد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمنزلي بدرب هريرة داخل دمشق المحروسة، وأجزت لجميع المسلمين روايته عني وجميع ما يجوز لى روايته.

---

(١) التراقي: جمع ترقوة، وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق. وهما ترقوتان من الجانبين. ووزنها فعلوة بالفتح. والمعنى: أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها، فكأنها لن تتجاوز حلوقهم. وقيل: المعنى أنهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قرأته فلا يحصل لهم غير القراءة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/ ١٨٧.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٦/ ٢٠٦.

(٣) لم أجده مسندا، ونسبه الغزالي في الإحياء ٢/ ٣٢ إلى أنس بن مالك.

(٤) في م: طاعاتك.

(٥) في م: بقسمتك.

قال : وكتبه محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الشافعي .

قال المؤلف : إنني آخر ليلة فرغت من هذا التأليف ، رأيت وقت الصبح وأنا بين النائم واليقظان كأني أتكلم مع شخص في تواتر العشر ، وأن ما عداها غير متواتر فألهمت في النوم أن لا أقطع بأن ما عدا العشر غير متواتر ، فإن التواتر قد يكون عند قوم دون قوم ، ولم أطلع على بلاد الهند والخِطا[١] وأقصى المشرق وغيره ، فيحتمل أنها تكون عندهم متواترة إذ لم يصلنا خبرهم ، وألهمت أن ألحق ذلك في هذا الكتاب ، وهذا عجيب والله تعالى أعلم .

كتبه محمد بن محمد بن محمد بن الجزرى .

الحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا ، وصلاته وسلامه الأتمان الأكملان على أشرف المرسلين وقائد الغر المحجلين وإمام المتقين ورسول رب العالمين سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

[والحمد لله رب العالمين ، تحرر هذا النسخ المبارك ، لله الحمد والمنة على يد كاتبها لنفسه ، ثم لمن شاء الله رب العالمين أحمد شعيب المقرئ الشافعي لطف الله تعالى به ، يوم الاثنين المبارك ، ثامن عشري القعدة المبارك سنة ٨٦٤[٢] الله عاقبتها عل[٣] للمسلمين أجمعين][٤]

---

(١) في م : المطايا . وقد ذكرها ابن بطوطة في رحلته ص ٣٢٣ ضمن أعمال الصين وقال : بلاد الخطا بكسر الخاء المعجم وطاء مهمل ، وهي أحسن بلاد الدنيا عمارة .

(٢) كلمة غير واضحة .

(٣) كذا .

(٤) في م : ووافق الفراغ من تعليقه في يوم الجمعة المبارك ثالث رمضان المبارك من شهور سنة ثمان وثلاثين وألف من الهجرة النبوية على مشرفها أفضل الصلاة والسلام على يد أقل العبيد وأفقرهم وأحوجهم إلى مولاه محمد بن علي بن علي بن علي السنجيدي الأحمدي ـ غفر الله له ولوالديه ولطف به ونفعه ببركة مؤلفه ـ وذلك بالجامع الأزهر المبارك سنة تاريخه .
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، والحمد لله وحده .

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية
فهرس الأحاديث النبوية
فهرس الأعلام
فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب
فهرس القوافي
فهرس القراءات القرآنية
ثبت المصادر والمراجع
فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
سورة البقرة		
﴿قَالُوا الْآنَ﴾	٧١	٦٠
﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ﴾	٢٦٩	٦٠
سورة آل عمران		
﴿أُؤَنَبِّئُكُمْ﴾	١٥	٢٠٥
﴿وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾	٧٢	٤٦
﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾	١٨٧	٢٢٩
سورة النساء		
﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾	١	٢١١
﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾	٤١	٥١
سورة المائدة		
﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾	٢٧	٤٠
سورة الأنعام		
﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾	١٤٣، ١٤٤	٢٠٤
سورة الأعراف		
﴿أَرْجِهْ﴾	١١١	٢١٦

﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ﴾	١٨٩	٢٠٤

سورة يونس

﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾	١٥	٦٠
﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾	٥١، ٩١	٢٠٤
﴿ءَآللَّهُ﴾	٥٩	٢٠٤

سورة هود

﴿مِرْيَةٍ﴾	١٧	٢٠٤
﴿مَجْرِيهَا﴾	٤١	٢٠٦

سورة يوسف

﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾	١١	٢٠٤، ٢١٠

سورة إبراهيم

﴿أَفْـِٔدَةٌ﴾	٢٧	٧٥
﴿وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	٣٦	٢٠٣

سورة الحجر

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾	٩	٣٤

سورة الكهف

﴿لَّـٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى﴾	٣٨	٢٠٤
﴿فَمَا ٱسْطَـٰعُوا۟﴾	٦٧	٢٠٨

سورة الشعراء

﴿أَرْحِمْهُ﴾	٣٦	٢١٦

سورة لقمان

﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾	٢٠	٢٢٨

سورة فصلت

﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ﴾	٤٢	٢١٢

سورة الفتح

﴿سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم﴾	٢٩	٢٠٣

سورة ق

﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾﴾	٣٧	٣٤

سورة الفجر

﴿لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ * وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾﴾	٢٥، ٢٦	٢١٤

سورة البينة

﴿وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾	٥	٣٩، ٤٠

فهرس الأحاديث النبوية

« اقرءوا القرآن ، يوشك أن يأتي قوم يقرءونه ، يقومـــون حروفه كما يقوم السهم ، لا يجاوز تراقيهم يتعجلون أجره ولا يتأجلونه » ٢٢٩ ، ٢٣٠

« أنزل القرآن على سبعة أحرف » ٩٦

« إياكم ومحدثات الأمور ؛ فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة » ١٨٩

« رب تال للقرآن والقرآن يلعنه » ٢٣٠

« تجزئ عنك ولا تجزئ أحدا بعدك » ٢٢٥

« خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا » ٤٩

« المراء في القرآن كفر » ١٩٩

فهرس الأعلام

إبراهيم بن أحمد الأربلي المعروف بالحاجي ١٢٠
إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو إسحاق التميمي الإسكندري ٧٤
إبراهيم بن أحمد الطبري ١١٩، ١٢٢
إبراهيم بن أحمد الغرناطي ١٤٨
إبراهيم بن أحمد بن فارس ١٦٣
إبراهيم بن أحمد المروزي ١٢٠
إبراهيم بن إسحاق الوزيري ١٦٧
إبراهيم بن إسماعيل بن الخياط ١٣٥
إبراهيم بن إسماعيل بن غالب، أبو اسحاق المصري المعروف بابن الخياط ١٣٠
إبراهيم بن حميد، أبو إسحاق الكلابزي النحوي ١٠٩
إبراهيم بن عبد الله الحكري ١٧٣
إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي ١١٢
إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق العجلي الأنطاكي الشيخ أبو إسحاق ١٠٤
إبراهيم بن عبدالله الرشيدي ١٧٥
إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي ٧٦
إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس العلامة الأستاذ أبو محمد الربعي الجعبري ٤٢
إبراهيم بن غالي البدوي ١٧٠
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ٧٨
إبراهيم بن محمد بن غيلان ١١٢
إبراهيم بن ميمون أبو اسحاق المقري ١١١
إبراهيم بن يزيد بن قيس ابن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن سعد بن مالك بن النخع النخعي ٢١٥
أحمد بن إبراهيم بن داود بن محمد المنبجي المعروف بابن الطحان ١٧٧
أحمد بن إبراهيم بن الزبير ١٧١
أحمد بن إبراهيم الفاروثي ١٦٦

أحمد بن إبراهيم المرادي العشاب ١٧١
أحمد بن أحمد بن القاص ١٤٦
أحمد بن بابشاذ الجوهري ١٣٥
أحمد بن جعفر بن إدريس الغافقي ١٥٠
أحمد بن جعفر الأصبهاني ١١٧
أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله ، أبو الحسين البغدادي المعروف بابن المنادي ١٠٣
أحمد بن حرب بن غيلان ، أبو جعفر المعدل البصري ١١٠
أحمد بن الحسن بن خيرون ١٣٣
أحمد بن الحسن العاقولي ١٥٤
أحمد بن الحسن بن العالمة ١٤٢
أحمد بن الحسين العراقي ١٥٠
أحمد بن الحسين المقدسي ١٣١
أحمد بن الحسين بن مهران ١٢١
أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ٥٨
أحمد بن حماد المنقي ، أبو بكر الثقفي البغدادي ١٠٣
أحمد الحمي ، أبو جعفر ١٧١
أحمد بن حنبل ١٨٤
أحمد بن الخضر السوسنجردي ١١٨
أحمد بن خلف بن عيسون ١٤٢
أحمد بن رضوان الصيدلاني ١٢٩
أحمد بن سعيد القيسي ١٧٧
أحمد بن سعيد بن نفيس ١٢٩
أحمد بن سلمان بن أحمد بن شريك ، أبو العباس الحربي السكر ١٥٦
أحمد بن سهل الطيان ١١٧
أحمد بن شعبان البكي ١٤٠
أحمد بن الصقر المنبجي ١٢٠
أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد الإسفراييني ٧٧
أحمد بن عبد الله بن الحطية ١٤٦
أحمد بن عبد الله السرمرائي ١١٩
أحمد بن عبد الله بن طاوس ١٣٦
أحمد بن عبد الباري الإسكندري ١٦٦
أحمد بن عبد الجبار الطيوري ١٣٩
أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ٧٦
أحمد بن عبد الرحمن الأنطاكي ١٢٠
أحمد بن عبد العزيز بن نفيس أبو العباس المغربي ٩١

أحمد بن عبد القادر بن يوسف، أبو الحسين المقرئ ١٣٤
أحمد بن عبد الكريم الشينيزي ١٢٣
أحمد بن عبد الملك بن محمد بن يوسف بن باتانة، أبو العباس الحريمي البغدادي ١٥٢
أحمد بن عبدالله الجبي ١٢٠
أحمد بن عثمان بن بويان ١٢٠
أحمد بن عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر، أبو العباس ابن الحافظ أبي عمرو الداني ١٣٧
أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان، أبو الحسين الخراساني البغدادي الحربي القطان ١٠٩
أحمد بن علي بن بدران ١٣٨
أحمد بن على الديواني ١٧٦
أحمد بن علي بن سحنون ١٤٤
أحمد بن علي بن عتيق بن اسماعيل أبو جعفر القرطبي الفنكي الشافعي ١٥٢
أحمد بن على المصري ١٢٧
أحمد بن علي الهاشمي ١٣٣
أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله، الإمام أبو جعفر الحصار الداني ١٥٤
أحمد بن عمار المهدَوِي ٨١
أحمد بن عمر السمرقندي ١٣١
أحمد بن عون الله الحصار ١٥٤
أحمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الشيخ أبو العباس الواسطي ١٦٦
أحمد بن الفضل الباطرقاني ١٣٠
أحمد بن المبارك بن نوفل ١٦٤
أحمد بن مجد بن محزوق البغدادى ١٧٠
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ٤٤
أحمد بن محمد الأصبهاني ١٢٤
أحمد بن محمد بن بكير ١١٢
أحمد بن محمد التستري ١١٧
أحمد بن محمد الحراني بدمشق ١٧٢
أحمد بن محمد الحريمي ١٤٠
أحمد بن محمد بن حموشة القلعي ١٤٧

أحمد بن محمد بن دله ١٦٣
أحمد بن محمد سبط السعلوس ١٧٥
أحمد بن محمد بن شقيق ١٤٥
أحمد بن محمد شمول ١٤٣
أحمد بن محمد الطوسي ١٦٤
أحمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس اليقطيني ١٠٩
أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى لب بن يحيى، المعافري الأندلسي ٩٢
أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، أبو الحسن البزي المكي ٢٠٨
أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن يزيد، أبو العباس الرازي ١٠٨
أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب ١٠٨
أحمد بن محمد بن علقمة النبال ٢١٤
أحمد بن محمد بن الغماز ١٦٩
أحمد بن محمد القنطري ١٢٦
أحمد بن محمد المسيلي ١٤٣
أحمد بن محمد بن هارون أبو عبيد الله الصيدلاني يعرف بابن الوراق ١٧١
أحمد بن محمد الهروي ١٣١
أحمد بن مسرور ١٢٧
أحمد بن مسعود بن الحاجة البلنسي بتونس ١٧٨
أحمد بن موسى البطرني ١٦٩
أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي ٣٥
أحمد بن يحيى بن عبد الله، أبو العباس الوكيل ١٠٦
إدريس بن عبد الكريم الحداد ١٠٢
الأزرق = يوسف بن عمرو بن يسار ويقال سيار، أبو يعقوب المدني ثم المصري
الأستاذ = عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد أبو القاسم الخزرجي القرطبي
إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المروزى الوراق٥٩
إسحاق بن إبراهيم الوزيري ١٧٠
أبو إسحاق الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي
أبو إسحاق الشيرازي = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد المسيبي المدني ٩٥
إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، أبو إسحاق الأنصاري ٩٥
إسماعيل بن عبد الله المخزومي مولاهم المكي المعروف بالقسط ٢١٦
إسماعيل العجمي ١٧٣
إسماعيل بن علي بن سعدان جمال الدين أبو الفضل بن الكدي الواسطي ٩٢
إسماعيل بن على الغساني ١٤٦
إسماعيل بن علي بن كدي ١٦٣
إسماعيل بن كثير ٩٠
الأصمعي = عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي، أبو سعيد الأصمعي
الأعرج = حميد بن قيس الأعرج
الأعمش = سليمان بن مهران الأعمش الأسدي
إلياس بن علوان الأربلي ١٦٥
الإمام الحسين بن مسعود البغوي ١٤٠
الأهوازي = الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز
الباقلاني = محمد بن الطيب البصري، الباقلاني
البديع بن على الأنصاري ١٦٩
البزي = أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة
بشر بن الجهم ١١٨
بشر بن الحارث بن عبدالرحمن بن عطاء ١٨٤
البصري = الحسن بن أبي الحسن البصري
البغوي = الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، البغوي الشافعي
أبو بكر الأصبهاني = محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن قرة بن عبد الله ٩٦
أبو بكر بن أيدغدي بن عبد الله الشمسي الشهير بابن الجندي ١٧٥
أبو بكر بن أبي الدر ١٦٤
بكر بن شاذان ١١٩
أبو بكر الصديق ﷺ ٨٣
أبو بكر بن عياش = شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الخياط

بكر بن محمد بن علي بن الفضل الأنصاري الخزرجي ٧٧

أبو بكر محمد بن محمود الأزجى ١٥٩

أبو بكر بن يوسف بن الحسين التقي أبو الثناء المعري المعروف بالعازب ١٧٤

البلقيني = عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني

ابن البياز = يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد ، أبو الحسن اللواتي المرسي

تاج الدين السبكي = عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي

التمار = محمد بن هارون بن نافع أبو بكر الحنفي البغدادي المعروف بالتمار

ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم بن تيمية

ثابت بن بندار أبو المعالي البقال الدينوري ثم البغدادي ١٣٣

ثوبان بن إبراهيم الأخميمي المصري ٤٠

الثوري = سفيان بن سعيد الثوري ، أبو عبد الله الفقيه المحدث

الجحدري = عاصم بن أبي الصباح العجاج الجحدري

الجعبري = إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ابن خليل بن أبي العباس العلامة الأستاذ أبو محمد الربعي الجعبري

أبو جعفر = يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القارئ

جعفر بن الصباح ١١٤

جعفر بن عبد الله السامري ١٢٠

جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير ، أبو الفضل الهمذاني الإسكندري المالكي ١٥٨

جعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار بن البختري ١٠٢

جعفر بن محمد بن الهيثم ، أبو جعفر البغدادي ١٠٦

ابن جماز = سليمان بن مسلم بن جماز

جمال الدين الأسنوي = عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم

ابن جندب = مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلي المدنى القاص

ابن الجندي = أبو بكر بن أيدغدي بن عبد الله الشمسي الشهير
ابن جني = عثمان بن جني الموصلي
ابن الجهم = محمد بن الجهم بن هارون، أبو عبد الله السمري البغدادي الكاتب
أبو الجيوش = عساكر بن على بن إسماعيل المصري
ابن الحاجب = عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي
الحاجي = إبراهيم بن أحمد الأربلي ١٢٠
الحسن بن إبراهيم الحافظ ١٢٨
الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار ٤٣
أبو الحسن بن البخاري = علي بن أحمد بن عبد الواحد، أبو الحسن المقدسي المعروف بابن البخاري
الحسن بن حامد بن علي بن مروان، البغدادي الوراق ٧٧
الحسن بن أبي الحسن البصري ٤٧
أبو الحسن الحصري = علي بن عبد الغني أبو الحسن الفهري القيرواني الحصري
أبو الحسن الحمامي = على بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن الحمامي
الحسن بن خلف بن بليمة ١٣٩
الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان ١٠٦
الحسن بن سلمان النافعي ١٢٤
الحسن بن العباس الجمال ١١٣
حسن بن عبد الله الراشدي ١٦٧
الحسن بن عبد الله الصالح ١١٨
الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز ٧٣
الحسن بن علي الأهوازي ١٢٣
الحسن بن علي بن عبيدة، أبو محمد الكرخي ١٥٠
الحسن بن على العطار الأقرع ١٢٨
أبو الحسن بن علي بن نعمة ١٤٩
الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني ١٢٨
الحسن بن القاسم بن علي أبو على الواسطي المعروف بغلام الهراس ١٣١
أبو الحسن الكسائي = علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي
الحسن بن مالك ١١٤

الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي ٧٤
الحسن بن محمد الحداد ١٣٤
الحسن بن محمد الفحام ١٢٢
الحسن بن محمد المالكي ١٢٩
الحسن بن محمد النابلسي ١٧٧
الحسن بن محمد الواعظ ١٣٩
الحسن بن ملاعب الحلبي ١٢٦
ابن حسنون = عبد الله بن الحسين بن حسنون ، أبو أحمد السامري
الحسين بن الحسن التكريتي ١٦٩
الحسين بن أبي الحسن الطيبي ١٦٠
الحسين بن علي بن حماد الجمال ١١٢
الحسين بن على الرهاوي ١٢٣
حسين بن قتادة العلوي البغدادي ١٦٦
الحسين بن محمد البارع ١٣٩
الحسين بن محمد السرقسطي ١٣٦
الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء ، البغوي الشافعي ٧٠
حمزة بن حبيب الزيات أبو عمارة ٤٠
حمزة بن علي ١١٥
حمزة بن علي بن فارس القبيطي ١٥٣
حميد بن قيس الأعرج ٨٤
أبو حنيفة = النعمان بن ثابت
أبو حيان = محمد بن يوسف بن علي ابن حيان أثير الدين أبو حيان الأندلسي الغرناطي
ابن خاقان = خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان ، أبو القاسم المصري الخاقاني
أبو الخطاب = محفوظ بن أحمد بن حسن بن حسن العراقي ، الكلواذاني
خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان ، أبو القاسم المصري الخاقاني٩٣
خلف بن إبراهيم النخاس ١٣٨
خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب أبو محمد الأسدي ٦٨
أبو خليد = عتبة بن حماد أبو خليد الحكمي الدمشقي البلاطي
خليل بن أبي بكر المراغي ١٦٥
خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الدمشقي ٢١٧

خليل بن المشبب ١٧٧
الداني = عثمان بن سعيد بن عثمان الداني
ابن أبي داود ٥٣
داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت بن الحارث بن ملاعب، أبو البركات البغدادي ١٩٠
داود بن أحمد المقدسي ١١٤
داود بن أحمد الملهمي ١٥٧
داود بن أبي سالم، أبو سليمان الأزدي ١١٢
أبو داود صاحب السنن ٤٩
داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد أبو سليمان المصري النحوي ٩٥
أبو الدرداء ٥٣
ابن دقيق العيد = محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري
ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد بن بشير القرشي
الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبي
ذو النون المصري = ثوبان بن إبراهيم الأخميمي المصري
رافع بن أبي هجرش السلامي ١٧٣
الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل ٥٥
رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ١٣٣
رشا بن نظيف ١٢٧
الرشيد = هارون الرشيد بن محمد المهدي بن المنصور العباسي
روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلي البصري ١٠٤
رويس = محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصرى المعروف برويس
ابن الزاغوني = محمد بن عبيد الله بن نصر بن السري البغدادي
زاهر بن رستم ١٥٤
زبان بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري ٦٨
الزبير بن أحمد بن سليمان، أبو عبد الله الزبيري ١٠٥
الزجاجي = عبدالرحمن بن إسحاق، البغدادي النحوي
الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري
زيد بن أحمد بن إسحاق بن زيد بن

عبد الله بن أبي إسحاق ، أبو علي الحضرمي ١٠٦
زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد ابن عصمة بن حمير العلامة تاج الدين أبو اليمن الكندي البغدادي ١٥٣
زيد بن علي بن أبي بلال الكوفي ١١٨
السامري = عبد الله بن الحسين بن حسنون ، أبو أحمد السامري
سبط الخياط = عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله
السبكي = عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي
السبكي = علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام
سبيع بن مسلم الدمشقي ١٣٤
السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب بن عطاس
السرخسي = بكر بن محمد بن علي بن الفضل الأنصاري الخزرجي
ابن سرين = محمد بن سيرين الإمام أبو بكر الأنصاري
أبو سعيد الخدري ٤٩
سعيد بن علي البلنسي ١٦٢
سعيد بن على البلنسي ١٦٣
سعيد بن عمر الجزري ١٣٦
سعيد بن محمد الخيري ١٢٧
سفيان بن سعيد الثوري ، أبو عبد الله الفقيه المحدث ٥٠
سفيان بن عيينة بن أبي عمران ١٨٤
ابن السقطي = بن أحمد بن عبد المجيد المقرئ المعروف بابن السقطي
سلام بن سليمان الطويل أبو المنذر المزني ٩٧
السلمي = عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الضرير
سليمان بن جماز ١١٥
سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس ، أبو أيوب الهاشمي البغدادي ١١١
سليمان بن محمد العسكري ١٥١
سليمان بن مسلم بن جماز ٥١
سليمان بن مهران الأعمش الأسدي ٨٤
سليمان بن نجاح الأموي ١٣٥
سهل بن سعد رضي الله عنه ٢٢٩

سهل بن محمد الحاجي ١٤٤
سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني ١١٠
الشاطبي = القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني
الشافعي = محمد بن إدريس بن العباس القرشى المطلبى
الشافعي = محمد بن إدريس بن العباس القرشي المطلبي
أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان أبو القاسم المقدسي
أبو شجاع = محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي البغدادي يعرف بابن المقرون
شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمر بن حديد بن عسكر، أبو الحسن المدلجي المصري المالكي ١٥٢
ابن شريح = محمد بن شريح بن أحمد بن شريح بن يوسف الرعيني
شريح بن محمد بن شريح ١٤٣
شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الخياط ٩٧
الشعبي = عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كبار
شعلة أحمد الموصلي ١٦٧
ابن الشقيرة = المرجا بن الحسن بن علي بن هبة الله بن غزال عفيف الدين
ابن شنبوذ = محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، المقرئ
الشهرزوري = المبارك بن الحسن بن أحمد أبو الكرم الشهرزوري
شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب ٨٤
الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي
الشيرازي = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم
صاحب المشطاح = أحمد بن حماد المنقي، أبو بكر الثقفي البغدادي
صالح بن مسلم الرازي ١٠٩
ابن الصائغ = محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي
ابن الصائغ = محمد بن عبد الرحمن ابن الصائغ

الصفراوي = عبد الرحمن بن عبدالمجيد ابن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن الحسين بن حفص
ابن الصلاح = عثمان بن المفتي صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري
ضياء بن سعد الله بن محمد بن عثمان القزويني ٨٩
أبو طاهر السلفي = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
أبو طاهر بن سوار ١٣٣
طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر، الطبري الشافعي ٧٧
طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي ٩١
طاهر بن على الصيرفي ١٢٧
أبو طاهر ابن أبي هاشم = عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر البغدادي البزاز
الطبري = محمد بن جرير الطبري
ابن الطحان = أحمد بن إبراهيم بن داود بن محمد المنبجي
الطلمنكي = أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى لب بن يحيى، المعافري الأندلسي
أبو الطيب بن غلبون = عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك، أبو الطيب الحلبي
العازب = أبو بكر بن يوسف بن الحسين التقي أبو الثناء المعري
عاصم بن أبي الصباح العجاج الجحدري ٨٥
عاصم بن أبي النجود الأسدي ٥٠
عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كبار ٤٧
عبد الله بن أحمد بن بشير القرشي ٧٤
عبد الله بن أحمد بن بكران، أبو محمد الضرير الداهري ١٥٢
عبد الله بن أحمد بن جعفر الواسطي ١٥١
عبد الله بن أحمد السلمي ١١٣
عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي النحوي البصري ٨٥
عبد الله بن بحر الساجي ١١٣
عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الضرير ٥٠

عبد الله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم البغدادي المعروف بالنخاس ١٠٧
عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السامري ٩١
عبد الله بن خلف بن بقي ١٤٥
عبد الله بن رفيع الجزري ١٦٩
عبد الله بن شبيب ١٣٠
عبد الله بن عبد الحق الدلاصي ١٧٠
عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه هبة الله نجم الدين أبو محمد الواسطي ٥٢
عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي ١٧٢
عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله ٧٤
عبد الله بن علي سبط الخياط ١٤٢
عبد الله بن عمر بن العرجاء ١٤٠
عبد الله بن فليح ١١٥
عبد الله بن كثير بن عمرو المكي الداري ٥٣
عبد الله بن محمد الأصبهانى العطار ١٢٦
عبد الله بن محمد الذراع ١٣٢
عبد الله بن محمد النكزاوي ١٦٥
عبد الله بن محمد الواسطي ١٧٣
عبد الله بن مسعود ٥١
عبد الله بن نصر قاضي حران ١٥٧
عبد الله بن أبي الوفا القيسي ١٣٩
عبد الله اليعقوبي أبو محمد ١٦٨
عبد الله بن يوسف الشبارتي ١٦٧
عبد الباقي بن الحسن السقا ١٢٢
عبد الباقي بن فارس بن أحمد ١٣٠
عبد الباقي بن فارس بن أحمد بن الحسن الحمصي ثم المصري ٩١
ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي
عبد الرحمن بن أحمد الرازي ١٣٠
عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان أبو القاسم المقدسي ٥٩
عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف القرشي الصقلي المقرئ النحوي ٧٣
عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد أبو القاسم الخزرجي القرطبي ٩٢

عبد الرحمن بن خلف الإسكندري ١٤٧
عبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي ١٤٥
أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الضرير
عبد الرحمن بن عبد الحليم سحنون الدكالى ١٦٧
عبد الرحمن بن عبد اللطيف ابن الفويرة ١٦٦
عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي ١٥٧
عبد الرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن الحسين بن حفص ٧٣
عبد الرحمن بن علي بن الدوش ١٣٦
عبد الرحمن بن محمد بن حبيش ١٥٠
عبد الرحمن بن المعمر الواسطي البكري ١٧٦
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني ١٨٥
عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر ابن علي بن إبراهيم ٨٩
عبد الرحيم بن محمد بن الفرس ١٤٤
عبد السلام بن تيمية ١٦٢
عبد السلام بن الحسين البصري ١١٩
عبد السميع بن عبد العزيز بن غلاب ١٥٩
عبد السيد بن عتاب ١٣١
عبد الصمد بن أبي الجيش البغدادي ١٦٤
عبد الصمد بن سلطان الصومتي ١٥٦
عبد الصمد بن عبد الرحمن البلوي ١٥٧
عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة، أبو الأزهر العتقي المصري ٩٥
عبد العزيز بن أحمد بن الناقد ١٥٤
عبد العزيز بن جعفر بن خواستي ١٢٤
عبد العزيز بن دلف ١٥٨
عبد العزيز بن على السماتي ١٤٨
عبد العزيز بن محمد شيخ شيوخ حماه ١٦٢
عبد العزيز بن محمد القبيطي ١٦١
عبد القاهر بن عبد السلام بن علي الشريف أبو الفضل العباسي المكي ١٣٣

عبد الكريم بن الحسن التككي ١٤٢
عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي الطبري المقرئ القطان ٤٥
عبد الكريم بن عبد النور الحلبي ١٧٤
عبد الملك بن بكران النهرواني ١٢٣
عبد الملك بن عبدويه العطار ١٢٦
عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي، أبو سعيد الأصمعي ٩٥
عبد الملك بن محمد بن باثانة ١٤٩
عبد المنعم بن الخلوف ١٤٩
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك، أبو الطيب الحلبي ٩١
عبد النصير بن على المريوطي ١٦٤
عبد الواحد بن شيطا ١٢٨
عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان ١٥٣
عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر البغدادي البزاز ١٠٥
عبد الوهاب بن برغش ١٥٧
عبد الوهاب بن علي بن سكينة ١٥٣
عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ٦٩
عبد الوهاب بن على الملجمي ١٢٧
عبد الوهاب بن علي بن نصر بن أحمد القاضي المالكي ٧٧
عبد الوهاب بن محمد الصابوني ١٤٥
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أسد أبو محمد القروي الإسكندري ٩٤
عبد الوهاب بن محمد الفرضي ١٣٦
عبدالرحمن بن إسحاق، البغدادي النحوي ٢١١
عبدالرحمن بن عتيق بن الفحام ١٣٨
عبدالعزيز بن الشوكة ١١١
عبيد الله بن إبراهيم بن مهدي، أبو القاسم العمري البغدادي ثم المصري ١٠٢
عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ١١٥
عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن خلف، أبو محمد السكري البغدادي ١١٠
عبيد الله بن عمر المصاحفي ١٢٤
عبيد الله بن نافع العنبري ١١٢
عتبة بن حماد أبو خليد الحكمي الدمشقي البلاطي ٩٥

عتيق بن محمد الردائي ١٣٦
عثمان بن جني الموصلي ٧٢
عثمان بن سعيد بن عثمان الداني ٥٨
عثمان بن سعيد المصرى المقرئ ٥٢
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن البلبيسي الشيخ فخر الدين الضرير ١٧٧
عثمان بن عفان ٦٧
عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي ٧١
عثمان بن المفتي صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري ٦٢
عثمان بن يوسف البلجيطي ١٥١
ابن العربي = محمد بن عبد الله بن محمد المعافري الإشبيلي المالكي
أبو العز القلانسي = محمد بن الحسين بن بندار
عساكر بن على بن إسماعيل المصري ١٥٠
عطاء بن أبي رباح ٤٨
عطاء بن السائب أبو زيد الثقفي الكوفي ٥٤
عطية بن قيس أبو يحيى الكلابي الحمصي الدمشقي ٨٤
أبو العلاء الهمداني = الحسن بن أحمد ابن الحسن الهمداني العطار
العلائي = خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الدمشقي
علم الدين السخاوي = علي بن محمد ابن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب بن عطاس
علي بن إبراهيم الجوردكي ١١٩
علي بن أحمد البستي ١٢٧
علي بن أحمد بن حميد ١٣٢
علي بن أحمد بن الدباس ١٥٤
علي بن أحمد الدوري ١٧٧
علي بن أحمد بن عبد الله، أبو الحسن الجلاب البصري ١٠٦
علي بن أحمد بن عبد الواحد، أبو الحسن المقدسي المعروف بابن البخاري ٤٤
على بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن الحمامي ١١٩
علي بن أحمد القزويني ١٢١
علي بن أحمد بن كرز ١٣٥

علي بن أحمد بن كوثر ١٥١
علي أحمد بن محمد الأصبهاني ١١٧
علي بن أحمد المصيني ١٣٦
علي بن أحمد اليزدي ١٤٧
علي بن أبي الأزهر ١٥٦
علي بن إسماعيل البصري القطان ١٢٠
علي بن أبي بكر الديروطي ١٧٦
علي بن جابر بن علي، أبو الحسن الدباج ١٦١
علي بن جعفر السعيدي ١٢٤
علي بن الحسن بن إبراهيم، أبو الحسن الأزدي المقرى ١١٢
علي بن الحسن الربعي ١٢٨
علي بن الحسن بن الماسح ١٤٥
علي بن الحسين الغضايرى ١٠٩
علي بن الحكري ١٧٧
على بن حمزة بن عبد الله الأسدي ٤٦
علي بن خطاب بن مقلد ١٥٩
علي بن زهير، أبو الحسن البغدادي ١٢١
علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى ٤٤
علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى بن حسان بن طوق بن سند ابن علي بن الفضل الضرير ١٦٢
علي بن ظهير الكفتي ١٦٧
علي بن أبي العافية السبتي ١٦٣
علي بن عباس خطيب شافيا ١٤٩
علي بن عبد الله بن ثابت ١٤٣
علي بن عبد الرحمن الجراح ١٣٤
علي بن عبد الصمد بن الرماح ١٥٨
علي بن عبد الصمد السخاوي ١٦١
علي بن عبد العزيز الأربلي ١٦٤
علي بن عبد الغني أبو الحسن الفهري القيرواني الحصري ٤١
علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام الإمام العلامة أبو الحسن السبكي الشافعي ٥٩
علي بن عبد الكريم خريم الواسطي ١٦٥
علي بن العجمي أبو الحسن الفرضي ١٣٠
علي بن عساكر بن المرحب البطائحي ١٤٨

علي بن عقيل الحنبلي ، أبو الوفاء ١٣٤
علي بن علي بن شيران ١٣٩
علي بن عمر الدارقطني ١٢١
علي بن المبارك بن باسويه ١٥٨
علي بن محمد بن الحسين بن نازك ، ويقال : ابن نيزك الطوسي ١٠٧
علي بن محمد الخبازي ١٢٥
علي بن محمد بن خشنام ١١٨
علي بن محمد الخضار ١٦٤
علي بن أبي محمد الديواني ١٧٣
علي بن محمد الزاهد بن أبولة ١١٨
علي بن محمد الزيدي ١٢٦
علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب بن عطاس الإمام العلامة علم الدين أبو الحسن الهمداني السخاوي المقرئ المفسر النحوي اللغوي الشافعي ٥٣
علي بن محمد العلاف ١١٩
علي بن محمد بن فارس الخياط ١٣٠
علي بن محمد الفهمي ١٥٦
علي بن محمد بن هذيل ١٤٥
علي بن مسعود بن هياب ١٥٩
علي بن منصور البرسفي ١٥٩
علي بن موسى الدهان ١٦٤
علي بن موسى الشبودي١٧١
علي بن أبي موسى بن النقرات ١٥٦
علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم ، أبو الحسن اللخمي المصري الشافعي الخطيب المعروف بابن الجميزي ١٦٢
علي بن يوسف الشطنوفي ١٧٢
علي بن يوسف بن معروف ١٢٥
عمر بن بلبان الخفاف القيسي ١٧٨
عمر بن حفص المسجدي ١١٤
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٧٠
عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني ٨٩
عمر الصوفي الضرير الواسطى ١٧٧
عمر بن ظفر المغازلي ١٤٣
عمر بن عبد العزيز ٥٣
عمر بن عبد الواحد العطار ١٦٠
عمر بن عيسى بن فائد ، أبو بكر الحميدي البغدادي الأدمي ١١٠
عمر بن محمد الدمنهوري ١٧٦

عمر بن يوسف بن بيروز البغدادي ١٥٩
عمران بن علي الحلبي ١٤٤
أبو عمرو = زبان بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري
أبو عمرو الداني = عثمان بن سعيد بن عثمان الداني
عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب ١٦١
العمري = عبيد الله بن إبراهيم بن مهدي، أبو القاسم العمري البغدادي ثم المصري
عوض بن إبراهيم البغدادي ١٥١
عيسى بن حزم الغافقي ١٤٢
عيسى بن عبد العزيز بن عيسى الإسكندري ١٥٨
عيسى بن مينا بن وردان ٩٤
الغزالي = محمد بن محمد الطوسى الشافعى
ابن غلبون = عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك، أبو الطيب الحلبي
غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله، أبو الجود اللخمي المنذري المصري الضرير ١٩٠
ابن فارس = إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو إسحاق التميمي الإسكندري
فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي الضرير ٩١
ابن الفحام = عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف القرشي الصقلي المقرئ النحوي
الفخر محمد بن أبي الفرج الموصلي ١٥٨
الفرج بن محمد قاضي تكريت ١٢٢
الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازي ١٠٨
ابن فُورك = محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني
ابن الفويرة = عبد الرحمن بن عبد اللطيف
القاسم بن أحمد اللورقي ١٦٢
القاسم بن زكريا المقرئ ١١٣
القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني ٥٨
أبو القاسم الهذلي = يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي

قالون = عيسى بن مينا بن وردان
قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزاذاني ١١٥
القسط = إسماعيل بن عبد الله المخزومي مولاهم المكي
القلانسي = محمد بن الحسين بن بندار
قنبل = محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكي المخزومي بالولاء
ابن الكال = محمد بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب ، أبو عبد الله الحلي
ابن كثير = عبد الله بن كثير بن عمرو المكي الداري
ابن كدي = إسماعيل بن علي بن سعدان جمال الدين أبو الفضل بن الكدي الواسطي
أبو الكرم الشهرزوري = المبارك بن الحسن بن أحمد أبو الكرم الشهرزوري
كمال الدين الضرير = علي بن شجاع ابن سالم بن علي بن موسى
مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر ٣٣
المبارك بن أحمد بن الحسين الغسال ١٣٨
المبارك بن أحمد بن زريق الحداد ١٤٧
المبارك بن الحسن بن أحمد أبو الكرم الشهرزوري ٧٤
المبارك بن الحسن الشهرزوري ١٤٣
المبارك بن الفضل الواسطي ١٦٠
المبارك بن محمد بن زريق ١٥١
ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي
محب الدين بن يوسف الحلبى ناظر الجيوش الشامية ٥٤
محفوظ بن أحمد بن حسن بن حسن العراقي ، الكلواذاني ٧٧
محمد بن إبراهيم الألبيري ١٢٥
محمد بن إبراهيم النحوي ١١٥
محمد بن إبراهيم بن وضاح ١٥٢
محمد بن أحمد ، ابن صاحب الصلاة ١٥٧
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف ابن العباس بن ميمون أبو الفرج الشنبوذي الشطوي البغدادي ١٠٨

محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت ابن شنبوذ، المقرئ ٧١
محمد بن أحمد الباهلي ١١٩
محمد بن أحمد الباهلي النجار ١٢٠
محمد بن أحمد بن بختيار، أبو الفتح الميداني الواسطي القاضي ١٥٣
محمد بن أحمد الخياط ١٣٦
محمد بن أحمد الداجوني ١١٧
محمد بن أحمد الذهبي ١٧٦
محمد بن أحمد الرقي ١٧٣
محمد بن أحمد الروذباري ١٣١
محمد بن أحمد الصائغ ١٦٩
محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي ٤٤
محمد بن أحمد بن عبد المجيد المقرئ المعروف بابن السقطي ١١١
محمد بن أحمد بن عبد الواهاب بن داود بن بهرام، أبو بكر السلمي الأصبهاني ١١٨
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبي ٩٨
محمد بن أحمد العسقلاني ١٧٦
محمد بن أحمد بن غدير ١٧٣
محمد بن أحمد بن الفتح الحنبلي ١١٧
محمد بن أحمد بن الفحام ١٢٤
محمد بن أحمد القباقبي ١٧٨
محمد بن أحمد القزويني ١٢٩
محمد بن أحمد الكركانجي ١٣٢
محمد بن أحمد الكسائي ١٢٥
محمد بن أحمد اللبان ١٧٧
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة، أبو الحسن الأسدي العكبري الشافعي ١٤٠
محمد بن أحمد بن مسعود الأنصاري ١٣٥
محمد بن أحمد بن معط ١٤٩
محمد بن أحمد بن هارون، أبو بكر الرازي البغدادي ١٠٨
محمد بن إدريس بن العباس القرشي المطلبي ٢١٦
محمد بن إدريس بن العباس القرشي المطلبي ٤٧
محمد بن إسحاق البخاري ١١٦
محمد بن إسرائيل القصاع الدمشقي ١٦٧
محمد بن أيوب بن نوح الغافقي ١٥٧

محمد بن بدر النفاح ١١٤
محمد بن بردة المليحي ١٢٠
محمد بن جابر الوادى آشي ١٧٤
محمد بن جرير الطبري ٨١
محمد بن جعفر الأشناني ١٢٨
محمد بن جعفر الخزاعي ١٢٧
محمد بن جعفر بن محمد أبو جعفر التميمي الصابوني الأصبهاني المغازلي ١٢٥
محمد بن الجهم بن هارون ، أبو عبد الله السمري البغدادي الكاتب ١١٠
محمد بن أبي الحسن الخطيب البغدادي ١٥٧
محمد بن الحسن بن غلام الفرس ١٤٤
محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر الموصلي النقاش ١٠٤
محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن ابن مقسم ، الإمام أبو بكر البغدادي ١٠٥
محمد بن الحسين الأموى ١٧٦
محمد بن الحسين بن بندار ٥٨
محمد بن الحسين بن خرب الدارقزي ١٥٨
محمد بن الحسين القلانسي ١٣٨
محمد بن الحسين الكارزينى ١٢٧
محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن أحمد البغدادي ، الحنبلي ابن الفراء ٧٧
محمد بن الحسين المزرفي ١٤٠
محمد بن حمود الصوفي ١٤٨
محمد بن الخضر بن إبراهيم أبو بكر المحوّلي ، ويعرف أيضا بابن التوكي الخطيب البغدادي ١٤٠
محمد بن خلف الرزاز ١٥٠
محمد بن سعد بن مراد الأنصاري ١٧٣
محمد بن سعيد بن الدبيثي ١٥٩
محمد بن سيرين الإمام أبو بكر الأنصاري ٤٧
محمد بن شريح بن أحمد بن شريح بن يوسف الرعيني ٧٣
محمد بن الطيب البصري ، الباقلاني ٢٠٥
محمد بن العازب ١٧٥
محمد بن عبد الله بن أحمد بن المهتدي بالله الشريف ، أبو الفضل الهاشمي العباسي البغدادي الخطيب ١٤١

محمد بن عبد الله بن أشته ١١٨
محمد بن عبد الله الأشقر ١٤٨
محمد بن عبد الله بن البيع الحاكم ١٢٣
محمد بن عبد الله الحذاء ١٣٣
محمد بن عبد الله الرشيدي ١٥٥
محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني ، أبو عبد الله ، جمال الدين ٢١١
محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة ، ويقال ابن أبي مرة ، أبو الحسن الطوسي ١٠٧
محمد بن عبد الله بن محمد المعافري الإشبيلي المالكي ١٨٤
محمد بن عبد الله المطرز البغدادي ١٧٤
محمد بن عبد الله المهتدي بالله ١٤٣
محمد بن عبد الله المؤدب ١٢٢
محمد بن عبد الله الوكيل ١٣٧
محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ ٥٢
محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفي ١٧٦
محمد بن عبد الرحمن بن عباده ١٤٧
محمد بن عبد الرحمن بن عظيمة ١٤٤
محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكي المخزومي بالولاء ٧٦
محمد بن عبد الرحمن النهاوندي ١٢٩
محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن قرة بن عبد الله ٩٦
محمد بن عبد المحسن المزراب ١٧٠
محمد بن عبد الملك بن خيرون ١٤٣
محمد بن عبد الواحد القزاز ١٣٤
محمد بن عبيد الله بن الحسن بن سعيد ، أبو عبد الله الرازي ١٠٩
محمد بن عبيد الله بن نصر بن السري البغدادي ٧٧
محمد بن علي التجيبى الغرناطي ١٤٢
محمد بن علي بن الحسن بن الجلندا ، أبو بكر الموصلي ١٠٥
محمد بن على الحمامي ١٣٩
محمد بن علي ابن خروف ببغداد ١٧٢
محمد بن على الرفاء ١١٨
محمد بن على الزنبيلي ١٣٢
محمد بن علي بن صالح المصري ١٧١

محمد بن علي بن عبد الصمد، أبو منصور الخياط الصغير البغدادي ١٦٢
محمد بن علي بن موسى الخياط ١٣٠
محمد بن علي بن هذيل ١٥٥
محمد بن علي الواسطي ١٢٥
محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري ٧٨
محمد بن عمر بن زلال، أبو بكر النهاوندي ١٢٧
محمد بن عمر الشريف الداعي الواسطي ١٦٠
محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين، أبو عبد الله التيمي الأصبهاني ١١١
محمد بن غالب الأنصاري الأندلسي ١٧٨
محمد بن غزال الواسطي ١٦٦
محمد بن أبي القاسم بن أبي فضل البغدادي ١٥٩
محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن، أبو بكر بن الأنباري البغدادي ١٠٢
محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصرى المعروف برويس ١٠٣
محمد بن محمد البخاري ١٧٠
محمد بن محمد البلقيني ١٧٦
محمد بن محمد الخالدي السمرقندي ١٥٧
محمد بن محمد الطوسى الشافعى ٢٢٩
محمد بن محمد العكبري ١٣١
محمد بن محمد العليقي ١٤٧
محمد بن محمد الفضال ١٦٢
محمد بن محمد بن فيروز بن زاذان، أبو عبد الله الكرجي ١٠٩
محمد بن محمد بن محمد بن الجزري ١٧٩
محمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن محمد النسائي الإمام العالم الصالح المحدث الولي أبو محمد الجمالي الشافعي ٢٠٩
محمد بن محمد بن مرثد التميمي ١١٦
محمد بن محمد بن مشليون ١٦١
محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي، أبو شجاع البغدادي يعرف بابن المقرون ١٥٢

محمد بن محمد بن نمير السراج الكاتب ١٧٢
محمد بن محمد بن هارون بن محمد ابن كوكب، أبو عبد الله الحلي المعروف بابن الكال١٥١
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ٤٧
محمد بن مسلم الكوفي التميمي ١٦١
محمد بن المفرج بن إبراهيم بن محمد أبو بكر وأبو عبد الله البطليوسي ٩٣
محمد بن منصور الحاضري ١٦٩
محمد بن منصور القصري ١٤٥
محمد بن نزار التكريتي ١٢٣
محمد بن نعم الخلف ١٣٩
محمد بن هارون بن نافع أبو بكر الحنفي البغدادي المعروف بالتمار ١٠٢
محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم بن عبيد بن هلال بن تميم بن كار بن عبد الله، أبو بكر الثقفي البصري القزاز ١٠٤
محمد بن الياس بن علي ١١٩
محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية ابن الزبرقان بن صخر، أبو العباس التيمي ١٠٣
محمد بن يوسف بن أبي بكر الآملي الطبري ١٥٤
محمد بن يوسف الحرتكي ١٢١
محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين أبو حيان الأندلسي الغرناطي ٤٤
محمد بن يوسف بن علي أبو الفضل الغزنوي الحنفي ١٥٣
محمد بن يوسف النشوي، أبو عبد الله ١٧٨
ابن محيصن = محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي
المرجا بن الحسن بن علي بن هبة الله بن غزال عفيف الدين أبو الفضل الواسطي الشافعي يعرف بابن شقيرة ١٦٢
مسافر بن الطيب الزاهد ١٢٦
مسعود بن الحسين الحلي ١٤٧
مسعود بن عبد الواحد بن الحصين ١٤٥
مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلي المدنى القاص ١٨٥

المسيبي = إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد المسيبي المدني
مشرف بن على الخالصي ١٥٥
المعافي بن زكريا النهراوني ١٢١
المعدل = محمد بن يعقوب بن الحجاج ابن معاوية بن الزبرقان بن صخر، أبو العباس التيمي
أبو معشر الطبري = عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي الطبري المقرئ القطان
ابن المقرون = محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي، أبو شجاع البغدادي
ابن مقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم، الإمام أبو بكر البغدادي
مكي بن أحمد الحنبلي ١٣٩
مكي بن أبي طالب بن حيوس القيسي القيرواني ٥٨
المكين عبد الله بن منصور الأسمر ١٦٥
ابن ملاعب = داود بن أحمد بن محمد ابن منصور بن ثابت بن الحارث، أبو البركات البغدادي
ابن المنادي = أحمد بن جعفر بن محمد ابن عبيد الله، أبو الحسين البغدادي المعروف بابن المنادي
المنتجب بن أبي العز الهمذاني ١٦١
منجب بن مصدق خطيب القوسان الواسطي ١٦٠
منصور بن أحمد العراقي ١٢٥
أبو منصور الباقلاني ١٤٧
منصور بن الخير المالقي ١٤٠
منصور بن سرار الإسكندري ١٦٣
منصور بن عبد الله بن جامع الدهشوري ١٦١
منصور بن محمد الوراق ١٢٢
المنهال بن شاذان أبو زيد العمري ١١١
المهدوي = أحمد بن عمار المهدَوِي
مهدي بن طرارا ١٢٦
ابن مهران = أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
موسى بن أيوب بن موسى الضرير١٧٥
موسى بن عيسى الفاسي ١٢٥
ابن نازك = علي بن محمد بن الحسين بن نازك، ويقال : ابن نيزك الطوسي
ناصر بن الحسن الشريف الخطيب ١٤٥

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي ٣٣
نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة، أبو الحسن الرعيني الإشبيلي ١٥١
نجم الدين = عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه هبة الله نجم الدين أبو محمد الواسطي
النخاس = عبد الله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم البغدادي المعروف بالنخاس
النخعي = إبراهيم بن يزيد بن قيس ابن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل ابن سعد بن مالك
نصر بن الحسين بن الخبازة ١٤٣
نصر الدجاجي ١٤٦
نصر بن عبد العزيز الفارسي ١٣٠
نصر بن أبي الفتوح الحصري ١٥٥
نصر بن محمد القهندزى ١٣٢
نصر بن محمد المقرئ بدمشق ١٧٧
النعمان بن ثابت ٤٧
النووي = يحيى بن شرف الحوراني الشافعي محيي الدين النووي
هارون الرشيد بن محمد المهدي بن المنصور العباسي ٤٦
هارون بن موسى الأعور ٢١٧
هبة الله بن أحمد بن طاوس ١٤٠
هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم البغدادي ١٠٦
هبة الله بن سلامة البغدادي ١٢٥
هبة الله بن الطبري، أبو القاسم ١٤٠
هبة الله بن علي بن قسام الواسطي ١٤٨
هبة الله بن الليث الأندلسي ١٣١
ابن هرمز = عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني
هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي ٧٥
وأبو العباس بن سعيد المطوعي = الحسن ابن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان
ابن الوراق = أحمد بن محمد بن هارون أبو عبيد الله الصيدلاني
ورش = عثمان بن سعيد المصرى المقرئ
الوليد بن حسان التوزي البصري ١١٠
يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد، أبو الحسن اللواتي المرسي ٩٣

يحيى بن أحمد بن صفوان الأندلسي ١٧٨
يحيى بن أحمد الصواف ١٦٦
يحيى بن الحارث الذماري ٨٤، ٨٥
يحيى بن الحسن بن أحمد، أبو زكريا العراقي الأواني الضرير يعرف بابن حميلة ١٥٤
يحيى بن خلف بن الخلوف ١٤٤
يحيى بن شرف الحوراني الشافعي ٤٨، ٤٩
يحيى بن علي بن الفرج الخشاب ١٣٨
يحيى بن المبارك بن المغيرة، الإمام أبو محمد العدوي البصري ٩٧
يحيى بن محمد الهوزني ١٥٦
يحيى بن وثاب ٨٤
يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القارئ ٥١
اليزيدي = يحيى بن المبارك بن المغيرة، الإمام أبو محمد العدوي البصري
اليسر بن عبد الله الغرناطي ١٦٨
اليسع بن عيسى الغافقي ١٤٨
يعقوب بن بدران الجرائدي ١٦٥
يعقوب المقرئ ١٧٧
يعقوب بن يوسف الحربي ١٥٠
أبو يعلى الفراء = محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد البغدادي، الحنبلي ابن الفراء
يوسف بن إبراهيم الثغري الغرناطي ١٤٨
يوسف بن جامع القفصي ١٦٥
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي ٧٠، ٧١
يوسف بن عبد الرحمن بن غصن ١٥٢
يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي ٣٣
يوسف بن عمرو بن يسار ويقال سيار، أبو يعقوب المدني ثم المصري ٩٥
يوسف بن المبارك الخياط ١٤٥
يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيان أبو موسى الصدفي المصري ٩٥
عبد الرحمن بن أحمد الواسطي ١٧٥

فهرس أسماء الكتب الواردة في متن الكتاب

الإبانة عن معاني القراءة لمكي ١٩٩

الإرشاد لأبي العز ١٩١

الإرشاد لأبي العز القلانسي ٧٣

الإعلان للصفراوي ٧٣

إيجاز البيان لأبي عمر الداني ٢٠٣

الانتصار للباقلاني ٢٠٥

تاريخ القراء لابن الجزري ١٩٠

التبصرة لابن أبي طالب ٧٣

التبصرة لمكي بن أبي طالب ٩٣، ٩٤

التبيان للنووي ١٩١

التجريد لأبي حيان ٤٤

التجريد لابن الفحام ٧٣

التلخيص لأبي معشر الطبري ٧٣

التمهيد لابن عبد البر ٧٠

التيسير لأبي عمرو الداني ٣٩، ٥٣، ٧٣، ٩٠، ٩٣، ٩٤، ١٩١، ٢٠٢

جامع البيان للداني ٢١١

الجامع لأبي معشر الطبري ٧٤

جمال القراء للسخاوي ١٨٩، ١٩٠

جمع الجوامع في الأصول لأبي نصر للسبكي ٦٩، ١٨٧، ٢٠٧

حرز الأماني ٧٣
خلاصة الأبحاث في شرح القراءات الثلاث للجعبري ١٨٥
الروضة لأبي عمرو الطَّلَمَنكي ٩٢، ٩٣
السبعة لابن مجاهد ٢٢٣، ٢٢٧
الشاطبية ٥٢، ٧٤، ٩٠، ١٩٠، ١٩١
شرح المنهاج لأبي الحسن السبكي ١٨٦
الصحيحان للبخاري ومسلم ٨٠
طبقات القراء لابن الجزري ٤٥، ١٠١
علوم الحديث لابن الصلاح ٧٦
العنوان في القراءات لإسماعيل بن خلف ٥٣
العنوان لأبي طاهر ١٩١
غاية الاختصار لأبي العلاء الهمداني ١٨٣
القاصد للأستاذ الخزرجي ٩٢، ٩٣
القبس لابن العربي المالكي ١٨٤
الكافي لأبي عبد الله محمد بن شريح ٩٣، ٩٤
الكافي لابن شريح ٧٣
الكامل لأبي القاسم الهذلي ٢٠١، ٢٠٢
الكامل ليوسف بن جبارة ٩٤
الكنز في القراءات العشر لنجم الدين عبد الله بن عبد المؤمن ٥٢
اللمع في أصول الفقه لأبي إسحاق الشيرازي ٧٦
المجموع المذهب للعلائي ٢١٧
المحتسب لابن جني ٧٢

مختصر الأصول لابن الحاجب ٢٠٠
المرشد الوجيز لأبي شامة ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٧
المستنير لأبي طاهر بن سوار ٤٤
المصباح في القراءات العشر لأبي الكرم الشهرزوري ١٩٠
معالم التنزيل للبغوي ١٨٣، ١٨٦
المفتاح لابن المفرج الربويله ٩٤
المقتبس = القبس
منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري ٥٥
منع الموانع على سؤالات جمع الجوامع لأبي الحسن السبكي ١٨٧، ٢٠٧
الموجز لأبي علي الأهوازي ٧٣
هداية المهره في تتمة العشرة لابن الجزري ١٨٨

فهرس النظم

القافية	القائل	عدد الأبيات	الصفحة
وناصر	ابن مالك	١	٢١١
شبر	الحصري القيرواني	٢	٤١
لا تنفع	-	٢	٣٤
ومفصلا	ابن الجزري	٤	١٨٨
فجُهّلا	الجعبري	٢	٢٢٢

فهرس القراءات القرآنية

(قالا الحمد لله)	٦٠
(والأرحام)	٦٧، ٢٠٩
(ليُجْزَى قومًا)	٦٧
(جنات تجرى مِن تحتِها الأنهار)	٦٧
(مالك يوم الدين)	٦٧
(تتبعانِ)	٧٤
(أفئيدة)	٧٥
(على سؤقه)	٧٦
(ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج)	١٩٥
(حم سق)	١٩٥
(إذا جاء فتح الله والنصر)	١٩٦
(تعرفهم بسيميهم)	٢٠٣
(إبرهام)	٢٠٦
(يُحزِن)	٢٠٦
(وما هو بميْت)	٢١٤
(بارئْكم)	٢٠٨
(مكر السيئ)	٢٠٨
(نرتعي)	٢٠٩
(يتقي)	٢٠٩
(أغئيدة من الناس)	٢٠٩
(ملئكة)	٢٠٩
(سأقها)	٢٠٩

ثبت المصادر والمراجع

أسد الغابة فى معرفة الصحابة ، لابن الأثير ، دار الشعب ، القاهرة ، ١٩٧٠م .

الإصابة فى تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلانى ، تحقيق : على محمد البجاوى ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م .

الإضاءة فى بيان أصول القراءة . للضباع ، ط عبد الحميد أحمد حنفى ، مصر .

الأعلام ، للزركى ، دار العلم للملايين ، بيروت .

إنباه الرواة على أنباء النحاة ، للقفطى ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ .

الأنساب ، للسمعانى ، تحقيق : عبد الله البارودى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م .

الأوجه الراجحة فى الأداء ، للدكتور على محمد توفيق النحاس . مكتبة الآداب ، ١٤٢٥هـ .

إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز للقباقبى ، تحقيق د . أحمد خالد شكرى ، دار عمار ١٤٢٤هـ .

الإيضاح شرح الإمام الزبيدى . تحقيق عبد الرزاق على إبراهيم موسى . دار الضياء ، ١٤٢٣هـ .

الإيضاح لمتن الدرة ، لعبد الفتاح القاضى ، مكتبة المشهد الحسينى .

الاستيعاب فى معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر ، تحقيق : على محمد البجاوى ، مكتبة نهضة مصر ، بدون تاريخ .

البداية والنهاية ، لابن كثير ، تحقيق : د . عبد الله بن المحسن التركى ، بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية ، ط ١ ، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م .

البدور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة ، لعبد الفتاح القاضى ، دار الكتاب العربى ، بيروت .

بغية الوعاة فى طبقات النحاة للسيوطى ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، ط عيسى البابى الحلبى .

تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدى ، طبع بعناية وزارة الإعلام بالكويت ، ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م .

تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدى ، وزارة الإرشاد فى الكويت ، ط دار مكتبة الحياة .

تاريخ الأدب العربى ، كارل بروكلمان ، نقله إلى العربية : عبد الحليم النجار ، الطبعة الخامسة ، دار المعارف ، مصر .

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للذهبى ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمرى ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م .

تاريخ بغداد ، للبغدى ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، بدون تاريخ .

تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، تحقيق : محب الدين أبى سعيد عمر بن غرامة العمروى ، دار الفكر ، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م .

تاريخ الطبرى ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦١م .

التجريد لبغية المريد فى القراءات السبع ، لابن الفحام ، تحقيق د . ضارى إبراهيم ، دار عمار ١٤٢٢هـ .

تحبير التيسير لابن الجزرى . دار الكتب العلمية .

التذكرة فى القراءات لابن غلبون . تحقيق د . عبد الفتاح بحيرى ، ط دار الزهراء للإعلام العربى ، مصر .

تفسير الطبرى ، طبعة الحلبى ، مصر ، ١٣٨٥هـ .

تفسير القرطبى = الجامع لأحكام القرآن .

التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد، لابن عبد البر، وزارة الأوقاف المغربية، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م .

تهذيب التهذيب لابن حجر، دار صادر، بيروت .

تهذيب الكمال فى أسماء الرجال، للمزى، تحقيق : د . بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

التيسير فى القراءات السبع لأبى عمرو الدانى، مكتبة المثنى، بغداد .

جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر، تحقيق : أبى الأشبال الزهيرى، دار ابن الجوزى، الدمام، ط ١، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م .

الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى، دار القلم، القاهرة، الطبعة الثالثة، سنة ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م .، ودار الكاتب العربى، القاهرة، عن طبعة دار الكتب المصرية، الطبعة الثالثة سنة ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م .

جمهرة الأمثال، للعكسرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة، ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م .

حجة القراءات لابن زنجلة، تحقيق سعيد الأفغانى، مؤسسة الرسالة .

حل المشكلات للخليجى . دار الصحابة بطنطا، ١٤٢٢هـ .

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبى نعيم الأصفهانى، دار الكتاب العربى، ط الرابعة، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .

خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث، للجعبري، تحقيق : أبي عاصم المراغي إبراهيم بن نجم الدين بن محمود أحمد، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر، الطبعة الأولى ٢٠٠٥م .

دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م .

السبعة فى القراءات لابن مجاهد، تحقيق د . شوقى ضيف، دار المعارف، مصر .

سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهى لابن القاصح . ط مصطفى البابى الحلبى .

طبقات الشافعية للسبكى تحقيق د . الطناحى ، وعبد الفتاح الحلو ، ط . عيسى البابى .

سنن أبى داود ، دار الحديث القاهرة .

سنن الترمذى ، تحقيق الشيخ : أحمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

سنن الدارقطنى ، عالم الكتب ، بيروت الطبعة الثانية ، سنة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

السنن الكبرى ، للبيهقى ، دار المعرفة بيروت ، مصور عن دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، الهند ، سنة ١٣٤٤هـ.

سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابى الحلبى ، القاهرة ، سنة ١٩٥٢م .

سنن النسائى بشرح الحافظ جلال الدين السيوطى وحاشية السندى ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١١هـ/١٩٩١م .

سير أعلام النبلاء ، للذهبى ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، بيروت الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلى ، دار إحياء التراث العربى ، بيروت ، بدون تاريخ .

صحيح البخارى ، طبعة دار الشعب ، القاهرة ، سنة ١٣٧٨هـ .

صحيح أبي عبد الله البخاري بشرح الكرماني ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩١م . مصورة عن المطبعة البهية سنة ١٩٣٩م .

صحيح مسلم ، تحقيق وتعليق : محمد فؤاد عبد الباقى ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابى الحلبى ، بمصر ، سنة ١٩٥٥م .

صحيح مسلم ، تحقيق وتعليق : محمد فؤاد عبد الباقى ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابى الحلبى ، بمصر ، سنة ١٩٥٥م .

طبقات الشافعية ، للأسنوى ، تحقيق عبد الله الجبورى ، دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض ، سنة ١٤٠٠ ه/١٩٨١م .

طبقات الشافعية الكبرى ، للسبكى ، تحقيق د . عبد الفتاح الحلو ، ود . محمود الطناحى ، هجر للطباعة والنشر ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، دار بيروت للطباعة والنشر ، سنة ١٣٨٩هـ/١٩٧٨م .

الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون للمرصفى ط . عيسى البابى الحلبى .

غاية النهاية فى طبقات القراء ، لابن الجزرى ، عنى بنشره : ج . براجستر ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ، ١٣٥١هـ = ١٩٣٢م .

فتح البارى شرح صحيح البخارى ، لابن حجر العسقلانى ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٨٠هـ .

فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ، للبكرى ، تحقيق : الدكتور إحسان عباس ، والدكتور : عبد المجيد عابدين ، دار الأمانة ، مؤسسة الرسالة ١٣٩١هـ = ١٩٧١م .

كشف الظنون ، لحاجى خليفة ، إستانبول ، ١٩٤١م .

كنز المعانى فى شرح حرز الأمانى لأبى عبد الله محمد بن أحمد الموصلى الشهير بشعلة ، مكتبة الكليات الأزهرية .

لسان العرب ، لابن منظور ، دار صادر ، دار بيروت ، سنة١٣٧٤هـ/١٩٥٥م .

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للهيثمى ، دار الكتاب ، بيروت ، ط ٢، ١٩٦٧م .

مجموع فتاوى شيخ الإسلام ، ابن تيمية ، جمع وترتيب : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، مطابع الرياض ، سنة ١٣٨١هـ .

مسند الإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م .

المصباح المنير ، للفيومى ، مكتبة لبنان ، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م .

مصنف ابن أبى شيبة ، تحقيق : عامر العمرى الأعظمى ، الدار السلفية ، بومباى ، الهند ، ط ١ .

مصنف عبد الرزاق ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمى ، المكتب الإسلامى ، بيروت ، ط ٢، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .

معانى القرآن للفراء، تحقيق محمد على النجار وأحمد يوسف، عالم الكتب بيروت.

معانى القراءات للأزهرى، تحقيق عيد مصطفى، وعوض بن حمد، ط دار المعارف ١٤١٢هـ.

معجم البلدان، لياقوت الحموى، مكتبة الأسدى، طهران، سنة ١٩٦٥م.

معجم ما استعجم، للبكرى، تحقيق: مصطفى السقا، لجنة التأليف والنشر، القاهرة، ط ١، ١٩٤٥م.

معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مكتبة المتنبى، بيروت، ١٩٥١م.

المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، القاهرة، ط ٣، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

معرفة القراء الكبار للذهبى، تحقيق بشار عواد وزميله. ط الرسالة.

الملل والنحل، للشهرستانى، حققه: محمد بن فتح الله بدران، الطبعة الأولى، مطبعة الأزهر.

المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا،

موسوعة شروح الموطأ للإمام مالك (موسوعة تضم موطأ الإمام مالك والتمهيد والاستذكار كلاهما لابن عبد البر، والقبس لابن العربي) تحقيق: دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ هـ /٢٠٠٥م.

النهاية فى غريب الحديث، لابن الأثير، تحقيق: طاهر الزاوى، والدكتور محمود الطناحى، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابى الحلبى، ط الأولى، ١٩٦٣م.

الوافى بالوفيات للصفدى، دار النشر فرانز شتايتز بقيسبادن ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
تقديم	٥
ترجمة المؤلف	٧
اسمه ونسبه ومولده ونشأته	٧
حياته العلمية ورحلاته	٧
مؤلفاته	١٠
الكتاب (منجد المقرئين ومرشد الطالبين)	
موضوع الكتاب وأهميته	٢٢
نسبة الكتاب إلى مؤلفه	٢٤
توصيف النسخة المعتمدة في التحقيق	٢٥
منهج التحقيق	٢٦
نماذج لصور المخطوط	٢٧
مقدمة المؤلف	٢٣
الباب الأول : في القراءات والمقرئ والقارئ وما يلزمهما	٣٧
القراءات	٣٩
المقرئ	٣٩
القارئ المبتدئ	٣٩
القارئ المنتهي	٣٩
أول ما يجب على كل مسلم	٣٩
هل يجوز له أن يقول : قرأت بها القرآن كله	٣٩
هل يجوز له أن يُقرئ القرآن بما أجيز له على أنواع الإجازة	٤٣
أخذ الأجرة على الإقراء	٤٧

قبول الهدية ممن يقرأ عليه ٤٨
هل يمتنع من تعليم أحد لكونه غير صحيح النية ٥٠
الإقراء في الطريق ٥٣
قراءة الجمع ٥٧
فصل تعلم القراءة فرض كفاية ٦٢
هل يجوز تركيب قراءة في قراءة ٦٥
الباب الثاني : في القراءة المتواترة والصحيحة والشاذة ٦٥
القراءة المتواترة المقطوع بها ٦٧
القراءة الصحيحة ٦٩
هل تجوز القراءة بالشاذ ، أو يجوز أن يقرأ القارئ عُشْرًا كل آية بقراءة ورواية ٧١
الباب الثالث : في أن العشرة لازالت مشهورة من لدن قُرئ بها
وإلى اليوم ، لم ينكرها أحد من السلف ولا من الخلف ٨٧
الباب الرابع : في سرد مشاهير من قرأ بها وأقرأ في الأمصار إلى يومنا هذا ٩٩
الطبقة الأولى ١٠٢
الطبقة الثانية ١١٧
الطبقة الثالثة ١٢٣
الطبقة الرابعة ١٢٩
الطبقة الخامسة ١٣٣
الطبقة السادسة ١٣٨
الطبقة السابعة ١٤٢
الطبقة الثامنة ١٤٧
الطبقة التاسعة ١٥٠
الطبقة العاشرة ١٥٦
الطبقة الحادية عشرة ١٦١
الطبقة الثانية عشرة ١٦٤

الطبقة الثالثة عشرة ١٦٩
الطبقة الرابعة عشرة ١٧٢
الطبقة الخامسة عشرة ١٧٥
الطبقة السادسة عشرة ١٧٧
الباب الخامس : في حكاية ما وقفت عليه من أقوال العلماء فيها ١٨١
الباب السادس : في أن العشرة بعض الأحرف السبعة ، وأنها متواترة
فرشا وأصولا حال اجتماعهم وافتراقهم ، وحل مشكل ذلك ١٩٣
الباب السابع : في ذكر منكره من العلماء المقتصر على القراءات السبع
وأن ذلك سبب نسبتهم ابن مجاهد إلى التقصير ٢١٩
فهرس الآيات القرآنية ٢٣٥
فهرس الأحاديث النبوية ٢٣٨
فهرس الأعلام ٢٣٩
فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب ٢٦٧
فهرس القوافي ٢٧٠
فهرس القراءات القرآنية ٢٧١
ثبت المصادر والمراجع ٢٧٢
فهرس الموضوعات ٢٧٨